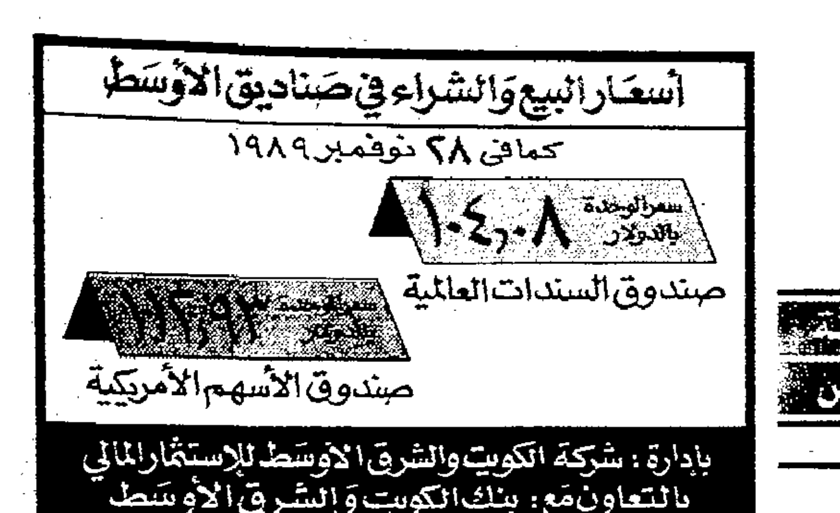
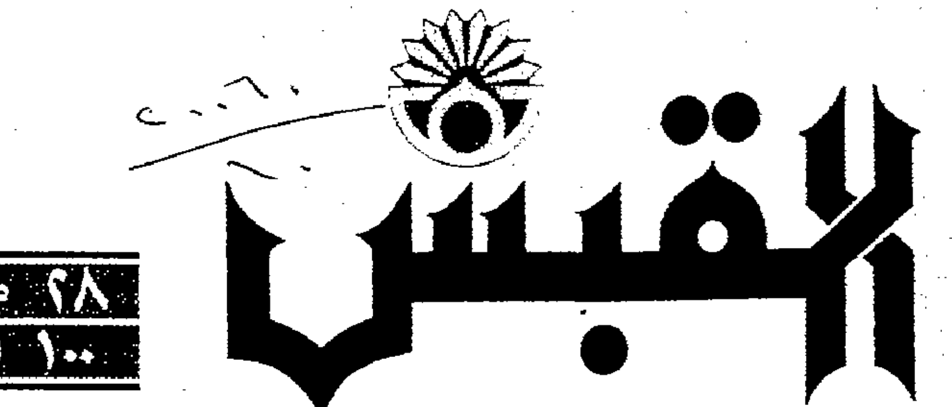






القبس

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٣ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٠٩ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 1 December 1989 — 18th Year, No. 6309 — Kuwait.

عبد الكريم أبو النصر يكتب عن:

سؤالان حول قمة مالطا

الصفقة السياسية التاريخية التي يسعى الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى عقدها في قمة مالطا غدا السبت وبعد غد الاحد تتلخص في السؤالين الاتيين:

١ - السؤال الاول هو كيف يمكن للولايات المتحدة ان تدعم تجربة غورباتشيف الاصلاحية والتحررية اي تجربة البريسترويكا وتساهم بالتالي في انجاحها ومنع القوى المعادية لها في الساحة السوفيتية من التحرك بصورة فعالة ضدها وربما من القيام بانقلاب عسكري ضد غورباتشيف واية مساعدة يتوقعها غورباتشيف من الولايات المتحدة؟

٢ - السؤال الثاني هو كيف يمكن تشجيع حركة التغييرات الكبرى التي تشهدها دول اوروبا الشرقية حاليا بضغط من شعوبها التواقة الى المزيد من الحرية والديمقراطية والانفتاح على العالم وفي الوقت نفسه كيف يمكن المحافظة على الامبراطورية السوفيتية ومنع تفككها واستغلال هذه التغيرات في اوروبا الشرقية لضرب التحالف القائم بينها وبين الاتحاد السوفيتي وابعادها بالتالي عن موسكو؟

هذا هو اطار ومضمون وحدود صفقة مالطا اي الصفقة التاريخية التي يسعى بوش وغورباتشيف الى التفاهم بشأنها خلال محادثاتهما على متن سفينتين حربيتين قرب سواحل مالطا.

لكن برغم الاهمية القصوى التي يعلقها الزعيمان الاميركي والسوفيتي على هذه القضية، الا ان قضايا منطقة الشرق الاوسط لن تكون غائبة تماما عن قمة مالطا. والمعلومات الخاصة التي تملكها القبس تؤكد ان منطقة الشرق الاوسط ستكون حاضرة في قمة مالطا من ثلاث زوايا:

١ - فهناك اولا تعهد رسمي قدمته القيادة السوفيتية في الايام القليلة الماضية الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وايضا الى بعض الدول العربية يفيد ان الجانب السوفيتي هو الذي سيثير ويطرح مع الجانب الاميركي في مالطا المسائل المتعلقة بالاعداد لمحادثات فلسطينية اسرائيلية واطلاق عملية سلام جديدة لحل المشكلة الفلسطينية وان الجانب السوفيتي سيتقدم باقتراحات محددة وملموسة بهذا الشأن الى الاميركيين.

٢ - وهناك ثانيا مطلب عربي رسمي تم ابلاغه الى كل من واشنطن وموسكو ويدعو الى مناقشة تطورات المشكلة اللبنانية ومستقبل مفاوضات السلام العراقية - الايرانية خلال قمة مالطا.

٣ - وهناك ثالثا قضية هجرة اليهود السوفيت والثمن الاميركي لها.

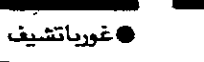
لكن لنبدأ بالقضية الاساسية في قمة مالطا والتي كانت هي وراء عقد هذه القمة الاميركية السوفيتية.

ما لا يعرفه الا القلائل هو ان الرجل الذي اقترح عقد هذه القمة الاميركية السوفيتية هو ليخ فاليسا زعيم حركة التضامن في بولونيا الذي انتقل من موقع المعارض للحكم الى موقع المشارك فيه وساهم مع رفاقه في منظمة التضامن في

(البقية على الصفحة ٢٣)

●بوش

●غورباتشيف



غرفة عمليات مشتركة تنتظر الأوامر وفرنسا أرسلت «أوراج»

الهراوي يُعارض حل أزمة «بعبدا» بالقوة

■ اسرائيل تهدد بالتدخل الى جانب عون

■ جنبلاط: اقصاء «العماد» لن يكون سهلا

عواصم - الوكالات - اتمت الحكومة اللبنانية الاستعدادات العسكرية للاطاحة بالعماد ميشال عون فيما وجهت اسرائيل تحذيرا الى سوريا، وأرسلت فرنسا سفينة حربية الى لبنان.

مصادر عسكرية في بيروت الغربية قالت ان حوالي ١٠ آلاف جندي سوري والف جندي بالجيش اللبناني و٤ آلاف مقاتل من الميليشيات اتخذوا مواقع لهم على طول الخطوط الامامية الواقعة جنوبي المنطقة الشرقية في بيروت.

وذكرت المصادر ان غرفة عمليات عسكرية مشتركة شكلت تحت قيادة ضابط سوري كبير. وذكرت المصادر «تمت الاستعدادات على الارض واتخذت القوة مواقع قتالية يمكن ان تتحول منها بسهولة الى تشكيل هجومي».

واضافت «يبدو ان كل ما تنتظره القوات هو الامر بالتحرك الى مناطق معينة في الجبيب». وقالت المصادر «ان القوة السورية والحليفة لها لا يمكن ان تبقى على هذا التشكيل لاكثر من يومين او ٣ ايام». وذكر شهود عيان ان دبابات ومدافع سورية انتشرت في الشوارع الضيقة لقرية الشويفات. واضافوا «يبدو ان الجنود السوريين لا ينوون البقاء هنا طويلا فهم لا يحضرون معهم خياما وينزلون في منازل مهجورة.. لقد ابلغونا انهم قدموا من سوريا وسيغادرون في وقت قريب جدا». ومع استكمال الاستعدادات العسكرية دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى نهاية سلمية للازمة المتعلقة برفض عون الاعتراف بسلطته. وقال في مؤتمر صحفي في قاعدة ابلح الجوية اللبنانية انه لا يريد ان تراق نقطة دم واحدة في شطري بيروت او في اي مكان اخر من لبنان لكنه تعهد باستخدام كل الوسائل للسيطرة على قصر بعبدا. واتهم الهراوي العماد عون بتقسيم لبنان.

رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قال في سعي منه لتهدئة مخاوف من تجدد القتال ان الحكومة قادرة على خلع عون سلما لكنه الح الى امكان اللجوء الى القوة كوسيلة اخيرة لا بد منها.

وقال الدكتور الحص «لقد قلنا اننا لن ندخر وسيلة من الوسائل المتاحة للشرعية في العمل على انهاء هذه الظاهرة سياسيا وسلميا.. ونحن واثقون من ان ذلك سيكون كافيا بحيث لا يكون ثمة حاجة لاي عمل عسكري مسلح».

وسئل عما سيحدث اذا استمر

(البقية على الصفحة ٢٣)

●عون يتوسط مجموعة النواب الفرنسيين (رويتر)

افتتح دورة صباح السالم الثالثة بكرة القدم

الشيخ سالم يشارك في اجتماعات وزراء الداخلية العرب اليوم



● وزير الداخلية لدى مغادرته البلاد امس

القاهرة - القبس:

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية وذلك للمشاركة في اعمال الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تبدأ اعمالها بالقاهرة صباح اليوم ويشارك فيها وزراء داخلية ٢٢ دولة عربية.

كان في استقبال الشيخ سالم لدى وصوله مطار القاهرة اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري واكرم نشات امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب وسفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري والمستشار في السفارة محمد احمد الرومي ورئيس مكتب الارتباط العسكري العميد عبدالعزيز الخراز واركان السفارة.

وسوف يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك بوزراء داخلية الدول العربية المشاركين في اعمال المؤتمر صباح غد السبت كما سيوجه لهم كلمة في المؤتمر خلال الجلسة الافتتاحية اليوم، يلقيها نيابة عنه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

يناقش المؤتمر عددا من الموضوعات من بينها اقتراح تبادل المعلومات عن المجرمين الذين يرتكبون جرائم في الدول العربية وتسهيل تنقل المواطنين العرب بين البلدان العربية، وتسهيل الاقامة والعمل والحد من التسلل

(البقية على الصفحة ٢٣)

في حوار تسجيل موقف مع مراسلين عرب

كيلي: نعترف بالهراوي رئيسًا شرعيًا ونعارض التدخل العسكري ضد عون

واشنطن - من هشام ملحم:

اكد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي اكثر من مرة على ضرورة تنفيذ العماد ميشال عون لقرارات الحكومة اللبنانية الشرعية التي يرأسها الدكتور سليم الحص وقال انه في حال تجدد القتال في لبنان فانه لا يستطيع احد ان يتهم الولايات المتحدة باتخاذ موقف غير واضح بشأن الازمة اللبنانية.

واضاف كيلي في حوار مع بعض المراسلين العرب في واشنطن ومن بينهم مراسل القبس ان الولايات المتحدة تعترف بالرئيس الياس الهراوي رئيسا شرعيا للبنان وتعارض في الوقت نفسه اي تدخل عسكري لحل الازمة الراهنة الناجمة عن مواقف عون.

وفي ما يلي نص الحوار:

بدأ كيلي اللقاء بالترحيب بالمراسلين اللبنانيين والعرب والقول «نريد ان ننقل من خلالكم الموقف الاميركي وتسجيله بحيث لا يكون هناك اي سوء فهم.

لقد دعمت الولايات المتحدة دائما الشرعية في لبنان، وعارضنا دائما العنف كوسيلة لحل المشاكل هناك، والولايات المتحدة دعت دائما الى الوفاق السياسي وخلال العقدين الماضيين دعمت باستمرار وحدة لبنان وسيادة وسلامة اراضيه.. والولايات المتحدة تستمر بالدعوة الى انسحاب

(البقية على الصفحة ٢٣)

داعيا لمعالجة دبلوماسية ومحذرا من ان العنف ليس الحل

ولدغريف لـ القبس:

إتفاق الطائف الأمل الوحيد لتحقيق المصالحة وإعادة السلام إلى لبنان

■ قمة بوش - غورباتشيف لن تتركز على الشرق الاوسط حكما !

لندن - من وفائي دياب:

قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف ان العنف ليس الحل للوضع الراهن في لبنان، محذرا من انه سيؤدي الى دورة جديدة من القتال.

وحث وولدغريف العماد ميشال عون على اظهار المرونة لايجاد مخرج مناسب للازمة الحالية، كما حث على مضاعفة الجهود الدبلوماسية لتجنب اراقة الدماء. وقال: «ما هو ليس الحل بالتاكيد هو المزيد من القتل والدمار».

وردا على سؤال لـ القبس قال وولدغريف: «ان بريطانيا دعمت اتفاق الطائف ولا تزال تدعمه باعتباره الامل الوحيد لتحقيق المصالحة واعادة السلام الى لبنان». واشار الى ان اي حل للمشكلة اللبنانية «يجب ان ينطلق من هذه الاسس».

ورفض وزير الدولة البريطاني التعليق على الموقف الفرنسي من التطورات الاخيرة في لبنان، وقال ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شيركان في لندن منذ وقت قصير، وقد تباحثنا معه في الوضع اللبناني وأوضاع اخرى لكنني لست في موقف يسمح لي بان اعلق على الدور الذي تلعبه فرنسا الان.

واوضح ان بريطانيا قلقة من الوضع الحالي وحريصة كل الحرص على منع اراقة الدماء، «وان لا سبيل الى ذلك بغير الحوار».

وكان وولدغريف يتحدث امس الى مجموعة من الصحافيين العرب في مكتبه في وزارة الخارجية بمناسبة زيارته الى اليمن الجنوبي واليمن الشمالي وسلطنة عمان التي تبدأ يوم الاحد المقبل.

وقال وولدغريف عن الزيارة الى عدن انها الاولى لوزير بريطاني منذ استقلالها عام ١٩٦٧، كما انها على الارجح الاولى لاي وزير اوروبي منذ ذلك الوقت. واشار الى انها تأتي في «اعقاب التحولات التي حصلت في اليمن الجنوبي، وظهور علامات مشجعة من هناك عن رغبة اكيدة في تطوير العلاقات مع الغرب عموما وبريطانيا خصوصا».

ووصف وولدغريف ما يحصل في عدن بـ «البروسترويكا» .. وقال انه سيذهب ليرى بنفسه «التحول الذي طرأ على السياسة في اليمن الجنوبي».

(البقية على الصفحة ٢٣)

● وولدغريف

محام اميركي بارز لـ «القبس»:
السلطات الاسرائيلية تستخدم اسلوب «العقوبة الجماعية» ضد العائلات الفلسطينية
(ص ٢)

جرح ٢٩ فلسطينيا و٤ جنود اسرائيليين

اضراب عام في القدس بعد استشهاد «الشقيقين»

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - شهدت منطقة القدس اضرابا عاما امس احتجاجا على مقتل شقيقين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في بلدة الرام على طريق القدس رام الله. ودعت الى الاضراب القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية. واستشهد الشقيقان نادر احمد حموري (١٩ سنة) وسمير احمد حموري (٢٠ سنة) عندما فتحت قوات الاحتلال نيران اسلحتها على سكان الرام خلال مواجهات في ذكرى قرار تقسيم فلسطين. وفرضت قوات الاحتلال حظر تجول على الرام خوفا من اتساع حالة غضب سيطرت على البلدة اثر اعلان نبأ استشهاد الشقيقين. واصيب ٢٩ مواطنا فلسطينيا بجروح منهم ١٢ طفلا خلال مواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. واصيب ٤ جنود اسرائيليين بجروح ٣ منهم في مخيم رفح لدى قذف سيارتهم بقنبلة والاخر اصيب بحجر في مدينة نابلس.

وفي اطار الممارسات الوحشية التي

(البقية على الصفحة ٢٣)

صباح الاحمد يرحب بلقاء وزيري خارجية تركيا وبلغاريا

رحب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس بالاجتماع المقترح بين وزيري خارجية تركيا وبلغاريا في الكويت في التاسع من يناير المقبل.

واكد الشيخ صباح في رسالتين بعث بهما لوزيري خارجية تركيا السيد مسعود يلماظ وبلغاريا بويكو ديميتروف «استعداد الكويت لتوفير كافة المتطلبات التي تؤمن للاجتماع المقبل ضمانات النجاح».

واشار الشيخ صباح في رسالتيه الى البيان المشترك والمتفق عليه بين البلدين الجارين تركيا وبلغاريا حول عقد الجولة الثانية من المحادثات في الكويت في التاسع من يناير المقبل

(البقية على الصفحة ٢٣)

رئاسة الأركان العامة

رماية بحرية بالذخيرة الحية في المياه الاقليمية

اعلنت رئاسة الاركان العامة للجيش بان القوة البحرية ستقوم باجراء تمرين تعبوي وسوف تستخدم خلاله رماية بحرية بالذخيرة الحية للاسلحة الخفيفة والثقيلة وذلك خلال الفترة من السبت ١٩٨٩/١٢/٢ وحتى نهاية يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦ وذلك في المياه الاقليمية الجنوبية والشرقية من البلاد. في المنطقة المحددة بالمربع على الخارطة، يبدأ المربع من النقطة (١) والتي تبعد ١٣ ميلا بحريا جنوب شرق جزيرة كبر وتمتد من المنطقة جنوب شرق حتى تصل النقطة (٢) والتي تقع على الشمال الغربي من جزيرة قاروه وعلى بعد نصف ميل بحري منها ثم جنوب غرب باتجاه جزيرة ام المرادم حتى النقطة (٣) على بعد ميل ونصف شمال الجزيرة.

ثم تمتد المنطقة شمال غرب حتى تصل الى النقطة (٤) والتي تقع شمال شرق رأس الزور على مسافة ثمانية ونصف ميل بحري منها.. واهابت رئاسة الاركان العامة للجيش بالمواطنين والمقيمين بعدم الاقتراب من المنطقة المذكورة خلال فترة الرماية. وذلك حرصا على سلامتهم.

بعد اجتماعات اللجنة المشتركة

بن علي يزور مصر

القاهرة - القبس:

علمت القبس ان زين العابدين بن علي - الرئيس التونسي، سيزور القاهرة خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وقالت مصادر مطلعة ان ميعاد هذه الزيارة سيتحدد بعد انتهاء اعمال اللجنة المصرية التونسية المشتركة في تونس العاصمة.

وتبدأ يوم الثلاثاء المقبل اجتماعات اللجنة التحضيرية، لاعداد الاتفاقات والترتيبات التي سيتم بحثها في اللجنة العليا المشتركة يوم الجمعة المقبل.

الكويت تدرس فتح سفارات في عدة دول افريقية وآسيوية

كتب عمر القناعي:

علمت «القبس» ان الكويت تدرس جديا فتح سفارات لها في عدد من الدول الاسيوية والافريقية ومن بين هذه الدول كوريا الجنوبية وتايلند والنيجر ونيجيريا وتأتي هذه الدراسة نتيجة للنمو الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الكبير بين الكويت وتلك الدول وكانت القبس قد اشارت مؤخرا الى ان الكويت تدرس فتح سفارات لها في بعض دول اميركا اللاتينية .

عدم تسوية القضية يعجّل بالحرب

رسالة عربية إلى بوش وغورباتشيف

تونس - القبس: دعا مجلس الجامعة قمة مالطا بين الرئيسين الاميركي والسوفيتي جورج بوش وميخائيل غورباتشيف الى اعطاء القضية الفلسطينية الاولوية في المحادثات، والى التعجيل باخراج مبادرة السلام من الطريق المسدود بسبب تعنت اسرائيل.

وطالب المجلس ان يكون نموذج حل مشكلة ناميبيا مثالا صالحا في الاراضي العربية المحتلة على طريق التسوية الشاملة والعادلة.

وحذر المجلس في بيانه الذي وجهه لقمة مالطا من ان اي تاخير في تسوية القضية يؤدي الى المزيد من انتهاك حقوق الانسان ويقرب شبح الحرب من المنطقة.

وفي بيان صحفي في ختام اعمال دورته الخاصة بالنظر في تطورات القضية الفلسطينية دعا المجلس الى العمل على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس العربية واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

كما دعا الى حشد الطاقات العربية في مختلف المجالات للتوازن الاستراتيجي الشامل لمواجهة المخططات الاسرائيلية العدوانية ولصيانة الحقوق العربية.

وقرر المجلس على صعيد تعزيز دعم الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في مختلف المجالات عقد اجتماع للجنة الوزارية التي كان المجلس قد شكلها من اجل مواصلة التحرك على الساحة الدولية بهدف تعبئة الجهود والطاقات لدعم الانتفاضة وحماية الشعب الفلسطيني من الممارسات اللاشرعية التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وتضم اللجنة الوزارية في عضويتها الاردن وتونس والجزائر والسعودية وسوريا والعراق ومصر التي اضيفت حديثا الى العضوية وفلسطين الى جانب الامين العام للجامعة.

وجاء في رسالته التي وجهها الى قمة مالطا بين بوش وغورباتشيف «ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورة غير عادية بمقر جامعة الدول العربية بتاريخ ١٩٨٩/١١/٣٠، يأمل في ان يكون لقاء القمة بين الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، حدثا تاريخيا تسجله البشرية، ومنطلقا نحو عالم يسوده السلام والانفراج».

(البقية على الصفحة ٢٣)

المحامي الاميركي ليوك ماكيساك لـ «القبس»:

قوات الاحتلال تزداد وحشية وأبطال الانتفاضة يزدادون تصميماً كل يوم

■ اي سلام في ارض يخطط مستوطنوها لابتلاعها .. وأية تسوية يقبلها أصحاب حق مغتصب؟!

■ رفض اميركا منح تاشيرة لعرفات انتهاك لاتفاقية المقر لا يمكن تبريره

■ اليهود السوفيت حلموا بـ «أرض الميعاد» فضاعوا في «التيه» لاعزاء لهم

كتب علي طاهر:

رسم محام اميركي بارز صورة بشعة لممارسات السلطات الاسرائيلية في قمع الانتفاضة الفلسطينية التي مضى على قيامها عامان (٨ ديسمبر) ازدادت خلالها ارادة ابطالها صلابة ومواقف قوات الاحتلال ضراوة ووحشية.

واستبدت مشاعر الالم والتأثر بالمحامي ليوك ماكيساك وهو يصف مشاهدات حية وقعت عليها عيناه في الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين ومدن مثل نابلس ورام الله والخليل والبيرة والطيبة، وقد انتشر الجنود الاسرائيليون مدججين بالسلاح على اسطح المباني فارضين حالات لا تطاق من الحصار على سكانها.

وابلغ ماكيساك «القبس»، في استعراض لمظاهر البطش السائدة في المناطق العربية الواقعة تحت الاحتلال، والتي ما فتيء يتابعها ميدانيا من خلال جولات له في المنطقة استكمل حلقتها الاولى منذ ١٩٦٤، ان السلطات الاسرائيلية تعتمد اسلوب «العقوبة الجماعية» في الاقتصاص من عائلات بالكامل يكون لاحد افرادها ادنى علاقة بالمقاومة، فتنسف مساكنها غير عابئة احيانا كثيرة بما ومن فيه.

وحدث غير مرة ان تأثرت مساكن مجاورة وصل عددها في احدى الحالات الى (١٢٠) منزلا، في نابلس وقد اقامت سلطات الاحتلال في مواقعها مجمعات لاقامة غير العرب في الوقت الذي كانت تكدس المعتقلين العرب في السجون دون محاكمات.

العقلية الاستيطانية

ولعل اخطر شاهد ترافق الاحتلال، العقلية التي يتسم بها المستوطنون وهم يجوبون الشوارع مسلحين ينوون مصادرة المنازل بأية وسائل، وذلك تطبيقا لسياسة الحكومة الاسرائيلية التي تسمح بزيادة بناء المستوطنات، الامر الذي يتعارض مع اية مساع معقولة للتوصل الى تسوية سلمية، وعلى افتراض ان تلك المناطق ستؤول الى الفلسطينيين بموجبها.

«في ضوء ذلك (يستنتج المحامي الاميركي الذي دأب على الدفاع في قضايا لها وزن دولي في بقاع عديدة من العالم ومنها قضية سرحان بشارة سرحان، المتهم بقتل روبرت كينيدي في الخامس من يونيو ١٩٦٨) ارجح ان اسرائيل ليست جادة في البحث عن السلام، وانها مستمرة في سرقة الارض في نطاق محاولتها كسب الوقت املا في ان تفتر همة الانتفاضة وان يتسنى للمحتلين البقاء في مواقعهم بعد طرد سكانها».

«وقد زرت مستشفيات يرقد فيها اطفال وشبان اصيبوا بسلاح الاحتلال، ومنهم من فقد بعض الاعضاء او الاطراف واصبح مشلولا بالكامل، ومع ذلك لايزال مصمما على مواصلة النضال .. ويتفاءل كثيرا وهذا ما يحملني على الاعتقاد بان السلطات الاسرائيلية ستضاعف من ضغوطها وبان الانتفاضة ستضاعف من صمودها، وبان التسوية السلمية لا تزال بعيدة».

● كل هذه المشاهدات، ولم يعترض الاسرائيليون على وجودك؟!

- كنت اتجنب الدعاية والظهور العلني، واتفادى دعوات شبكات التلفزيون لمرافقتي كي لا احرج او اخيف الذين التقي بهم ويتقبلون فكرة اطلاعي على مجريات الاحداث.

وكنت اتوجه الى مكان واخبر المعنيين اني ذاهب الى اخر بعيد، من اجل استبعاد الاضواء وعدم استفزاز السلطات حتى لا تضع العراقيل في طريقي .. ثم ان الغاية من جولاتي لم تكن تتطلب اصلا مباركة الحكومة الاسرائيلية.

● وهناك بين الاسرائيليين انفسهم من لا يبارك تصرفات الحكومة ..

- صحيح، وقد قابلت مسؤولين في منظمات سلام اسرائيلية، وفي ارتفاع نسب الانتحار بين الجنود الاسرائيليين مؤشر يبين الحالة النفسية للكثيرين هناك حيال الاحداث.

ويرى العسكريون من ناحيتهم ان ما يؤمرون بعمله لمواجهة الانتفاضة يختلف تماما عن المبادىء التي تشربوها حول رسالة الجندي في الجيش، وقد اقتصرت اليوم على مجابهة اطفال الحجارة .. بينما تبدي نسبة كبيرة من المدنيين الاسرائيليين استعدادا لتقبل العمل بمبدأ «الارض مقابل السلام»، وقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيلية.

● واسرائيليو اميركا؟ ..

- هم قوة ضاغطة في الاتجاه المعاكس كلما وجدوا حكومة واشنطن مترددة او تفكر باتخاذ موقف لصالح الفلسطينيين واخشى ان السياسة الاميركية لا تزال مبنية في بعض جوانبها على تصورات سادت ابان سنوات الحرب الباردة، ومن مضامينها انه «لا ينبغي اقرار اقامة دولة فلسطينية الى جانب الحليف الاسرائيلي الذي يضطلع بمهمة اعاقة التوسع السوفيتي في الشرق الاوسط».

ورغم ان تلك القناعات يعود عهدها الى الفترة تعقب الحرب العالمية الثانية، فان نجاح الفلسطينيين في طرح مشكلتهم على الصعيد الدولي، واقناع الامم المتحدة باتخاذ قرارات والرأي العام الدولي يتبنى مواقف .. جعل الاسرائيليين يحاولون اقناع الولايات المتحدة بانهم لا يزالون في قائمة اولويات مصالحهم الشرق اوسطية، ويسعون الى افشال جهود الحوار السوفيتي مع دول المنطقة وهذا كله غير صحيح.

فالمواطن الاميركي قد يطلع على سير الاحداث ويحتج على ممارسة او فعل فيستنكر ويشجب، لكنه سرعان ما يعود الى هواجسه اليومية كانسان له حقوق وعليه واجبات.

اليهود السوفيت

● «حقوق الانسان» نغمة يعرفها العالم وكانت محور لعبة «شد الحبل» بين العملاقين، الى ان فتح السوفيت باب الهجرة امام اليهود بحرية فاغلقه الاميركيون! كيف هي احلامهم الان بـ«ارض الميعاد»؟

- ليس سرا ان المشاكل الاقتصادية في اسرائيل تحول دون استيعابهم تماما وبينهم علماء ومفكرون وخبراء يقيمون في قطاع غزة منذ اشهر، واحيانا سنوات، دون ان يحصلوا على منازل يستقرون فيها ..

وليس سرا ايضا ان ٩٠ بالمائة من اليهود السوفيت يغادرون الى فيينا او روما واملهم ان تكون محطتهم التالية الولايات المتحدة. اما وان اميركا لم تعد محطة يسهل بلوغها، فان اسرائيل تجد نفسها ملزمة باستقبالهم، تحت شعار «حقوق الانسان» اليهودي الذي كان مظلوما مغبونا في الاتحاد السوفيتي - كما يقولون - فيما تتجاهل اسرائيل اية «حقوق» في تعاملها مع سكان الاراضي المحتلة.

المحامي الاميركي ليوك ماكيساك القادم من الاراضي المحتلة يتحدث لـ«القبس»

ومن الصعب ان تصبح اسرائيل قادرة على استيعاب اليهود القادمين اليها، بسبب استنزافها ارصدتها في بناء قوتها العسكرية على حساب الاقتصاد، وهذا ما يجعلها بحاجة دائمة الى مليارين او ثلاثة مليارات دولار تحصل عليها كمساعدات من الولايات المتحدة سنويا، والى اموال يبعث بها اليهود في ما وراء البحار.

واشك ان يكون اليهود السوفيت على معرفة دقيقة بصورة «ارض الميعاد» التي تم استدراجهم اليها، او ان يكون دافعو الضرائب الاميركيون على علم بحجم ما يستقطع من اموالهم لسد العجز الاسرائيلي، بضغط من اللوبي الصهيوني على الكونغرس.

يبقى الجانب النفسي .. فعندما عرضت صور الانتفاضة في شبكات التلفزيون الاميركي في ديسمبر ١٩٨٧، رأى المشاهد الاميركي قوات الاحتلال ومجموعات المستوطنين تطلق النار على الاطفال وتكسر اذرعهم وضلوعهم، وفوجيء بما يحدث في الشرق الاوسط الذي لم يعرف المواطن الاميركي عنه الكثير نظرا لاهتمامه تقليديا باوروبا عبر السنين.

وخير مثال على ذلك ان الرئيس السابق ريغن سئل اثر دخوله البيت الابيض سنة ١٩٨٠ عن افغانستان فكان جوابه «نعم، نعم .. لقد زرت ذلك البلد في افريقيا!». كما ان معظم الاميركيين يعتبرون اسرائيل امتدادا للوجود اليهودي في شطري اوروبا الشرقي والغربي، لاسيما وانه اي اليهودي، يبدو مثلهم، بينما يعتبر العربي غريبا في زيه وعاداته وكانه قادم من عالم آخر ..

ولا بد من الاشارة الى استياء كثيرين من يهود اميركيين نشأوا في اوساط ثقافية واجتماعية بعيدة عن الدعاية الصهيونية، من مواقف اسرائيل وممارساتها الا ان هؤلاء يضطرون، تحت طائلة احتمال التهديدات والفضائح ضدهم، ليلزموا الصمت وعدم التعبير عن آرائهم بموضوعية في محافل عامة.

زنوج اميركا

«عرق الزنوج الاميركيون - يقول المحامي ماكيساك - «بتاييدهم للصف الفلسطيني، ومنهم القس جيسي جاكسون، الذي اقترح امام تجمع الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه بالوقوف الى جانب الفلسطينيين، لكنه جوبه بواقع احتمال خسارته في الانتخابات نظرا لكون اليهود يشكلون ٨٠ - ٩٠ بالمائة من اعضاء الحزب الديمقراطي في اميركا .. ومع انه الحزب الذي يتعامل مع قضايا الفقراء والمحتاجين في البلاد الا ان الوضع عند الحديث عن النزاع العربي - الاسرائيلي يختلف».

ويوجد بين السود من تأثر بالدعايات الاعلامية المؤيدة لاسرائيل.

● وهل كان تأثير الدعاية على الادارة الى درجة رفضها منح الرئيس ياسر عرفات تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة الدولية او المناقشات الخاصة بفلسطين؟

- تلك ظاهرة مشينة وغريبة ولا يمكن تبريرها ومدعاة للاحراج ... لان الولايات المتحدة لا ينبغي لها ان تفرض سيطرتها على الامم المتحدة، حيث يجتمع ممثلو دول العالم في نيويورك بموجب اتفاقية المقر وميثاق الامم المتحدة. وكان يمكن ان يكون المقر في اي مكان اخر من العالم.

وعليه فان الموافقة على استضافة المقر لا يجيز للدولة المضيفة رفض دخول ممثلي بلدان لا تتفق معها في الرأي، والرفض هنا يعني رفض السماح بالقدوم الى الامم المتحدة وليس الولايات المتحدة، وهذا تجاوز وخرق للانظمة المرعية، ولمر احسست عند وقوعه بالخجل من كوني اعيش في اميركا. وقد كان الفلسطينيون مستفيدين معنويا، بقدر الخسارة المعنوية التي منيت بها كل من الولايات المتحدة واسرائيل.

والشيء نفسه ينسحب على تهديد اميركا للمنظمة الدولية بقطع مساهماتها المالية عنها اذا منحت فلسطين وضع «الدولة»، وفي ذلك ابتزاز سافر للامم المتحدة. علما بان شرعية اسرائيل نفسها منوطة بالقرار رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة والداعي الى تقسيم فلسطين الى دولتين فلسطينية واسرائيلية!.

وان قبول شطر من القرار ورفض شطر اخر ليس من المنطق في شيء. وستكون تلك سابقة ربما تتذرع بها دول اخرى لفعل الشيء نفسه في مواقع عدة، مما يهدد وجود المنظمة الدولية من الاساس، فكيف اذا تمنعت كل دولة عن دفع الحصة المقررة عليها لمجرد ان امرا ما لم يعجبها. كما ان توجه اسرائيل نحو غاية معينة لا يعني ان التوجه يرتبط بمصلحة الولايات المتحدة بالضرورة، وهنا يصدق مثال «الذيل الاسرائيلي يحرك الكلب الاميركي».

وكان في تعاون اسرائيل مع جنوب افريقيا في انتاج اسلحة ذرية برهان على ان «ما هو جيد لاسرائيل ليس جيدا لاميركا» ... لكن اسرائيل لم تهتم الا بما تريده هي، دون النظر الى احراج واشنطن على المستوى الدولي وخاصة في ظل التطورات التي طرأت على العالم خلال الاشهر الاخيرة، بفوق تغييرات السنوات الاربعين الاخيرة مجتمعة.

ما اعنيه بالتحديد هو «البريسترويكا» التي تعددت صورها في بلدان عديدة، واني متفائل ازاءها، والا لما انتشرت بهذه الصورة، ولا ننسى ان ذلك لا يعني انتهاء المشاكل الى غير رجعة، اذ ينبغي النظر الى مراحل التاريخ والانتماءات والقوميات، وتلك مقاييس لو تكرست لبات لزاما تغيير خريطة العالم.

في ندوة «الشباب والايدز»

د. العوضي: العفة والفضيلة .. العلاج الوحيد للمرض

■ د. الصياد: تصرفات الانسان السبب الرئيسي للاصابة

■ د. المذكور: الالتزام بتعاليم الاسلام .. الدرع الواقي

■ المحامي الاثري: مطلوب من الصحة ذكر عدد المصابين «بالايدز»

كتب عمر القناعي:

تحت رعاية وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي عقدت مساء امس الاول على مسرح كلية الحقوق ندوة بعنوان «الشباب والايدز» بمناسبة اليوم العالمي الثاني لمكافحة «الايدز» تحت شعار «بالمعرفة والعفة تبقى الكويت خالية من الايدز».

وشارك في الندوة كل من الدكتور عبدالرحمن العوضي والدكتور خالد المذكور والدكتور ابراهيم الصياد والمحامي ابراهيم الاثري.

وبدأت الندوة بكلمة لعريف الندوة الدكتور حسين المؤمن رحب من خلالها بالمشاركين والحضور.

وقال الدكتور عبدالرحمن العوضي ان «الايدز» اصبح معروفا لدى الكثير منا، الا ان الذي اود ان اتحدث عنه هو ماهية هذا المرض وكيف بدأ ينتشر في كافة انحاء العالم؟ وذكر ان شركات التامين اصبحت تطالب باسعار تامين اكبر وخاصة بالنسبة للشباب، على العكس، ما كان متبعا في السابق حيث كان سعر التامين الاكبر يفرض على كبار السن، واضاف ان هذا يعني ان هذا المرض بدأ ينتشر بين الشباب من صغار السن وبشكل كبير خاصة في المجتمعات التي لا تعي العفة وتعيش تحت شعار الحرية والاباحية الجنسية.

وقال د. العوضي ان شركات التامين توقعت باستمرار ارتفاع معدل انتشار هذا المرض حتى عام ٢٠٥٠.

وذكر اننا نسمع الكثير حول مرض «الايدز» وعلاقته بالاباحية الجنسية، كما اننا نسمع ان معدل انتشار هذا المرض في افريقيا اكثر منه في اميركا الا ان الاعلام هو الذي اظهره في اميركا ولم يظهره في افريقيا. وقال ان مرض «الايدز» يصيب المعيل للاسرة وقلبها وعندما يموت هذا المعيل من جراء الاصابة بهذا المرض تتشتت الاسرة، واكبر مثال على ذلك هو اختفاء قرى باكملها في افريقيا نتيجة توزع افراد اسرها على القرى الاخرى.

وقال ان علينا ان نتفحص الوضع السيء الذي يعاني منه العصر الحديث، عصر الملذات واللا اخلاقيات العصر الذي يعتبر الانسان نفسه انه هو سيد الكون.

العفة والفضيلة

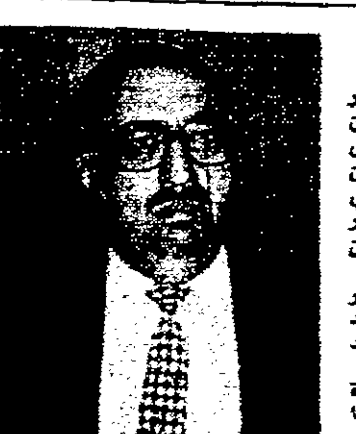
وذكر د. العوضي ان هذا الوضع الذي نعيش فيه مطابق تماما لما توقعه لنا رسولنا الكريم نتيجة لابتعادنا عن تعاليم ديننا الاسلامي، واضاف انه لا يوجد علاج لهذا المرض حيث انه يصيب جهاز المناعة الذي يدافع عن الانسان، والعلاج الوحيد لهذا المرض هو العودة الى العفة والفضيلة والعودة الى تعاليم الدين الاسلامي.

اما الدكتور ابراهيم الصياد فقال انه من الخطأ ان نطلق على «الايدز» لقب مرض لانه عبارة عن خيط طويل من الحالات ففي كل يوم يكتشف الطب اعراضا جديدة له.

وذكر ان «الايدز» هو تحطيم لجهاز المناعة في الجسم وبعد ذلك يصبح الجسم ضعيفا محطما لا يستطيع الدفاع عن نفسه.

واضاف ان هناك حالات حيرت الاطباء وعجز الطب عن ايجاد العلاج الواقي والشافي لها ومثل هذه الحالات ما حدث في المستشفى العسكري في الولايات المتحدة والذي يعتبر من افضل واحدث المستشفيات في العالم.

وقال ان «الايدز» فيروس غريب يصيب جهاز المناعة في جسم الانسان الامر الذي يؤدي الى اصابة مرضى «الايدز» بامراض غريبة لا تصيب الانسان عادة كسل الطيور وصرع القطط وهناك سرطانيات متعددة تصيب الانسان في حالة «الايدز».



● د. عبدالرحمن العوضي

● د. خالد المذكور

وذكر د. الصياد ان من طرق الاصابة «بالايدز» هي نقل الدم وهذا الامر حمتنا منه وزارة الصحة في الكويت وذلك نتيجة الفحص الدوري والمستمر على عمليات نقل الدم. وبالنسبة للحقن فاننا في الكويت نستخدم الحقن البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة فقط.

اما الاتصال الجنسي فان هذا راجع الى الانسان نفسه وراجع الى مدى علاقته بالدين الاسلامي.

وذكر ان مقولة اصل «الايدز» جاءت من القردة، مقولة خاطئة حيث انه حقنت جميع انواع القردة بهذا الفيروس فلم تصب به وقال ان هذا الفيروس انتشر حديثا حيث انه تم فحص عينات الدم القديمة فلم تظهر اعراض هذا الفيروس فيها.

واضاف ان للفيروس قدرة كبيرة على التغير الامر الذي يفقدنا الامل في السيطرة والقضاء عليه وذكر ان حالات الايدز المصابة نتيجة لنقل الدم تختلف قليلا عن الحالات المصابة نتيجة للاتصال الجنسي.

ودعا الدكتور الصياد المجتمع الى تسهيل مهمة الزواج بالنسبة للشباب لحمايتهم ووقايتهم من الاصابة «بالايدز» وقال ان «الايدز» لا ينتقل بصورة عرضية، ولكن الامراض التي يصاب بها مريض «الايدز» يمكن ان تنتقل الى المحيطين به نتيجة لمعايشته.

الشذوذ .. والاتصال غير المشروع

الدكتور خالد المذكورة قال ان مرض «الايدز» هو من حكم الله سبحانه وتعالى حتى يبين للناس انه مهما بلغ الطب ومهما بلغت التقنية في الكشف عن اسرار واسرار في الجسم الانساني وفي محيطه فانها لا تستطيع ان ترد قضاء الله وحكمه.

واضاف ان الذي نعيشه اليوم هو نفسه الذي توقعه لنا رسولنا الكريم فاذا نظرنا الى الاسباب التي ادت الى ظهور هذا المرض الغريب نجد ان اهمها الاتصال الجنسي غير المشروع واستعمال الحقن في المخدرات. وقال ان كثيرا من الدراسات التي اجريت حول اسباب هذا المرض اظهرت ان السبب يعود الى انتشار الاتصال الجنسي والشذوذ واستطرد قائلا ان هذا المرض هو ابتلاء من الله سبحانه وتعالى والواقي والكفيل منه هو الله، والعلاج منه هو العودة الى تعاليم الاسلام. وقال ان البعض يقول ان ظهور هذا المرض هو نعمة بقدر ما هو نقمة ليقضي على الانفجار السكاني، ونحن نقول ان التوازن السكاني امره مردود الى الله حيث انه سبحانه هو الذي يوازن بين ولادة الانسان وموارد رزقه.

المحامي ابراهيم الاثري قال ان الدستور والقانون العالمي لحماية الانسان وقانون هيئة الامم المتحدة كفلت للانسان الحرية بكل ما يتعلق به.

وذكر ان الدستور الكويتي ايد ذلك وافرد قوانين لحماية الانسان ومن ذلك ان المصلحة العامة اهم من المصلحة الخاصة.

وبخصوص موضوعنا اليوم فان الدستور اعطى وزارة الصحة العامة الحق في اتخاذ كافة ما يلزم لحماية المجتمع ووقايته من الامراض والاوبئة التي تصيبه وهذا يعني ان الدستور كفل للوزير حجز مريض «الايدز» ومنع تجوله في منطقة معينة.

وطالب المحامي الاثري بوضع قانون يلزم المقبلين على الزواج بالفحص الطبي وذلك حماية لمجتمعنا من مثل هذه الامراض والاوبئة، كما طالب الاثري وزارة الصحة بذكر عدد المصابين «بالايدز» والوسائل التي اتخذت لحماية المجتمع.

الاحتفال بيوم التطوع العالمي

تحتفل مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بيوم التطوع العالمي، وذلك في احتفال يقام بمركز شباب الدعية يوم الاثنين المقبل.

اصابة ٤ اشخاص في ١٤ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٤ حادثا مروريا منها سبعة حوادث بمحافظة العاصمة وحادث بمحافظة حولي واربعة حوادث بمحافظة الاحمدي وحادثان بمحافظة الجهراء.

واسفرت الحوادث عن اصابة اربعة اشخاص اضافة الى الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

سمو الامير يهنىء بالعيد الوطني لليمن الديمقراطي وبنين

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس جمهورية بنين الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

سمو ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني لليمن الديمقراطي

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيدر ابو بكر العطاس بمناسبة العيد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه رئيس الوزراء الدكتور ياسين سعيد نعمان.

محافظ الفروانية يباشر عمله الرسمي غداً بمقر المحافظة الجديد

يباشر محافظ الفروانية الشيخ احمد حمود الجابر الصباح عمله الرسمي من مقر المحافظة الجديد اعتباراً من يوم غد السبت بمنطقة العارضية قطعة ٣ طريق ٥٩.

ارقام هواتف المحافظة بمقرها الجديد هي:

- الشيخ احمد حمود الجابر الصباح ـ محافظ الفروانية ـ ٤٨٨٠٠٤٨ ـ ٤٨٨٨٤٠٠.
- ديوانية المحافظ ـ ٤٨٨٣٦٧٥.
- الرائد بشير العنزي ـ مدير مكتب المحافظ ـ ٤٨٨٣٦٣٣ ـ ٤٨٨٣٦٥٤.
- احمد حسن ـ امين سر المحافظة ـ ٤٨٨٣٦٣٩.
- مدير الامن ـ ٤٨٨٠٠٠٥ ـ ٤٨٨٢٠٦٦.
- مدير المباحث ـ ٤٨٨٠٠٠٤ ـ ٤٨٨٢٧٢١.
- البدالة ـ ٤٨٩٤٠٠٠ ـ ٣٨٩٣٠٠٠.

● الشيخ احمد الحمود

النوري يفتتح غدا الدورة التدريبية في استخدام نماذج تقويم الاداء

برعاية وزير التربية انور عبدالله النوري تفتتح في الساعة الخامسة والنصف من مساء غد السبت بمركز التدريب التابع للوزارة بالجابرية الدورة التدريبية في مجال استخدام نماذج تقويم الاداء الجديدة بمدارس التجربة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.

وتستمر الدورة لمدة خمسة ايام متصلة حتى يوم الاربعاء ٦ ديسمبر الجاري ويبدأ التدريب يوميا من الساعة الخامسة والربع خلال ايام انعقاد الدورة. وتهدف الدورة الى اكساب المسؤولين العاملين بمدارس التجربة ـ البالغ عددها عشرين مدرسة من مختلف المراحل التعليمية موزعة على المناطق التعليمية بواقع اربع مدارس في كل منطقة ـ وكذلك من يشرف عليهم المهارات اللازمة لكيفية استخدام نماذج التقويم الجديدة ومعرفة ما يتعلق بها من اجراءات.

وفيما يلي اسماء نظار وناظرات مدارس التجربة: النبال عبدالله العيسى ث، نجمانة بنت ابي طالب، صلاح ابراهيم العوضي ابن الاثير م بنين، بهجه نجيب خليل الشبيبة أ. بنات، صفية محمد العصفور ابن خلدون، محمد عبدالله الجزاع ث البراء بن مالك، ناصر محمد المنصوري البيروني بنين، عبدالله العسعوسي ابو سعيد الخدري، منى الياسين ر. الضياء، سهير طنيب شلبي ث. ام عامر الانصارية، عبدالله عياد المطيري خالد عبداللطيف المسلم، عبدالله محمد الديهان ابن الجوزي أ بنين، عواطف يعقوب المسلم ر. ابن حزم، خليل سليم بحور ث. جابر المبارك، هند نخيل الحقان امينة بنت قيس م، سالم راشد العويشير سيد رجب الرفاعي، بدرية عبدالرحمن التركي ر. [illegible] ابراهيم محمد [illegible] م، فوزان احمد الفوزان محمد صالح [illegible] في الدوحة.

مدير عام الطيران المدني: الكويت قطعت شوطاً كبيراً في مجال أمن وسلامة الطيران

■ الكابتن سامي النصف: مطلوب التصدي لمشكلة التهديدات التي تواجه عالم الطيران

اشاد مدير الاتحاد الدولي للطيارين في الكويت الكابتن سامي عبداللطيف النصف بدعوة سمو امير البلاد التي تردد صداها في اروقة الامم المتحدة لخلق اجواء آمنة بعيدة عن المآسي.

ورحب الكابتن النصف في كلمة القاها في ندوة اقامتها جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية الليلة قبل الماضية برئيس واعضاء المكتب الرئاسي لاتحاد الطيارين الدولي الذين عقدوا اجتماعهم الدوري لهذا العام في الكويت ولاول مرة واثنى على تجمعهم في البلاد وفي منطقة الشرق الاوسط واتاحة المجال لعرض بعض الامور والصعوبات التي يتعرض لها الطيارون في المنطقة في نطاق مهمتهم بعض الامور والصعوبات التي يتعرض لها الطيارون في المنطقة في نطاق مهمتهم للحفاظ على سلامة وراحة المسافرين.

وقال الكابتن النصف ان المنطقة كانت عرضة للنزاعات المسلحة والحروب، مما ترك ظلالا على عالم الطيران فيها كما تعرض الملاحون في المنطقة وما زالوا لكل انواع الارهاب من اختطاف وتهديدات اخرى تمس سلامتهم.

وطالب النصف الاتحاد الدولي كمنظمة ممثلة للطيارين والمستهدف الاول في تلك التهديدات ان يتصدى لتلك المشكلة وان يحد من اضرارها.

واوضح ان التطور التقني للطائرات وخاصة الطائرات الحديثة التي يقودها حد ادنى من الطيارين لن يؤتي ثماره ما لم يقابله تطور مماثل في الاجهزة الملاحية في الطائرات ولاحظ ان اتحاد الطيارين الدولي قام على المستويين القاري والدولي بمساهمة فعالة في هذا المجال. ولكنه ما زال مطالبا بالاستمرار في دوره النشط والفعال.

واشاد النصف بالدور المميز للادارة العامة للطيران المدني في الحفاظ على مستويات عالية لطياري ومهندسي الطيران الكويتيين عبر الاجراءات المتبعة في اصدار شهادات التأهيل الخاصة بهم كامر اساسي للمساهمة في الحفاظ على سلامة الطيران في المنطقة.

والقى رئيس اتحاد الطيارين الدولي الكابتن بارت بيكر كلمة قال فيها ان اوراق عمل الاجتماع احتوت على الكثير من المواضيع المهمة والملحة ومتابعة التوصيات من اللجان الفرعية ولاتخاذ القرارات والتوصيات ورفعها للمكتب العالمي للطيران المدني في مونتريال.

وقال ان الاجتماع ناقش موقف الاتحاد لتطوير الطيران الحديث والاجهزة مثل «ايكاس» وهو نظام رادار جديد للطيران «وام ال اس» نظام الهبوط الالي واموراً اخرى تتعلق بتشغيل الطائرات طويلة المدى. كما شدد على اهمية طرق معالجة المواد الخطرة التي تحمل على الطائرات دون تنفيذ التصريح بها مما يسبب كثيرا من الحوادث.

واعرب عن قلق الاتحاد الفيدرالي بسبب موضوع المتفجرات والقنابل التي تعرضت لها الطائرات في الاونة الاخيرة وقد اثار الاتحاد هذا الموضوع مع منظمة الطيران في مونتريال ولمدة اربعة ايام لايجاد حل لهذه المشكلة.

وصرح مدير عام الطيران المدني الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد الصباح لوكالة الانباء الكويتية بعد الندوة ان علاقة الادارة العامة للطيران المدني بالاتحاد الدولي هي علاقة عمل موحد بين الجميع، مشيرا الى انه لا يحق لاي طيار كويتي قيادة اي طائرة الا بعد الحصول على رخصة قيادة من الادارة العامة للطيران المدني.

وقال ان الكويت استضافت المؤتمر حتى يعي الاتحاد ثقل الكويت الفني والامني من ناحية الطيران، والاداري من ناحية النقل الجوي، وقال انه لمس من المشاركين، اعجابا بالمستوى الثقافي العالي الذي يحظى به من قابلوهم من الجانب الكويتي.

وحول دور الطيران المدني فيما يتعلق بامن الطائرات قال ان الطيران المدني عضو في المنظمة الدولية للطيران المدني «الايكاو» وقد ناقشت المنظمة في اجتماعها في شهر سبتمبر الماضي اوراق عمل معظمها تدور حول امن وسلامة الطيران.

واشار الشيخ جابر الصباح الى ان الارهاب في الاونة الاخيرة تطور اكثر بكثير مما كان متوقعا مشيرا الى ان عمليات اختطاف الطائرات في السابق كانت مرتبطة بامل ولو ضئيل لحل الاختطاف ولكن الموقف اصبح اكثر تعقيدا خاصة اذا وجدت متفجرات كما حصل مع «البان اميركان» و«الفرنسية» و«الكولومبية» مؤخرا منوها الى تداخل القضايا السياسية في العمل الفني مما اضاع متعة السفر.

ونوه الى ان العنصر الاساسي بالدرجة الاولى هو امن وسلامة الطيران الذي اصبح هاجس جميع المحافل والمنظمات مثل «الاياتا» بما فيها «الانتربول» والامم المتحدة، وقال ان الاجراءات الامنية اوجدت صعوبات لشركات الطيران خصوصا وان تلك الشركات تقوم على اساس تجاري، فاضافة الى ما تتحمله من تكاليف الصيانة وتوفير الخدمات فهي تتحمل تكلفة الامن خاصة وان شركات الطيران ليست مضطرة لتوفيره وذلك لعدم ثقتها في كثير من المطارات، وبين ان المنظمة الدولية طرحت لحل ذلك تقديم المساعدات الفنية للمطارات في بعض الدول الفقيرة، وطلبت من الدول التي تسعى دائما لتطوير امكاناتها ان تتبرع بالاجهزة القديمة الموجودة لديها للمنظمة لتعطي للدول الفقيرة لسد الثغرات الامنية الموجودة لديها.

واعلن في الوقت ذاته ان الكويت قطعت شوطا كبيرا جدا من ناحية امن وسلامة الطيران حيث تطبق اجراءات تفتيش دقيقة في مطار الكويت لضمان سلامة الطائرات والمسافرين.

● الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد

وزير الاعلام يكرم رئيس نقابة الصحافيين المصريين والكاتبين ادريس وبهجت



● الوزير والضيف وكبار المسؤولين في الاعلام في لقطة تذكارية

● الشيخ جابر مبارك وعبدالعزيز جعفر مع مكرم محمد احمد ويوسف ادريس

اقام وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح مادبة غداء امس الاول تكريما لرئيس نقابة الصحافيين بجمهورية مصر العربية الشقيقة ورئيس تحرير مجلة المصور مكرم محمد احمد، والكاتب الاديب الدكتور يوسف ادريس والكاتب الصحفي احمد بهجت، وحضر الحفل وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر، والوكلاء المساعدون، ورئيس مجلس ادارة، مدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس وكبار موظفي وزارة الاعلام.

ابراهيم الدعيج تفقد منتزه الشيخ زايد ومنطقتي الدوحة والجهراء

قام رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح صباح امس بجولة تفقدية في منتزه الشيخ زايد ومنطقتي الدوحة والجهراء.

وبدأت جولة الشيخ ابراهيم التي رافقه فيها مدير ادارة الحدائق والتحريج ومراقب التحريج وعدد من كبار موظفي الهيئة بزيارة المنتزه والاجتماع الى عدد من المسؤولين فيه.

واطلع الشيخ ابراهيم على ما تم انجازه في منتزه الشيخ زايد من خطوات رامية الى تجهيزه وزراعته.

واشتملت الجولة على زيادة مشاريع التحريج في منطقتي الدوحة والجهراء حيث اطمأن على حسن سير العمل بها.

ويذكر ان بعض هذه المشاريع بوشر العمل به في شهر اكتوبر الماضي تنفيذا للخطة الآنية لتخضير وتجميل الكويت.

● الشيخ ابراهيم الدعيج

يبدأ العمل بها غداً

خطة لتطوير النظام الآلي للقوى العاملة في القطاع الأهلي بوزارة الشؤون

قال مصدر بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انه تم وضع خطة لتطوير النظام الالي للقوى العاملة في القطاع الاهلي بالوزارة يهدف تشغيله باسلوب الاتصال المباشر تمشيا مع احدث الاساليب التقنية لتحقيق زيادة فعالية النظام بتوفير بيانات لمستخدمي القرارات وتلبية حاجة العمل اليومي لحظيا، وتوفير نظام للبيانات لمنع اي تجاوزات وتحقيق خدمة افضل للمتعاملين [illegible]

واضاف المصدر انه يمكن تلخيص اهداف النظام كما يلي [illegible]

اولا ـ تنفيذ اجراءات قطاع العمل اليا وفوريا مثل اجراءات التجديد والالغاء واذن العمل المصحوب بتصريح.

ثانيا ـ تنفيذ اجراءات قطاع العمل باسلوب لا مركزي اي من كافة ادارات العمل في الوقت نفسه.

ثالثا ـ سرعة انجاز المعاملات.

رابعا ـ تحسين مستوى الخدمة المقدمة لجمهور المراجعين.

خامسا ـ الرقابة على البيانات اليا بما يحقق الدقة وسرية وامن البيانات كاستخدام نماذج مطبوعة عن طريق الحاسب بعلامة مائية غير قابلة للتزوير.

سادسا ـ الرقابة على الاجراءات والمعاملات وتوثيق المشاركين فيها ـ ملفات الية خاصة ببيانات كل معاملة.

سابعا ـ توفير سعة تخزينية كبيرة للبيانات.

ثامنا ـ توفير الاحصائيات اللحظية عن كافة بيانات العمال والمعاملات ونوع الاجراءات.

تاسعا ـ توفير احصائيات وتقارير مطبوعة عن بيانات العمال واصحاب الاعمال.

وسيكون ترتيب المراجع في انجاز المعاملة حسب ترتيب دخوله القاعدة ويتم استدعاء من له الدور بشكل منفرد الى الشباك.

واشار المصدر الى ان تطبيق ذلك الاسلوب سيمتاز بالسرعة في الانجاز والقدرة على حل المشاكل المتكررة وتطبيق نفس النوعية من المعاملات.

واعلن انه سيتم الاخذ بهذا النظام اعتبارا من الثاني من الشهر الجاري ودعا الجمهور الى التعاون مع الوزارة تخطيا لاي مشاكل قد تطرأ اثناء تطبيق النظام لا سيما وان الهدف الاساسي من تطبيقه تقديم خدمة افضل للمراجعين.

العاملون بالتعليم العالي ينضمون الى صندوق الضمان بالتربية

صرح امين سر صندوق الضمان للعاملين بوزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب طارق ادريس بان مجلس ادارة صندوق الضمان وافق على انضمام العاملين بوزارة التعليم العالي بناء على الطلب الموجه من الدكتور مساعد الهارون وكيل التعليم العالي الى مجلس ادارة الصندوق.

وشكر مجلس الادارة وزارة التعليم العالي على هذه البادرة لدعم مسيرة الصندوق.

وناقش المجلس عدة موضوعات اخرى في اجتماعه الاخير من ابرزها:

تشكيل لجنة لتعديل النظام الاساسي واللائحة الداخلية للصندوق على النحو التالي: محمد شمس الدين عبدالحافظ ـ رئيسا، وعضوية السيدة هند حقي الحسيني، عبدالرحمن ابراهيم الصقعبي، عبداللطيف العليوه، طارق ادريس، علي سهيل الزنكي، ظافر سلمان العصيمي، وممثل الشؤون القانونية بالوزارة.

كما تم استعراض وضع الصندوق المالي والاداري خلال الفترة من ١٩٨٩/١٠/١ وحتى تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٢.

وزير الاوقاف استقبل سفير سري لانكا

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار بمكتبه امس سفير سري لانكا لدى الكويت لطيف شريف الدين.

توقيع عقد انجاز صالة اجتماعية بدار رعاية المعوقين

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي صباح امس عقدا مع احدى الشركات المحلية لانشاء وانجاز وصيانة صالة اجتماعية مغلقة بدار رعاية المعوقين.

وتبلغ قيمة العقد والذي تمتد فترة انجازه الى ٣٦٥ يوما ٧٧٢ الف دينار كويتي.

الخضري غادر الى تونس

غادر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري البلاد بعد ظهر امس متوجها الى تونس لحضور اجتماعه الدورة العادية الثامنة والاربعين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بصفته رئيسا للمجلس.

وسيبحث المجلس الذي تبدأ اجتماعاته يوم غد السبت وتمتد اثني عشر يوما الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي من اهمها توصيات مؤتمر الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية الى جانب دراسة ومناقشة ميزانية المنظمة للدورة المقبلة ١٩٩١/٩٠ تمهيدا لرفعها الى مؤتمر الوزراء المقبل.

اجتماع للجمعية الخيرية النسائية السودانية

دعت الجمعية الخيرية النسائية السودانية ابناء الجالية السودانية في الكويت لاجتماع يعقد بدار السفارة في السادسة من مساء اليوم الجمعة وذلك لمناقشة سبل ووسائل دعم قوات الشعب المسلحة السودانية.

لجنة تاليف الكتب المطورة والموحدة في العلوم تختتم اعمالها

اختتمت امس بمقر المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالشامية اجتماعات لجنة تاليف الكتب الموحدة والمطورة في العلوم بمراحل التعليم العام بدول الخليج العربية.

حيث استكمل اعضاء اللجنة مناقشة وحدات كتاب العلوم الموحد والمطور للصف الثامن (الرابع المتوسط) وتم عرض ومناقشة وحدة «التكاثر في الكائنات الحية» ووحدة «الكون والفضاء والزمن».

كما ناقشوا التقرير الختامي للاجتماع والذي احتوى على ملاحظات اللجنة على الاجزاء المؤلفة لكتابي العلوم للصفين السابع والثامن، مع توصيات عامة حول الاجزاء ككل تشمل توجيهات للمؤلفين لمراعاتها عند اعادة التاليف.

القانــون .. والعدالة

إعداد : ناجي مرزوق العميرة

بداية العداوة بين الصديقتين .. وشاية أطاحت بمنزل المتهمة !

اعتـاد «صباح» أن يـزور مطلقته، لان له منها ولدا عمره ثماني سنوات، الا انه عندما زارها آخر مرة لم يجدها، فحاول جاهدا البحث عنها، الا ان محاولاته باءت بالفشل، فما كان منه الا ان أبلغ مخفر الشرطـة عن اختفائهـا.

وأوضح لضابط المخفر انه طلق «سعاد» من سنتين وتزوجت بعده، ثم تطلقت قبل ثلاثة أشهر، وانه اعتاد على زيارتها لان لديه منها ولدا اسمه «عمر»، وقد بحث عنها اليوم فلم يجدها، ووجد المنزل مقفلا.

وذكر «صباح» أوصاف مطلقته فقال انها في الثانية والثلاثين تقريبا من عمرها، سمراء، سوداء الشعر. ثم اضاف انه علم بانه حدث بينها وبين صديقتها «وداد»

مشاجرة قبل عدة أيـام بسبب اعتقاد الاخيرة ان «سعاد» وشت بها لدى زوجهـا بانهـا تقوم بأعمال غير اخلاقية وانه حصل تحقيق في المخفـر حـول هـذا الموضوع.

وبعد عدة أيـام ورد بلاغ الى مخفر الفحيحيـل يتضمن عثور ضابط الدورية على جثة امرأة مجهولة على شاطىء البحر، اثناء مروره في دورية حـول المنطقة، وافاد الضابط بانه شاهد تجمعا عند شاطىء البحر قرب محول الكهرباء، والناس يشيرون اليه ولما

أسرع الى مكان التجمع، شاهـد المـوج يقذف بجثة امرأة على الشاطىء، فأمـر السائق بنقـل الجثـة الى مجمـع الفحيحيـل، للكشف عليها طبيا.

واضاف بان الجثـة لامرأة في العقد الثالث من عمرها، وكـان وجهها وعنقها مسودين ويوجد وشم بيدها اليمنى، وانه وان كانت الجثة لا يبدو فيها حياة، لكنه رأى

من قبيل الاحتياط نقلها الى المجمع الطبي، حيث تبين انها متوفاة.
ولدى عرض الجثة على الشاهد مطلق «سعـاد» تعرف عليهـا،

فـاستـدعى المحقق زوج وداد، لسماع افادته حول الموضـوع فقال لقد حدث خلاف بيني وبين زوجتي بسبب مـا ابلغته بـه «سعاد»

المجني عليها من ان سلوك زوجته غير مناسب، وقد تحقق هو من ذلك حيث قام بضبط زوجته في وضع غير اخلاقي مـع شخص يدعى

«سعود»، فضربهـا، وقامت هي بتقديم شكوى ضده في المخفر، ثم أقام دعوى بطلاقها.



واستمـع المحقق الى صديقـة المجني عليها التي أوضحت ان المجني عليها ذكرت لها ان «وداد» معها شخص تدعي الاخيرة انه ابن عمها يلاحقها أينما ذهبت،

بسبب الـوشايـة التي ادت الى طلاقها من زوجها، واضافت انها شـاهـدت «وداد» تقـوم بنقـل لمتمتها بشكل مفاجىء بدعوى ان زوجها طلقها.

وعنـدمـا اتضحت الصـورة للمحقق أمر بالقاء القبض على «سعود» باعتباره المتهم الاول و«وداد» باعتبارها متهمة ثانية

لسماع رأيها، فاعترف «سعود» اعترافا مفصلا انتهى فيه الى ان صلته «بوداد» ترجع الى انه ابن عمها، وان المجني عليها وشت بالاول الى زوجها بانها تتعاطى الفحشاء، فاعتزم قتلها في اليوم السابق على الحـادث انتقامـا

لشرفه، وفي يـوم الحادث كـان موجودا عند «وداد»، وطلب منها احضار المجني عليها، ولما حضرت واجهها بالوشـايـة وبانـه يجب عليها ان تنفي أقوالها، ولما رفضت

قام بخنقها بيده اليسرى لان يده اليمنى مصابة بكسر بينما كانت «وداد» تساعده في ذلك بالامساك بيدي المجني عليها، حيث قام هو بكم فاها وخنقها، ثم توجه الى

السوق حيث اشترى خيشة ووضع الجثة بداخلها، ثم خرج بالجثة ومعه المتهمة الثانية «وداد» وابنة أخيها حيث استقلوا سيارة وانيت استاجروها الى منطقة أبوحليفة

وبعد ان صرف السيارة قام بحفر مكان عند ساحل البحـر داخل الرمل ثم وضع الخيشة التي بها الجثة في الحفرة، واهال عليها قليلا من الرمل، وانه كان يتمنى ان يطلب اليه احد الذهاب الى المخفر ليعترف بجريمته ويريح ضميره.
المتهمة الثانية «وداد» انكرت في البداية في التحقيقات علمها بشيء عن الحادث وصلتها بالمتهم الاول مقرة بان المجني عليها وشت بها لدى زوجها بانها تتردد على أماكن مشبوهة، عادت في هذه التحقيقات

وفي محاضر تجديد حبسها الى القول بان المتهم الاول هو الذي خنق المجني عليهـا بمفرده في منـزلها هي بـالغرفـة المجاورة للمطبخ، وانه طلب منها ان تحمل

معه الجثة فـرفضت غير انهـا رافقته في سيارة أجرة الى حيث حفر حفرة بنفسه للجثة.

واضافت ان المتهم الاول هددها بالقتل ان هي أفضت بالسر وفي المحكمـة ادعت انها عـادت الى المنزل فوجدت ان «سعود» المتهم الاول قتل المجني عليها في بيتها ولما صرخت ضربها بسكين، كما أوضحت ان المتهم الاول من أقاربها عندما وجهت بقـول زوجهـا السابق.

ثم انتقل المحقق الى معاينـة منزل المتهمة الثانية الذي وقعت به الجريمة كما اثبت وكيل النيابة انه انتقل الى مستشفى الصباح وعرض ملابس المجني عليها على المتهم الاول حيث قرر انها هي الملابس الى كانت ترتديهـا وقت الحادث.

وشهدت ابنة أخ المتهمة الثانية ان عمتهـا المتهمـة هي التي استدرجت المجني عليها الى منزل عمتها ـ محل الحـادث ـ وانها عاونت المتهم الاول في قتلها بان كانت تمسك بيديها أثناء قيامه بخنقهـا حتى لفظت انفاسهـا، وانها رافقته في شراء الخيشة من السوق كما رافقته عند نقل الجثة.

المحكمة قررت انه ثبت لديها توفر نية القتل وازهاق روح المجني عليها لدى المتهمين اخذا باعتراف المتهم الاول في التحقيقات وباقوال الشاهدة المؤيدة لذلك، كما ثبت

لدى المحكمة أيضـا ان قتل المجني عليها كان وليد اصرار سابق يدل على ذلك اعتراف المتهم الاول بانه اعتزم قتلها منذ اليوم السابق على الحادث انتقاما لشرفه، وما ذكرته

ابنة أخ المتهمة الثانية من انها هي التي استدرجت المجني عليها الى مكان الحادث، بعد أن ترددت على منزلها ثلاث مرات لاحضارها غير أن المحكمة مراعاة للدافع على ارتكاب الحادث واتصاله بسلوك المتهمـة الثانيـة اتصالا مـاسا بشرفها وما انتهى اليه ذلك من انهيار بيتها بسبب تصرف المجني عليها، رأت حبس المتهمين حبسا مـؤبدا أعمـالا لاحكام قـانـون الجزاء.

من الواقع

خــــداع .. محــــام

يلجأ الكثير من المتقاضين امام المحاكم الى حيل كاذبة، في سبيل اقناع القاضي بوجهة نظره، وربما يعد الامر غير مقبول اذا كـان المتقاضي شخصا عاديا، وضع في

مكان لا يحسن طرح وجهة نظره فيه، الا ان الامر يعد خطيرا اذا كان اللافع الى هذه الحيل الكاذبة هو المحـامي، الذي يعتبـر القضـاء الواقف.

ان من واجب المحامي في الدرجة الاولى نقل وجهة نظـر موكلـه بصورة قانونية موضحا الظروف الخاصة بـالواقعـة، دون أدنى تدخل في ابتكار وقائع أو ظروف جديدة لتقوية موقف موكله ... في

حـين يعتقـد البعض ان اتبـاع المحامي طريق المواربة والمخادعة اثناء سير القضية يظهر عبقرية المحامي وذكاءه المفرط، والا فان المحامي لن يكون ناجحا.

وينكر أصحاب الرأي الثـاني بأحد المحامين، الذي ما انفك يردد انه سريع الدعوى، لانه أعد لها

ملفا سينقله بواسطة وانيت، ثم جـاءت النتيجة بصـدور الحكم بادانة موكل هذا المحامي، الذي حاول اختراع وسائل جـديدة لخداع المحكمة، الا ان محاولاته كانت فاشلة.

محام تحت التدريب

ردود قانونية

● وليد بدر : تستطيع ان توكل احد اقاربك حتى يتمكن من شرح وجهة نظرك للقاضي، طالما انك لا تستطيع القيام بالمهمة لاسباب خاصة بك .

● ناصر يوسف : ثمة قضايا لا ترفع الا بشكوى من المتضرر، وعليه لا تستطيع جهة التحقيق القيام بعملها ما لم تتوافر شكوى من المتضرر .

● عباس مراد : التنفيذ الجبري يكون على أموال المدين الممتنع عن الدفع، والتي قد تكون تحت يده او يد الغير، حسب كلامك فان ما هو تحت يدك من اموالك الخاصة، فلا يسري عليهـا التنفيـذ الجبري الـذي وقع عـلى شريكك، وبامكانك رفع اشكال لوقف التنفيـذ وتقـدم المستنـدات التي بحوزتك .

● وصفي عبد : من حق المرأة العاملة في القطاع الاهلي ان تقدم استقالتها بسبب زواجها دون ان يترتب على ذلك حرمانها من مستحقاتها شريطة ان تتم الاستقالة خلال ستة اشهر .

القبس الصحي

اعداد د. احمد الشطي

في ندوة عن البدانة عند المرأة الكويتية
نصف النساء اوزانهن فوق المعدل الطبيعي

اقيمت بكلية الطب ندوة تحت عنوان «البدانة عند المرأة الكويتية» حاضر فيها الدكتور عبد الوهاب العيسى الذي قال ان الغرض من الندوة هو استقصاء مشكلة السمنة عند المرأة الكويتية، حيث تعتمد الدراسات على افتراضات منها، ان انتشار السمنة بين الكويتيات نتيجة لبعض العوامل الاجتماعية كالعادات ومكانة المرأة في الكويت والعوامل الشخصية كالسلوك الغذائي والمعلومات الغذائية، واعتقادات المرأة عن بعض العادات المتعلقة بالسمنة والغذاء، لذلك كان البحث لمعرفة مدى انتشار السمنة عند المرأة الكويتية ومعرفة العادات الاجتماعية التي تؤثر على السمنة، ومعرفة اعتقادات المرأة عن هذه العادات وخصوصا في مجالات الثقرة الجسمانية والنشاط البدني والنمط الغذائي ولمعرفة مستوى الوعي والسلوك الغذائي عند المرأة الكويتية.

واضاف د. العيسى او لهذه الدراسة تم اختيار شريحتين سكانيتين، شريحة سكانية من عامة الناس لمعرفة الموجود من العادات المتعلقة بالسمنة، واخرى من النساء لمعرفة اعتقادات المرأة عن هذه العادات، واختيرت شريحة عامة الناس من جميع المناطق عن طريق المستوصفات كما اختيرت شريحة النساء عن طريق مستوصف واحد في مدينة الكويت.

ونتيجة الدراسة تبين ان حوالي نصف النساء اوزانهن فوق المعدل الطبيعي وبالتفصيل فان ٣٤٪ زائدة اوزانهن و١٢٪ منهن بدينات والسمينات عادة اكبر سنا، والعادات المتعلقة بالسمنة التي بحثت في هذه الدراسة لا علاقة لها في زيادة البدانة عند المرأة ما عدا عدم ممارسة الرياضة في الاماكن العامة، ولم تظن النساء ان للعادات علاقة بالسمنة مؤكدات اعتقاد عامة الناس وبالاضافة لذلك معلومات المرأة الغذائية تبدو غير كافية في معرفة كمية الطاقة في الاغذية، وسلوكيات المرأة الغذائية التي اكتشفها البحث

● د. عبد الوهاب العيسى

والتي لها علاقة بالسمنة عند المرأة هي استهلاكها الكبير للمشروبات الغازية والتي لا تعتبرها المرأة غذاء مما يساعد على بدانتها، ان النشاط البدني يبدو من الدراسة انه شبه معدوم لدى المرأة، وهناك اهتمام لدى المرأة بشكلها الجسماني بصفة سلبية اي انها مهتمة ولكن غير راضية عنه.

والدراسة تتطلب توعية صحية شاملة للتاكد من ان مشكلة السمنة عند المرأة تتطلب الاهتمام الاكبر بها من افراد البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها، وكذلك الجهات المختصة، فمن ناحية البيئة الاجتماعية يجب ان تحصل المرأة على مساندة منها لتخفيف وزنها ان كانت بدينة، وكذلك الحصول على المساندة من الاجهزة المختصة وخصوصا الاعلامية لتهيئة البيئة العامة للاكثار من نشاط المرأة البدني (كحجز اماكن خاصة بها لممارسة الرياضة مثلا) وعن طريق هذه الجهات المختصة بالامكان تقليل او الحد من او القضاء على السمنة كليا، فالتأثير الاجتماعي (وليس الاجتهاد الشخصي كعمل الرجيم مثلا) هو اهم السبل للقضاء على السمنة.

موضي المفتاح

سق بحذر في ليلة منتصف الاسبوع!

- تزداد قابلية الناس للاصطدام بسياراتهم من خلال حوادث ذات علاقة بالتوتر اثناء العودة الى المنزل من العمل في امسيات الاربعاء، حسب فريق من باحثي علم النفس في جامعة استن في برمنغهام.

وقد اكتشف فريق البحث الذي درس السواق من مختلف الاعمار ومن الجنسين ان الشباب من الرجال الاكثر معاناة للتوتر والقلق على الطريق خاصة بعد يوم عمل طويل في منتصف الاسبوع.

ويقول:

النفساني المهني د. ايان كليندن ان التوتر يعبر عن نفسه عن شكل عدواني على الطريق خاصة اذا تزامن ذلك مع مشاكل اجتماعية ليؤدي ذلك الى حادث مروري.

ولكن المشكلة تتضاعف بان معظم الشباب لا يعتقدون ان الحادثة يمكن ان تقع لهم، ولكن يمكن ان تقع لاحد معارفهم. كما جاء في الدراسة التي نشرت في العدد الاخير من «Erganamics».

ومن الممارسات التي قد تخفف من القلق والتوتر وسائل الاسترخاء والاحتفاظ لمذكرة حتى يمكن تحديد المواقف التي تزيد من التوتر والقلق، وبالتالي تجنبها، واذا فشل ذلك كله فاتجه الى الدراجة كما يقترح د. كليندن لان الراكب يعتقد انه يسيطر افضل من السائق في الطريق.

اسوأ موجة وبائية «للسالمونيلا»

قال د. الان برسيفال ان الموجة الوبائية الحالية لمرض تسمم الغذاء «السالمونيلا» هي الاسوأ في التاريخ، واضاف الاستاذ في قسم الميكروبات في جامعة ليفربول ان ارقام الاصابات في تزايد رغم اهتمام العامة بالموضوع والذي بدأ يذوي ايضا.

في العام الماضي سجلت في بريطانيا ٤٠ الف حالة وقد سجل هذا الرقم لمدة عدة اشهر قبل نهاية العام، واذا اخذنا بعين الاعتبار انه مقابل حالة تسجل فان هناك ١٠ حالات غير مسجلة فان الرقم يصل في حدود ٤٠٠ الف اصابة.

وكان د. برسيفال يتحدث الى مؤتمر ميكروبيولوجي عقد مؤخرا في لندن، ومن الاوراق المقدمة في المؤتمر ورقة لخبير منظمة الصحة العالمية د. كليف ويري جاء فيها ان بريطانيا تاكل حوالي ٣٦ مليون بيضة سنويا. وهذا يعطي احتمال بيضة بين كل الفي بيضة لتكون مصدرا للاصابة بالسالمونيلا.

وناشد د. برسيفال المواطنين والعامة الاهتمام بالنواحي الصحية ونظافة المطبخ مع قرب اعياد الميلاد. وشدد على ضرورة استخدام ادوات مختلفة لتحضير الاكل الطازج عن المطبوخ ودعا الى استخدام المضادات الحيوية في الحالات الشديدة من اصابات السالمونيلا.

جراحة القلب المفتوح لعلاج مرض آخر

اصبح من الممكن علاج بعض المرضى الذين يعانون من المرض القاتل سرعة ضربات القلب بسبب الادين وذلك عن طريق جراحة القلب المفتوح.

اعلن ذلك فريق بحث في نيوكاسل البريطانية والذين استطاعوا من خلال اشارات كهربائية تحديد الاماكن سيئة التوصيل لنبضات القلب في كلا البطينين الايمن والايسر ومن ثم استئصالها.

وحسب أ.د. روني كامبل رئيس الفريق فانهم استطاعوا علاج ٩٠ مريضا بهذه الطريقة منذ عام ١٩٨١، عاش منهم ٨٠٪ عولجوا من عدم انتظام ضربات القلب.

حقائق يجب الا ننساها عن «الايدز» القاتل
لذة «غير مشروعة» تنتهي بالدمار الكامل

■ لا يوجد علاج «للايدز» .. لكن الوقاية مضمونة

يحدث «الايدز» بسبب فيروس «VIRUS» لا ينتقل عن طريق السعال او العطس، اي ان العدوى «بالايدز» ليست مثل العدوى بفيروس الانفلونزا او نزلة البرد.

وتحدث العدوى بفيروس «الايدز» عن طريق الاتصال الجنسي (المباشر) مع شخص مصاب بالمرض (او حامل للفيروس) كما تحدث العدوى عن طريق استخدام الابر او الحقن الملوثة بدماء الشخص المصاب (او حامل الفيروس). وفي داخل جسم المصاب فان فيروس «الايدز» يحطم جهاز المناعة الطبيعية فيقلل من قدرات الجسم على مقاومة الامراض المعدية. ويصبح الشخص المصاب بالايدز «فريسة» للاصابة بالعديد من الامراض المعدية.

وهكذا فان الاصابة بالايدز تكون بداية لسلسلة بغيضة ومؤلمة من الاصابات المتعددة بالامراض الفتاكة والتي قد تؤدي الى الوفاة والهلاك بفعل مضاعفات هذه الامراض الفتاكة.

وحتى الان - وحتى في المستقبل القريب - لا يوجد علاج معروف لمرض «الايدز» القاتل!

ويمكن لفيروس «الايدز» ان يجد طريقه الى الجسم عبر قنوات كثيرة بسبب الجروح او الخدوش او عن طريق جروح الجلد.

ويحدث ذلك بسبب وجود فيروس «الايدز» بدم الشخص المصاب (او حامل الفيروس) او ايضا بسوائل وافرازات الجسم الاخرى والتي قد تصل كميات منها الى الشخص المعرض للعدوى عن طريق «الجماع» او عن طريق الابر الملوثة او نقل الدم الملوث - وهكذا تنتقل العدوى الى الشخص السليم من الشخص المصاب او حامل الفيروس.

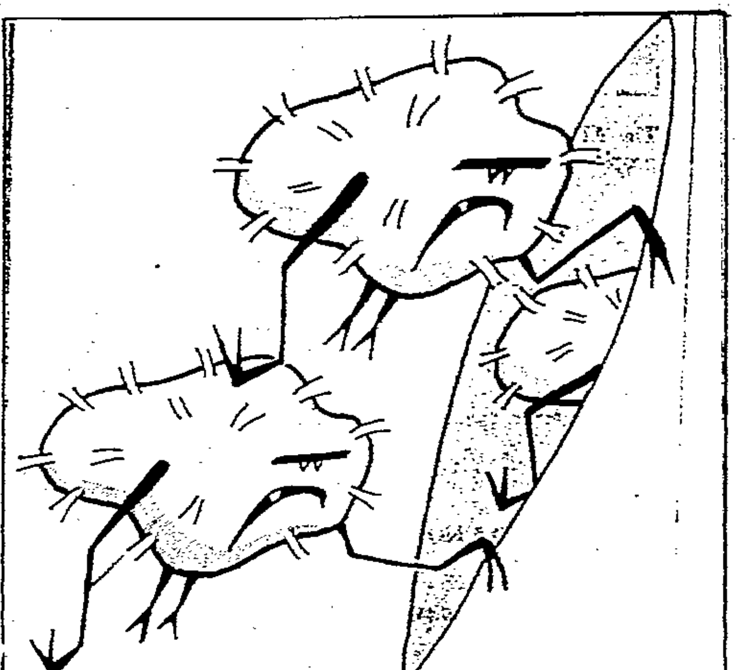
والطرق التقليدية لانتقال فيروس «الايدز» هي:

ممارسة الجنس مع شخص مصاب بالمرض (او حامل للفيروس).

- مشاركة مدمني المخدرات الابر والحقن الملوثة.

- نقل الدم من شخص دمه ملوث بفيروس «الايدز».

- الامهات المصابات بالايدز ينقلن العدوى لاطفالهن.



● فيروس «الايدز» يدمر جهاز المناعة بجسم الانسان

ولا ينتقل فيروس «الايدز» عن طريق:

- لدغ الحشرات.

- الكلاب او القطط او الحيوانات الاليفة.

- الدموع او اللعاب.

وعلى الرغم من عزل فيروس «الايدز» في لعاب ودموع بعض المصابين بالمرض الا انه لم يتم - حتى الان - تسجيل اية اصابة بالفيروس عن طريق اللعاب او الدموع.

وحتى لا يصبح «الايدز» شبحا يطاردنا في حياتنا اليومية فيجب ان نتذكر ان الاصابة «بالايدز» لا تحدث عن طريق اي من الامور التالية:

- المصافحة باليد.

- استخدام مقعد حمام سبق لمريض بالايدز ان استخدمه من قبل.

- استخدام ادوات المائدة (الاكواب - الشوك - الملاعق - الاطباق..الخ).

- استخدام شراشف او وسائد او اغطية.

- مجرد الجلوس مع شخص مصاب «بالايدز» (سواء كان ذلك في المنزل او في العمل).

- التعرض للعطس او السعال من مريض «بالايدز».

- الاكل في المطاعم او استخدام اناء بشكل جماعي.

كذلك فان الاصابة «بالايدز» لا تحدث بسبب:

- مجرد التبرع بالدم (ما دامت الابرة المستخدمة لسحب دم المتبرع معقمة).

- المساج للجسم.

- زيارة المستشفى او العيادة.

- العلاج بالوخز بالابر الصينية (ما دامت الابر معقمة).

- ثقب الاذن (ما دام يتم بابر معقمة).

ان المريض «بالايدز» (او حامل الفيروس) يجب عليه الا يتبرع باي عضو من اعضاء جسمه لاي شخص اخر فانه بالتأكيد سينتقل اليه الاصابة.

وكذلك فان مريض «الايدز» (او حامل الفيروس) لا يمكن قبول تبرعه بالدم، فان دمه ملوث بفيروس «الايدز» وسيكون بالتأكيد خطرا على من يستخدمه.

الاطباء يخافون الابرة!

يعض الاطباء من الممارسين العامين ما زالوا غير محصنين بالتطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي (ب) لانهم يخافون الابرة.

ففي بحث اجري على مستوى بريطانيا، ظهر ان واحدا من كل اثنين لم يتلق مصل التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي (ب)، وجاء في هذا البحث الذي رعته شركة ادوية فرنسية ان ٥٨٪ فقط من الممارسين العامين الذين اجابوا على اسئلة الاستفتاء فقط قد طعموا.

ولكن هذا الرقم هو ضعف الرقم الاخير لبحث مماثل اجري قبل ١٨ شهرا.

ومن بين هؤلاء غير المطعمين، ٦٠٪ منهم لم يجدوا الوقت للذهاب لمركز التطعيم بينما ١٤٪ ادعوا انهم يخافون الابرة!

ولكن مع هذا فان واحدا من كل ٤ لم يكونوا في خط حقيقي ولم يكونوا ينوون اصلا التطعيم.

والبحث الذي شمل ١٠١ ممارس عام شمل ٨ مناطق صحية بريطانية غطى ٨٠٪ من الذين تلقوا التطعيم او الذين سعوا له خلال الـ١٨ شهرا الماضية.

امال واقعية باكتشاف لقاح الملاريا

يبدو ان نصرا طبيا حقيقيا يلوح في الافق، باكتشاف مصل تطعيم ضد مرض الملاريا، وذلك في جامعة نيويورك الاميركية.

ويقول الباحثان د. روث ود. فيكتور نيوسونيك انهما اكتشفا المواد المثيرة لتكون المضادات المناعية في الجسم، وبالتالي التي يمكن استعمالها في لقاح ضد الملاريا لتقوية مناعة كاملة للجسم ضد جرثومة الملاريا.

ويتفق الخبراء على ان الملاريا التي تؤثر في اكثر من ١٥٠٠ مليون شخص في العالم وتسبب وفاة ٤ اطفال كل دقيقة في افريقيا لوحدها، لا يمكن القضاء عليها دون اكتشاف هذا المصل الحامي والمولد للمناعة في الجسم البشري.

ولكن لا يمكن صنع لقاح الملاريا بالطرق التقليدية، وذلك بتربية الجراثيم خارج الجسم لاستعمال مواد اللقاح، لان جرثومة الملاريا لا تنمو خارج جسم الانسان او البعوض.

ولكن هندسة الجينات زودتنا بالبديل من خلال تكاثر المواد المثيرة في جرثومة واحدة لاستعمالها في اللقاح ويتم ذلك من خلال عزل هذه المواد وزرعها في مزرعة خلايا للبكتريا في المختبر.

واستطاع الباحثان في نيويورك توفير اللقاح من مرحلة تطور الجرثومة في البعوضة والتي تثير مناعة الجسم بقوة، وبالتالي تزيد من حمايته ضد الملاريا.

«موديل» لنزيف الشرج

بدأ تقييم موديل لنزيف الشرج بين الممارسين العامين في بريطانيا.

وفي بحث لاحدهم حول وجود الدم في البراز وفحص المنظار المرن كونها ضمن وسائل تشخيصية مساعدة، اشار الى ان هناك ٢٣ الف حالة لسرطان - القولون - الامعاء الغليظة تسبب ١٦٥٠٠ وفاة كل عام في بريطانيا.

وهذا بالتأكيد يستحق الاهتمام مثل سرطان عنق الرحم ويذكر د. كوليان المنظار المرن لم يأخذ طويلا حتى اعتاد عليه المرضى بين يدي الممارس العام بدل الذهاب للمستشفى، وبذات الطريقة فان موديل نزيف الشرج سيزيد من مهارة الممارس العام ويقلل من تحويله للمرضى الى المستشفى.

امراض ضغط الدم بين الاطفال



بدأت جامعة «كيبل» البريطانية ابحاثا خاصة لضغط الدم بين الاطفال، وذلك بعد ثلاثة اشهر من اعلان جمعية الضغط البريطانية انها لا توحي باجراء ضغط دم روتيني للاطفال.

ويسعى البحث الذي يرتكز على المستوصفات لاجرائه لقياس ضغط الدم بين الاطفال والشباب من ١٠-١٩ سنة، وعلاقة ذلك بتاريخ اسرة المرضى وعادات التغذية.

وسيتم الفحص عن طريق جهازين لقياس الضغط احدهما زئبقي والثاني الكتروني وسيتعاون اكثر من ٥٠٠ ممارس عام لاجراء هذا البحث الذي سيتطلب كذلك ملأ استبيان اولي مع المرضى.

اوضح الباحثون انه لا توجد حاليا بيانات احصائية للقراءات الطبيعية لضغط الدم بين الاطفال والشباب في هذه الاعمار، وتسعى الدراسة لايجاد خطوط عريضة للقراءات الطبيعية في هذه الاعمار.

وتسعى هذه الدراسة التي تجري في منطقة معروفة بارتفاع معدلات الاصابة بامراض القلب امراض الشرايين، ويميل الباحثون الى عزو ذلك الى ارتفاع معدلات تناول الملح والتي يسعى الباحثون الى تغيير هذه العادة لتخفيض المعدلات المرضية المتعلقة بها.

ويركز الممارسون العامون بشكل خاص على قراءة ضغط الدم بين اطفال الاسر المعروفة بارتفاع ضغط الدم، وكذلك من سبق لهم الشكوى من اعراض الضغط.

ومن المعروف ان امراض القلب والشرايين تعتبر من الاسباب الرئيسية المؤدية للوفاة في الكويت.

من يعالج امراض الفم طبيب المستوصف .. ام الاسنان؟



يعتقد المرضى ان الممارس العام «طبيب المستوصف» هو افضل من يتداول مع امراض الفم، ولكن معظم هؤلاء الاطباء ومعهم اطباء الاسنان لا يوافقون على ذلك.

وكانت البداية هي ملاحظة بعض الممارسين العامين من الاطباء يرون حالات مرضية للفم من الافضل ان تحول الى طبيب للاسنان.

وقد سئل ٦٨ مريضا عن سبب التوجه الى طبيب المستوصف بدلا من طبيب الاسنان؟ واظهرت الاجابة ان معظم المرضى لم يكونوا يخافون من كرسي طبيب الاسنان بقدر اعتقادهم ان الطبيب افضل في معالجة الانسجة والام الوجه بينما الاول يعالج الاسنان فقط!

ولكن لا يعتقد ايا من الاطباء او اطباء الاسنان ان الممارسين العامين لديهم التدريب الكافي لمعالجة اصابات وجروح الفم او امراضه.

حبة الاجهاض في فرنسا فقط!

تعتبر فرنسا هي الدولة الوحيدة حتى الآن والتي تسمح «لحبة الاجهاض المثيرة للجدل «RU 486» بالتداول في خط الرعاية الاولية اي عند طبيب المستوصف - الممارس العام. رغم ان هناك اكثر من ٢٢ دولة اجرت ابحاثا ناجحة عن مدى فعالية هذه الحبة.

ولكن يبدو ان هذه الحبة لن تتوفر في المملكة المتحدة قبل عام ١٩٩١، ومن غير المحتمل ان يتم تداولها بين الممارسين العامين ولكن بشكل رئيسي سيتم تداولها بين اطباء المستشفيات وذلك بسبب مخاطر النزيف.

والشركة المصنعة الفرنسية تقول انها لن تتقدم للحصول على ترخيص في بريطانيا حتى تحصل على الضوء الاخضر من الشركة الام. ولكن هناك تهديدات من اللوبي المناهض للاجهاض قد تؤخر منح الرخصة لتداولها في بريطانيا. وتعتبر نسب النجاح من ٩٤-٩٥٪ في اول ٩ اسابيع من الحمل ولكن الاثار الجانبية كالاسهال والاستفراغ والام تتطلب استعمال بعض الادوية المهدئة تظهر عند اعداد كبيرة من المستعملات للحبة.

وفي تجربة شملت ٥٨٨ امرأة في بريطانيا اعطين RU 486 في اول ٦٩ يوما من حملهن، ٥ فقط منهن تطلبت حالتهن تنظيفات جراحية بسبب النزيف.

ومعدل النزيف الشديد بينهن كان اقل من ١٪ وهذا قد يستدعي عملية جراحية.

اضافة الى ذلك فان في الاربع والعشرين ساعة التي تتبع الاجهاض فان ٢٤٪ من النساء شكين من نزيف مهبلي متوسط الى شديد.

وبعد يومين من الاجهاض فان حوالي ١٩٪ كن يعانين من الالام متوسطة الى شديدة.

ويعتقد البروفسور الان تمبلون رئيس فريق البحث الاسكتلندي في ابردين «اننا بحاجة الى مزيد من الخبرة قبل التعامل مع حبة الاجهاض خارج اطار المستشفى، ويقترح ان الحبة مع الحمل المبكر فان خطر النزيف يتضاءل مما يمكن الممارس العام بالنهاية من التعامل معه.

ولكن ما زال هناك تحفظ من وضعها بين يدي الممارس العام ليصفها لمريضاته في خط الرعاية الاولية.

من ناحية اخرى وجد في نفس التجربة ان استعمال الحبة يسهل عمليات التنظيفات الجراحية بصد النزيف.

منتدى المهنة

مكافحة «الايدز» ... مسؤولية الجميع

● «الايدز» متلازمة عوز المناعة المكتسب مرض جديد، ولم يكن معروفا قبل عام ١٩٨١، ومنذ ذلك التاريخ انتشر الفيروس المسبب بصورة واسعة، لا يجب الاستهانة معها ابدا بخطورة تهديد هذا المرض ولو لبلد واحد بمعزل عن باقي بلدان العالم.

● وسيبقى الاجراء الاكثر فعالية للحد من انتشار الفيروس، ولمدة سنوات مقبلة على الاقل، هو تعليم وتثقيف العامة، خاصة اولئك الاكثر عرضة للخطر منهم.

● ولعل كلمات وزير الدولة البريطاني امام مجلس العموم في نوفمبر ١٩٨٦، في حديثه حول الاجراءات الحكومية للحد من انتشار المرض، تعكس استراتيجية اتفق عليها العالم في مكافحة المرضى، حين يقول:

«انني اعتقد ان لغة واضحة وصريحة يجب ان تستخدم في التوعية، وعلينا ان لا ندخر وسعا للتأكد ان الرسالة قد وصلت، انني افهم جيدا ان هناك اهتمامات واقتراحات اخرى، ولكن تثقيف العامة هو الاولوية الاولى».

● ينتشر فيروس «الايدز» بسرعة في المجتمعات الغربية وقد اصبح وبائيا في انتشاره في بعض مناطق افريقيا، ورغم انتشاره وكون الصحوة الى مواجهته قد بدأت منذ عدة سنوات، فان معظم الناس يحتاجون لاستمرارية تزويدهم بمعلومات مبنية على الحقائق حول كيفية انتشاره، ولكن كثيرا من المعلومات المتداولة والمتوفرة حول الموضوع اما اساسية جدا او نظرية او لربما تقنية.

● وهذه المعلومات التي تقوم «القبس الصحي» بنشرها قد جاء اختيارها كتلخيص عملي للحقائق الاساسية عن «الايدز» وقد نشرته الجمعية الطبية البريطانية مساهمة منها الى العامة واستشعارا منها للمسؤولية في مواجهة متلازمة العوز المناعي المكتسب «ايدز».

● ولعل في هذه الحلقات مساعدة حقيقية للعاملين في القطاع الصحي لاعطائه الحقائق الاساسية حول المرضى الذين يعانون من هذا الخطر او لمساعدة الزملاء العاملين بالمهن الصحية لتوضيح هذا المرض القاتل للجميع. خاصة اولياء الامور. الذين سيجدون معلومات تساعدهم للتوجه الى الاطباء او الممرضين بثقة اكبر ويفهم اعمق لمتلازمة عوز المناعة المكتسب «ايدز».

● ولا شك ان رعب «الايدز» قد كان له اثاره الايجابية، فرب ضارة نافعة، في اطار التداعي العالمي لمواجهته، فابحاث «الايدز» تتدفق وما درس وبحث في السنوات الماضية يعادل اضعاف ما تم اجراؤه خلال العقود الماضية، خاصة فيما يتعلق بالفيروسات والمناعة، وهناك الجانب الاخلاقي الذي فرض نفسه كحاجة علمية للوقاية اكثر منه التزاما ادبيا، فلقد انخفضت معدلات الامراض الجنسية عموما في اوروبا بما يوصف حاليا بصحوة او وعي «الايدز» كنتيجة لارتفاع مستوى النظافة الشخصية او تحديد دائرة النشاط الجنسي للاشخاص في اضيق الحدود.

● طبعا - درعنا الواقي هو الدين في هذا الجزء من العالم، والذي يزداد مناعة باتباع تعاليمه في العفة، وتجنب المنكرات من جهة وفي طلب العلم والبحث عن الحقائق واستخدامها بفعالية للوقاية من مرض قاتل من جهة اخرى، واستخدام منابر الجمعة وتجمعات الشباب (حتى الدينية منها) في التوعية ضرورة مطلوبة ويجب ان تستمر في الكويت كاي دولة اسلامية اخرى .. فالعفة والفضيلة في النهاية ممارسة. ومن الصعب الجزم بانها ممارسة الجميع!

«برافو».. ادارة الطوارىء الطبية !!

● الندوة العلمية الطبية المقامة اخيرا حول الاصابات غير المدنية حققت نجاحا ملموسا، فقد كان الحضور الطبي مكثفا، وكان المحاضرون الضيوف على مستوى متميز من الخبرة والعلم في مجالات الطوارىء والاصابات المختلفة، وكانت دقة التنظيم ملموسة من الجميع.

ومما اثلج الصدور تألق بعض الكوادر الكويتية في هذه الندوة، فقد كان الدكتور محمد سعد المنيع يدير جلسات الندوة باقتدار ملحوظ كما لقي العرض المقدم من الدكتور محمد الشرهان عن التجربة الكويتية في مجال الطوارىء استحسان الحاضرين جميعا - دون استثناء - ويستحق ذلك «برافو» لادارة الطوارىء الطبية، ونتمنى ان نرى النماذج العملية للتدريبات المستمرة على خطط الطوارىء والاسعافات، ان تشمل جميع مستشفياتنا. من «العدان» والى «الجهراء» فان التدريب المستمر في وقت السلم ظاهرة حضارية. و«برافو» مرة اخرى للزملاء المنيع والشرهان وللطوارىء الطبية.

المحرر

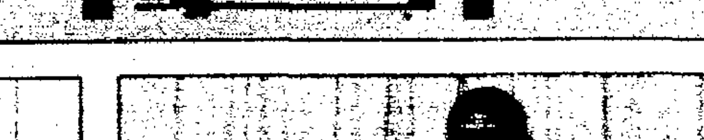
مليونا جنيه لمحاربة تدخين المراهقين

● اظهرت دراسة احصائية في وحدة السرطان في اسكتلندا ان حوالي ٥٠٠٠ شخص يموتون في بريطانيا سنويا بسبب تاثير «التدخين السلبي»، وهو ما يعاني منه غير المدخنين عند جلوسهم قرب المدخنين واستنشاق نفاث السجاير معهم.

● رحبت الاوساط الطبية البريطانية بنتائج بحث اكد ان هناك انخفاضا في معدلات التدخين بين المراهقين البريطانيين منذ بداية عام ١٩٨٠.

واظهر البحث ان نسبة المدخنين المنتظمين بين الاطفال في الاعمار من ١١-١٥ عاما حوالي ٧٪ بين الذكور و٩٪ بين الاناث. وهذا الرقم ادنى من معدلات عام ١٩٨٤ والتي كانت ١٣٪ لكلا الجنسين.

وهذه النتائج مهمة في توجيه حوالي ٢ مليون جنيه استرليني في حملة ضد التدخين بين المراهقين، بقيادة وزارة الصحة وهيئة التثقيف الصحي البريطانية.



مبروك

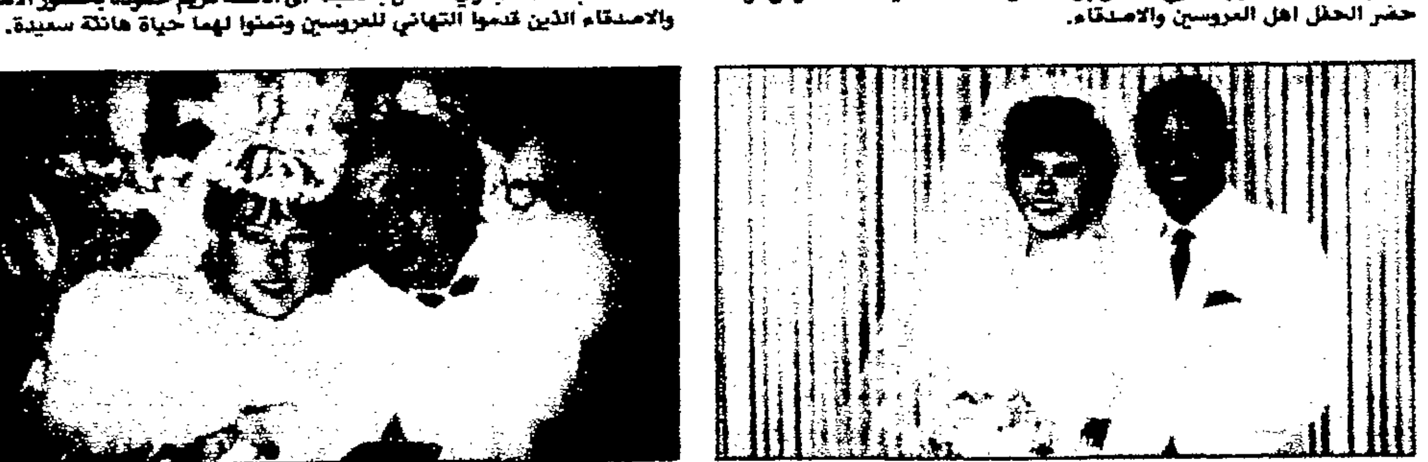



● المهندس محمد ابو الفتوح احتفل بزفافه الى الانسة سامية حامد عوض، وقد حضر الحفل اهل العروسين والاصدقاء.

● المحاسب خالد البكري احتفل بخطبته الى الانسة مريم حمودة بحضور الاهل والاصدقاء الذين قدموا التهاني للعروسين وتمنوا لهما حياة هانئة سعيدة.

● المحاسب بدر محمدعبداللطيف احتفل بخطبته الى الانسة دعاء انسي خورشيد الطالبة بكلية الفنون التطبيقية، وحضر الحفل الاهل والاصدقاء.

● محمد مصباح ابو راشد احتفل بخطبته الى الانسة هناء حامد الحماقي في حفلة حضرها الاهل والاصدقاء.




● صلاح راغب سليمان احتفل بزفافه الى الانسة فايزة حليم عطية في حفل شارك فيه الاهل والاحبة بالاسكندرية.

● محمد حسين حجازي احتفل بعقد قرانه على الانسة ايمان بسيوني رزق في كفر الشيخ بمصر، وتلقى التهاني من الزملاء.

● المحاسب ايمن حافظ يس احتفل بعقد قرانه على الانسة نهلة متولي ابراهيم الديباوي في حفل اقيم في جمهورية مصر العربية.

● المحاسب احمد محمد شبعان احتفل بعقد قرانه على الانسة صفاء رمضان شعبان في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء في بني سويف.

● محمد عبدالعزيز احتفل بخطبته الى الانسة سونيا محمد في حفل ضم الاهل والاصدقاء.




● وائل ابراهيم الشعباني احتفل بزفافه الى الانسة ندى عبدالله الخطيب بحضور باقة من الاهل والاقارب والاصدقاء.




● اوهام جمعة الشمري، احتفل الاهل بعقد قرانها على رجل الاعمال سيد كريم، وسط فرحة الاهل والاقارب.. الف مبروك.



إعداد: هلال الفارع

الرقابة المفقودة والمستهلك المغبون

في جميع الدول المتقدمة، تكون هناك جهة مختصة تحرص على مراقبة كفاءة السلع والخدمات التي تقدم الى المستهلك، وتتخذ في سبيل ذلك كافة الوسائل والامكانات المتاحة، وتبتكر الاساليب العلمية الحديثة لتتمكن من توفير أفضل طرق الرقابة على جميع الخدمات والسلع التي يقبل عليها المستهلك، خصوصا تلك التي تتعلق بأمنه وسلامته وماله، فعلى سبيل المثال وزارة الصحة تحرص على مراقبة العيادات الخاصة بما فيها الاطباء والمعدات الموجودة في العيادة، فهي تخضع الاطباء للاختبارات الدورية، وللزيارات المفاجئة، للتأكد من سلامة علاجهم للمرضى.

وهكذا يجب ان تخضع جميع السلع والخدمات التي يقبل عليها المستهلك للمراقبة المباشرة من قبل جهة الاختصاص في الدولة، وهذا للاسف غير موجود لدينا اذ لا توجد أية ضوابط أو اشتراطات فنية لتأمين الحد الادنى من الخدمة الجيدة التي تقدم للمستهلك، مما يعرضه لخطر الغش عند حاجته لهذه الخدمات التي نذكر منها على سبيل المثال: تصليح وصيانة السيارات، صيانة الاجهزة الكهربائية المختلفة، التكييف المركزي، عمال تمديد وصيانة الادوات الصحية، عمال وفنيي الحدادة ونجاري الخرسانة الاسمنتية المسلحة، الى آخره من خدمات الصيانة المختلفة، حيث يعاني المستهلك من حالة الفوضى والغش وسوء الاداء عند حاجته لاي من الخدمات المذكورة، والتي غالبا ما تؤدى من قبل أشخاص غالبا ما يكونون غير مؤهلين من جهة، وغير مراقبين من جهة أخرى.

ولمعالجة هذا الوضع اقترح أن تشكل في وزارة التجارة والصناعة ادارة تختص بالتدقيق على مؤهلات العمال والفنيين لتحديد مستواهم الفني والحرفي، وعقد الاختبارات والفحوصات النظرية والعملية لهم في شتى مجالات الحرف والمهن العملية كذلك اعادة تقييمهم بصورة دورية، وذلك عند تجديد الترخيص، ومنح الرخص والاجازات الفنية والحرفية طبقا لنتيجة الاختبارات العملية والنظرية.

كما اقترح مراقبة العمال والفنيين المرخصين، للتأكد من اتباعهم الاسلوب السليم عند ادائهم لعملهم، وذلك من خلال الزيارات الدورية والمفاجئة، وان تلتزم الشركات والمؤسسات التي تقدم الخدمات بالاقتصار على تشغيل العمال الفنيين المرخصين من جهة الاختصاص في الدولة، وتوفير الحد الادنى من المعدات اللازمة لضمان تقديم الخدمة للمستهلك بطريقة أمينة وبكفاءة عالية، كما تلتزم الشركة أو المؤسسة بذكر الحد الادنى لفترة ضمان حق المستهلك عند المخالفة.

ولخلق جو المنافسة، تصنف شركات ومؤسسات الخدمات والصيانة الى فئات أ، ب، ج ... الخ، وذلك حسب امكاناتها المادية، ومستوى الترخيص الحاصلين عليه، والعاملين فيها، ويعلق في مكان بارز في مكان العمل، ويظهر على فواتير الشركة.

كما يتم وضع نمط مثالي للحد الادنى لطريقة اداء الخدمة التي يجب ان تقدمها الشركة أو المؤسسة للمستهلك، وتمنح المؤسسات والشركات والعمال والفنيون مهلة مدتها سنتان لتعديل أوضاعهم ومستواهم الفني.

بذلك فقط، نكون قد حاولنا ضمان الحد الادنى من كفاءة وجودة الخدمات التي تقدم للمستهلك، ونكون قد ضيقنا فرص الغش والتلاعب وسوء الاداء من قبل أشخاص غير مؤهلين، اتخذوا من ممتلكات المستهلك اداة للتعلم، وفرصة للابتزاز، مستغلين الوضع الحالي الذي لا يشترط الا «طفاية حريق» واقامة صالحة.

عبدالكريم عبداللطيف الخالد

الوعد

تعالي .. انني قد حار أمري
تعالي .. واسفحي شوقي، ومزقي
تعالي عانقيني .. واحرقيني
فانت النار ..
إن النار في تشرين تُغْريني!
لماذا لا يجيء الوعدُ
هنا الطائرُ «المزيونُ»
هنا الشاردُ المفتونُ ..
هنا الخنجرُ المسنونُ
هنا العابثُ المعجونُ باللحظاتِ والآهاتِ
في جهري .. وفي سري؟
لماذا لا يجيء العطرُ
إن أعلنتُ كلَّ مجالس العشاقِ
أعشاشاً لرشّاتٍ من العطرِ؟
لماذا لا يجيء الوعدُ
.. لا أدري!
فمن يدري؟!

قيس

أكبر من ثورة الحجارة

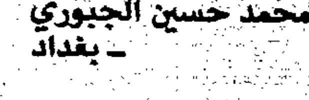
تمر الذكرى الثانية للانتفاضة الفلسطينية.. وهي اقوى ارادة واصلب عودا، واعظم نصرا.. على طريق الكفاح المشروع للشعب العربي الفلسطيني..

ان اي شعب او حركة ثورية تحررية او نظام عسكري لم يصب واقعه من محاولات التجريد من سماته واشكاله والوانه التي ترمز الى الاستقلال والانتماء والوجود.. مثلما اصاب الشعب العربي الفلسطيني من احتلال وتشريد وقمع بربري وحشي. وانكار لوجوده العربي في ارض فلسطين، حين قالوا «ان فلسطين هي ارض بلا شعب.. لشعب بلا ارض». لكن تبقى الحقيقة اكبر من الخيال.. وهي ان شعبنا في الارض المحتلة.. وقف بالمرصاد لكل الحملات الدعائية والنفسية والاعلامية والقوات المحتلة لارضنا العربية، وببسالة وشجاعة وثقة الاحقية في الوجود والايمان «بان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة». حتى تستطيع القول ان الشعب العربي الابي له جماليته الروحية التي تغذت على المبادىء الانسانية، والقيم العربية السامية من سمات وطنية وقومية.. لترتفع بالقياس الى ما هو افضل.. عندما يكون الهدف الاسمى وهو الدفاع عن الوطن واجبا مقدسا.. والنضال وسيلة حياتية الى الوجود.. والاستقلال والعزة والكرامة غاية شعبية لتثبيت الشرعية الوطنية على ارض الواقع.. وتأكيد الانتماء الى امة مجيدة.. كالامة العربية التي سلكت طريق النضال من اجل استرداد ما سلب منها، ومن ثم النهوض بمعركة العمل والبناء.

ثورة الحجارة الباسلة.. استطاعت ان تحقق انتصارين كبيرين الاول هو الانتصار الكبير على قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي وتحطيم احلامه التوسعية على حساب الشعب العربي الفلسطيني وبعض الاقطار العربية القريبة منه باحتلال ما يمكن احتلاله خلال الحروب القائمة بين العرب واسرائيل.. الا ان الانتفاضة الفلسطينية بصمودها البطولي جعلت من نفسها سدا منيعا امام تحقيق الحلم الصهيوني. وافشلت كل المخططات التوسعية الصهيونية.. برفض الفلسطينيين كل صيغ التآمر لاجبارهم على الاستسلام، مؤكدين هويتهم العربية مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات.

والثاني الانتصار في الساحة السياسية الدولية.. وخاصة بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية.. واعتراف اكثر من مائة دولة بقيام الدولة الفلسطينية.. وهذا بحد ذاته يعد شحنا معنويا يضاف الى معنويات ابطال الانتفاضة، وفيضا جديدا تفيض به على قوات الاحتلال الاسرائيلي لتكسر ما تبقى من شكيمته وغطرسته، لتجبره اخيرا على الاعتراف بحقوقه المشروعة بمساندة الدول الشقيقة والصديقة التي تعمل كل ما في وسعها لرد الحق الى نصابه.

محمد حسين الجبوري
- بغداد



المفكرة «الجرادية» في المسألة الجهادية!

قرأت المقال الذي كتبه غازي جرادة والذي أشار فيه الى مقاطع من خطبة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق، واحببت الرد على هذا المقال.

ان المتابع للحوار الاسلامي حول الجهاد في فلسطين مؤخرا بين غازي جرادة والشيخ عبدالرحمن عبدالخالق، يستطيع أن يكون رأيا من خلال طريقة عرض وجهتي النظر في القضية المطروحة. وهذه طريقة ليست بالمستغربة في الصحافة العربية وخاصة عندما يكون أحد طرفي النقاش محسوبا على الجريدة.

أما ما نريد ان نناقشه هنا فهو ما طرحه غازي جرادة من أفكار حول الجهاد الاسلامي في فلسطين، حيث ذكر في معرض حديث ورده يوم الجمعة ٢٥ ربيع الاخر الموافق ٢٤ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٩ أن «أمله أن يرفع عبدالرحمن عبدالخالق رأيه لا اله الا الله في فلسطين» وبالتالي فهو «على يقين بان المسلمين سيسيرون خلفك وخلف جماعتك» ويقول أيضا «كن فصيلا يا عبدالرحمن ونحن معاك ... نحن خلف رايتك يا عبدالرحمن» ويقول أيضا «ارفع راية جهادية ضد اليهود في فلسطين يا عبدالرحمن عبدالخالق، والمسلمون كلهم خلفك».

فاذا نحن تمعنا في هذه العبارات نستخلص نتيجة جديدة لم نعرفها في الاسلام، الا وهي ان الجهاد الاسلامي مرتبط باشخاص! فمتى وجد هؤلاء الاشخاص وجد الجهاد!!

لذلك فان الجهاد الاسلامي في فلسطين مرتبط بعبدالرحمن عبدالخالق وبالتالي اذا تحرك ورفع الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق راية التوحيد ونادي بالجهاد الاسلامي في فلسطين ضد اليهود، عند ذلك يبدأ الجهاد الاسلامي، وهذا بالتالي سبب وعد غازي جرادة وتعهده مرارا وتكرارا في السير خلف تلك الراية ومعه المسلمون.

وبهذا الطرح الجديد للجهاد الاسلامي، لا يسعنا الا ان نحمد الله على هذا الوعي الديني لدى غازي جرادة، ونأمل من الباري عز وجل ان يطيل من عمر الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق حتى لا يحدث مكروه، وينقطع الجهاد بانقطاع الشيخ.

وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه، ونشكر كل من يساهم في ترسيخ وتوضيح الافكار الاسلامية التي نحن في أمس الحاجة لها!

محمد يوسف القطامي

السلام عليكم أيها القوميون!

شاءت الظروف أن اجتمع برجل قومي قح ... يأكل بطريقة قومية، ويشرب بطريقة قومية، وينام على الطريقة القومية!

فحمدت الله على هذه الصدفة الجميلة، لعلي أحظى باجوبة على أسئلة كانت تحيرني:

ما هي القومية؟! كيف تكون قوميا؟! هل هناك درجات في القومية؟!

طرحت هذا الكم الهائل من الاسئلة المحيرة على ذلك الرجل، فاوقفني قائلا: صبرك عليّ، ان القومية ليست أجوبة على مجموعة أسئلة، بل هي ممارسة يجب أن تعيشها وتحس بها، فكانت دعوة منه لي لزيارة بعض القوميين العرب.

كانت الزيارة الاولى للاخ القومي «مدحت» من مصر الذي رحب بنا على الطريقة المصرية قائلا: «أهلا ... ازيكم». جلسنا معه وحدثنا عن القومية.

وكانت الزيارة الثانية للاخ القومي «كاظم» من العراق الذي بادرنا بالتحية على الطريقة العراقية قائلا: «كيفكم ... أغاتي»؟ جلسنا معه، وشرح لنا القومية من الزاوية التي يراها.

وكانت الزيارة الثالثة للقومي المنسي «محمد بن» من السودان الذي رحب بي على الطريقة السودانية قائلا: «كيفك ... يا زول»؟ وعرفت منه أنه نسي تعريف القومية، وطلب مني مراجعته بعد اسبوع حتى يتذكر التعريف!

وكانت الزيارة الرابعة للقومي «رمزي» من لبنان، الذي رحب بنا قائلا: «أهلين ... أهلين ... كيف أحوالكن»؟ واخبرنا أن عهده بالقومية منذ عام ١٩٧٥ فالتفت الى صاحبي وقلت: انكم لم تتفقوا بعد على صيغة واحدة للتحية، ورد التحية، فكيف ستتفقون على مبادىء قومية واحدة، يتم تبنيها في جميع البلاد العربية؟! وودعته قائلا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يوسف عثمان المجلهم

لقطة الاسبوع

... في انتظار «الفرج» المخبأ في جيب «راعي المازدا»

تصوير: مرهف حورية

لم تعد سيدي!

«عزيزي سي السيد»:

اكتب لك هذه الرسالة السريعة، فانا في عجلة من امري، حيث انه يجب علي ان اصل الى كراج السيارات قبل ان يقفل ابوابه، وذلك لتصليح عطل سيارتي، لقد كان من الممكن ان اكتب رسالة اطول وموضحة بكل التفاصيل اللازمة لو انك كنت اصلحت سيارتي كما وعدتني مرارا. عموما، كل ما اريد ان اقوله لك انني لا استطيع ان استمر في تحمل المزيد من المسؤوليات ايها الرجل، فانا عندما تزوجتك «يا عزيزي سي السيد» كنت تكره خروجي الى الشارع بمفردي. واذا حدث ورافقتك في الطريق، كانت نظراتك تطلق رصاصاتها على كل من في الشارع لتمنع التجول. كنت تتحمل عني كل الاعباء وتجنبني العناء والاحراج الذي قد الاقيه في الخارج.

كان علي فقط ان ادير اعمال المنزل ولم اكن امانع فهو جنتي الصغيرة.. ولكنني احببت ان اخرج للشارع لوحدي، دفعني فضولي لان اجرب عمل بعض مسؤولياتك، تمنيت ان اساعدك، وافقت في البداية، وصرخت في وجهي رافضا لكن رفضك لم يكن نهائيا.. انشغالك.. اعمالك.. اصحابك.. كل هذا دفعك لان تتنازل عن رفضك، فوافقت على مساعدتي لك. ولكنك يوما بعد يوم فرحت باللعبة، وبدأت تنسحب من مسؤولياتك شيئا فشيئا. ركنتها علي.. حتى تحررت منها تماما. والان لا اعرف يا عزيزي من هو السيد فينا؟ لا تستهجن سؤالي هذا، ولا تنظر هذه النظرة. فلم اعد اخافك.. انت لم تعد سيدي.. يا رجل!

انتصار

رفقاً بالمثقفين!



تعاني الثقافة في المرحلة الراهنة من اختفاء روح النقد الاصيل، وظهور نوع من النقد يسمى «النقد السطحي» المبتذل، وخطورة هذا النوع من النقد تكمن في ان رواده يهتمون بالقشور، وسفاسف الامور، ويهملون لباب الموضوع في الحوار الثقافي، وهذا النوع من النقد مجحف بحق مثقفينا، فاذا تحدث احدهم عن الدين اتهمه رواد هذا النمط بالكفر والالحاد واذا تحدث عن الكبرياء البغيضة الى كل نفس، اتهم بالشتم السوقي للاخرين، واذا تحدث عن اداء الامة، اتهم بالسياسة، واذا تحدث عن الخمر، اتهم بالادمان والانحراف، ولم يبق امام مثقفينا الا ان يتحدثوا عن الشمس والقمر والطبيعة والنجوم.

ومما لا شك فيه ان رواد هذا النوع من النقد يشكلون خطرا كبيرا على الثقافة، لانهم لا يقيمون الحوار الثقافي بالشكل الصحيح، ولا يعطونه حقه لانهم يسيئون فهمه، ولا يحاولون ادراك محتواه، او التغلغل في اعماقه، وهم بذلك يطمسون الثقافة، ويقتلون الابداع، ويخرسون الافواه، ويكبلون الطاقات الخيرة المعطاءة ويحولون دون قيامها بواجبها واداء رسالتها، ولكل شاعر او قاص طريقته الخاصة في التعبير عما يريد قوله.

هدى الله بعض ناقدينا والهمهم الرشد والصواب وسعة الافق، وابعدهم عن السطحية المبتذلة، وجعلهم اكثر عمقا في تقصي الحقائق حينما يطالعون انتاج غيرهم، والنصوص التي تردهم، قبل ان يحكموا عليها، ليدركوا قيمتها وما اشتملت عليه من معان وافكار، وليعلم هؤلاء ان الدر كامن في القاع، ولا يستطيع ان يحصل عليه الا كل غواص ماهر، كثيرون هم الذين يعومون على السطح، اما الذين يغوصون الى الاعماق ليهتدوا الى لآلئها الثمينة فهم قليلون، وما احوجنا اليهم، كثير من القلوب تدفن وفيها كنوز لو استخرجت لخلدت مدى الازمان، وما هو مطلوب من هؤلاء الرفق بمثقفينا والانصاف في نقد حوارهم الثقافي، بحيث يكون هذا النقد هادفا وبناء، لا معولا للهدم واداة للتشهير.

مصطفى رشيد عثمان

«الحرية» تبرر الاساءة!

ابتليت الامة العربية والاسلامية في تاريخها القديم والحديث بأفراد وجماعات يبدون الانتماء الظاهري للعروبة والاسلام، ويضمرون في نفوسهم شعورا متناقضا لهذا الانتماء، ومن لديه المام بالتاريخ، يدرك هذه الحقيقة، ولن اوضح بالتحديد فالامثلة معروفة لكل ذي لب.

فهناك بعض الناس ممن يحاولون بدعوى الانفتاح على الثقافة الغربية، ومحاولة ترويج هذه المناهج الفكرية والتنظيرات المختلفة، وهي في الواقع ليس لها اي مردود ايجابي مفيد في حياة الشعوب العربية والاسلامية، وانما الهدف منها تخريب العقلية العربية والاسلامية الناشئة وابعادها عن اصالتها ودينها.

وللاسف الشديد ان يكون لطروحات وتنظيرات اولئك الافراد والجماعات تأثير في عقلية المتلقي العربي الناشىء لاسباب نفسية، تعود للواقع الذي تعيشه الامة العربية الاسلامية.

ان اولئك الافراد والجماعات محسوبون على الامة العربية والاسلامية، ويحاولون بشتى الاساليب استغلال هذا الواقع المؤسف لحالة هذه الامة لتبرير وترويج تلك المناهج باساليب خادعة ومضللة الا يدرك زيفها وخداعها الا من كان لديه ثقافة واسعة، ومعرفة ملتصقة بشخصية هؤلاء، واسلوب الطرح الذي يتبعونه في الندوات والمحاضرات.

في احدى الندوات التي اقيمت في مصر مؤخرا جرى حوار بعنوان «حدود الحرية في التعبير الادبي» وطرح احد اساتذة اللغة العربية باداب القاهرة خلاله دعوة صريحة لاطلاق الحرية في التعبير الادبي والشعر، لان الحرية حسب رأيه يجب ان تكون بلا قيود او حدود، والا تمر عبر حدود قانونية، اوغير قانونية.

وتلاعب المحاضر بالالفاظ والعبارات لتبرير الحرية المطلقة في التعبير الفني والادبي، حتى وان كان هذا المضمون مناقضا للفكر السائد في المجتمع ومعارضا للقيم والمبادىء التي يدعو اليها الدين الاسلامي الحنيف.

عبداللطيف سيف العتيقي

ردود خاصة

● القارىء البدوي وابل خليف عايد:
اهلا بك صديقا دائما للصفحة بشرط ان تترك «الشعر» !، لانني حاولت جاهدا التوفيق بين (التشفيط بين الشارعين)، (والموت «بلحظة» غين) وبين (الذين «يتلفظون» على بعض اللاعبين)، فلم اجد مايربط هذا الكلام ببعضه، اللهم الا (قلب الظاء ضاد، والعين غين).

● القارئة وداد:
رأيك في الرجل في غير محله، لان فيه كثيرا من التعصب، ولانقول الحقد، فهذا الرجل الذي تصفينه «بالمتسلط العنصري المستبد الذي لايرحم ولايعرف طعم الحب»، هونفسه الرجل الذي تبحثين عنه دون ان تكون به هذه الصفات!

● القارىء «ابوللو»:
● رسالتك طريفة جدا، ومسلية ايضا، لكنك لم تجنح فيها الى الخيال فحسب، بل جاوزت ذلك كثيرا فهل هناك انسان سوي على كوكبنا هذا، يحلم بمركبة تحمله الى كوكب اخر غير مكتشف ليزرع فيه «الملوخية» فقط، الا اذا كان مصابا «بالماناخوليا»؟!

● القارىء محمد عيد:
مساهمتك جيدة، وفكرتها ناضجة، وستأخذ طريقها الى النشر في الاعداد المقبلة. ولي رجاء ان تكتفي بالكتابة على وجه واحد من الورقة فقط.

● القارئة عبير حسين:
معلوماتنا عن حالة «مطربك المحبوب» عدوية، لا تتعدى ماينشر في الصحافة، وما ذكرته انت في رسالتك، كل ما نستطيع قوله اننا نتمنى لك «جبر القلب» بشفاء «مطرب القلب»!

القارىء مشعل الخالد:
الموسيقى العربية لها سماتها المميزة، ولايجوز ابدا عقد المقارنة بينها وبين الموسيقى الغربية، لانهما لونان مختلفان تماما. اما بخصوص سؤالك عن اهم الموسيقيين العرب المسلمين القدامى. فاعتقد ان اشهرهم كان: «زرياب»، و«اسحق الموصلي». وبامكانك الاطلاع على كتب التراث التي تهتم «بالعود» وغيره من الالات الموسيقية.

● القارئة عايشة كريم:
من الممكن أن ننشر موضوعا يناقش مشاكل الازياء النسائية، لان في ذلك فائدة اجتماعية، لكن من المستحيل ان ننشر طريقة «تفصيل الفساتين وانواع واساليب التطريز»، لان هذه الامور لها ابوابها الخاصة في المجلات والمحلات.

● القارىء رهيف:
تقول في قصيدتك:
الجمال من حولك في السهول
فانظر سترى مثلي جمالها
والسنة كلها جميلة بهية
واجمل الشهور منها ايلولها
يا «شاعرنا» رهيف: ماذا ستقول للشاعر ايليا ابي ماضي حين يقول:
الحسن حولك في الوهاد وفي الذرا
فانظر الست ترى الجمال كما ارى؟
ايلول يجري في الحقول وفي الربى
والارض في ايلول اجمل منظرا
ام انك ستقول: توارد خواطر؟!!

في حديث حول كتابه: السنة بين أهل الفقه وأهل الحديث

الشيخ محمد الغزالي:

ما قمت به في كتابي تنقية للسنة مما قد يشوبها وحماية للثقافة الاسلامية من تطاول الاقزام الذين يريدون مناطحة الائمة

■ اللحية مظهرمن مظاهر الجسم لا دخل لها بمناهج السياسة والاخلاق ولحية رئيس كوبا اطول من لحى كثير من المسلمين فماذا فعلت له؟!!

■ لا فقه بلا سنة ولا سنة بلا فقه وعظمة الاسلام تتم بتعاون الفريقين ■ كتب السنة انتشرت بين «عيال» شغبوا على المجتمع فافسدوا الاسلام باسم السنة

رد الشيخ محمد الغزالي بقوة على المعارضين لما جاء في كتابه «السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث». ونفى بشدة ان يكون تاليفه للكتاب بناء على رغبة معهد الفكر الاسلامي بالولايات المتحدة الاميركية للنيل من السنة.

وقال في حديث اجرته معه جريدة «المسلمون» ان هذا الكلام مكذوب من الالف للياء لان الذين يشرفون على المعهد هم من خيرة رجال الدعوة الاسلامية وينتمون الى المملكة العربية السعودية. واشار الى ان اتهام البعض له بانه ضد السنة افتراء على الله، والدليل كتابه «خلق المسلم» الذي اورد فيه اكثر من الف حديث نبوي.

واستطرد بان غايته تنقية السنة مما قد يشوبها، وحماية الثقافة الاسلامية من ناس قيل فيهم انهم يطلبون العلم يوم السبت، ويدرسونه يوم الاحد، ويعملون اساتذة له يوم الاثنين، اما يوم الثلاثاء فيطاولون الائمة الكبار.

وقال انه من الافضل عدم اغلاق باب مناقشة بعض الاحاديث وذلك لمصلحة الاسلام. اضاف انه نقد مرويات جاءت في الصحاح بعد ان رأى انها تمس الصميم من الدين. واكد ان هناك معركة دائرة بين اهل الفقه واهل الحديث. اوضح ذلك بان البعض يقرأون السنة ويفهمونها كما يشاؤون .. اتهمهم بانهم يجرون الاسلام الى معارك خاسرة وطالب بالتصدي لهم .. قال ان الفقهاء واهل الحديث فريقان يكمل كل منهما الاخر، وعظمة الاسلام تتم بتعاونهما.

ووصف بعض النقد الذي وجه الى كتابه بانه نزعات غوغائية ليست لها اسانيد فقهية. واشار الى ان الكتب والدراسات التي تناولت الكتاب ليس فيها شيء علمي وانها مجرد شتائم ومغالطات .. تحدى ان يكون احد المعارضين قد هزم قضية فكرية جاءت بالكتاب.

ومضى الشيخ محمد الغزالي يقول ان كل ما قيل ضده نوع من الهوس العقلي، وانه لم ير حتى الان كلاما يبين له انه اخطأ في احد الاحكام التي تناولها.

واشار الى انه رد في الطبعة السادسة من الكتاب على معارضيه وكشف اخطاءهم .. وانكر انه يساعد بعض الشباب على تحقير الائمة ووصف ذلك الادعاء بانه زور وبهتان.

ورد على نسبة البعض له الى المدرسة العقلانية. وقال ان معالم مدرسته هي الايمان بكتاب الله وسنة نبيه واحترام الصحابة والتابعين.

وفي ما يلي نص الحوار:

قمت بالاختيار من المذاهب

●● ما الذي دفعكم لاصدار هذا المؤلف خاصة انه يحتوي على مواضيع خلافية في فروع الفقه وليس في اصول العقيدة، وهي معروفة منذ زمن بعيد ومستقرة ايضا؟

ـ اذا كان الامر كذلك وكان الخلاف معروفا وليس هناك جديد. فما سبب الضجة الهائلة التي ابداها بعض الناس ضد الكتاب، على كل حال الاجابة عندي واضحة.

تقوم الاجابة على ان الفكر الاسلامي بحر متلاطم، وبه قضايا كثيرة موضع خلاف.

ومن حقي وانا ادعو الى الله ان اتخير من اقوال الفقهاء ما يعين على نجاح الدعوة في هذا العصر.

واذا كان الاسلام متهما عند الغربيين والشرقيين بانه اهان المرأة واحتقر شخصيتها واجتاح حقوقها المادية والادبية فهل عليّ من قول وانا اعرض الاسلام على الناس ان اختار مذهبا فقهيا يقول ان شهادة المرأة تقبل في الجنح والجنايات؟

ما الذي يجعل بعض الناس يصبح باكيا او متباكيا كأني ارتكبت امرا ادا؟ وانا لم افعل شيئا اكثر من اني اخترت مذهبا فقهيا من بين المذاهب التي وردت في الثقافة الاسلامية المتوارثة.

وما علي من حرج في ان اتخير ما تصلح به الدعوة، هذا نموذج للسبب في اختيار بعض الاحكام وتاليفي لهذا الكتاب على الاجمال.

كلام مكذوب

□ اخذ البعض عليكم ما ذكرتموه في مقدمة الكتاب من ان تاليفه جاء تلبية لرغبة معهد الفكر الاسلامي بالولايات المتحدة الاميركية!! وقالوا ان الهدف النيل من السنة النبوية .. وقد تحقق الهدف.

ـ هذا الكلام مكذوب من الالف للياء، فالذين يشرفون على معهد الفكر الاسلامي بالولايات المتحدة الاميركية من خيرة رجال الدعوة الاسلامية .. وهم من المملكة العربية السعودية، وممن يشرفون على جامعات اسلامية مهمة. وقد قلت في الكتاب ان هذا المعهد يقوم برسالة حضارية جليلة، فهو يصل ما انقطع من تيار الفكر الاسلامي بعد تنقية المنبع وضبط المسار.

كما ذكرت ان اسرة المعهد كلفتني بوضع كتاب انصف فيه السنة النبوية، وانني رحبت بهذا التكليف لانه وافق رغبة في نفسي وعندما اتممت الكتاب رأيت ان اتحمل وحدي مسؤولية الاحكام التي قررتها، وان اواجه ما قد يثور من اعتراضات.

اما القول اني ضد السنة النبوية ففيه افتراء على الله، واظن ان صاحبه ان اصر عليه فسيلقى الله بوجه اسود. لان الله عز وجل يقول ﴿ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة﴾.

فمن يقول ذلك يكذب على الله لانني في كتاب «خلق المسلم» وحده اوردت اكثر من الف حديث نبوي .. وينفعل الشيخ وهو يقول: كيف يقال انني ابتعد عن السنة، هؤلاء عميان، الذين يعترضونني عميان، فانا رفضت من السنة ما رفضه الفقهاء.

واسالهم .. هل يعتبر البخاري مكذبا للسنة النبوية لانه اورد حديثا يروي سورة الليل على النحو التالي:

﴿والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى﴾.

روى البخاري الحديث، ولكن رد ذلك واعتبرت قراءة شاذة تخالف المتواتر المحفوظ ولذلك فبالرغم من رواية البخاري لهذا الحديث فلم يؤخذ به ولم يعترف بهذه القراءة لان القرآن لابد فيه من التواتر فالشاذ مرفوض وكل ما يخالف القرآن مرفوض.

باب النقد مفتوح

●● قال بعض الناس: الشيخ الغزالي صار حامل لواء الحرب على السنة، كتبه واقواله تمثل مدرسة ينهل منها الحاقدون على الاسلام.

وقالوا: الغزالي يشكك في صحة بعض الاحاديث التي وردت في الصحاح، ويفتح الباب امام منكري السنة .. هذا ما قيل مؤخرا واسال الشيخ .. اليس من الافضل اغلاق هذا الباب؟

ـ لا .. ليس من الافضل اغلاق هذا الباب.

لان مصلحة الاسلام في هذا .. وقد نقدت مرويات جاءت في الصحاح رأيتها تمس الصميم من ديننا، وتفتح ثغرات مخوفة ينفذ منها عدونا، ما قصدت بذلك ان المز كبيرا او اضع قدره، ولا قصدت بذلك ان ارفع خسيستي يوم ﴿لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم﴾ وانما كان نصحي لله ورسوله ومصلحة الدين الذي شرفت بالانتماء اليه.

والانصاف يقضي علي ان اؤكد مكانة صحيح البخاري فهو بلا ريب ادق كتب السنة، وانا اعلن ان الله ورسوله احب الي مما سواهما، وان اخلاصي للاسلام يتجدد ولا يتبدد، وانه اولى باولئك المتحدثين ان يلزموا الفقه والادب.

غايتي تنقية السنة مما قد يشوبها، وغايتي كذلك حماية الثقافة الاسلامية من ناس قيل فيهم انهم يطلبون العلم يوم السبت، ويدرسونه يوم الاحد، ويعملون اساتذة له يوم الاثنين اما يوم الثلاثاء فيطاولون الائمة الكبار ويقولون نحن رجال وهم رجال!

واؤكد انني مع جمهرة الفقهاء والمتحدثين عن الاسلام ولست صاحب مذهب شاذ، بل انني من صميم الجماعة ومن حماة اهدافها.

لذلك ارجح رأي الامام ابي حنيفة في ان القاتل يقتل، فلو قتل مسلم مهندسا اميركيا كما قلت في كتابي، يقتل فيه وقد اخذت برأي ابي حنيفة الذي اعتمد على الآية الكريمة ﴿النفس بالنفس﴾ ورددت الحديث الصحيح الذي يقول: «لا يقتل مسلم في كافر»، وردي اما الكافر الذي بيننا وبينه معاهدة وولاء ومودة فلا معنى لاستباحة دمه.

«عيال» افسدوا السنة باسم الاسلام

□ القارىء للكتاب يشعر بداية من عنوانه، وعند تصفحه له، ان هناك معركة دائرة بين اهل الفقه واهل الحديث لاثبات من منهم اكثر فهما للاسلام، فهل هذا التقسيم موجود على ارض الواقع؟

ـ نعم هذا صحيح.

نقد وجد في هذا العصر «عيال». بهذا التعبير «عيال» يقرأون السنة ويفهمونها كما يشاءون، فاذا قرأ احدهم حديثا يقول ـ وهو حديث صحيح ـ (امرت بان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله) فانه ياخذ بالحديث دون وعي، ودون فقه، ويبدأ فيقاتل الناس ويعلن الحرب بطريقة صبيانية، والحرب الان ليست بمهمة الافراد ولكن مهمة الدولة، وكسبها يتأتى بوجود قدرة عسكرية في البر والبحر والجو.

وهؤلاء ليست لديهم قدرة وليس لديهم فقه ويجرون الاسلام الى معارك ينهزم فيها يقينا، ولابد من وقف هؤلاء.

عندما يجيء احدهم الى حديث صحيح مثل (لن يدخل احد الجنة بعمله، قالوا: ولا انت يا رسول الله. قال: ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته) فيفسر الحديث للناس بظواهره وهو ان العمل لا يدخل الجنة، وانما الجنة خبط عشواء تجيء لمن يستحق ومن لا يستحق. وبهذا تطيح موازين الكفاءة والقدرة بين المسلمين ويصبح المسلمون لا عمل لهم، لان بواعث العمل انعدمت بعد ان اصبح العمل لا يدخل الجنة.

فانا لابد ان ابين ان العمل يدخل الجنة لقوله تعالى في حوالي عشر ايات ذكرتها في كتابي.

ويضيف الشيخ: هذا هو السر في ان كتب السنة انتشرت بين عيال ليسوا على درجة الوعي بالسنة فشغبوا على المجتمع وكانت النتيجة من يريد افساد الاسلام باسم السنة.

مثلا لابد ان يرتدي ثوبا قصيرا، فالثوب القصير عنده هو الدين، وانا اريد ان يفهم ان الثوب الطويل الممنوع هو الذي يجر كبرا وخيلاء، اما اذا وصل الثوب الى الكعبين فلا حرج ما دام صاحبه ليس مستكبرا.

انا الفت كتابي كي اوقف الافهام الغبية لبعض السنن الصحيحة.

ان القاصرين من اهل الحديث يقمون على الاثر لا يعرفون حقيقته ولا أبعاده، ثم يشغبون به على الدين كله دون وعي. المأساة التي نعاني منها تجيء من قبل قوم يسمون انفسهم (الاخوة اهل الحديث) نلحظ عليهم عيوبا ثلاثة .. اكتراثهم بالمرويات الواهية وبناء العلالي فوقها، ثم سوء فهمهم للصحاح، وتعصبهم لما يفهمون من اخطاء، ثم عجزهم عن ادراك الحكمة القرآنية، ووقوفهم بعيدا عن محاور القرآن وغاياته.

وقد كان الفقهاء على امتداد تاريخنا العلمي هم القادة الموثوقون للامة، الذين اسلمت لهم زمامها عن رضا وطمانينة، وقنع اهل الحديث بتقديم ما يتناقلون من اثار كما تقدم مواد البناء للمهندس الذي يبني الدار ويرفع الشرفات.

والواقع ان كلا الفريقين يحتاج الى الاخر، فلا فقه بلا سنة ولا سنة بلا فقه، وعظمة الاسلام تتم بهذا التعاون.


■ لم احقر الائمة الاربعة .. وانما حقرهم من يدعون السلفية

والمحنة تقع في اغترار احدهما بما عنده، وتزداد مع الاصرار وضعف البصيرة!

نزعات غوغائية

● بينما تطالبون باللجوء الى الحوار الهادىء.. تجدكم تصفون المعارضين لارائكم الفقهية بالجهل وضيق الافق فما هو تعليقكم على هذا القول؟!

ـ اؤكد مرة اخرى ان هؤلاء المخالفين لا يفقهون. حتى الان، لم أر عاقلا من أولي النهى احدث هيجانا مثل الذي سمعته.

الهيجان الذي حدث كان من نزعات غوغائية ليست لها اسانيد فقهية، واثبت هؤلاء المعارضون صدق وصفي لهم بالجهل وضيق الافق...

اما ما تذكرينه من كتب ودراسات حول مؤلفي.. فهي ليست ذات قيمة.. ليس فيها شيء علمي، انها مجرد شتائم ومغالطات.

ممكن ان يذهب بعض الناس الى ان يحلف بالله انه قرأ في كتاب الله ﴿ويل للمصلين﴾ وهو صادق!

والشاعر قال :

ما قال ربك ويل للالى سكروا.

بل قال ويل للمصلينا.

وكل ما فعله المعارضون هو أخذ جزء من كلامي وترك معظمه وقالوا هذا ما قاله الشيخ.

.. قالوا ايضا.. الشيخ الغزالي يتعمد الاستفزاز لرجال المسلمين بقوله امرأة ذات دين خير من ذي لحية كفور.

ـ هذا صحيح.. لقد قلت.. ليت امرأة فرعون كانت هي التي حكمت مصر، فهي افضل من فرعون.. هي امرأة مؤمنة وهو رجل كافر.. ثم ماذا تعني اللحية؟ رئيس كوبا لديه لحية اطول من لحى كثير من المسلمين، فماذا فعلت له اللحية؟ هل اضاعت الشيوعية من قلبه؟

ثم ما دخل اللحية بمناهج السياسة والاقتصاد والاخلاق.. انها مظهر من مظاهر الجسم البشري.

ما قيل عني.. نوع من الهوس العقلي

● قال معارضوك ان الحماس الذي يطل برأسه من كل سطر في كتابكم.. دفعكم للخروج على منهج المحدثين والفقهاء جميعا وفتحت الباب للشباب لتحقير الائمة!

ـ اي حماس اخرجني عن منهج الفقهاء!! لم اسمع الى الان كلاما بين لي اني اخطأت في احد الاحكام التي تناولتها.

وقد بينت في الطبعة السادسة من الكتاب ان بعض الذين ناقشوا كتابي كانوا مخطئين.. وكشفت اخطاءهم..

اؤكد.. ليس هناك ما يقال ضدي من الناحية العقلية، ولكن ما يقال ضدي نوع من الهوس العقلي..

ولا يمكن القول ان احدا ما هزم قضية فكرية ذكرتها في كتابي.. واذا ادعى احد وجوده فلا بد ان نسال اين هو؟

وبرغم ذلك فقد رددت علميا على بعض الاعتراضات اما الادعاء ـ زورا وبهتانا ـ باني اساعد بعض الشباب على تحقير الائمة.. فارد عليه بالاتي:

الذين حقروا الائمة ومنعوا الاخذ عنهم من يدعون السلفية الذين يسبون ابا حنيفة، ومالكا، والشافعي، وابن حنبل.. اما انا فاقول ما خالف القرآن من الاحاديث مردود لان تعريف الحديث الصحيح الا يخالف ما هو أوثق منه، وهو ما نبهت اليه في اول صفحة في كتابي.

ونبهت الى ان الائمة الاربعة لا يجمعون على حديث شاذ ابدا.. بل ان احدا منهم لا ياخذ بالشاذ ابدا متى ثبت شذوذه.. بل يقوم برفضه على الرغم من وروده في البخاري.

واحب ان اقول ان البخاري بشر، وله اخطاء محدودة.. وان كتابه من اعظم كتب الاحاديث، واتساءل.. هل اذا وجدنا بعض الشوائب في أردب قمح وقمنا بتنقيته منها.. هل نكون قد جنينا على أردب القمح!!

لقد قمت بتحديد الاخطاء حتى تمنع المشتغلين بالدعوة الاسلامية من الاساءة اليها.

ولست ممن يبنون العلالي على الخلافات في فروع الفقه وانما تعنيني سمعة الاسلام.. عندما يسافر امرؤ متعصب الى اوروبا واميركا ثم يذكر للناس ان المرأة والكلب والحمار سواء في افساد الصلاة عند مرورها.

وخير له ان يتبع جمهور الفقهاء او يلوذ بالصمت ويمنع الفتنة ولا يثير الدخان حول سمعة الاسلام.

السلفية.. قديما وحديثا

● تكرر في الكتاب الحديث عن المنهج السلفي، ماذا تقصدون بهذا التعبير؟

ومن هم اتباعه في نظركم؟.. وهل توجد سلفية حديثة وسلفية قديمة، وما الفروق بينهما؟

ـ المسلمون كلهم يحترمون السلفية القديمة ويحترمون دولة الخلافة وعصر الصحابة والتابعين واتباع التابعين.. يحترمون هذا العصر لانه عصر القرون المفضلة.

ولا شك في ان هذا العصر هو خيرة العصور.

لكنني انظر الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، اجد بعض الناس ينظرون الى ثوبه، وبعض الناس ينظرون الى سيرته وسياسته.

اصحاب العقول السطحية ينظرون الى نعله او الى ثوبه.

اما انا فاقول كان عمر بن الخطاب يقول: «اذا عثرت بغلة في العراق حسبت عمر مسؤولا عنها لمَ لم يسو لها الطريق» اي ان الحاكم مسؤول، وهذه هي السلفية القديمة.

اما الذين يرون السلفية الحديثة نوعا من الشكليات في المعاملات وشدة في معاملة الناس..

هؤلاء ليسوا سلفا ولا خلفا، وهم في حاجة الى من يربيهم.

● هل يمثلون خطورة على الاسلام؟

ـ نعم.. ان كل نهضة اسلامية تبدأ في السير، يخرج هؤلاء ليشغبون على الناس ويصنعون المعارك ويتركون القضايا الكبرى، ويحتاج العالم الاسلامي الان الى ديمقراطية وشورى وعدالة اجتماعية وعودة دولة الاخلاق.

لماذا لا يتكلم هؤلاء عن الصدق، الامانة، الاخلاق، الرحمة، الوفاء؟

لماذا لم يعرف هؤلاء في مجال التوكل والصبر والقضايا العظيمة في الاسلام.. ولا يعرف من الاسلام الا الثوب واللحية!

صيحات مجنونة

● يردد البعض ان الكتاب طبع ست طبعات خلال عشرة اشهر لان بعض الناس يريدون لهذا الكتاب سرعة الانتشار لما يضمه من تشويه للسنة؟

ـ هذا مثل الذين لم يجدوا عيبا بالورد فقالوا له.. احمر الخدين!

القارىء المسلم هو الذي يقرأ الكتاب.. وانا ادع كتابي هذا وما كتبت من قبله وما اكتبه من بعده للقانون الالهي الذي يقول: ﴿فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض﴾.

الصيحات المجنونة التي اعترضتني، ونالت مني الشتائم التي لا سند لها ستنقشع كما تنقشع الغيوم، ويبقى الحق ناصعا لا لبس فيه.

واذكر ان من كتبي ما طبع عشرين طبعة غير الطبعات التي تطبع من وراء ظهري واتركها واغمض عيني عمن طبعوها لانني اريد لهذا العلم ان ينتشر.

كتبي تسير مع الشمس

● اثار هذا الكتاب نقدا للكتب التي لكم منذ سنوات عديدة... مما جعل البعض يتساءلون: لماذا تاخر هذا النقد عند صدور هذه الكتب.. هل لديكم تعليق؟

ـ بعض الناس نسبت اليّ اني من المدرسة العقلانية، او اني من اتباع المذهب الاشعري او الحنفي، او من اتباع محمد عبده او رشيد رضا او حسن البنا أو جمال الدين الافغاني. وهذا كلام لا قيمة له عندي فانا رجل اعرف طريقي، واعرف كتاب ربي وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام.

وكتبي تسير مع الشمس، ولمن شاء ان يعترض عليها، وليس هذا يضائري المهم ان القانون الالهي لابد ان يتحقق.

● هل تحددون معالم المدرسة التي تنتمون اليها؟

ـ انا رجل اؤمن بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ واحترم الصحابة والتابعين، لكن عقلي اوسع من عقول الذين ينتمون الى مذاهب جانبية في الامة الاسلامية، ويحسبون انهم اهل الحل والعقد او انهم جماعة المسلمين، وهم من بداية حياتهم حتى يموتوا لا صلة لهم بالجماعة الاسلامية، الا صلة الزعم والادعاء.

مثلا انا لا اشعر بحرج في ان يعارض ابن تيميه الائمة الاربعة فهو لا يرى وقوع طلاق البدعة وهم يرونه.

انا انظر في ادلته واراها قوية فاؤيده ضد الاربعة. يرى ان الصلاة التي تركت عمدا لا تقضى، يرى ان رضاع الكبار يحرم الزواج ويخالف في ذلك الائمة الاربعة.

انا انظر في ادلته كما أنظر في ادلة ابن حزم، كما انظر في ادلة الائمة الاربعة والجماعة.

دراستي ازهرية ولا تزال هذه الدراسة اعدل الدراسات في العالم الاسلامي منذ بدأ الازهر الى الآن.

نحن نقول الكتاب هو الكتاب، والسنة هي السنة. احاديث الاحاد تفيد الظن، فاذا اصطدمت بيقين تلاشت، هذا مادرسناه، وهو مذهب جماعة المسلمين.

فاذا قيل مثلا ان والد الرسول ﷺ في النار ووجدناه في الكتاب (ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) استبعدت هذا الحديث ورفضته لانه مخالف للقرآن.

نحن مع الجماعة الكبرى، ما من واحد من الائمة الاربعة الا ورد بعض الاحاديث فمالك وهو امام دار الهجرة رد حديث الاستفتاح في الصلوات الخمس. ورد حديث ان قبل المغرب صلاة، ورد حديث صلاة تحية المسجد والامام يخطب، ورد غيرها كثيرا بالعشرات... ولا قلنا انه كافر او فاسق او ان كتبه طبعت كذا وكذا من المرات!!

الامام الشافعي رد حديث لا تنكح الايم حتى تستامر وقال يزوجها ابوها برغمها، فما قال احد له انت كفرت..

ما خالف ظاهر القرآن فهو مردود، مذهبي وفكري مع الجماعة وليس مع هؤلاء الذين لا يعرفون عن الائمة شيئا.

لم ار نقدا علميا

● قلتم بانكم ستستفيدون من الآراء المخلصة في نقد الكتاب... فهل كانت هناك اراء مخلصة.. وممن صدرت؟..

ـ الاخلاص والنفاق، امور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى.. وانا اكل الناس الى ضمائرهم ولا ادخل في ضمائرهم.

ولكن كل نقد علمي وجه الي تناولته.. ولم ار الى الآن نقدا علميا صحيحا وجه الى كتابي.

● هل غيرتم أي احكام توصلتم اليها؟

ـ لا: الطبعة السادسة موجودة، يطلع عليها من يشاء، لم اغير في الكتاب شيئا.

انما زدت الادلة وضوحا ورددت الشبهات التي اثارها غيري في هدوء!

ولاية المرأة.. رأي اخترته من الفقه الاسلامي.

الحكم على كتابي

اتركه للقانون الالهي

وما وجه له نزعات

غوغائية ونوع من

الهوس العقلي

■ ما صدر من كتب ودراسات حول كتابي ليس فيها شيء علمي وانما هي مجرد شتائم ومغالطات

■ الفت كتابي كي اوقف الافهام الغبية لبعض السنن الصحيحة

■ اتهامي بانني ضد السنة افتراء .. والذين يعترضونني عميان فانا رفضت من السنة ما رفضه الفقهاء

■ لست من «العقلانيين» ومعالم مدرستي الايمان بكتاب الله وسنة نبيه واحترام الصحابة والتابعين

■ نقدت احاديث في الصحاح لانها تمس صميم الدين .. ومن الافضل عدم اغلاق باب مناقشة بعض الاحاديث

قبس ديني

يوم الخندق الجديد

التاريخ تسطره مواقف الرجال.. تغير وجهته الى الوجهة التي تتبناها المواقف.. ولعل موقفا حاسما في ظروف قلقة، يغير مصيرا باكمله..

من هنا كان موقف الشعب الفلسطيني من الصهاينة المحتلين في بلادهم ضربة ضد الكفر.. وانتصارا للالام ولدعوة محمد ﷺ، في وجوب محاربة اليهود.

وبهذا نجد التفسير الصحيح لقول النبي ﷺ : «ضربة على يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين».

هذا يوم الخندق الجديد.. والانتصار لهذا اليوم الذي عاصر فيه المسلمون في فلسطين هو افضل ـ حسب قول رسولنا الكريم ﷺ، من أعمال امة الاسلام الى يوم القيامة.

رسولنا الكريم محمد ﷺ سن سنة حسنة، أحيت الدين وامدته بالمنعة.. حينما وضع بنفسه الحل الذي ارتآه لمواجهة اليهود.. فجاء ابطال فلسطين ليمدوا الخيوط التي تربط ربطا عضويا بين الثورة اليوم، وخطط الرسول محمد ﷺ بالامس في مواجهة اليهود.

من هنا يكون جميع المسلمين مدعوين للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني المجاهد المناضل، المحتسب، وقفة صادقة يحتسبون فيها الأجر من عند الله يوم الآخرة.

وحينما يحذر سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح باسم الكويت، وبوصفه رئيسا للدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اليهود من مغبة وعواقب اعمال الطيش والتحدي الاجرامي اليهودي للامة الاسلامية ومشاعرها، في الاجراءات الاجرامية، ضد ابناء شعب فلسطين ومقدساتهم.. وضد المسجد الاقصى، الذي بارك الله حوله، بدعوى بناء هيكل سليمان المزعوم على انقاض المسجد الاقصى المبارك.. حينما يحذر سموه اليهود من ذلك فانه يدعو المسلمين، في مناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الى مساندة ابناء الاسلام والعالم اجمع لشعب فلسطين في نضاله وانتفاضته قائلا في الكلمة التي ألقاها عنه مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة، محمد عبدالله ابو الحسن: «ان ابطال الانتفاضة الفلسطينية الصامدين في وجه الاحتلال الغاشم بحاجة ماسة لكم، ولكافة جهود ومساندة امثالكم من المناصرين للحق والمدافعين عن قضايا الشعوب العادلة.

ودعا سموه في الوقت نفسه الى تحويل مظاهرات التضامن البلاغية والنظرية الى تحرك عملي ملموس على ارض المعركة.

هذا يوم الخندق الجديد اليوم الذي يحاصر فيه ابناء الاسلام، الذي تكون فيه الوقفة الصادقة افضل من عبادة الثقلين وتاريخ المسلمين مليء بالمواقف الرجولية الصادقة مع الجهاد الحق والنضال الحق.. وهل في الجهاد او النضال احق من مجاهدة اليهود الذين يحتلون ارض الاسلام، ويعذبون او يضطهدون ابناء الاسلام في فلسطين؟!

فهل من ضربة على يوم الخندق الجديد؟!

هل من سميع لنداءات رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المستمرة والمتكررة في مناصرة ومساندة ابناء شعب فلسطين في ثورتهم ونضالهم، وجهادهم، ضد اليهود؟!

هل من قيامة جديدة ينتصر فيها ابناء الاسلام الى ابناء فلسطين صدقا وعملا، لنصرهم في كفاحهم ضد اليهود؟!

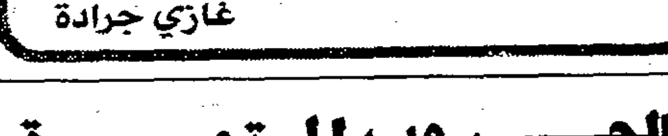
هل من وقفة اسلامية صادقة من ابناء الاسلام لنصرة ابناء الاقصى، وقضية مسجدهم؟!

رسولنا الكريم محمد ﷺ قال ان مثل هذه الوقفة المناصرة افضل من عبادة الثقلين.

فهل نتعظ ؟! هل نعي؟!

فرب جهاد لفك الحصار أفضل من عبادة.

غازي جرادة


الحروب المستمرة

ان وقائع الحروب الصليبية وآلامها لا تزال توجه النصارى وتملك عليهم فكرهم. فالامهات في الغرب لا يزلن يرضعن ابناءهن لبن الكراهية ضد الاسلام والمسلمين، ولا تزال القصص الشعبية تتغنى هناك ببطولات النصارى في تلك الحروب، في الوقت الذي تشوه فيه صورة الاسلام ورجاله.

وقد كنت اطالع كتابا مترجما عنوانه: «صلاح الدين وريتشارد قلب الاسد»، وهو رواية غرامية اقتبس حوادثها جورج جرادق عن الملحمة الصليبية للسير ولترسكوت ونشرتها دار الروائع في بيروت، وقد ملئت بالاكاذيب من اولها الى آخرها، وسنكتفي بذكر مثال واحد منها. يبدأ المؤلف الكتاب بوصف فارس صليبي يسير وحيدا في الصحراء.. يقابله فارس عربي.. يقتتلان ثم يتصالحان ويتعاهدان على الوفاء، ويسيران سويا، ويدور بينهما حديث طويل، ومن جملة ذلك ان العربي في مسيرته ياخذ بالانشاد والتغني بالخمر والنساء فيناقشه الفارس الصليبي وينهاه طالبا منه ان يحترم المكان الذي يسيران فيه، ويقول له: ما شأن الحب والخمر في وادي ظل الموت هذا، وفيه يطوق الاعداء والشياطين الذين طردتهم صلوات المؤمنين والصالحات من كافة انحاء الارض وحملتهم قسرا على ان يسكنوا هذه الاماكن الملعونة كسكانها؟؟. فماذا يجيبه الفارس العربي؟ استمع الى اجابته حيث يقول: لا تتكلم بهذه اللهجة عن الشياطين ايها الاجنبي، واعلم ان قومي ينتسبون في اصلهم الى هذه الذرية الخالدة التي تخافها وتقذفها باللعنة والشتائم فيقول له الصليبي: اود ان اعتقد بان قومك من ذرية الشيطان الذي لولا معونته لما استطعتم ابدا ان تمنعوا ارض فلسطين المقدسة عنا، واني لا اعنيك بصورة خاصة وانما اعني اهل المشرق عامة

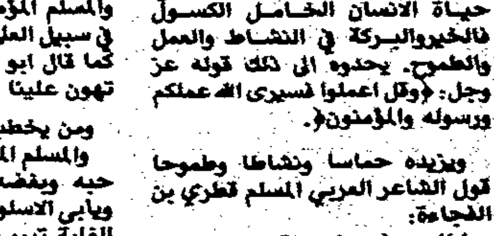
وليست الغرابة ان تفخر بهذا الانتساب. فيقول له الفارس العربي الذي يكتشف فيما بعد انه صلاح الدين مستنكرا: بالانتساب الى من تريد ان يفخر الشجعان ان هم لم يفخروا بالانتساب الى اشجع الكائنات؟ وبمن يعتزون ان هم لم يعتزوا بملك الظلمات الذي آثر ان يسقط ويرزح تحت الاعباء الثقال على ان يحني هامته ويطوي ركبته ويسجد لسواه؟ حوار طويل حول هذه القضية تم بين الفارس العربي المسلم للفارس الصليبي كيف انه وقومه الاكراد من سلالة الشيطان،

ويذكر له اسطورة غريبة كلها تخريف ودجل تبين انه هو وقومه وامته من ذرية الشيطان، ولا يكتفي المؤلف بذلك بل يجعل هذا العربي ينشد اكثر من مائة بيت كلها تسبيح وتمجيد للشيطان الذي يعبده والذي هو من سلالته.

وبافواه من اللهب العظيم وهكذا، قصائد صاغها المترجم صياغة ادبية محكمة يصور الكاتب فيها صلاح الدين الايوبي وهو القائد الزاهد العابد التقي الورع الشجاع على انه عابد شيطان كافر بالرحمن، والصليبي الكافر يصور مدافعا عن تعاليم الانبياء. ملحمة شعبية ادبية، لا تعدو ان تكون تصورات اديب جمح به الخيال، فحلق هنا وهناك. والرد على هذا القول ان مثل هذه الاعمال انما تجسد تراث النصرانية الذي توارثته الاجيال، وانا اجزم بان اكثر الكتب التاريخية التي خطتها ايدي المستشرقين لا تخالف ما سطره صاحب الاسطورة، ولا فرق بين كثير مما كتبه المستشرقون وبين هذه الرواية الخيالية التي تجسد افكار النصارى.

ليلى احمد عبدالحافظ





المهم كيف نعيش .. لا ان نعيش!!

كثيرا ما تسال بعض الناس في دنيا العرب: كيف انت والدنيا؟ وكيف حالك؟ فيرد عليك قائلا: انني عائش فالمهم ان نعيش.

هذه الاجابة تراها تفتقر الى روح العزة والكرامة والقوة، فالمسلم المؤمن تلمس روح العزة والقوة في كل ما يقول وما يفعل. والمهم عنده كيف يعيش وليس ان يعيش على اية صورة من الصور فلا يرضى ابدا الا حياة العزة والحرية والقوة العادلة الراحمة والشرف والمجد والسمو الانساني وتراه يرفض حياة الذل والعبودية والضعف والتخلف كما يرفض المرض والسقام والرائحة الكريهة والمسلم المؤمن لا يصلح له الا الحياة الحرة الكريمة والقوة العادلة الرحيمة.

فهو احق من غيره بحياة العزة الحرية والمجد والقوة، كما قال الله عز وجل ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾.

والمسلم المؤمن يرى ان الحيوان هو الذي لا يميز بين حياة الذل والعبودية وحياة العز والحرية ولسان حاله يقول «لا يقبل الجور الا الثور».

والاخذ بقولهم «المهم ان نعيش» يعني قبول حياة الذل والعبودية والخمول كما انه يعني كسب المال بكل الطرق والوسائل سواء كانت مشروعة او محرمة كالسرقة والنهب والرشوة والربا.

وفي الاسلام الحنيف العبرة في كيفية الحصول على المال وسبل انفاقه وليس في كسبه بكل الطرق والوسائل ولا في صرفه وانفاقه في كل الوجوه والسبل.

وليس المهم ان نقضي الوقت بل المهم كيف نقضي اوقاتنا واعمارنا وذلك ما بينه رسول الله محمد ﷺ بقوله: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى

بقلم: د. فؤاد العارضة

يسال عن عمره فيم افناه وعن علمه ماذا عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفي ما انفقه وعن جسمه في ما ابلاه».

والمسلم المؤمن يرى انه لا خير في حياة الانسان الخامل الكسول فالخير والبركة في النشاط والعمل والطموح. يحدوه الى ذلك قوله عز وجل: ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

ويزيده حماسا ونشاطا وطموحا قول الشاعر العربي المسلم قطري بن الفجاءة:

وما للمرء خير في حياة
اذا ما عد من سقط المتاع

وقول عنترة العبسي:

ولقد ابيت على الطوى واظله
حتى انال به كريم المأكل

وقد اعجب رسول الله ﷺ بقول عنترة هذا فقال: ما وصف لي اعرابي قط فاحببت ان اراه الا عنترة».

والمسلم المؤمن يؤثر الموت الشريف الكريم على حياة الذل والعبودية ويطلب الموت فتوهب له الحياة الحرة الكريمة ولسان حاله يردد قائلا:

ان الحياة بلا حرية سقم

ولا فلاح اذا ما اخرس القلم
والموت ارحم من عيش نذل به
ولا كرامة والانفاس تكتتم

لذلك لا يجد الذل سبيلا الى النفس المسلمة المؤمنة التي تفضل حياة الجهاد والاستشهاد على حياة التبعية والعبودية كما قال احمد شوقي:

ليس للذل حيلة في نفوس
يستوى الموت عندها والبقاء

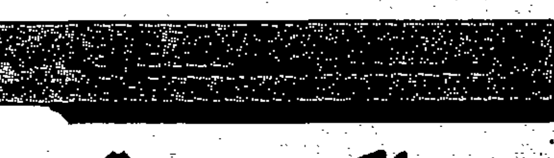
والجهاد هو طريق الحرية والعزة والكرامة والمجد في الدنيا والاخرة وباب من ابواب الجنة فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل وشمله البلاد، ولزمه الصغار وسيم الخسف ومنع النصف».

وقال رسول الله ﷺ: «رأس الامر الاسلام وذروة سنامه الجهاد». والمسلم المؤمن يبذل النفس والنفيس في سبيل العلى والمجد والعزة والسيادة كما قال ابو فراس الحمداني:

تهون علينا في المعالي نفوسنا
ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر

والمسلم المؤمن تلقاه شريفا نبيلا في حبه وبغضه وفي صداقته وعداوته ويابى الاسلوب اللا أخلاقي القائل بان الغاية تبرر الواسطة. فالشريف حقا تراه شريفا نظيفا في اهدافه وغاياته وفي وسائله وطريقه.

وهكذا يرى المسلم المؤمن ان المهم عنده كيف يعيش في هذه الحياة وليس ان يعيش فقط!!



بلقيس ملكة سبأ

بقلم الدكتورة: زاهية راغب الدجاني

لقد ذكرنا في مقال سابق بعنوان «هل هن ناقصات عقل ودين» بان نسبة النقص الذهني والديني للمرأة لا يتوافق مع القرآن الكريم من عدة وجوه منها مسالة الكمال في التكوين الانساني ككل، ودعمنا ذلك بآيات كريمة. ومنها امر مسؤولية التكليف حيث قلنا بان القيام بتلك المسؤولية المفروضة على الرجل والمرأة معا يتطلب تفكيرا قويما وايمانا صحيحا، كما ذكرنا في الوقت نفسه بان القاعدة نفسها تنطبق على مسالة الحساب. فثواب او عقاب الانسان يتوقف بشكل طبيعي على اعماله، وانجاز اعماله، ونوعية هذا الانجاز يتوقف بدوره على مدى التفكير والايمان. ومن هنا، فقد قلنا بان تجريد المرأة من التفكير السوي يلغي المعنى لوجودها، وهذا امر متناقض مع جوهر الدين. فلم يخلق الانسان ـ الذكر والانثى ـ الا لحكمة عظيمة. وبالاضافة الى ذلك، فقد ذكرنا ايضا بان القرآن الكريم يزود القارىء او السامع بصور رائعة عن نساء تميزن بقوة الذكاء والحكمة. وموضوع بحثنا لهذا اليوم هو «بلقيس» ملكة سبأ. ففيما يتعلق بقصتها مع سليمان حين دعاها وقومها الى الاسلام، فان القرآن الكريم يصور بلقيس كامرأة متميزة من حيث التفكير والقدرة على التصرف الحكيم كملكة لسبأ. ويبرز حكمتها تلك من خلال اتخاذها لعدة خطوات حكيمة ادت بمجموعها الى دخولها في طاعة الله تعالى باقتناع تام، وهذه الخطوات تتمثل كالاتي: اولا رد الفعل الايجابي من قبلها عند استلامها لكتاب من سليمان يطلب فيه وجوب دخولها وقومها في طاعة الله تعالى ﴿قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين﴾ ان مما يستوقف النظر هنا بان الملكة ادركت بحسن بصيرتها بان كتاب سليمان غير عادي من حيث القالب والمضمون. ومن هنا فقد وصفته بانه «كريم». ان اعطاء هذه الصفة لكتاب سليمان يظهر حرصا من جانبها على توجيه انظار اشراف قومها الى ضرورة الاهتمام بهذا الكتاب العظيم في شانه والذي يطلب فيه عدم الاستكبار والاستعلاء من جانبهم. هذا وان وصفها الايجابي لكتاب سليمان يظهر منذ البداية بان هذه المرأة لن تاخذ موقفا معاديا لسليمان كما فعل بالمادة المستكبون من ابناء البشر حين يطلب منهم الدخول في طاعة الله تعالى. وهذا الموقف السليم يظهر حكمة الملكة منذ البداية. والحكمة صفة مرتبطة بدورها بالتعقل، واليقظة الفكرية.

ان تعقل الملكة بلقيس يظهر ثانيا في عدم اقدامها لاتخاذ قرار منفرد بشان كتاب سليمان. فقد لجأت الى «الشورى» للتوصل الى قرار سليم ﴿قالت يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون﴾. ان لجوء بلقيس الى استخدام مبدأ الشورى في معالجتها للامر يظهر مرونة وحنكة سياسية فائقة من جهتها. فاستشارتها لاشراف قومها قد دفع بهم الى الالتفاف حولها، واعطائها التأييد المطلق. فقد استعرضوا امامها قوتهم العسكرية واضعين انفسهم تحت تصرفها ان هي ارادت اعلان الحرب من جهة او ان جنحت للسلم من ناحية اخرى ﴿قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين﴾ وبحصول بلقيس على التدعيم الكامل من اشراف قومها، فقد كان من الممكن ان يعتريها الغرور الذي يسيطر عادة على الوثنيين او الكفار. ولكن بالنسبة لها، فلم يحدث اي شيء من هذا القبيل. فلقد واصلت الملكة تكثيف جهودها نحو السلم لمحاولة اقناع اشراف قومها على ضرورة تحقيقه او الاخذ به وذلك من خلال اظهارها للنتائج السلبية للحروب امامهم. ان هذا يظهر بان بلقيس كانت تتمتع بالقدرة لرؤية الامور في منظارها الصحيح ومن هنا، بادرت الى اظهار عواقب الحرب امام اشراف قومها حتى لا ياخذ الغرور والصلف والكبرياء فيهم كل ماخذ فيندفعوا الى اشعال نيران الحروب.

هذا وفي مساعي هذه الملكة لتحقيق السلم فقد ظنت ان ارسال هدية لسليمان ربما يشكل خطوة ايجابية نحو احراز تفاهم بينهما اذا قبلها. فمع رغبتها في قبول هديتها تلك الا انها كما يبدو لم تكن متاكدة من امكانية قبوله لها ﴿واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون﴾ ان كلمة «ناظرة» هنا تظهر تشككا في قبول الهدية من جانب بلقيس من جهة، وتبرز انتظارا منها للاحداث المقبلة التي ستتصرف بمقتضاها. وتمضي القصة القرآنية للكشف الان عن رد فعل سليمان بالنسبة لهدية بلقيس وقومها. فكونه يطلب من قوم الدخول في الاسلام، كان من الطبيعي ان يرفض الهدية، ويصر على طلبه، ويهدد باللجوء الى استخدام القوة في سبيل تحقيق الهدف. وفي صدد ذلك، كيف تصرفت بلقيس؟ ان تصرفها كما جاء في كتاب «صفوة التفاسير» للصابوني كان كالاتي: «لما رجعت رسل بلقيس اليها من عند سليمان واخبروها الخبر قالت قد عرفت ما هذا بملك، وما لنا به من طاقة، وبعثت الى سليمان اني قادمة اليك بملوك قومي حتى انظر ما امرك، وما تدعو اليه من دينك ثم ارتحلت الى سليمان في اثني عشر الف قائد». ان قرارها بالارتحال مبني الان على قواعد صحيحة، فالملكة المتبصرة بالامور الواعية بحقيقة الاشياء، قد ادركت تماما بان قوة سليمان ليست قوة عادية معروفة لديها. فهي تختلف في مفهومها وكنهها عن القوة المادية التي تتميز بها بلادها مثلا. وازاء هذا الامر فقد وجدت ان الطريقة المثلى لايجاد حل للامر تكمن في ذهابها الى سليمان على رأس وفد كبير حتى تناقش الامور معه مباشرة. ان معالجة بلقيس للامر في هذه الطريقة لدلالة رائعة على حكمة هذه المرأة كما هي متجلية في رغبتها الاكيدة في التفاهم مع سليمان باي وسيلة. والانسانة التي تتصرف ضمن هذا الاطار لا تكون ناقصة في عقلها. فقليل من يتصرف هكذا بين الرجال او النساء.

ويمضي الاحداث قدما، تكشف الايات القرآنية عن المزيد من ذكاء ملكة سبأ. فحين وصولها للبلاد التي كانت ترزح تحت حكم سليمان تجسدت فطنتها في قدرتها الفائقة على الاجابة على سؤال متعلق بعرشها الذي احضر قبل وصولها واحدث تغيير فيه من حيث الشكل والهيئة. (فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو). اذن فالسؤال الذي وجه لها كالاتي: «امثل هذا عرشك»؟ وجوابها كما جاء في كتاب «صفوة التفاسير» كالاتي: «لم تقل: نعم هو، ولا ليس هو قال ابن كثير: وهذا غاية في الذكاء والحزم». ان القدرة الايجابية المتعلقة بالسؤال المطروح للملكة يؤكد في نظر الامام الفخر الرازي «كمال عقلها» ويبدو له ان جوابها هذا وجد استحسانا لدى سليمان وقومه فقد كشف عن تعقلها وحكمتها امامهم. وكل هذا بدوره يعطي دليلا خامسا على حكمتها.

ان كل الخطوات السابقة ابتداء من استلام بلقيس لكتاب سليمان الكريم حتى ذهابها لبلاده واجتياز امتحان الذكاء المعد لها في السؤال المتعلق بعرشها تعطي انطباعا بان دخول الملكة في الاسلام قد اصبح امرا قريب الوقوع. فلم يبق الا خطوة واحدة لتحقيق الهدف. وقد تحدث ابن كثير عن هذه الخطوة في كتاب «صفوة التفاسير» كما يلي: «ان سليمان عليه السلام اتخذ قصرا عظيما منيفا من زجاج لهذه الملكة، ليريها عظمة سلطانه وتمكنه، فلما رأت ما آتاه الله وجلاله ما هو فيه وتبصرت في امره، انقادت لامر الله تعالى وعرفت انه نبي كريم، وملك عظيم، واسلمت لله عز وجل». ان هذه الفقرة تظهر بان اسلام بلقيس كان نابعا عن اقتناع تام وحسن ادراك لحقيقة الامور. ولا باس ان نضيف هنا بان الايمان النابع عن تعقل يكون مستنيرا. فبلقيس من هذه الزاوية جمعت ما بين التفكير السليم والايمان المستنير وما يتبع ذلك من اكتساب للمعرفة الحقيقة، وهذه اعظم دلالة على حكمتها.

ان قصة بلقيس كما عرضت في القرآن الكريم لا تقف عند حد نفي القول بنقص المرأة الفكري والديني فحسب، بل تمضي لتظهر ان مسؤولية المرأة في التكوين الحضاري ليست باقل من مسؤولية الرجل. فكلاهما مكلف دينيا ودنيويا. وفي الوقت نفسه، فان هذه القصة تؤكد عدم قصور المرأة عن القيام باي مسؤولية بما في ذلك مسؤولية الحكم. وهذا بدوره يظهر ان القرآن الكريم قد خصص مكانة كريمة للمرأة معتبرا اياها كعضو فعال مساهم للركب الحضاري الانساني. وبناء على ذلك، فيجب ان نشير الى ضرورة اعادة النظر في صحة «الحديث» القائل بان المرأة ناقصة عقل ودين. ان كل الدلائل القرآنية التي اشرنا اليها في مقالنا السابق وفي هذا المقال ايضا تسير في اتجاه معاكس لهذا القول. فلا بد اذن وان يكون هذا الحديث «مختلقا» او «موضوعا».

آيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال الله تعالى: ﴿ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون﴾ وقال تعالى: ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ وقال تعالى: ﴿خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين﴾ وقال تعالى: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ وقال تعالى: ﴿لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون﴾ وقال تعالى: ﴿وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ وقال تعالى: ﴿فاصدع بما تؤمر﴾ وقال تعالى: ﴿انجينا الذين ينهون عن [illegible] الذين ظلموا [illegible] يفسقون﴾.

في محاضرة حول «الحجاب الاسلامي يتحدى» ضمن الموسم الثقافي الثامن بكلية الشريعة

الدكتور مصطفى عرجاوي: الحجاب الاسلامي قوة تمد المجتمع بأسباب الفضيلة وتحميه من الرذائل والمفاسد

■ الشرف والحياء والعفاف فضائل تحفظ انسانية المرأة والتجرد من الملابس عودة للبدائية

■ القرآن اهتم بالمرأة مظهرا ومخبرا لانها نصف المجتمع والتقليد الاعمى من اسباب الانحراف

كتب سعيد عبدالقادر:

نظمت كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت محاضرة بعنوان «الحجاب الاسلامي يتحدى» وذلك ضمن الموسم الثقافي الثامن تحدث فيها الدكتور مصطفى عرجاوي حيث تطرق الى توضيح مفهوم الحجاب والفرق بينه وبين النقاب والخمار والاحكام المتعلقة به وآثار تركه وحقيقة التبرج والمفاسد المترتبة عليه. كما تحدث عن الضجة الكبرى التي أثيرت في فرنسا حول هذا الموضوع. وقال د. عرجاوي: ان الحجاب الاسلامي قوة تمد المجتمع باسباب الفضيلة وتحميه من الرذائل واضاف بان القرآن اهتم بالمرأة مظهرا ومخبرا لانها نصف المجتمع، فضلا عن ان التقليد الاعمى هو سبب من اسباب الانحراف، واكد على ان عدم ستر العورة يبطل العبادات والعباد وخروج على احكام الشريعة.

موقف الشريعة

وقال: تتعدد الاحكام الشرعية المتعلقة بالحجاب مطلقا فمنها ما يتصل بحجاب العورة، وما يتصل بالاحتجاب عند قضاء الحاجة، وبالحجاب الذي يمنع الاقتداء بالامام في الصلاة، وما يتصل كذلك بالطلاق من وراء حجاب، واحتجاب القاضي، والشهادة بالسماع من وراء حجاب، وغير ذلك من الاحكام الشرعية، والذي يعنينا هنا هو تحديد مفهوم الحجاب بالنسبة للعورة في الفقه الاسلامي.

ولقد اتفق الفقهاء على وجوب حجب العورة عن نظر الغير الذي لا يحل له النظر اليها، ويقصدون بذلك عورة المرأة والرجل البالغين فيجب عليهما سترها على وفق مقتضى ما جاء في صددها من احكام.

وعورة المرأة التي يجب عليها حجبها عن الاجنبي هي في الجملة جميع جسدها عدا الوجه والكفين، وهي بالنسبة لمحارمها من الرجال الذين يحرمون عليها حرمة مؤبدة بسبب النسب او المصاهرة او الرضاع ما عدا الوجه والرأس والعنق والذراع، وبالنسبة لمثلها من النساء المسلمات تنحصر عورتها فيما بين السرة والركبة.

وعورة الرجل التي يجب حجبها عن الغير هي ما بين السرة والركبة مع الاختلاف في حكم حجب الفخذ، والاولى ستره.

الآثار

وقال د. عرجاوي: ان التخلي عن الحجاب الساتر للعورة بالنسبة للمرأة او الرجل ـ في ضوء ما ابلغنا ـ يترتب عليه في العبادات بطلان الصلاة، لان من شروط صحتها ستر العورة، وكذا فساد الحج، لان الاحرام بالنسبة للمرأة يتحصر في مجرد كشفها لليدين والوجه ان لم تكن ثمة فتنة في كشفهما والا لزمها سترهما، وبالنسبة للرجل فانه يلبس الازار والرداء باوصافهما الشرعية الواردة في هذا الصدد، فلا تكشف العورة في أي عبادة من العبادات، بل يستحب سترها في الخلوة حياء من الله تعالى فقد جاء في الحديث: «الله احق ان يستحيا منه» أي من الناس، وكذلك في المعاملات فلا ينبغي كشفها وان كانت مخففة، لان العورة هي العورة وسترها بالحجاب الاسلامي من حق الرجل والمرأة سواء، وذلك في حدود ما ذكرناه لعورتيهما والاحكام المتصلة بذلك في الفقه الاسلامي.

ان عدم ستر العورة في الحدود المشروعة يبطل العبادات ويفسد العباد والبلاد فاذا لم تتحجب المرأة فانها تكون قد خرجت على احكام الشريعة بتبرجها وما ينبني على هذا التبرج من مفاسد وما يترتب عليه من اثار مدمرة للاسر والمجتمعات.

التبرج ومفاسده

اما التبرج فهو تكلف اظهار ما يجب اخفاؤه. واصله الخروج من البرج، وهو القصر، ثم استعمل في خروج المرأة من الحشمة والوقار واظهار مفاتنها وابراز محاسنها، وذلك باستعمال اساليب في الملبس او في الزينة تؤدي الى الكشف عنها او تجسيمها للناظرين للفت انتباههم او تحريك شهوتهم بخروجها على مقتضى احكام الشريعة الاسلامية الداعية الى التستر بالحجاب المشروع.

لقد ورد في النهي عن التبرج قول الحق جل وعلا في سورة الاحزاب ﴿ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى﴾ قال مجاهد: كانت المرأة تخرج تمشي بين يدي الرجال فذلك تبرج الجاهلية، وقال قتادة: كانت لهن مشية وتكسر فنهى الله تعالى عن ذلك، وقال مقاتل: التبرج هي ان تلقي الخمار على رأسها ولا تشده فيواري قلائدها وقرطها وعنقها ويبدو ذلك كله منها، وذلك التبرج هو المنهي عنه في الاية الكريمة، وهو يعم نساء المؤمنين في الاحكام المتعلقة به فضلا عن نساء النبي عليه الصلاة والسلام.

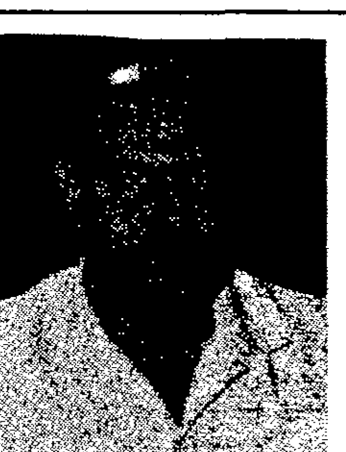
وقد جاء في شان التبرج في موضع آخر من الذكر الحكيم ـ في سورة النور ـ قوله تعالى ﴿والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة، وان يستعففن خير لهن﴾ والقواعد من النساء هن اللواتي انقطع عنهن الحيض ويئسن من الولد، ولم يبق لهن تشوف الى التزوج، فليس عليهن من الحجر في التستر كما على غيرهن من النساء. قال ابن مسعود في قوله سبحانه: «فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن» المراد الجلباب او الرداء، وقال ابو صالح: تصنع الجلباب وتقوم بين يدي الرجل في الدرع والخمار، وقال سعيد بن جبير في قوله تعالى: «غير متبرجات بزينة» أي لا يتبرجن بوضع الجلباب ليرى ما عليهن من الزينة. وعن ام الضياء انها قالت: دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت: يا ام المؤمنين ما تقولين في الخضاب والنقاض والصباغ والقرطين والخلخال وخاتم الذهب وثياب الرقاق؟ فقالت: يا معشر النساء قصتكن كلها واحدة، احل الله لكن الزينة غير متبرجات، أي لا يحل لكن ان يرى منكن محرما، ومع ذلك وان يستعففن القواعد من النساء ويتركن وضع ثيابهن الجائز لهن خير وافضل لهن، دنيا ودينا.

عودة للبدائية

واضاف بقوله: يتميز الانسان على غيره من اجناس الحيوانات اهم ما يتميز بعد العقل باتخاذ الملابس وادوات الزينة، قال تعالى ﴿يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير، ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون﴾، فالملابس والزينة هما مظهران من مظاهر المدنية والحضارة، والتجرد عنهما انما هو ردة الى الحيوانية، وعودة الى الحياة البدائية، فالحياة لا تعود الى الوراء الا اذا حدثت لها نكسة فاتكة تبدل افكارها وتقلب موازينها وتجعلها تتناسى مكاسبها الحضارية ورقيها الانساني.

واذا كان اتخاذ الملابس مظهرا لازما من لوازم الانسان الراقي فانه بالنسبة للمرأة اشد لزوما، لانه هو الحفاظ الذي يحفظ عليها دينها وشرفها وعفافها وحياءها، وهذه الصفات الصق بالمرأة، واولى بها من الرجل، ومن ثم كانت الحشمة اولى بها واحق، فاعز ما تملكه المرأة بحق الشرف والحياء والعفاف والمحافظة على هذه الفضائل فيه في حد ذاته محافظة اكيدة على انسانية المرأة في اسمى صورها، فليس من صالحها، ولا من صالح المجتمع ان تتخلى النساء عن حب الصيانة والاحتشام، لا سيما وان الغريزة الجنسية هي أعنف الغرائز واشدها على الاطلاق، والتبرج او التبذل مثير لهذه الغريزة ومطلق لها من عقالها. لذا لزم وضع الحدود والقيود والسدود امام هذه الغريزة للتخفيف من حدتها وللحد من سورتها ولتهذيبها تهذيبا جديرا بكرامة الانسان.

من اجل هذا عني الاسلام عناية خاصة بملابس المرأة، وتناولها الذكر الحكيم بالتفصيل لحدودها على غير العادة، فالقرآن لا يتناول اغلب المسائل الجزئية بالتفصيل ومع ذلك اهتم بالمرأة مظهرا ومخبرا سرا وعلانية، لانها نصف المجتمع. فهي الام والاخت والبنت والعمة والخالة، والمرأة فتنة ليس اضر على الرجال منها، ولذا ينبغي غض الطرف عنها،



● د. مصطفى عرجاوي

لان ذلك ازكى للرجال واطهر لقلوبهم، وأتقى لدينهم، فقد قيل في هذا الصدد: من حفظ بصره أورثه الله نورا في بصيرته، وعن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة ثم يغض طرفه الا أخلف الله له عبادة يجد حلاوتها»، وعنه عليه الصلاة والسلام: «ان النظر سهم من سهام ابليس مسموم من تركه مخافتي أبدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه».

فيجب على النساء التعفف والتحفظ والبعد عن مظاهر التبرج والسفور، ويجب على الرجال غض الطرف وصيانة النساء عن التطلع اليهن بغير حاجة مشروعة وفي حدود ما شرعه الله تعالى.

احاديث ومواقف

وقال: ان تجرد المرأة من ملابسها المشروعة وعملها على ابداء مفاتنها المحظورة يسلبها أخص خصائصها من الحياء والشرف ويهبط بها عن مستواها الانساني، ولا يطهرها مما التصق بها من رجس سوى جهنم اذا لم تعجل بالتوبة النصوح، وتقلع عن التبذل والتبرج والسفور، يقول الرسول ﷺ: «صنفان من اهل النار لم أرهما: رجال بايديهم سياط كاذناب البقر، ونساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وان ريحها ليشم من مسافة كذا وكذا».

هذا وقد مرت بابي هريرة رضي الله عنه امرأة وريحها تعصف، فقال لها اين تريدين يا أمة الجبار؟ قالت: الى المسجد، قال: وتطيبت؟ قالت: نعم، قال: فارجعي واغتسلي، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقبل الله صلاة من امرأة خرجت الى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع فتغتسل».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة اصابت بخورا فلا تشهدن العشاء» أي الاخرة ـ رواه أبو داود ـ.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد دخلت امرأة مزينة ترفل في زينة لها في المسجد، فقال النبي ﷺ: «يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد، فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبختروا في المسجد» رواه ابن ماجة.

هذا يدل على ان التزين والتبختر من الامور المنهى عنها شرعا في المسجد وفي الطرقات من باب اولى، لانه يؤدي الى سقوط ذباب الاعين على مفاتن النساء، فيؤدي ذلك الى افساد الطرفين الناظر والمنظور اليها في زينتها الخارجية على حد الاعتدال المشرع في الفقه الاسلامي.

الجهالة والتقليد الاعمى

وقال د. عرجاوي: ان من اسباب الانحراف عن الادب الاسلامي الاصيل الجهالة التي تفشت بين النساء والرجال، والتقليد الاعمى للغرب الكافر او للشرق الملحد، وتتبع خطوات الشيطان، والاستماع الى كل ناعق او ناهق او نابح بما لا يتفق مع شرع الله، واستسلام المرأة لما يعرض عليها من ازياء غير لائقة بالمسلمة وحرصها على تتبع (الموضات)، فقد اصبح من المعتاد ان يجد المسلم المرأة المسلمة مبتذلة، عارضة مفاتنها، خارجة في زينتها، كاشفة عن صدرها ونحرها وظهرها وذراعها وساقها.. بل وما تخفيه من بدنها ينسجم من خلال اعتصار ثوبها له او شفه عنه لرقته او لتطايره، وهي لا تكترث، بل ولا تجد اي غضاضة في اكثر من ذلك، فهي تقص شعرها وتضع الاصباغ والمساحيق وتتطيب بالطيب النفاذ وترتدي الملابس المغرية، وما تلبسه في المواسم يختلف من الصيف الى الشتاء ومن الربيع الى الخريف، فهي تعرض انوثتها في ألوان متعددة من اساليب الاغراء والاثارة، ولذلك كثرت الانحرافات بصورة لا تحتاج الى ادنى اشارة او تعليق فالواقع في الحقيقة اغرب من الخيال في هذا الشان.

حوار مخجل

قالت احدى السيدات المسلمات في احدى الصحف العربية تعليقا على صالونات الحلاقة والتجميل للنساء: ان صالون التجميل هو معقل الجمال، ومبعث الاساليب النسائية التي تخرجها كما تريد ان يراها الاخرون.

واخرى تقول: المرأة بصفة عامة لا تقنع بما وهبها الله من جمال بل وتحاول دائما ان تكون اكثر ابهارا او فتنة لتكون محط اعجاب الاخرين، ولكي تصل الى هذه الغاية والحقيقة في الوقت ذاته، والتي لا تستطيع اي واحدة منا انكارها فانها تلجأ الى مساحيق التجميل.

وقد سئلت احدى السيدات فقيل لها: من تفضلين ان يقوم بتصفيف شعرك وعمل الماكياج الرجل ام المرأة؟ قالت في غير حياء: بصراحة انني اثق بعمل الرجل في هذه المهنة اكثر من ثقتي بالمرأة، لانه يرى الجمال في المرأة من ذوقه الرجالي في المرأة ويستطيع ابرازه اكثر.

بماذا أعلق على هذا العار الذي نشر في صورة حوار في احدى الصحف العربية؟

انها حقا مهزلة بكل ما في الكلمة من معنى.

سيدة اخرى قيل لها: ما هي المناسبة التي تذهبين فيها الى صالون التجميل؟

قالت: مثلا زيارات المساء والسهرات البيتية، فقيل لها: هل يؤثر ذهابك الى الصالون على الميزانية؟ فاجابت: يؤثر على الميزانية اذا زادت المناسبات في وقت واحد.

هذه عينة ما تنشره بعض صحفنا ومجلاتنا، تتزين المرأة للحفلات والسهرات اما الزينة للزوج فلا لزوم لها، لانه سيجدها عند غيرها لا محالة، ولا حول ولا قوة الا بالله.

في فرنسا

وحول قضية الحجاب في فرنسا قال: لقد بدأت المشكلة عندما أصرت بعض الفتيات المسلمات على الذهاب في شهر اكتوبر الماضي ١٩٨٩ (الى مدرسة ثانوية غريال) هاجيز بزي الحجاب والفتيات هن فاطمة عشيون (١٥ سنة) وليلى عشيون (١٤ سنة) وهما من المغرب اصلا، وسميرة سعيداني وهي من الجزائر، قامت الدنيا في فرنسا ولم تقعد، لان ناظر المدرسة (ارنست شنيير) أصر على عدم السماح للفتيات بدخول فصول الدراسة بالخمار بعد امتناعها عن نزع الخمار للمشاركة في الالعاب الرياضية، تدخل وزير التعليم (ليونيل جوسبان) وطلب السماح للطالبات بمواصلة الدراسة بزيهن، ولكن المدرسة اعترضت واصر الاساتذة على مغادرة الفصول الدراسية اذا حضرت الفتيات وهن يلبسن الخمار، فاصدر الوزير قرارا بتمكين الطالبات من الدراسة ولكن الحملة السياسية اشتكت الى مؤيدين ومعارضين للخمار، فقد ايدت زوجة رئيس الجمهورية الفرنسية وجهة نظر الطالبات، وقد شاركها الرأي منذ ايام زوجها ولكن الحملة استمرت في صورة حرب صليبية ضد الخمار.

ومن يدقق في الامر يجد ان السبب الحقيقي في معارضة الخمار هو استغلال القوى السياسية له لضرب بعضها البعض بحجة النيل من العلمانية بفتح ابواب فرنسا امام الاسلام الذي لم يستطع النيل منها بالقوة بعد هزيمته في معركة بلاط الشهداء (بواتييه) ولا يخفى علينا ان الصهيونية تخشى تقدم الاسلام فهي تعمل الان من خلال الدعاية على منع الهجرة او تحجيمها او ترحيل من لا يرغب من المسلمين والمسلمات في الانصياع لقوانين البلاد على حد زعمهم.

والمطلوب وقوف القوى الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي يدا واحدة لبيان مدى أهمية الخمار بل والحجاب للمرأة المسلمة، وانه لا يمثل عنصرية ولا اي تحد لقوانين البلاد، وذلك بالسماح للمسلمات بارتدائه في ديار الاسلام اولا بلا قيد ولا شرط مع الغاء القوانين التي تحول دون ارتدائه ـ كما هو الحال في تونس ـ والعمل بكل وسيلة على ايقاف الحرب المستمرة ضد الاسلام تحت راية الخمار مرة وحرية الرأي مئات المرات.

الحجاب يتحدى الرذيلة

وقال د. عرجاوي: ان الحجاب الاسلامي يتحدى الرذيلة بجميع صورها ان تحل على أرضه انه لها بالمرصاد، انه يتحدى التفكك الاسرى من الاقتراب والا اطاح بعنقه، انه يتحدى التحلل والفساد ان يتسرب الى حصنه، انه يتحدى كل المفاسد الاسرية والاجتماعية، فهو كفيل عند تطبيقه وبمنتهى الجدارة ان ينظف المجتمع من جراثيم الفكر الغربي المتعفن ومن تقاليده الشيطانية المزرية، وان يطهر الصفوف من سرطان الشرق الملحد بافكاره الابليسية اللعينة ومحاولاته الضارية في شق صف الاسرة والنيل من لبنات المجتمع الاولى بكل وسيلة ممكنة.

ان الحجاب الاسلامي حصن حصين يوفر الامن والامان للمجتمع فيجعله يعيش الطهر والعفاف وينظفه من جرائم العرض والزنا، ويطهره من الموبقات بجميع صورها وشتى الوانها. ويقيم الاسرة على دعائم من تقوى الله ورضوانه فتعيش مترابطة متماسكة في مجتمع نظيف قوي، باقتصاده الذي لن تنال منه عوامل السرف الزائد في شراء ما يصدره الغرب والشرق في المواسم المختلفة من (موديلات) ومساحيق ضررها على البشرة اشد واكبر من نفعها وضررها الملموس يتمثل في ابتلاعها لمعظم ميزانية الاسرة في مظاهر اثمها اكبر بكثير من نفعها. ان الحجاب الاسلامي قوة عاتية تمد المجتمع باسباب الفضيلة، وباسباب القوة الاقتصادية والاجتماعية بل والسياسية، لانه سيوفر الكثير من المال الذي يسفح في المظاهر الكاذبة والمساحيق والاصباغ، ويوطد العلاقات في المجتمع، ويجعل القلوب كلها تعمل في قلب واحد من اجل نصرة الحق وسيادة الامة الاسلامية وعلو شانها في ارجاء الارض. وصدق من قال: اخرجوا الكفر من صدوركم يخرج من ارضكم، واخرجوا الاستعمار من فوق اجسادكم يترك اقتصادكم وتقوى صفوفكم وتشتد سطوتكم في مواجهة جميع الاعداء. هذا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين، وانني لادعو ولاة الامر في ديار الاسلام بالعمل على توجيه المسلمات الى ارتداء الحجاب وتشجيعهن على ذلك، ومنع الكرنفال الذي نشاهده في الجامعات وفي قاعات الدراسة بين الفتيات بلا اي ضابط او رابط لان لكل مقام مقال، ولكل مكان وموقع ملبسه ومظهره الذي يليق به او ذلك في حدود ما شرعه الله.

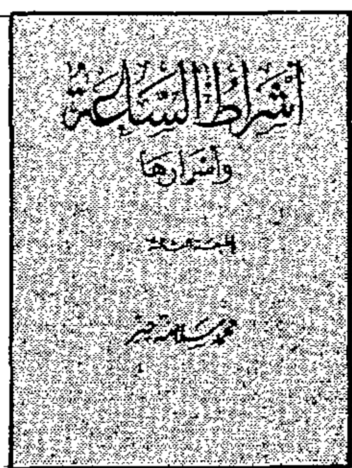
أشراط الساعة وأسرارها

صدرت الطبعة الثالثة لكتاب: اشراط الساعة واسرارها للاستاذ محمد سلامة جبر، عن دار الاستامبولي في الكويت يقع الكتاب في ١٣٢ صفحة من القطع المتوسط ويتناول الكتاب البحث في علامات الساعة واماراتها، كما وردت في الكتاب والسنة، ويقسم المؤلف كتابه الى اربعة ابواب وتحت كل باب عدة فصول، ففي الباب الاول يتحدث عما جاء في قرب قيام الساعة ثم يذكر ما جاء في قرب قيامها ثم يتحدث في الباب الثاني عن اشراط الساعة الكبرى، ويندرج تحت هذا الباب الحديث عن ظهور المهدي والدجال، ونزول عيسى عليه السلام وظهور ياجوج وماجوج وطلوع الشمس من مغربها وظهور الدابة والريح الطيبة التي تفيض ارواح المؤمنين وفي الفصل التاسع يتحدث المؤلف عن العلامات الاخرى كالنار وتقارب الزمان والخسوفات الثلاثة ثم يتحدث عن قرب قيام الساعة ويورد في النهاية بعض اسرار اشراط الساعة يقول المؤلف في تقديمه للكتاب.

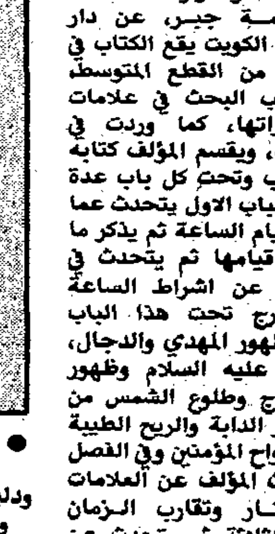
هذه رسالة في اشراط الساعة، التزمت فيها بما جاء عن رسول الله ﷺ بالسند الصحيح او الحسن، مع بيان اقوال أئمتنا الاعلام بايجاز غير مخل ان شاء الله، حتى يتيسر على عامة المسلمين تناولها وفهمها، فان العلم باشراط الساعة من العقائد الاسلامية، التي ينبغي معرفتها والايمان بها، وخصوصا وقد كثر في هذا الزمن منكروها، وردوا ما جاء فيها من الاحاديث او تاولوها، جرأة على الله ورسوله، بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير، اللهم الا اتباع الظن وما تهوى الانفس.

وحجة بعض هؤلاء المنكرين، ان ما جاء في اشراط الساعة من احاديث لا تعدو كونها احاديث احاد، وحديث الاحاد عندهم ليس حجة في الاعتقاد، لانه ليس قطعي الثبوت بزعمهم.

وحجتهم والحمد لله داحضة، ودليلهم زائف.



● الغلاف



ويقول: فالزعم بان حديث الاحاد لا يوجب العلم، يرده ان ارسل رسول الله ﷺ الى الامصار كانوا احادا ولم يبلغوا شرط التواتر قط، مع انهم كانوا مكلفين بتبليغ رسالة رسول الله ﷺ،

واولها عقيدة التوحيد، فهل طعن واحد ممن ارسل اليهم بحديث الاحاد، ام ان اصحاب الاهواء تنبهوا

الى ما غاب علمه عن الناس اجمعين.

وهذا اذا سلمنا ان ما جاء في اشراط الساعة يعتبر من احاديث الاحاد، ولكن الحقيقة انها بلغت درجة التواتر الحقيقي او المعنوي وتلقتها الامة بالقبول والتسليم، واعني بالامة علماءها من اهل السنة، وهم الحجة في نقد الاسانيد او اعتبارها، فسقط

والحمد لله دليلهم، وخاب عند بيان الحق ظنهم، وظهر الحق عند اهل الحق، وخسر هنالك المبطلون، والحمد لله رب العالمين.

ويضيف: واذا احب المسلم ان يلقى الله سليم القلب من الاهواء والبدع وان ينجو يوم العرض من العذاب والفزع.. فليلزم مذهب سلف هذه الامة الصالح، وليعتزل تلك الفرق الضالة كلها، ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور.

وقد جاء في الحديث: «انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، واياكم ومحدثات الامور، فان كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة «رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح».

ويقول الاستاذ محمد سلامة جبر في مقدمته للطبعة الثانية:

حينما اخرجت الطبعة الاولى من كتابي (اشراط الساعة واسرارها) استصعب على كثير من الناس ان يصدقوا اننا في «نهاية النهاية» من عمر هذا الكون، وان بعثة نبينا محمد ﷺ كانت «بداية النهاية» لان الانسان مجبول على طوال الامل، وبعد الاجل، فليس من اليسير عليه ان يصدق ان اخرتنا قائمة على عجل.

والحق الذي لا مراء ان كافة الايات الكونية، والادلة اليقينية، تؤكد صدق ما انتهت اليه في هذا الكتاب، من اقتراب يوم النهاية ثم الحساب.

فمن صدق، فبالحق صدق ان شاء الله، ومن أبى، فلا حول ولا قوة الا بالله.

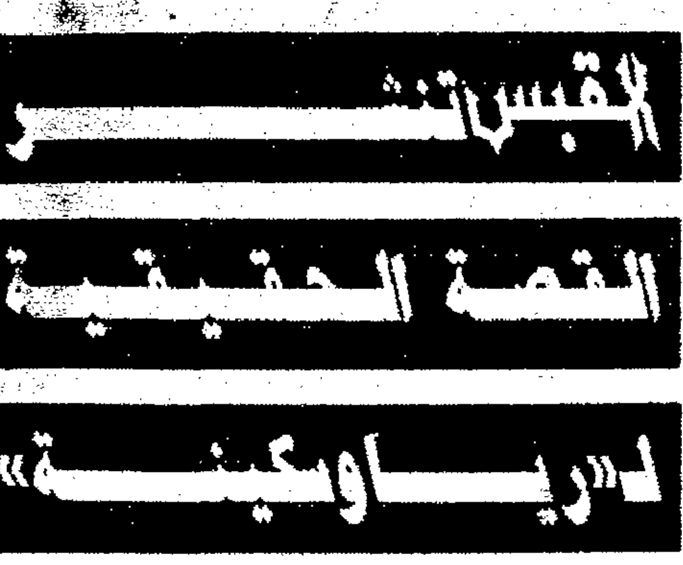
(يسالونك عن الساعة ايان مرساها، فيم أنت من ذكراها، الى ربك منتهاها، إنما انت منذر من يخشاها، كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها).

ويقول: وقد ادعى بعض المتجرئين على كتاب الله تعالى، ان الساعة ستقوم سنة تسع وسبعمائة والف بعد الهجرة، وزعم ان هذا السر الذي لم ينتبه اليه احد غيره، مكنون في الحروف التي في اوائل السور القرآنية، وسيجد القارىء «ان شاء الله» ردي على هذا الزعم الباطل، في نهاية هذا الكتاب.

من ملف القضية ٤٣ جنايات قسم شرطة اللبان بالاسكندرية ٧



● ريا ● سكينة



● حسب الله ● محمد عبدالعال

بقلم : دكتور السيد أبومسلم

«ريا وسكينة» اسمان اكتسبا شهرة واسعة في أرجاء العالم العربي لشخصيتين جسدتهما الاعمال الفنية وتناولتهما أقلام كتاب المسرح والسينما الذين صوروا جوانب تلك المآسي التي ارتبطت بهذين الاسمين.

لقد أصبح اسم «ريا» وشقيقتها «سكينة» رمزا للاجرام وسفك الدماء يحيط بهما الغموض في تلك الأحداث الاجرامية التي صاغها خيال الكتاب لتصبح مادة لأفلام سينمائية وتمثيليات مسرحية لقيت اقبالا مشهودا ـ حتى وأن الكثير ممن شاهدوا هذه الأعمال الفنية لم يعرفوا ان كانت هذه الأحداث حقيقية أم انها من خيال هؤلاء الكتاب.

لقد لعب الخيال دورا كبيرا في نسج وقائع تلك الاعمال الفنية لتصبح في ذلك القالب الفني الجذاب ـ ولكن العمل الفني ليس بالضرورة تسجيلا للاحداث كما وقعت في الحقيقة ـ فالكاتب المسرحي له دائما حرية الخيال والحركة لينتقي من الاحداث ما يتلاءم مع القالب الفني الذي يقدمه للجمهور ـ ولكن.. ما هي حقيقة ريا وسكينة ؟؟ وما هي تفاصيل نشاطهما الاجرامي؟؟ وما هي أبعاد تلك المأساة الاجرامية التي تعد من أبشع ما شهدته مصر في هذا القرن ؟؟

الاعدام لريا وسكينة وحسب الله وعبد العال وآخرين

نص الحكم

واصلت المحكمة سماعها لاقوال بقية المتهمين.. ولكن اذا ما رجعنا الى ملف القضية لوجدنا به نص الحكم الذي اصدرته المحكمة والذي نورده هنا بكلماته وبنصوصه نفسهما، اذ تقول المحكمة:

«حيث انه يستنتج من هذه الظروف السابق بيانها ومن الكشوف الطبية الموقعة على الجثث والمؤيدة لما ورد في اقوال المتهمين المعترفين من حصول القتل بطريق الخنق، ومن القرائن القوية التي تعزز اقوال ريا وسكينة وحسب الله سعيد ومحمد عبدالعال بالنسبة لكل من عرابي حسان وعبدالرازق يوسف ما يحمل المحكمة على الاعتقاد التام بانهم باشروا قتل النسوة السبع عشرة المتقدم ذكرهن».

وحيث انه متى تقرر ذلك يكون عقاب حسب الله سعيد ومحمد عبدالعال وعرابي حسان وعبدالرازق يوسف بصفتهم فاعلين أصليين للجرائم المذكورة وهي قتل هؤلاء النساء عمدا مع سبق الاصرار واستباحة اموالهن بتبديدها في المنكرات وذلك في المدة الواقعة بين نوفمبر ١٩١٩، و١٢ نوفمبر ١٩٢٠ بجهة حي اللبان هذه الاثام التي لم يشاهد مثلها في القسوة والفظاعة من عهد تاثيث المحاكم للآن منطبقا على نص مادتي ٣٩، ١٩٤ عقوبات».

«وعقاب ريا وسكينة بصفة كونهما اشتركتا مع الفاعلين الاصليين في التاريخ والمكان السابق ذكرهما في تلك الجرائم بطريق الاتفاق والمساعدة في الاعمال المسهلة لارتكابها بان احضرتا المجني عليهن الى محلاتهما واسكرتاهن ليتمكن الفاعلون الاصليون من خنقهن بدون مقاومة منهن فوقعت جرائم القتل بناء على هذا الاتفاق وهذه المساعدة منطبقا على نص المواد ٤٠ فقرة ثانية وثالثة ٤١، ١٩٤، ١٩٩ من القانون المشار اليه».

الى المفتي

«وحيث ان اوراق هذه الدعوى قد ارسلت بتاريخ ١٢ مايو ١٩٢١ الى حضرة صاحب الفضيلة مفتي مدينة الاسكندرية لابداء رأيه طبقا للمادة ٤٩ من قانون تشكيل محاكم الجنايات ووردت منه مشفوعة برأيه في ١٥ منه بنمرة ٤٠١».

«حيث عن تهمة سلامة محمد خضر الملقب بالكيت فانه لم يوجد ضده سوى اقوال سكينة وحسب الله سعيد التي لم تؤيد باي دليل من الادلة المقنعة حتى يمكن الاخذ بها والتعويل عليها في الحكم بادانة الشخص المذكور فيما هو متهم به كما وان المحكمة ترى فيما يختص باتهام كل من امينة بنت منصور وزوجها محمد علي القادوس الشهير بالفص بالاشتراك في قتل نبوية بنت جمعة بالاتفاق والمساعدة ان الادلة التي وصلت اليها التحقيقات لا تكفي لاثبات التهمة الموجهة اليهما ويتعين الحكم حينئذ ببراءة الثلاثة المتهمين المذكورين لعدم ثبوت التهمة المسندة اليهم ثبوتا كافيا عملا بالمادة ٥٠ من قانون تشكيل محاكم الجنايات».

تم عرضت المحكمة لتهمة اخفاء الحلى المسروقة والمنسوبة الى المتهم الاخير فقالت:

«وحيث ان تهمة اخفاء المصوغات المسروقة المنسوبة الى علي محمد حسن الصايغ، فانه ثابت من اعترافه انه اشترى جانبا من مصوغات المجني عليهن على اربع دفعات من ريا وسكينة بحضور حسب الله سعيد ومحمد عبد العال وذلك اثناء المدة من نوفمبر سنة ١٩١٩ لغاية ١٢ نوفمبر ١٩٢٠ بالاسكندرية ولكنه يدعي انه كان يجهل مصدر تلك المصوغات الحقيقي».

«وحيث انه مع التقدير بان المتهم المذكور لم يشتر تلك المصوغات الا في اربع دفع كما يقول وليست في ست دفع كما قالت سكينة، فقد تبين للمحكمة انه كان يعلم بسرقة المصوغات عند شرائه اياها بدليل حصول الشراء خفية وبثمن يقل عن نصف قيمتها الحقيقية وبدون ان يحتاط في اخذ الضمانات التي يكون من شانها اخلاء مسؤوليته عند الاقتضاء واسراعه بكسر معظم تلك المصوغات لاضاعة معالمها».

«وحيث انه مما تقدم تكون تهم الجرائم المسندة الى علي محمد حسن الصائغ ثابتة قبله في الاربع وقائع المعترف بها فقط وعقابه ينطبق على نص المادة ٢٧٩ فقرة اولى من قانون العقوبات مع مراعاة المادة ٣٦ منه بالنظر الى تعدد الجرائم».

المجرمتان اول من اعدم من النساء في سجن الاسكندرية

الدعوى المدنية ومسؤولية وزارة الداخلية

تم عرضت المحكمة للدعوى المدنية المرفوعة من «محمد احمد رمضان» بصفته زوج «فاطمة بنت محمد عبد ربه» احدى المجني عليهن مطالبا الحكم له على جميع المتهمين ووزارة الداخلية بطريق التضامن بمبلغ خمسمائة جنيه على سبيل التعويض مع المصاريف بزعم تقصير الحكومة في الحفاظ على الامن ومنع الجريمة التي اضير فيها بقتل زوجته. وقد فصلت المحكمة في اسباب حكمها عناصر الدعوى ومدى احقيتها في ضوء المادة ٤٥٤ من قانون تحقيق الجنايات ـ وذلك في حيثيات متتابعة تقول:

«عن التعويض الذي يطلبه محمد احمد رمضان».

«حيث فيما يختص بالتعويض المطلوب من الحكومة فان المادة ٥٤ من قانون تحقيق الجنايات نصت على انه يجوز لكل من ادعى حصول ضرر له من جناية او جنحة او مخالفة ان يقدم شكواه بهذا الشان ويقيم نفسه مدعيا بحقوق مدنية في اي حالة كانت عليه الدعوى الجنائية حتى تتم المرافعة».

«وحيث ان المسوغ لرفع دعوى المدعي بالحق المدني بالطريقة التي نصت عليها المادة السالفة الذكر «هو الارتباط الذي يوجد بين ما تضمنته تلك الدعوى من الطلبات وبين الفعل المقامة من اجله الدعوى الجنائية (ومتى كانت الدعوى المدنية مبنية على ذلك الفعل يجب رفعها على المتهم او على من يكون مسؤولا عنه مدنيا».

براءة للحكومة

«وحيث انه بالتطبيق لهذه القاعدة لا يجوز توجه مثل هذا الطلب الى الحكومة بصفتها مسؤولة عن افعال عمالها الضارة بالغير الا اذا وجدت دعوى جنائية مقامة على العامل بسبب الفعل المطلوب عن التعويض (ويشرط ان يكون الفعل وقع منه اثناء تادية العمل المكلف به من قبل الحكومة).

«وحيث انه بالاطلاع على الورقة المعلنة من محمد احمد رمضان لوزارة الداخلية لم يوجد بها وصف احد المتهمين الذين تضمنت على اسمائهم بانه من مستخدمي الحكومة وكل ما جاء فيها ان رجال البوليس اهملوا في تادية واجباتهم حتى ادى ذلك الى حالة فوضى في الامن العام كان من شانها ارتكاب الجرائم التي اقيمت من اجلها الدعوى الجنائية».

«وحيث انه يرى من ذلك ان الدعوى المدنية من محمد احمد رمضان ضد الحكومة لم تكن الدعوى المقصودة بالمادة ٥٤ من قانون تحقيق الجنايات، بل هي دعوى مسؤولية مبنية على اسباب تتعلق بوجه عام بما يجب على الحكومة اتخاذه من الاحتياطات لاستتباب الامن في البلاد وملافاة وقوع الجرائم فيها، فلا يجوز رفعها بالطريقة التي سلكها المدعي المدني ويتعين حينئذ برفضها شكلا».

«وحيث فيما يختص بالتعويض المطلوب الحكم على ريا وسكينة وحسب الله سعيد ومحمد عبد العال وعرابي حسان وعبد الرازق يوسف، فانه ثبت مما قدمه محمد احمد رمضان من المستندات ان زوجته الحرمة فاطمة بنت عبد ربه احدى المجني عليهن كانت تدير محلا للاستخدام بدائرة قسم اللبان بمقتضى رخصة حصلت عليها من الجهة المختصة، ولم ينازع هؤلاء المتهمون في انها كانت ترتزق من ادارة ذلك المحل وتشرك زوجها في مكاسبها فيكون قد لحقه ضرر من فقدها، ورأت المحكمة ان تقدر ما يستحقه من التعويض عن الضرر بمبلغ مائة وخمسين جنيها يحكم به على المتهمين المذكورين».

«وحيث ان التعويض المطلوب من المتهم على محمد حسن الصايغ، فانه لا يلزم بهذا التعويض الا اذا ثبت ان الاشياء التي اخفاها كانت تتضمن مصوغات الحرمة فاطمة بنت عبد ربه كلها وبعضها، وهذا امر لم تثبته التحقيقات، ومن ثم يتعين الحكم برفض الدعوى المدنية الموجهة اليه والى كل من سلامة محمد خضر الكيت وامينة بنت منصور ومحمد علي القادوس الشهير بالفص المحكوم ببراءتهم كما ذكر فيما تقدم».

«وحيث لا محل لاجابة ما طلبه المدافع عن حسب الله سعيد من توقيع الكشف الطبي على هذا المتهم لاختبار قواه العقلية، اذ تبين للمحكمة انه حائز لجميع قواه العقلية، وبهذا انتهى التلخيص الجامع لوقائع الدعوى الذي اوردته المحكمة اطارا لقضائها متضمنا الاسباب التي استندت اليها في تكوين رأيها النهائي مؤيدة بادلة الاثبات وموجبات البراءة.. وختمته بالحكم التالي الصادر بجلسة ١٦ مايو سنة ١٩٢١: «فلهذه الاسباب».

الأحكام

«وبعد الاطلاع على النصوص القانونية المتقدم ذكرها».

«حكمت المحكمة حضوريا: اولا: على كل من ريا وسكينة بنتي علي همام وحسب الله سعيد ومحمد عبد العال وعرابي حسان وعبد الرازق يوسف بعقوبة الاعدام وبالزامهم بان يدفعوا بطريق التضامن لمحمد احمد رمضان مبلغ مائة وخمسين جنيها على سبيل التعويض مع مصاريف الدعوى المدنية ورفضت ما عدا ذلك من طلبات المدعي المدني قبلهم».

«ثانيا ـ على ـ علي محمد حسن الصائغ بالحبس مع الشغل لمدة خمس سنوات» «ثالثا ببراءة كل من سلامة محمد خضر وشهرته الكيت والحرمة امينة محمد منصور الشهيرة بام احمد وزوجها محمد علي القادوس الشهير بالفص مما اسند اليهم في هذه الدعوى ورفض الدعوى المدنية الموجهة قبلهم وقبل علي محمد محمد حسن الصائغ».

«رابعا: بعدم قبول الدعوى المقامة من محمد احمد رمضان ضد الحكومة ورفض طلب توقيع الكشف الطبي على حسب الله سعيد».

وقد طعن المحكوم عليهم في هذا الحكم بطريق النقض وحكم فيها من محكمة النقض والابرام برفض الطعن في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢١.

ونفذ حكم الاعدام داخل سجن الاسكندرية في ٢٢/٢١ ديسمبر سنة ١٩٢١، لتكون كل من ريا وسكينة اول من اعدم من النساء في مصر.

سرى احساس بالارتياح بين الجمهور لذلك الحكم القاسي الذي كان عقابا عادلا لهذه العصابة من المجرمين والمنحرفين،. ولكن سرعان ما احتلت اخبار اخرى مكان الصدارة في الرأي العام المصري خلال تلك الفترة العصيبة من تاريخ مصر التي كانت تجوب خلالها مظاهرات المواطنين المدن المصرية تندد بالاستعمار وتتصدى لعساكره وطلقاتهم النارية ليسقط من بينهم الشهداء، كما حفلت هذه الفترة ايضا بتطورات سياسية مهمة مثل نفي الزعيم الوطني سعد باشا زغلول ورفاقه، ثم عودته وتشكيل الوفد الذي تولى المفاوضات مع الانكليز من اجل الحصول على الاستقلال وغيرها من الاحداث التي سجلها التاريخ لكفاح الشعب المصري من أجل الحصول على استقلاله فراحت ذكرى ريا وسكينة وعصابتهما في طي النسيان وسط زخم هذه الاحداث.. ولكن هناك احداث لا تموت.. فبين الحين والحين ينبش الكتاب في اعماق التاريخ ويحضروا في اعماقه.. ليس لاستخراج الجثث.. ولكن لابراز الحقائق لذا تعود هذه الاحداث بين الحين والحين في شكل افلام سينمائية او مسرحيات تجد في هذه الاحداث الدموية مادة خصبة للعمل الدرامي ومصدرا غزيرا لعطاء الكتاب والقصصين الذين تجسد اعمالهم جوانب الشر المتاصلة في النفس البشرية.

الاحداث السياسية طغت على الجريمة فذهبت طي النسيان



● صورة قديمة لمدينة الاسكندرية

ليلى احمد عبدالحافظ

الديرة أيام زمان

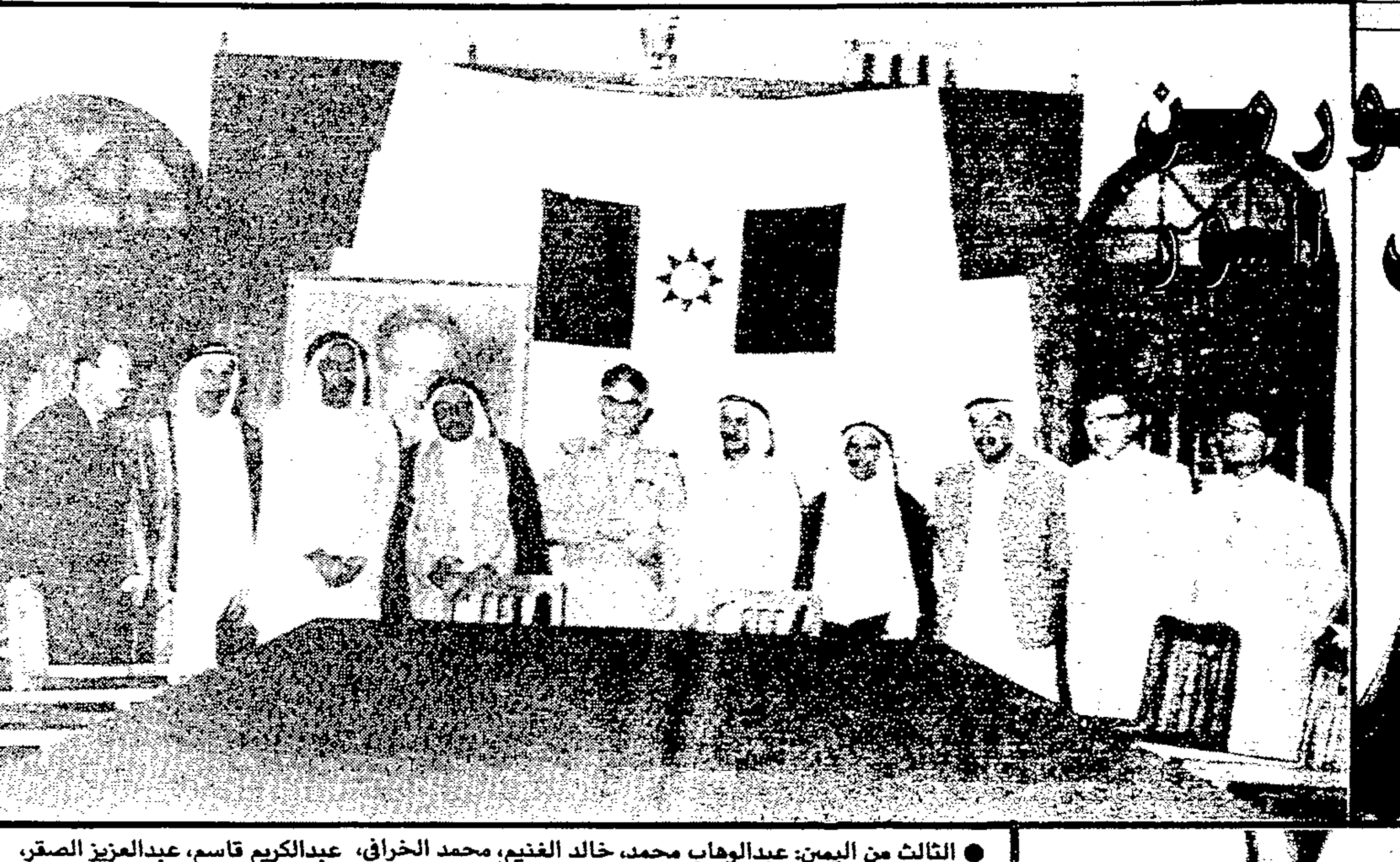
صفحة تهتم بالتراث القديم ● اعداد: حسين عبدالرحمن

صور من داخل



● المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح صورة قديمة وقد تم اعادة رسمها

ساد الكويت خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥م نظام عرف بسنة البطاقة، وفيه وضعت الحكومة يدها على الرز والسكر والقمح. واقامت مراكز في كل حي لامداد السكان بنسب معينة من هذه المواد حسب تعداد افراد الاسرة. وتقوم مراكز التموين بفتح ابوابها في يوم معين من الشهر، وتعرف هذه المراكز، بمراكز التموين، وقد انتهى هذا النظام بعد ان وضعت الحرب أوزارها.



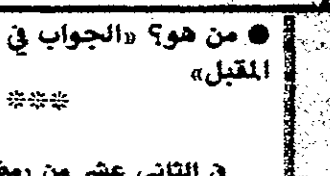
● الثالث من اليمين: عبدالوهاب محمد، خالد الغنيم، محمد الخرافي، عبدالكريم قاسم، عبدالعزيز الصقر، المرحوم فهد المرزوق، محمد البحر بمناسبة زيارة الوفد الكويتي لجمهورية العراق. عام ١٩٦٠

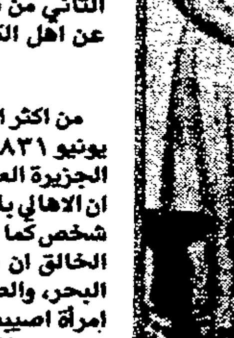


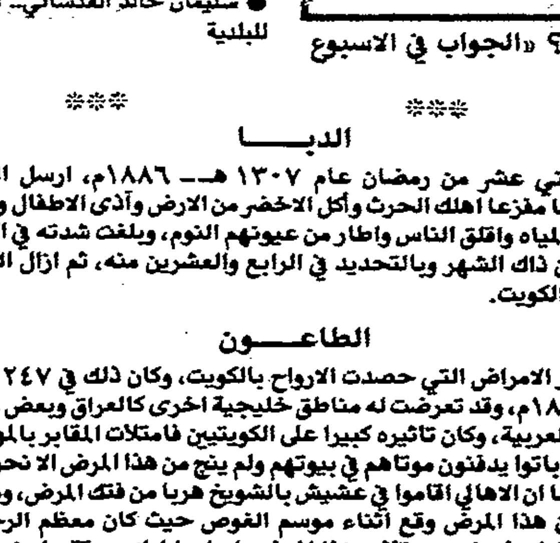
● من هو؟ «الجواب في الاسبوع المقبل»



● سليمان خالد العدساني ـ أول مدير للبلدية







● صورة قديمة لناظرة مدرسة طارق «دار الحضانة» بين المدرسات

*** ***

الدبـــا

في الثاني عشر من رمضان عام ١٣٠٧ هـ ـ ١٨٨٦م، ارسل الله على الكويت دبا مفزعا اهلك الحرث وأكل الاخضر من الارض وآذى الاطفال وامتلأت منه آبار المياه واقلق الناس واطار من عيونهم النوم، وبلغت شدته في الاسبوع الثاني من ذاك الشهر وبالتحديد في الرابع والعشرين منه، ثم ازال الله الضر عن اهل الكويت.

الطاعـــون

من اكثر الامراض التي حصدت الارواح بالكويت، وكان ذلك في ١٢٤٧ هـ ـ يونيو ١٨٣١م، وقد تعرضت له مناطق خليجية اخرى كالعراق وبعض مناطق الجزيرة العربية، وكان تاثيره كبيرا على الكويتيين فامتلات المقابر بالموتى بل ان الاهالي باتوا يدفنون موتاهم في بيوتهم ولم ينج من هذا المرض الا نحو ٤٠٠ شخص كما ان الاهالي اقاموا في عشيش بالشويخ هربا من فتك المرض، ومن نعم الخالق ان هذا المرض وقع أثناء موسم الغوص حيث كان معظم الرجال في البحر، والطريف في مدى تاثير هذا المرض، ان لصا اراد سرقة ماعز من بيت إمرأة اصيبت بالطاعون، فلما دخل منزلها اصابه المرض ومات داخل البيت قبل السرقة.

«مشكورين»

ها نحن اليوم ندخل الاسبوع الثالث في نشر هذه الصفحات القديمة، عن

الديرة ايام زمان، وطبعا اسعدنا ذلك التجاوب من القراء الراغبين في المشاركة معنا في هذه الصفحة،

وخاصة تلك الصور القديمة عن الشخصيات الكويتية القديمة، التي يرغب البعض من القراء ان يشاركنا فيها.

ونقول لهم بان اي معلومة او صورة قديمة تعبر عن جزء من حياة المجتمع الكويتي سوف تجد طريقها للنشر لان هذه الصفحة ملك للجميع..

وطبعا نحن في هذا العمل نسعى جاهدين الى ارضاء القراء، ولكن قد نقع في خطا او لبس او نسيان او سهو حول اي موضوع ننشره. ولا بد لنا ان نقول بأن اي عمل لا

بد ان يكون فيه ملاحظات واراء ونحن نستقبل اي نقد وصدرنا واسع كبحرنا واي خطا غير مقصود واي سهو غير متعمد فهذا هو مبدأنا الذي سوف نسير عليه في هذه الصفحة..

ونتمنى لك عطلة سعيدة اينما يكون موقعك في الديرة ومع السلامة.

حسين

نعم تستطيع ان تساهم معنا عزيزي القارىء في هذه الصفحة بالصورة القديمة.. وسوف نذكر اسمك ونعيد الصورة اليك بعد نشرها.. او اي مساهمة ترى انها مفيدة للجميع وهذه دعوة للجميع ويمكن ان ترسل مساهماتك على العنوان التالي:

صفحة الديرة ايام زمان ـ القبس ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ الصفاة الرمز البريدي 13078.

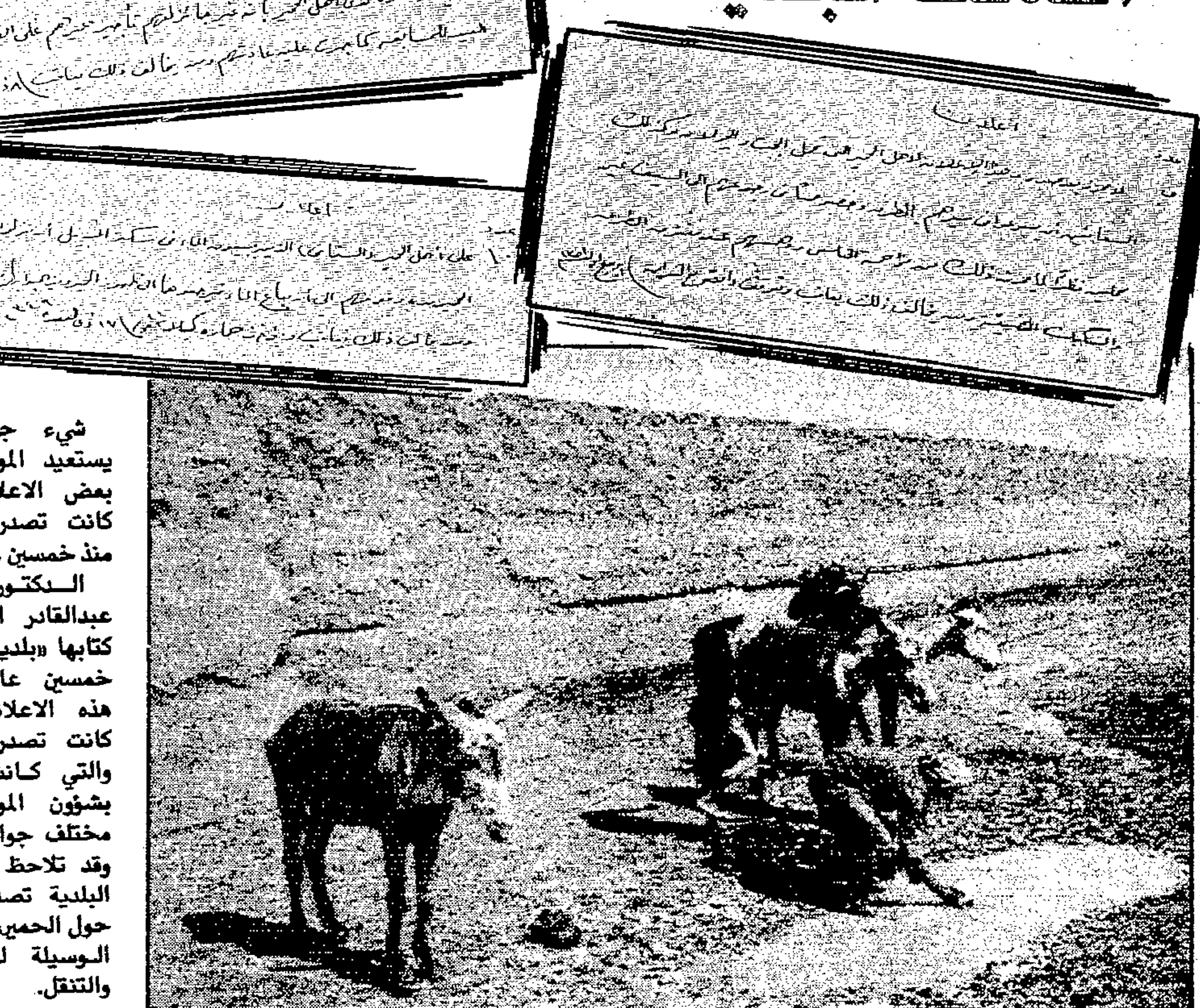
ويمكنك ايضا تسليم الصور لاستعلامات القبس.

فنـاتـق

أمـراض

مرض الشين السل الرئوي، بوصفار اليرقان، بودمغة التيفوس، بوشيان شلل جزئي يصيب الدواجن والطيور غالبا، ورام ورم، بو الطبيخ الرمد الصديدي، غثيثة غثة، عسر هضم، خازباز التهاب الغدد النكفية (النكاف)، يلبيل بثرة بجفن العين، غيره التهاب حول ملتقى الشفتين، أم زليقه التهاب بين الفخذين، ثالج فالج ـ شلل كلي أو نصفي، بوحمير سعال ديكي، حصبة حصبة، شنيتر حصبة المانية، يدري الجدري، بوعدوين مغص، أم عصيبة خراج باليد، مصكط (اصكاط) التهاب باللوزتين، دوره دوار، دوخة، بوالويوه شلل نصفي يصيب الوجه، قولني ألم حاد موقت بالعمود الفقري، نشله نكام.

اعلانات البلدية





شيء جميل ان يستعيد المواطن اليوم بعض الاعلانات التي كانت تصدرها البلدية منذ خمسين عاما مضت.

الدكتورة نجاة عبدالقادر الجاسم في كتابها «بلدية الكويت في خمسين عاما» دونت هذه الاعلانات التي كانت تصدرها البلدية والتي كانت متعلقة بشؤون المواطنين في مختلف جوانب الحياة، وقد تلاحظ كيف كانت البلدية تصدر اعلانات حول الحمير حيث كانت الوسيلة لنقل الماء والتنقل.



● خالد عيسى الزايد ● خليفة احمد بن ماجد البطي بوطيبان

المستشار بوطيبان
يوضح حول حادثة الجالبوت

(الديرة ايام زمان ـ جريدة القبس)
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم لكم باطيب التهاني بنجاح هذه الصفحة متمنين لكم التقدم ومزيدا من التوفيق.

اخي بوعلي نود ان ننوه بالعدد الماضي رقم ٥٩٢٩ بتاريخ ١٣/١١/١٩٨٨م حول لقاء مع النوخذة خالد عيسى الزايد حيث تطرق النوخذة الفاضل في حديثه عن عمله في البحر وعن من عمل معهم من النواخذة الكبار المشهورين ومنهم النوخذة احمد بن ماجد حيث ذكر انه عمل (سيب) مع النوخذة احمد بن ماجد. ثم اضاف يروي قصة انقلاب جالبوت النوخذة احمد بن ماجد وهبت عاصفة، وبعد معاناة جنحت السفينة (الجالبوت) على قطعة وهي عبارة عن صخور مرتفعة في البحر فانكسر الشراع ثم ضربت العاصفة مرة اخرى فانقلبت السفينة (الجالبوت) الى آخر الرواية.

لذا يرجى التكرم بتوضيح اسم النوخذة علما بانه تم الاتصال بالنوخذة خالد عيسى الزايد ولقد أفاد بان النوخذة الذي تطرق اليه هو المقصود احمد بن ماجد البطي بوطيبان. وقد افادنا ابن عمنا رحمه الله خليفة احمد بن ماجد البطي بوطيبان ابن النوخذة المذكور هذه الرواية. فالرجاء نشر هذا التوضيح في العدد المقبل والله الموفق بما فيه الخير.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

عنهم/المستشار/
احمد سلطان البطي بوطيبان

● المحرر: نحن نشكر المستشار على هذه الرسالة وهذا التوضيح ونأمل دائما من جميع القراء ان يوافونا باي ملاحظات تنشر في هذه الصفحة لانها ملك الجميع وتدوين التاريخ والحوادث امانة ومسؤولية مشتركة ومشكور.

الشاشة الصغيرة في اسبوع

■ السبت : الجزء الاخير من ثلاثية الحائط ، ■ الاحد : حلقة جديدة من راعي الصيت، ■ الاثنين: المسلسل التاريخي مصرع المتنبي ، ■ الثلاثاء : سهرة منوعة مع: ماجدة الرومي، ■ الاربعاء : مسرحية جمل المحامل، ■ الخميس: السهرة مع فيلم المطارد، ■ الجمعة: حنا مينا في دفاتر الأيام

البرنامج الاول

● السبت :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٥ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ بيت من ورق/ الحلقة الرابعة، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج/ من مطبخي اعداد وتقديم/ نهى خلف اخراج/ هاني بركات، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ فرقة المطاردة/ الحلقة العاشرة، ٥,١٥ برنامج الاطفال/ الفنان الصغير، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني/ الاسلام حضارة/ ح ٢٢، ٧,١٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام، اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر، اخراج/ أحمد الكندري، ٧,١٥ برنامج خاص/ عن دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بمناسبة عيدها الوطني، ٨,٠٠ الامن والمواطن/ اعداد/ دائرة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ صابر/ح ٧، ١٠,٣٠ الثلاثية المحلية/ الحائط الجزء الثالث والاخير، تمثيل: ابراهيم الصلال/ احمد الصالح/ عايشة ابراهيم/ زينب الضاحي/ سليمان الياسين/ احمد مساعد/ وجمال الردهان، قصة وسيناريو وحوار/ شاكر معتوق. اخراج/ عبدالرحمن المسلم، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحــد :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي/ بيت من ورق/ الحلقة الخامسة، ١١,١٥ اخبار صباح الخير، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير ١١,٢٥ اخبار صباح الخير، ١١,٣٠ البرنامج المنوع/ صدق او لا تصدق، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ فرقة المطاردة/ الحلقة ١١، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني/ الاسلام حضارة/ ح ٢٣، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي/ حوار علمي، تقديم/ يوسف يعقوب السلطان اعداد/ جمعية الكيميائيين الكويتيين، اخراج/ صالح العجيري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ صابر/ الحلقة الثامنة، ١٠,٣٠ المسلسل البدوي/ راعي الصيت/ ح/٨، تمثيل/عبير عيسى/ روحي الصفدي/ أمل الدباس وانور خليل، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنيــن:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ المسلسل العربي/ بيت من ورق/ الحلقة السادسة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ البرنامج المنوع/ الامارات وفنونها الشعبية، ١٢,٢٠ اخبار صباح الخير ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ فرقة المطاردة/ الحلقة الثانية عشرة، ٥,١٥ ماما انيسة والصغار ـ اخراج/ علي جمعة، ٦,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل الديني/ الاسلام حضارة /ح ٢٤، ٧,١٥ القرآن والعلم/ الموضوع/ سبحان الذي خلق الازواج كلها ـ الجزء الثالث، اعداد وتقديم/ د. احمد شوقي ابراهيم، اخراج/ جاسم النجدي، ٨,٠٠ امسية الاثنين، اعداد وتقديم/ محمد البرجس، اخراج/ عبدالله احمد، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ صابر/ الحلقة التاسعة، ١٠,٣٠ المسلسل التاريخي/ مصرع المتنبي/ح /٩، تمثيل/ عبدالله غيث/ سميحة ايوب/ امينة رزق/ وعبدالرحمن ابو زهرة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● نور الشريف

● الثلاثاء :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم/ وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ بيت من ورق/ الحلقة السابعة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١١,٤٠ المسلسل البدوي/ تماثيل/ حلقة بعنوان/ الصبر، تمثيل/يوسف يوسف/ انطوانيت نجيب/ وليد بركات/ سميرة خوري، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير ١٢,٣٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ فرقة المطاردة/ الحلقة الاخيرة، ٥,١٥ في خدمة الجمهور/ المجلة الزراعية، اعداد وتقديم/ يعقوب اليوسفي، اخراج/ محمد ذياب، ٥,٣٥ نحن اصدقاؤك اخراج سعيد عيادة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني/ الاسلام حضارة /ح ٢٥، ٧,١٥ البرنامج الرياضي/ نجم الرياضة، اعداد وتقديم/ مطلق نصار، اخراج/ يوسف محمد، ضيف البرنامج/ اللاعب/ فيصل بورسلي، ٧,٥٥ البرنامج الاعلامي/ صنع في الكويت، اعداد وتقديم/ د. علي الدمخي ـ اخراج خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ صابر/الحلقة العاشرة، ١٠,٣٥ سهرة منوعة/ مع الفنانة ماجدة الرومي/الجزء الاول، تقديم دولت شوقي ـ اخراج/ سعيد عيادة، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.


● سهير رمزي

● الاربعــاء :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي/ بيت من ورق/ الحلقة الثامنة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٤٠ منوعات صباح الخير، ١١,٥٠ اخبار صباح الخير، ١١,٥٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع/ السيرك، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ بيرين/ الحلقة الاولى، ٥,١٥ مدرسة كرة القدم، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني/ الاسلام حضارة/ح ٢٦، ٧,٠٠ البرنامج المحلي/ الاسكان والمواطن، اعداد الهيئة العامة للاسكان، اخراج/ خالد المقيصيب ٧,٤٥ شبكة التلفزيون، اعداد وتقديم/ عبدالرحمن النجار، اخراج/ ابراهيم الكاظمي، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ صابر/ الحلقة الحادية عشرة، ١١,٣٠ المسرحية العربية/ جمل المحامل تمثيل/ عادل عقالة/ روحي الصفدي/ محمود ابو غريب/ نادرة خالد.

تبين المسرحية معاناة اهالي الارض المحتلة في فلسطين والدعوة الى الاعتماد على الذات للعمل على استرجاع الحقوق. المسرحية من اخراج خالد الطريفي، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ اخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ المسلسل العربي اليومي/ رجال في المصيدة/ المصيدة الثالثة بعنوان/ فزلق العجيب ـ الحلقة الرابعة، تمثيل/ فؤاد خليل/ عفاف رشاد/ سحر رامي، اخراج حسن الصيفي، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٠٥ منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ حوار وتقم ـ اعداد/ قاسم عبدالقادر، اخراج/ سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ الرياضة في اسبوع، اعداد وتقديم/ مراقبة البرامج الرياضية، اخراج/ عبدالعزيز سليمان، ٣,١٥ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع/ لقاء الخميس، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني/ بيرين/ الحلقة الثانية، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني/ الاسلام حضارة/ ح ٢٧، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,١٥ الفروسية، ٧,٤٥ برنامج/ كل الفنون اعداد حسن عوارة، ٨,٣٠ مع الاسلام، اعداد وتقديم/ د. خالد المذكور اخراج/ محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ صابر/ الحلقة الثانية عشرة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي/ المطارد، تمثيل: نور الشريف/ سهير رمزي/ مجدي وهبه/ ابو بكر عزت/ تحية كاريوكا.

يتهم بقتل فتاة ويحكم عليه بالاعدام وبعد فترة طويلة يتمكن من الهرب ويعود ليقرر الانتقام.. الفيلم من اخراج/ سمير سيف.. ١٢,٣٠ اخترنا لكم، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعــة :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٣٠ مغامرات شارلوت، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ البرنامج الديني/ الاحاديث الموضوعة، تقديم/ فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٠٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع/ ألوان، اعداد/ محمد سعيد الفارس، تقديم/ فاطمة عبدالوهاب، اخراج/ عبدالمجيد بوحمد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع/ استراحة الجمعة، اعداد وتقديم/ مراقبة المنوعات، اخراج/ علي الريس، ٣,٠٠ المسلسل العربي/ دقات الساعة/ ح ١٠، ٤,٠٠ الحديث الديني/ مع فضيلة الشيخ / محمد متولي الشعراوي، ٤,٤٥ نحن اصدقاؤك ـ اعادة، ٥,٠٠ فرقة بيرين/ الحلقة الثالثة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع، ٧,١٥ برنامج الاسرة، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي/ طريق الحرير/ح/٩، ٨,٤٠ حديث الاسبوع/ للشيخ علي الجسار، اخراج/ محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة ثقافية منوعة/ دفاتر الايام، مع الكاتب/ حنا مينا.

قصة حياة الكاتب الخاصة وكيف واجه الايام العصيبة في حياته والاعمال التي عمل بها من اجل لقمة العيش الحلال.

البرنامج من اعداد واخراج/ زهير الماجد، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات: ● الثنائي الجهنمي ● الثلاثي المرح ● وحوش اليوم ● بيرجراك ● المشاكل ● الاشقياء الصغار ● تشارلز ● سوني سبون ● منطقة الخيال ● حياة مختلفة ● قانون مورفي ● القوة الخارقة ● قصة جريمة ● النهر الأصفر ● روزان

أفلام الاسبوع: □ لا أحد يستطيع انقاذها ● جوليا ● وجها لوجه

البرنامج الثاني

● السبت :

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ هاللو كيتي ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ ووف ـ الفتى «اريك» له القدرة بان يتحول بين الحين والاخر الى كلب ثم يعود الى ما كان عليه فماذا يكون موقفه عندما يتمكن صديقه روي من اكتشاف أمره ؟!، ٧,٠٠ عامل البقاء ـ اللقمة في مناطق المياه العميقة وحياتها في المناطق المتجمدة وتدريبها على الغوص الى الاعماق والعودة الى السطح، ٧,٣٠ العالم الخارجي، يتمنى بينو العودة الى حياة الطفولة ومرح الشباب وممارسة هوايته في ركوب الدراجة.. وتساعده ابلي على ذلك ولكن ماذا كانت النتيجة ؟، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ الثنائي الجهنمي «الحصان» الجزء ١ ـ يعود رينيه الى باريس حيث يكتشف ان مساعدته سولانغ تعاني من مشاكل وتم تعيين بديل لها ويحاول ان يعيد الامور الى نصابها، ٩,٣٠ رحلة اللامحدود «عوالم غير مرئية» دراسات علمية متنوعة باستخدام الكمبيوتر والتنبؤ بوقوع الاعاصير.. انشاء محطات أرضية لالتقاط أصوات من كواكب أخرى .. عمليات جراحية وغيرها من الفقرات العلمية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة، لا أحد يستطيع انقاذها تمثيل : لي ريميك، نيل أوشيا، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأحد :

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الثلاثي المرح مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ مونستر (وحوش اليوم) يطلب هيرمان من ابن عمه جيل تعليم ابنه كرة السلة غير ان جيل يحاول تدريبه بطريقة هزلية مما يضطر هيرمان الى التدخل، ٧,٠٠ غريب ومدهش ـ الالعاب الرياضية والمسابقات الغريبة التي تحتفل بها استراليا .. وجولة في الاماكن الطبيعية ذات المناظر غريبة الاشكال، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ بيرجراك ـ ملاكم اسود يستعد للقاء بطل فرنسا على أرض الجزيرة .. يتعرض الملاكم لمتاعب ومضايقات من البيض للتأثير على معنوياته وقاموا في النهاية بخطف زوجته ليتدخل بيرجراك في الامر !!، ٩,٣٠ القوة البحرية، استطلاع عن الزوارق الحربية المسلحة وما تقوم به من اعمال حراسة للمياه الاقليمية والدولية ومراقبة عمليات صيد الاسماك ومدى تقيد سفن الصيد بالقوانين وكذلك مراقبة الحفارات في بحر الشمال، ١٠,٠٠ استعراض روبرت غيبوم، تقدم السكرتيرة «آن» هدية للدكتور ادوارد ولكن ماذا كانت الهدية ؟، ١٠,٣٠ من روائع القصص «المشاكل» يعود الضابط الى ايرلندا حيث يحاول الزواج من فتاة اخرى الا ان اختلاف المذهب يحول دون ذلك بالاضافة الى المشاكل القائمة بين الايرلنديين والانكليز، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة .

● الاثنين :

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الاشقياء الصغار ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ الحياة البرية في استراليا، «الكوالا» حيوان بري استرالي يشبه الدب ولكنه ليس من فصيلة الدببة.. حيوانات اخرى في استراليا ليس لها شبيه في أي بلد آخر على وجه الارض، ٧,٠٠ تقارير متنقلة ـ جولة اسبوعية في الاخبار والاحداث والنشاطات المحلية والعربية والعالمية مع تعليق عليها، ٧,٣٠ تشارلز ـ يتقدم تشارلز بطريق الخطأ باطروحة اخته فيحصل على درجة ممتاز. ولكن ماذا كانت نتيجة اخته التي تقدم اطروحته بطريق الخطأ !!، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ التقدم العلمي ـ برنامج اسبوعي محلي منوع يتناول مختلف المواضيع والانجازات العلمية، ٩,٠٠ سوني سبون ـ يقوم محام باستئجار «سوني» لجمع معلومات للدفاع عن شاب متهم بقتل زوجة نائب مدير الشرطة الى جانب تحر خاص آخر فهل يتمكن التحريان من تبرئة الشاب علما بانه اعترف بالقتل ومن يكون القاتل الحقيقي !، ١٠,٠٠ الايام الحلوة ـ ١٠,٣٠ جيك والرجل البدين ـ ينشغل التحري جيك ورفاقه في ملاحقة عصابة مخدرات والايقاع برئيسها الذي يفلت في كل مرة قبل ان يتمكن جيك من اكتشاف السر حيث كان له معاون لا يمكن ان يكون موضع شبهة أو شك !، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة .

● الثلاثاء :

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ديبلودوس مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ المكتب الالكتروني ـ التغيرات عبر الزمن، استخدام الكمبيوتر في الصحافة من قبل المحررين لارسال المعلومات التي يحصلون عليها الى صحفهم، ٧,٠٠ المراقبة ـ تحصل ابنة الدكتور على ملف خاص بصناعة الاسلحة النووية من المرأة التي اتصلت بوالدها قبل اختطافه وتتعرض الابنة لملاحقة العملاء الاجانب للحصول على الملف، ٧,٣٠ مصائد الاسماك ـ الصيد في ساحل مونتيري على شواطئ كاليفورنيا الوسطى واستطلاع عن طريقة صيد الاسماك التي تعيش في قاع البحر، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ منطقة الخيال ـ مهووس بالحرب النووية يبني له ملجأ خاصا حيث يعتقد بانه الناجي الوحيد من الحرب النووية، ٩,٣٠ سباق الفضاء ـ النشاطات الفضائية الاميركية السوفيتية لاستكشاف الفضاء الخارجي والكواكب الاخرى واحتمالات انشاء محطات ومستوطنات على سطح القمر والكواكب مثل المريخ، ١٠,٠٠ حياة مختلفة ـ تسبب طالبة الطب «كيم» الازعاج لزميلاتها بسبب الكوابيس فماذا يكون الحل ؟!، ١٠,٣٠ قانون مورفي ـ يحصل مورفي على اذن لمقابلة ابنته لمدة اسبوعين مرة واحدة كل اسبوع شريطة ان يكون غير مخمور وغير عاطل عن العمل وبنفس الوقت ينشغل مورفي في قضية رجل يطالب بالحصول على تأمين زواج، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة .

● الاربعاء :

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ فولترون ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ ساحل المخاطر، «شهر عسل آخر»، يصاب الدكتور روبرتس بجديري الماء وتأمره الطبيبة بالتزام البيت لمدة اسبوع وابتعاد الجميع عنه باستثناء زوجته !!، ٧,٠٠ المستقبل ـ وسيلة مبتكرة للبحث عن المياه الجوفية .. أجهزة كشف بالاشعة لمواجهة الارهاب .. سيارة تكشف نقط الضعف في الطرقات .. الليزر للادوات الموسيقية، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ السيرك العالمي ـ عروض بهلوانية تشارك فيها امرأة من السويد .. حركات على الحبل تثير ضحك المشاهدين .. وغيرها من الفقرات المثيرة، ٩,٣٠ الحياة البرية ـ استطلاع عن بقايا الحياة البرية في غامبيا وفي غاباتها، ١٠,٠٠ نادي السينما ـ تقديم : فاروق عبدالعزيز «جوليا»، تمثيل : جين فوندا، فانيسا ردغريف، جيسون روبارد، ماكسيميليان شيل، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة .

● الخميس :

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ماكس العجيب ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ عالم السحر والمرقة ـ مجموعة من الالعاب السحرية وتدريب الاطفال على معالجة الارقام والتعامل مع المعلومات، ٧,٠٠ الحياة البرية في أميركا ـ المستنقعات في أميركا التي تعيش فيها الدببة اضافة الى العديد من الكائنات الحية والحيوانات النادرة التي لجأت اليها للاحتماء بها، ٧,٣٠ القوة الخارقة ـ يتعلق أندرو بقراءة القصص ويعجب بشخصية نويل «سوبرستار» ويسعى أندرو للتعرف على الكابتن «نويل»، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ قصة جريمة ـ تشارك الكاتبة جيسيكا في التحري عن أسباب مقتل شخص يدعى «ايليوت» والذي توفي في ظروف غامضة في أحد المستشفيات، ٩,٣٠ غرائب وعجائب ـ الطيران عبر القارات .. كسر الطابوق باليد .. لعبة الكاراتيه .. أعلى صرخة استغاثة ـ أسرع آكلي الروبيان، ١٠,٠٠ آني ماكغواير، ١٠,٣٠ فيلم السهرة «وجه لوجه» تمثيل : اليزابيث مونتغمري، روبرت فوكسوارد، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة .

● الجمعة :

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ماكرون ١ ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ فيلم والت ديزني «المسافر بين الارض والنجوم» يتم اختيار مجموعة من الفتيان في اكاديمية عملية لمهمة في الفضاء الخارجي تستمر لسنوات طويلة ويلاقي الفتيان مجموعة من المشاكل والمصاعب اثناء الرحلة، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية ـ النشاطات الترويحية والترفيهية التي تقوم شركة المشروعات السياحية بتنظيمها والاشراف عليه في مناطق مختلفة في الكويت، ٨,٤٥ النهر الاصفر «وصول النهر الى البحر»، اختتام الرحلة الاستكشافية على طول ضفاف وفي محاذاة النهر الاصفر لمسافة (٥) آلاف كيلومتر .. المد والجزر عند المصب، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، برنامج محلي منوع يتناول الاحداث والنشاطات والاخبار المحلية، ١٠,٠٠ روزان ـ صاحب محل لبيع المعدات الثقيلة يعرض أمر زواجه من اخت روزان «جاكي» وتتوالى المواقف الكوميدية، ١٠,٣٠ «حاملة الطائرات» ـ طاقم الحاملة ينزل الى اليابسة ـ الرقيب البحار يتفقد أخته «دونا» فيجد انها تركت المدرسة وانضمت الى جماعة تتعاطى المخدرات ويكتشف الكثير من أفراد الطاقم تغيرات كبيرة حدثت أثناء غيابهم في البحر، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة .

معرض الكويت الخامس عشر للكتاب العربي

نسبة الجديد من الاصدارات كبيرة وتوقع في مكانه لاقبال جماهيري كبير

■ تاخر الرقابة في تحديد موقفها يكلف الناشرين

والاجنحة اللبنانية تتساءل عن أسباب تغيير مواقعها

تشهد ارض المعارض بمنطقة مشرف تظاهرة ثقافية عربية فريدة من نوعها، وهي تظاهرة سنوية تقام للعام الخامس عشر على التوالي في الكويت، يرعاها ويشرف على تنظيمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، وهي تزداد تالقا ونجاحا عاما بعد عام، وتستقطب دور النشر والعلم والمعرفة والجمهور معا في اجواء تعبق فيها رائحة الكلمة، وتجسد المعاني القيمة لاهمية الكتاب الذي قيل عنه انه خير جليس، وتعود بنا الى الماضي البعيد والجذور التاريخية والدينية التي تحث على القراءة وطلب العلم ولو كان في الصين.

انها اجواء المعرض الخامس عشر للكتاب العربي في الكويت الذي افتتح صباح يوم الاربعاء الماضي ويستمر ليوم (١٢/١٢).

ترى ماذا يقول اصحاب دور النشر المشاركة في هذا المعرض، وما هي ابرز السلبيات ـ ان وجدت ـ التي واجهوها، وما هي الكتب الجديدة التي يقدمونها للقارئ عبر هذا المعرض، وما هو تقييمهم للمعرض، حول هذا الموضوع كانت لنا هذه اللقاءات مع عدد من المشاركين.

في البداية التقينا مع الاديب الناشر نبيل سليمان (دار الحوار) قال: يوجد في جناحنا لهذا العام (١٨٢) عنوانا منها (٣٠) للاطفال، والباقي عناوين لشتى ميادين الثقافة، علم النفس، العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، التاريخ، ومختلف صنوف الاداب.

وجديدنا لهذا العام رواية رياح الشمال «لنهاد سيريس»، في الابداع والنقد وايديولوجيا السلطة، الاستبداد والحرية في فكر النهضة، قضية المرأة في فكر النهضة، لكاتبين من تونس هما: «فرج بن رمضان واحمد السماوي»، في تاريخ الدين والفلسفة «لهايني»، معجم فروع العلوم في الانكليزية والعربية «لبسام عمقية»، ولدينا بعض اصدارات دور النشر السورية التي نمثلها في المعارض الخارجية.

وقال: بدأنا المشاركة في المعارض الدولية والعربية منذ عام ١٩٨٥ ومنذ ذلك التاريخ حرصنا على المشاركة في معرض الكويت كل عام لما له من مكانة بارزة في معارض الكتب العربية، وهو فرصة ثمينة لاحتكاك الناشر بالقارئ مباشرة، وايضا بالعديد من الكتاب والناشرين، وهي اهداف مهمة بالنسبة لاي معرض، تتحقق بنسبة عالية في هذا المعرض.

● هل واجهتم سلبيات، وما هي؟

ـ أي عمل لا يخلو من السلبيات او المصاعب، فمثلا في هذا العام واجه الناشرون السوريون استبعاد عدد من العناوين التي لا يحمل الناشر توكيلا رسميا في توزيعها خارج سوريا، هناك ظاهرة في سوريا واعتقد انها موجودة في عدد من الدول العربية، وهي ان بعض المؤلفين، والمترجمين، ينشرون كتبهم على حسابهم وليس عبر دار نشر، نحن حريصون على الاخذ بيد بعضهم، وتمكين كتبهم من التواجد في هذا المعرض العربي اوذاك، ولو بصورة رمزية ففي مثل هذا الامر لو اخذنا من كل مؤلف توكيلا فسوف [illegible] مسالة (عويصة) [illegible].

والملاحظ انه في البلاد العربية كل عام تزداد العقبات امام انتقال الكتاب العربي وليس الاجنبي مع كل اسف!!، ولكن لابد من التعاون حتى نخفف من هذه المصاعب.

اقبال جماهيري

● بعد ذلك التقينا مع سعيد عناي من جناح سلطنة عمان ممثلا عن وزارة الثقافة العمانية قال: شاركنا اكثر من مرة في هذا المعرض، وجديدنا لهذا العام كتابان هما: علم المذهب وعين الادب، وارشاد السائل اضافة الى (٢٥٠) عنوانا يحتويها جناح السلطنة.

وحول تقييمه للمعرض قال: لم نصادف سلبيات تذكر، وهو معرض ناجح، ويحظى باقبال جماهيري كبير، ونتمنى له دوام الاستمرار والنجاح.

● والتقينا مع الناشر احمد سعيد محمدية مدير دار العودة الذي قال: يحتوي جناحنا على (٦٠٠) كتاب من مختلف الاصدارات اهمها الشعر العربي من احمد شوقي الى احمد دحبور وهي في (١٠٠) مجلد منعت الرقابة بعضها، اضافة الى تقديمنا لاعمال غارسيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل، ولاول مرة يصبح له عنوان حيث اصدرنا كل كتبه وعددها (١١) في سلسلة متكاملة، ونحن الآن بصدد اصدار مؤلفات الكاتب البرازيلي الكبير «جورج امادو» وعددها (١١) ايضا.

وقال: نحن نشارك في هذا المعرض للعام الخامس عشر على التوالي، والمعرض اجتهاد عظيم يقوم به المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ونحن مصرون على الاشتراك سنويا والمعرض ياتيه الناشرون من كافة البلاد العربية، وهو من اهم المعارض العربية تنظيما واحتشادا بالناشرين والجمهور.

● ما هي السلبيات التي تود توصيلها لادارة المعرض؟

ـ وضعنا في الموضع غير المناسب من حيث المكان مع حجم اصداراتنا، وهناك دور نشر وليدة وليس لديها من الكتب ما يستحق ان تعطى مكانة بارزة في ارض المعرض، بينما نحن الذين شاركنا منذ اول معرض حتى العام الخامس عشر، ولدينا اصدارات تفوق غيرنا يتم حشرنا في زاوية منسية من المعرض.

● هل صحيح ان المواطن العربي لا يقرأ؟

ـ المواطن العربي جيد جدا، لكن توصيل الكتاب سيئ فالابواب مغلقة في وجه الكتاب العربي ومحظور دخوله في ثلاثة ارباع الوطن العربي الا باجازة من وزارة التجارة واجازات مالية ورقابية، ولذلك لا يطبع الآن من الكتاب سوى ثلاثة آلاف نسخة توزع في جزء ضئيل من الاقطار العربية، القارئ موجود، لكن الحواجز كثيرة في وجه الكتاب كي يصل اليه.

● والتقينا مع صاحب الزبيدي مسؤول الجناح العراقي فقال:

ـ يبلغ عدد عناوين الكتب التي يحتويها جناح العراق (١٠١٤) عنوانا في مختلف التخصصات منها الادبية والتراثية والدينية، وكتب الاطفال، والعلوم العامة، والمنوعات، وهي تشمل اصدارات الجامعات العراقية ووزارة الثقافة والاعلام، والدار الوطنية، والمؤلفين العراقيين.

وقال وفي طليعة هذه الكتب مؤلفات الرئيس صدام حسين، وكتب لبعض القياديين، ايضا نقدم لاول مرة سلسلة الباراسيكولوجي، وهي من العلوم الحديثة التي تقدمها الدار الوطنية هذا العام، اضافة الى كتب تراثية ودينية تعرض لاول مرة.

واضاف: جهود القائمين على المعرض كانت واضحة، وقدموا لنا كل المساعدة والعون، ونحن شاكرون، وقد لمسنا اقبالا كبيرا على الجناح العراقي فاق توقعاتنا واكثره على الكتب العلمية ومؤلفات الرئيس، وما يتعلق بتاريخ العراق الحديث والكتب الادبية والتراثية.

جديد... جديد

● ثم التقينا مع مديرة دار الآداب ببيروت رنا ادريس قالت: يحتوي جناحنا على (٣٥٠) عنوانا منها (٤٦) نقدمها للمرة الاولى نصفها ترجمة والنصف الآخر تاليف الى جانب (١٠) عناوين جديدة من الشعر ويضم اخر دواوين سعدي يوسف ومحمد علي شمس الدين وأدونيس، ومحمود البريكان، وحسب الشيخ جعفر، وآخرين.

ومن الروايات الجديدة اخر رواية لحنا مينا «نهاية رجل شجاع» وكان عليها اقبال كبير جدا، اضافة الى روايات عديدة، وكتب متنوعة تشمل كتابا عربا من جنسيات مختلفة.

واضافت: للعام السابع نشارك في المعرض، وقد لاحظنا هذا العام ان الرقابة لم تكن شديدة كما كانت في السابق، ولمسنا تساهلا، لكن وجود الاجنحة اللبنانية في نهاية المعرض وفي زوايا منسية امر يثير الاستغراب لأن المعروف ان دور النشر اللبنانية نشطة وهي معروفة بحجم اصداراتها، ونحن خلال هذه المدة التي اشتركنا فيها استطعنا ان نبني نواة لقراء عرب ومن مختلف الجنسيات، وهناك من ياتينا من السعودية خصيصا لشراء كتب لا يجدونها هناك.

وقالت: علاقة الناشر مع القارئ جدلية فهو يتعلم من القارئ وكذلك القارئ نفسه والمعرض فرصة لمثل هذه العلاقة.

● ثم التقينا مع مدير عام المؤسسة العربية للدراسات والنشر والامين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب ماهر الكيالي قال: كل عام نشارك في عناوين جديدة وهذا العام لدينا (٤٠) عنوانا جديدا اضافة الى العناوين الاساسية في المؤسسة ومنها الموسوعات، اما عدد العناوين بشكل عام فهو بحدود (٣٠٠) كتاب.

واضاف: المعرض ايجابي، وهذه الايجابيات تتراكم عاما بعد عام، وقد واكبناه منذ البداية ولاحظنا دقة التنظيم والاقبال الجماهيري الكبير الذي يتزايد كل عام، اما بخصوص السلبيات فهي بسيطة واهمها الرقابة على الكتب، ورغم اننا نرسل نماذج مسبقة لادارة المعرض الا [illegible] اننا نفاجأ بعد شحن الكتب ووصولها بموضوع منع جزء منها، وهذا شيء مكلف للناشر.

● بصفتك الامين العام المساعد لاتحاد الناشرين، ما هي ابرز المشاكل التي تواجهكم؟

ـ هناك مشكلة نعتبرها على رأس قائمة المشاكل وهي ان مهنة النشر غير منظمة في العالم العربي، والنقابات الموجودة لا تخضع الناشرين للضوابط المطلوبة في هذه المهنة.

هناك تزوير وغيره والاتحاد جهة معنوية ملزمة للناشر وهو يحاول ضبط هذا الموضوع.

● والتقينا مع مديرة الانتاج في المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر احسان كنعان فقالت: للعام السابع نشترك في معرض الكويت للكتاب العربي ولدينا هذا العام (٣٨٦) عنوانا، ومنشورات دار الحقيقة اللبنانية.

منشوراتنا اكاديمية جامعية متطورة، ككتاب علمي يتضمن العلوم الاحصائية والاقتصادية الجديدة وعلوم الكمبيوتر، اضافة الى العلوم الانسانية والسياسية والدراسات القانونية.

وقالت: لدينا موسوعات جديدة نقدمها لاول مرة منها الجيولوجيا، والحضارة العربية، وتاريخ العلوم (من ٤ مجلدات)، الاسماك، الجغرافيا الاقتصادية والسياسية، ومجموعة قضايا الفكر السياسي من تاليف د. ملحم اربان وهي من (٥) عناوين، وامور اخرى.

وقالت: المعرض من انجح المعارض التي تقام في الدول العربية خصوصا في دول الخليج، ونحن في لبنان نفتقر في ظل الحرب لمثل هذه التظاهرة الثقافية، ونجدها في الكويت.

والقارئ هنا واع ويبحث عما يريده وهو ليس متفرجا كما لاحظنا. نحن نهنئ انفسنا بهذا المعرض ونهنئ القائمين عليه.

وفي الختام التقينا مع د. غانم النجار الذي يمثل جناح منظمة العفو الدولية قال: نحن نشارك في المعرض للمرة الاولى بشكل مستقل وباسم منظمة العفو الدولية في الكويت، وسبقت المشاركة عن طريق العرض عن طريق دار كاظمة.

واضاف: قدم لنا المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساعدات وجهودا مشكورة سهلت اقامة جناحنا، وهو يعتبر حدثا لان المنظمة كما تعرف انسانية عالمية، وما يقدم من مطبوعات هو تعريف بالمنظمة ومحاولة لزيادة الوعي بحقوق الانسان سواء في الكويت او الدول العربية، وهي متواجدة في اربع دول عربية هي مصر، والسودان، وتونس والكويت.

وقال: مطبوعاتنا هي تعريف بادبيات خاصة بمنظمة العفو الدولية ولدينا تقرير مهم جدا عن عقوبة الاعدام، فيه تجميع جيد عن انتهاكات حقوق الانسان خاصة في هذا المجال.

وايضا تعريف بكيفية الانضمام للمنظمة، وكذلك التقرير السنوي الذي لم يعرض لاسباب عديدة وهو موجود في المنظمة.

● كيف كان الاقبال، وما هي نوعيات الناس التي تطلب مطبوعاتكم؟

ـ الاقبال جيد فاق التوقع، والنوعيات مختلفة، منها من لديه معلومات كاملة عن المنظمة ويسال عن كيفية الانتساب لها، وبعضهم تلفت انتباههم حقوق الانسان وانتهاكاتها، ونتوقع من خلال المعرض استجابة جيدة ومشاركة ناجحة بكل المقاييس.

وقال: نحن يهمنا زيادة المطبوعات باللغة العربية التي تم الاعتراف بها كلغة رسمية رابعة من خلال الطلب على المطبوعات العربية، وكلما ازدادت الطلبات يزداد الاهتمام، ونحن نملك قاعدة جيدة بهذا الخصوص.

احمد الشمري

● نبيل سليمان



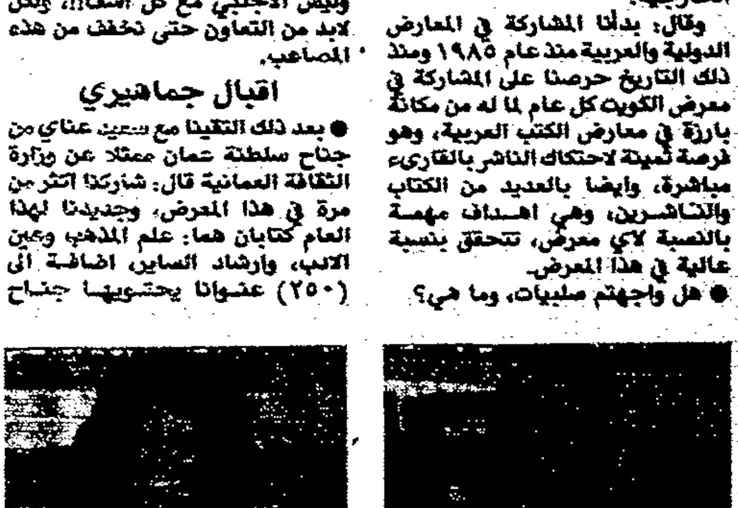
● سعيد عناي



● احمد سعيد محمدية

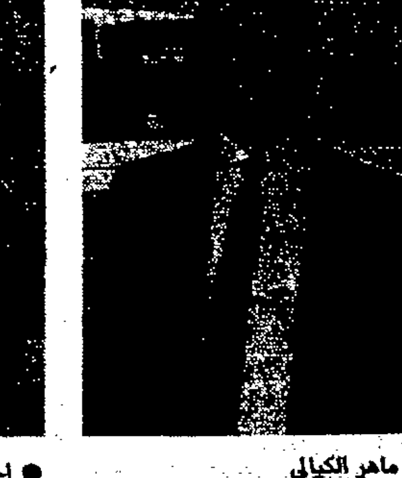


● صاحب الزبيدي





● رنا ادريس



● ماهر الكيالي









● احسان كنعان

● د. غانم النجار

وقفة

مارسيل وفرقته صدق ونقاء

خيط متسول من عصب القلب، مكهرب بشحنة من محبة، يسري بين المسرح والجمهور.

بل خيط من الدمع.

وتصير القاعة حنجرة واحدة، وأننا واحدة، ودقة قلب واحدة، ومقلة.

ومارسيل خليفة صلة الدمع بالارض، بالأم، بالحلم، بالوطن الوسيع تهدهده حلما بين الهدب ويؤيؤ العين.

«اني اخترتك يا وطني حبا وطواعية».

ويعلمنا مارسيل خليفة وفرقة الميادين كيف تصير كريات دمنا نوتات موسيقية تحرض على الألم.

أوليس الألم بداية الاحساس ؟!

مارسيل وعازفو فرقته ومطربتها يعيدون الينا صوابنا وتوازننا، يفتتون قشرة اللامبالاة المتكلسة التي تسد مساماتنا. ينفخون في وجداننا بعضا من انسنة، وكثيرا كثيرا من شجن.

آه يا «نايهم» المجروح ويا كل الوجع تفجره الكلمات ـ الالحان.

ويتساقط رذاذ موسيقى ينعش النفس ويذيب صدأها.

من قال مارسيل وفرقته «حربجية» ليصغ اليه، اليهم أعضاء فرقة الميادين، اليها ـ أميمة الخليل، ليكتشف كم انهم جميعا متواطئون على المحبة والفرح صدقا ونقاء، وعلى الخير والحق والجمال العربي، متطوعين في حملة التصدي للتشويه الذي لحق بنا ـ كلنا.

اخلاص الحاج علي

د. شاكر مصطفى في جديده: كتابة التاريخ بأسلوب أدبي

يعرف القريبون من د. شاكر مصطفى ان لديه عددا كبيرا من المؤلفات المخطوطة، التي لم تجد بعد سبيلا الى النشر لذلك لا يفاجئهم ان تفرج المطابع عن اربعة كتب معا، فما يستطيع هذا المؤرخ ـ الكاتب ان يقدمه للمكتبة العربية اكثر من هذا بكثير.

عن شركة النور للصحافة والطباعة والنشر، صدرت الكتب الاربعة معا، الكتابان الاولان اعادة طباعة لما كتبه الدكتور عن (دولة بني العباس). الطبعة الاولى كانت صدرت عام ١٩٧٣، واحتفى بها دارسو التاريخ كثيرا، لشموليتها ودقة العمل فيها، ثم جاءت الطبعة الثانية لتؤكد ذلك. تزيد عليه، وتنقح، وتضع الفهارس المساعدة، ولتكون بين يدي المؤرخين، ودارسي التاريخ، والقراء، عملا متكاملا، كمرجع من ناحية، وكقراءة معرفية من ناحية اخرى.

واذا كان شاكر مصطفى اختار اسلوب المؤرخ المدقق لكتابيه، فان يتخلى عن مثل هذا الاسلوب في كل ما كتبه لكنه يضيف اليه كثيرا حين تكون الكتابة اختيارا واعيا من التاريخ، لا تسجيلا له، وفي هذا المجال تداخل اسلوب المؤرخ باسلوب الاديب، لتخرج المادة المكتوبة ذات شخصية لها تفردها، هي شخصية شاكر مصطفى، حين يميل به قلمه الى الاسلوب الشعري الذي عرف به جيدا.

في سلسلة (اوراق من التاريخ) صدر للدكتور شاكر مصطفى كتابان بهذا الاسلوب الجميل، الذي يقدم المعلومة التاريخية بدقة، من خلال اطار بنائي، واطار لغوي، لهما جمالياتهما الخاصة.

كتابه الاول كان عن (اليتامى في التاريخ). وصفه بانه ليس اكثر من لعبة فكر تحلم بان تفتح بعض المغاليق حول من يحرك التاريخ ثم تحدث حول الايتام مرتين: هل يقودون العالم؟ وماذا تقول فيهم فلسفة التاريخ؟

ويمد ذلك دخل في تفاصيل حيوات عدد من اليتامى، فكان محمد بن عبدالله (ص) فاتحة الكتاب، ثم جاء النبيان عيسى وموسى، وتبعهم ايتام معروفون، بعضهم حكموا العالم وبعضهم حكموا الفكر، بعضهم عاش للعدل، وبعضهم عايش الظلم، وبعضهم كان ابداعه منارا للعالم كله. وبلغ عدد اليتامى الذين تحدث عنهم الكتاب ٣٣ يتيما، وضع بعدهم قائمة كبيرة لليتامى: من يتامى الابوين، الى يتامى الام، الى يتامى الاب، الى يتامى حسب فئات العمر، الى الاولاد غير الشرعيين الذين اشتهروا، الى ابناء الاساطير، الى الذين عاشوا كاليتامى بسبب انفصال الابوين او الهجر.

اما الكتاب الثاني فهو عن (المظلومون في التاريخ)، وقد سار فيه الكاتب على المنهج ذاته، فقدم للظلم بكلمة اولى، وتحدث عن المظلومين في التاريخ عامة، ثم خصص، فكتب عن اسماء بعينها، من الحجاج الظالم الحجاج المظلوم، حتى الرشيد، والامين المفترى عليه، وميكافيلي المتهم البريء، واخرين بلغوا ايضا ٣٣ عددا.

لماذا هذا العدد المتساوي؟

في الاصل، كانت هذه الكتابات احاديث لاذاعة الكويت، اخذتها «القبس» من كاتبها، وقدمتها للقارئ مسلسلة، ثم صار من حقها ان تكون (كل مجموعة منها) بين دفتي كتاب.





● المظلومون في التاريخ

أنظمة المعلومات (انفوسيستم) ـ ٨٩ في تيسالونيك باليونان معرض عالمي للتكنولوجيا المتقدمة

سيقام المعرض العالمي الثالث لانظمة المعلومات (انفوسيستم) ٨٩ بتاريخ ١١/٣٠ ويستمر حتى ١٩٨٩/١٢/٤، وذلك على ارض المعارض الحديثة في تيسالونيك باليونان، وعلى قطعة من الارض تبلغ مساحتها ٣٠٠٠٠م^2. ويركز المعرض الذي تشرف على ادارته «هليكسبو ـ تيك»، على احدث المبتكرات التكنولوجية في العالم. انه معرض فريد من نوعه في هذا المجال، اذ انه يعرض التطورات والاحتمالات المستقبلية لقطاع المعلومات في اليونان، وذلك بهدف ادخال تكنولوجيا المعلومات في القطاعين العام والخاص من خلال انظمة حديثة وذات كفاءة عالية، وهو يعمل كذلك على ايجاد اسواق جديدة وخاصة في بلدان العالم الثالث.

يشارك في معرض ٨٩ اعداد كبيرة من المنتجين، المبرمجين، والوكلاء والشركات الاجنبية، جهات حكومية وجهات منظمات خاصة بقطاعات الدولة، اتحادات لقطاع المعلومات، شركات تقنية، معاهد تربوية وتعليمية ومدارس ووزارات.

وبالاضافة الى المشاركين، فهناك الزوار الذين يمثلون قطاعات واسعة في مجال التجارة في اليونان وفي الخارج، مستوردين، وكلاء تجارة، خبراء تمويل، ورجال اعمال تنفيذيون، منظمات للنشاطات الدولة، علماء، صحافة، طلبة، وجهات اخرى عديدة ذات صلة بالموضوع، بالاضافة الى الجمهور العام.

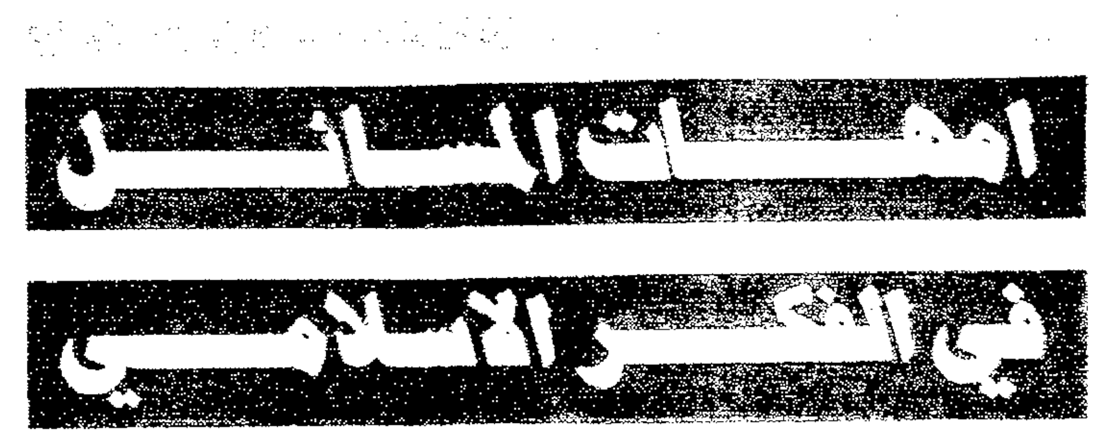
الاجهزة والمواد المعروضة

وسيشتمل المعرض على مختلف اجهزة ومعدات المعلومات المتطورة مثل اجهزة الكمبيوتر بانواعها المختلفة، الملحقات والمعدات اللازمة، أجزاء ومكونات انتاج اجهزة الكمبيوتر، مواد الصيانة والتشغيل بانواعها، وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، اجهزة المعلوماتية الحديثة، الماكينات المكتبية، مدخلات وبرامج الكمبيوتر بانواعها المختلفة، انظمة السلامة، المكتب الآلي، المعلوماتية والتربية، الصحافة المتخصصة، بالاضافة الى العديد من المواد والمعدات المتنوعة. وهناك العديد من الاحداث ستجري خلال المعرض الثالث للمعلومات منها: الندوات، المحاضرات، والمؤتمرات الصحفية.

هذا، مع العلم ان المعرض يشتمل على مركز حديث للمؤتمرات مزود بجميع التجهيزات التقنية الحديثة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الهيئة المنظمة للمعرض، «هليكسبو» ذات خبرة عريقة في هذا المجال، وقد مضى عليها ٥٤ سنة، وهي تقيم المعارض الدولية الناجحة على مساحة من الارض تبلغ ٢٠٠٠٠٠م^2، وهي توفر جميع الخدمات اللازمة لمثل هذه المناسبات مثل: مركز عالمي للاستقبال والمعلومات، مترجمون، طباعون، مكتب خاص للحجز للفنادق وللاقامة والسفر، مركز مجهز للاجتماعات، والمحاضرات، مع عرض افلام وفيديو، بالاضافة الى البريد ووسائل الاتصال: تلكس، فاكس، او هاتف، وغيرها العديد من الخدمات.

بقلم: الدكتور محمد عبدالهادي ابوريدة







■ تطور الآراء في العلاقة بين الوحي والعقل

سار سيراً متوازياً عند مفكري الاسلام

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، في حضارة الاسلام التي ظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية، وحقائقه الثابتة، التي آمن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير، فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم. من جهة أخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لممثل اي حضارة، ان يعتبر مثقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لممثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير مافيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تندرج فيها امور كثيرة، وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين، بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

الوحي هو العلم الذي يأتي من عند خالق الاشياء كلها بواسطة الانبياء

يدل لفظ «الوحي» في اللغة على الاعلام في خفاء، فيطلق على الكلام الخفي وكل ما يشبه ذلك من اشارة او ايماء، لكن له في القرآن معان متعددة، فالله يوحي الى ما يشاء ومن يشاء من مخلوقاته، بحسب قابليتها، ففي القرآن ان الله «اوحى» الى النحل، بمعنى انه تعالى ألهمها، ان تعمل اعمالها، وتنتج ما تنتجه من ﴿شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾، ومعنى انه «الهم» النحل، كما يقول المفسرون، هو ما وضعه الله في فطرتها من قدرة وتخطيط وانشاء وانتاج، بحسب القاعدة العامة في الخلق، وهي قوله تعالى: ﴿ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى﴾ ـ والله يوحي في قلوب بعض عباده، بمعنى انه يرشدهم الى ما يصنعون في بعض الامور التي تشغلهم، مثل قوله تعالى ﴿واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه، فاذا خفت عليه فالقيه في اليم، ولا تخافي ولا تحزني...﴾

وفي القرآن ايضا ان الله «يوحي» الى الارض ان تخرج ما فيها من بقايا الموتى ليخرجوا للحشر والحساب، والوحي هنا ليس بالمعنى اللغوي، ولكن بمعنى الامر الالهي الذي يحرك الطبيعة فتصدر عنها الافعال التي يريدها الله.

والله يقول ايضا في القرآن انه تعالى لما اقتضت ارادته وقدرته ان يشكل هذا الكون الذي نراه «قضى» سبع سموات، بمعنى الامر الكلي لظهورها، وانه تعالى ﴿اوحى في كل سماء امرها﴾ والذي يمكن ان نفهمه، بحسب الدلالة اللغوية للفظ «أوحى» هو انه جعل في كل سماء جميع القوانين والامور التي ينتظم بها وجودها، ومن المعلوم ان القوانين الداخلية، في نظام المخلوقات، لا تدركها الحواس، وانما تتوصل اليها العقول، وهذا عام في كل القوانين الطبيعية، وفي كل شيء صغيرا كان او كبيرا، بحيث لا ترى الا الاثار الظاهرة للقوانين انواع القوى الداخلية التي وضعها الله تعالى في الاشياء.

هذه امثلة من معاني لفظ «الوحي» بحسب آيات القرآن، ثم ان استقراء هذا اللفظ يدل على امور كثيرة، يمكن معرفتها لمن يريد التفصيل.

اما الذي يعنينا فهو «الوحي» بحسب اصطلاح الشريعة وانه «كلام الله تعالى المنزل على نبي من انبيائه» والوحي «الالهي»، علم و«تعليم» ياتي للبشر من عند الله على لسان افراد منهم، يطهرهم الله ويختارهم، فضلا منه ورحمة واجتباء، وهو يجيء مشتملا على اصول المعرفة بالحقائق الكبرى، وعلى المبادىء لتنظيم امور الحياة، ـ وهذه هي الشرائع ـ وعلى القيم الكبرى والمعايير اللازمة لها، والوحي يشتمل في العادة على ما لا يصل اليه الانسان بوسائله الطبيعية، فهو ياتي مكملا للمعرفة ومؤكدا لما يصل اليه الانسان من حكم صحيح او عمل حسن، وموجبا امورا معينة، قد لا يوجبها على الانسان تفكيره بحسب تصوراته في عالمه وحياته فيه.

وللوحي الالهي صور متعددة، فقد يكون رؤيا يراها النبي، ومن ذلك رؤيا سيدنا ابراهيم (عليه السلام) ان يذبح ولده، ورؤيا الرسول ﷺ وذلك عند بدء الوحي.

وقد يكون الوحي ما يلقيه الله تعالى في قلب النبي او الرسول، وقد يكون ذلك بواسطة الملك، وهو هنا «الروح القدس» وهو ما يسمى «النفث في الروع»، كما في حديث: «ان الروح الامين نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها، فاتقوا الله واجملوا في الطلب».

وهناك الوحي بكلام من الله تعالى يسمعه النبي مباشرة من غير ان يرى الله او بكلام على لسان ملك الوحي، وهو بلفظة ومعناه كلام إلهي بلغة البشر الذين يرسل اليهم النبي او الرسول، ومن هنا يكون الوحي «تعليما» بالمعنى الحقيقي، ويكون الرسول هو «المعلم» والمرجع في بيان معاني الوحي، وملك الوحي قد يكون على صورته الحقيقية، بشرط ان يصبح النبي في حال يستطيع فيها ان يتلقى عن الملك، ومعنى هذا انه «ينخلع» عن الحالة البشرية، وان كان يظل على ما هو عليه في الظاهر، لكن قلبه يكون مستغرقا في لقاء ملك الوحي والاخذ عنه، ومن هنا تغشاه، من حيث الظاهر، امور تشبه الاغماء او نحوه، مع جهد بدني شديد، وهذا ما تراه العين، وهو كما يقول العلماء (ابن خلدون مثلا في المقدمة) «ظاهرات تصاحب الانخلاع عن البشرية والاستغراق في لقاء الملك الروحاني على النحو المناسب لذلك».

على ان هذه الظاهرات امر طبيعي بالنظر الى التركيب النفسي البدني للانسان. ومنه ما هو مشهور ومعروف من احوال «التنويم المغناطيسي» على يد روح قوية تؤثر في وسيط مستعد للايحاء والتأثر، فعند ذلك تتعطل الحواس الظاهرة ويكون التخاطب بين الذي يقوم بالتنويم، وبين الوسيط بطريق غير الطريق العادي، وان كان قد يكون مع استعمال اللغة، ونحن لا نذكر هذا المثال الا لبيان امر غير عادي فيه يتصل عقل بعقل او روح بروح على نحو غير مالوف، اما حقيقة الملك وطبيعته وحقيقة نفس النبي او الرسول الذي يتلقى الوحي، فكل ذلك لا يعرفه الا النبي نفسه، وهو تجربة فريدة خاصة بصاحبها، وليس للمشاهد الا رؤية المظاهر، وبعد ذلك يستطيع ان يتأمل النتائج، ويتعين ما اذا كان ذلك علما حقيقيا من النوع الكامل الرفيع ام هو مجرد شيء يتمخض عنه تفكير الانسان عندما يستغرق في تأمل شيء معين فيخرج من ذلك كلام قد يكون شعرا، وقد يكون حكمة، اما الوحي فهو، كما تقدم القول، يشتمل على حقائق كبرى ومسائل تتجاوز حدود كل فكر الانسان ومعارفه.

ونحب ان نؤكد ان النبي او الرسول الذي يتلقى الوحي على هذا النحو غير العادي هو وحده الذي يعيش التجربة، ولا يحتاج الى دليل على صدق ما يوحى اليه، ولهذا فان القرآن يذكر على ألسنة الانبياء قولهم، وهم في حوار مع اقوامهم ان النبي على «بينة» من ربه وان الله آتاه رحمة منه (مثلا هود /١٨، ٦٣).

فرق وصور

وكذلك نحب ان نؤكد الفرق بين مفهوم الوحي بحسب القرآن وبين مفهوم لفظ (Inspiration) ومعناه الالهام او نحوه، وهذا في بعض الديانات السابقة، اما في الاسلام فقد جاء الوحي تعليما بالمعنى الحقيقي الواقعي، وكان ذلك الوحي يعلم الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، تعليما بان يقرأ عليه القرآن باللغة العربية ثم يقرئه ما علمه من الايات، وهذا صريح في القرآن ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به، ان علينا جمعه وقراءته، فاذا قرأناه فاتبع قراءته، ثم ان علينا بيانه﴾ ﴿سنقرئك فلا تنسى﴾.

اما بيان صور الوحي الذي ياتي «كلاما» من الله تعالى، فهو قد يلقى الكلام بالفاظه بلغة الرسول في قلبه، وقد يسمع الرسول الكلام من غير ان يرى المتكلم، وقد ياتي رسول الوحي، فيعلم النبي ما يشاء الله ان يعلمه، وهذا كله نجده في الآية التالية:

﴿وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء، انه علي حكيم﴾.

اما مسالة «الكلام الالهي» وحقيقته، فهي من مسائل «علم اصول العقائد» ونظرا لكثرة البحث فيها سمى هذا العلم «علم الكلام» كما يرى البعض، على ان «الكلام» له معنى في الفكر او في النفس، ولع الفاظ باللسان تدل عليه، وكلام الله تعالى علم وصفة ذاتية له، ثم انه يحدث في نفس الملك او الرسول دلالة، على ذلك العلم، فالدلالة حادثة، والمدلول قديم، ومع اننا لا يصح ان نشبه كلام الله بكلام البشر، الا ان كلام البشر ايضا معان في النفس ثم تحدثها النفس بلغة ما.

الحاجة الى الوحي

يخطر للبعض ان يسأل عن وجه الحاجة الى الوحي الالهي، وهذا سؤال يدل على ان صاحبه يريد ان يكتفي بمن منحه الله للانسان من العقل والشعور الخلقي، بحيث يستطيع ان يدبر امور حياته بحسب ما يهديه اليه عقله وضميره وتقتضيه ظروف هذه الحياة الدنيوية، لكن السائل يغفل عن حقيقة كبيرة وهي ان الوحي الالهي «تعليم» يشتمل على حقائق كبرى تتجاوز حدود المعرفة الانسانية الطبيعية، ولا يحتاج الانسان الى دليل على قصور المعرفة الانسانية، اذا عرفنا ان حواس الانسان التي بها يدرك هذا الكون محدودة في العدد وفي المدى، وانها لا تدرك الا ظاهر الاشياء ولا تدرك اعماقها، ثم ان عقله، وان كان ينقد المعرفة الحسية، ويمكنه ان يستدل من الظاهر على ما وراءه او من المعلول والاثر على العلة والمؤثر، لكنه بعد ذلك يظل مقيدا بالانطباعات التى تلقاها الفكر من الاشياء، فلا يستطيع مثلا ان يتصور موجودات الا من نوع هذه الماديات التي يراها حوله ومن هنا ينشأ التصور المادي للوجود، بحيث لا نستطيع ان نتصور نوعا اخر غير هذه المحسوسات.

ومن جهة اخرى، فانه، حتى اذا استدل المفكر على وجود علة او مصدر لهذا العالم المحسوس، فانه في تصوراته لتلك العلة ونحوها لا يمكن ان يخرج عن معاييره الانسانية المحدودة. ومن هنا نشأت تصورات الفلاسفة القدماء لما وراء هذا العالم، وهم قد اجتهدوا في ان يتجاوزوا انطباعات هذا العالم، لكنهم بقوا في حدوده، ولا يصح على كل حال ان يظن احد ان الوجود وانواع الموجودات محصورة في هذا النوع الذي نراه.

وبعد ذلك يأتي السؤال عن هذا العالم المحسوس الذي نعيش فيه، فما هي طبيعته؟، وهل هو ازلي ابدي؟، كما تصور بعض الفلاسفة، أم هو حادث مصنوع من شيء سابق، بحسب نموذج اعلى منه، كما تصور ذلك بعضهم الاخر، ويبقى السؤال عن الحقيقة الكبرى التي يطمح اليها العقل، اعني المصدر الاعلى الاول لكل شيء، وهو الله تعالى.

ثم ينشأ السؤال عن الانسان، وهنا نجد آراء كثيرة مختلفة بين من يرى انه احد الكائنات الحية في هذا العالم، يتميز بالعقل والتفكير والتمييز بين الامور فيدرك ما يناسب الطبيعة الانسانية ومصلحة الحياة وما لا يناسب، وقد يستطيع ان يضع نظاما للحياة يكفل للانسان مميزاته الانسانية وشيئا مما يسمى الفضيلة او السعادة بحسب المعايير الانسانية.

اما البعض الاخر من الفلاسفة، فينظر للانسان نظرة اخرى، وهو غريب عن هذه الارض، هبط اليها من عالم اعلى، وعليه ان يجتهد في العودة الى عالمه من طريق تربية عقلية واخلاقية تنزع الى محاربة الحواس والشهوات لأجل السلوك الفاضل والمعرفة الافضل، الى ان يلحق بالعالم الذي جاء منه.

فالذين نظروا للانسان من حيث هو كائن طبيعي على هذه الارض، ونوع باق، ورأوا فيه ذروة عالم الحيوان، هم أصحاب النظرة العلمية للانسان، بين عالم الاحياء، والذين نظروا اليه باعتبار انه جاء من عالم آخر، هم الذين تأثروا بالدين المنزل، لانه هو الذي بيّن ان الانسان جاء من عالم آخر، وسيعود اليه.

ونحن نصرف النظر عن تصورات اخرى لهذا العالم، مثل القول بانه نتيجة للصدفة المحضة وانه نظام مادي، والانسان فيه يتميز بوعي واحساس، لكن الطبيعة مضادة له، كما نصرف النظر عن الذين تقيدوا، بحكم اشتغالهم بالعلوم الطبيعية والكونية، بما وصلوا اليه من علم بظواهر الامور، فانكروا كل ما عدا ذلك، وانكروا المكانة المتميزة للانسان في هذا الكون.

ان العقل الانساني لم يتوقف عن السؤال عن مصدر الاشياء وعن الاجتهاد في تفسيرها، ولم يقنع بقبول هذه الظروف التي يعيش فيها، فتساءل عما قبل ذلك، وعما بعد ذلك، وعن معنى هذا الكون، ومعنى وجود الانسان فيه، والاسئلة كثيرة حول القيم الكبرى التي دار حولها فكر الانسان من الحق والخير والجمال، وهذه الاسئلة تنطبق ايضا على الاشياء وعلى ما وراءها.

الله حدد
الواجبات الكبرى
والقيم العليا
بواسطة
الوحي المشتمل
على الحقائق
الكبرى

من عند الله

والخلاصة. ان المشكلات المتعلقة بالعالم وبالانسان والقيم مشكلات كبرى، وقد اختلفت فيها الاراء وتضاربت، وهذا معروف في تاريخ الفكر ولا نجد في اجتهادات الفلاسفة والعلماء والحكماء اكثر من وصف للمشكلات، ولا نجد بيانا شافيا لمعاني الاشياء ولا الزاما بشيء، وكيف يمكن ان ياتي انسان بين الناس ويزعم من تلقاء نفسه ان له الحق في ان يبين لهم الحقائق والواجبات؟ هنا تتبين الحاجة الى مصدر اعلى يكشف للانسان الحقائق امام عقله، كما يكشف ضوء الشمس امام عينيه كل ما يراه حوله.

ان هذا المصدر هو «العلم» الذي ياتي من عند خالق الاشياء كلها وهو الله تعالى، وهو ياتي على السنة الانبياء، وهذا هو «الوحي» الذي القى كل الاضواء على الاسئلة الكبرى التي يثيرها العقل الانساني.

وحسب تاريخ هذا الوحي الذي اشتملت عليه الديانات المنزلة فانه كان مرشدا للانسان من اول امره، رغم ما قد طرأ من اختلاف او انقسام او عزلة في تاريخ الانسان، لكن الوحي استمر واخذ يتطور ويتكامل، الى ان وصل الى الصورة الاخيرة في رسالة الاسلام، ونحن عندما ننظر في الوحي الذي جاء به الرسول محمد ﷺ ودون في أيامه، حفظ كما دون، واستوعبته على صورته الاولى الاصيلة، عقول وقلوب لما لا نهاية له من البشر، في اتصال واستمرار لم ينقطع الى اليوم، وهذا الوحي يشتمل في الحقيقة على الاجابة على كل الاسئلة التي اشرنا اليها، ولم نجد اجابة عليها في كلام البشر واجتهاداتهم، وهذا يعرفه من يدرس القرآن ويقارن بينه وبين ما حفظ من الوحي السابق الذي تعرض لتاثير العوامل التاريخية، على النحو الذي يعرفه المؤرخون للدين.

والذي يعنينا هنا هو المنهج الجديد من كل وجه الذي جاء به القرآن في الوصول الى العلم باصول الايمان، لانه جاء يبني الايمان على العلم، وعلى العقل وادلته، واشتمل في داخله على الادلة التي تدل على صدقه وانه كما يقول جاء «بالحق»، ﴿وبالحق أنزلناه وبالحق نزل﴾ كما جاء يبين لكل اتباع الديانات السابقة الحق فيما اختلفوا فيه، وهذا واضح في القرآن من كلامه مع «اهل الكتاب» ـ وهو كلام مفصل ومتنوع ـ وواضح كذلك في ذكره مسائل الخلاف والمناقشة حولها وبيان الحق بادلته، تاركا بعد ذلك الحرية لمن يريد أن يؤمن برسالة الاسلام او لا يؤمن، وهو في الوقت نفسه يحمل الانسان المفكر المسؤولية عما يؤمن به ويقبله عقيدة له وفيها الحل للمشكلات الكثيرة المحيطة بالدين والايمان.

﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه﴾ ﴿وقل: الحق من ربكم، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم، ان السمع والبصر والفؤاد، كل اولئك كان عنه مسؤولا﴾.

العقل والوحي

اذا كان الوحي الالهي تعليما للانسان، واصولا كلية في الايمان والمعرفة، وكان الانسان العاقل هو الذي يتلقى هذا التعليم، فان اول ما يخطر على البال هو ان يعقل ما يلقى اليه ويعمل به عن ادراك للمعاني والغايات، وعن فهم يكون اساسا للعمل والتطبيق، ومن هنا تنشأ مشكلة العلاقة بين الوحي والعقل.

على انه قد يخطر للانسان أن يقول: ان الوحي

(البقية على الصفحة ١٥)

الانسان العاقل هو الذي يتلقى التعليم الالهي في الايمان والمعرفة، ويعقل ما يوحى اليه

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

تعليم الهي، وحق مطلق، فعلينا ان نقبله كما جاء وان نعمل به كما بينه الله، لكن القرآن، بحكم انه جاء بالحقائق والمبادىء الكلية، قد امر الانسان بان يعقل ذلك وان يتدبر الايات، لكي يصل الى المعرفة المفصلة، والى التطبيق في مختلف الاحوال، ولذلك نشأت في كل الاديان مسألة العلاقة بين الوحي والعقل، وهي في الاسلام اظهر، واكثر تنوعا من كل ما في الديانات السابقة، وهذا بحكم ان القرآن، كما يجب ان نؤكد دائما، قد جاء يخاطب العقل ويأمر الانسان ان يباشر الوظيفة الفكرية، وهذا هو الذي ادى الى الثروة الكبيرة في كل الميادين الكبرى للفكر الاسلامي: في الدين علومه، وفي الفلسفة بكل انواعها، مما لا مثيل له في تاريخ الاديان السابقة، وهي اذا كانت قد ظهرت فيها مشكلات العلاقة بين العقل والوحي، واخذت صورا فيها مجال للفكر الانساني، فان ذلك كان بعد ان اتصل الفكر الديني عند اهل الكتاب بالفكر الاسلامي بعد ان نشأ حول القرآن وتطور واتصل بالفكر الانساني السابق، في مجال الدين والفكر والعلم، ثم تشكل وتنوع وازدهر واخذ مكانه في الفكر تاريخ الدين، ولا تزال له حيويته وقابليته للتفتح والازدهار، وتمثل كل ثمرات العلم والفلسفة والتفاعل معها والخروج بما يتفق مع ما اشتمل عليه القرآن من الحقائق الكلية الكبرى.

والمسألة التي نعرض لها فيها كثير من الاتجاهات والاختلافات، وقد تعرض لها علماء اصول العقائد، وهم «علماء الكلام» ولا بد لنا من الايجاز والاكتفاء بما هو جوهري، وسيكون كلامنا على اساس ان مدار القرآن كله حول «الحق» وحول «العلم الحق» وعلى اساس انه لا يصح ان يقدم الانسان رأيا او يدعو اليه الا ومعه الدليل الكافي، بحسب القاعدة الكبرى في القرآن وهي: ﴿قل: هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين﴾.

فالمعتزلة، هم الذين يعتبرون «المفكرين العقلانيين» في الاسلام، قد رجعوا الى العقل في وضع اصول للمعرفة الدينية، وهم بوجه عام يرون انه يجب على الانسان العاقل ان يفكر ليعرف وجود الله تعالى، بالدليل وأن يشكره على نعمه، وان يفكر ليعرف الخير والشر، ويقبل على فعل الخير ويتجنب الشر، وهو اذا قصر في ذلك استحق العقاب، حتى وان لم يأت وحي من الله ينبه الانسان الى التفكير او يبين له اصول الايمان والعمل الصحيح.

وعندهم ان عدل الله يقتضي ذلك، ومن هنا ظهر عندهم مفهوم «الواجبات العقلية»، اي التي يفرضها على الإنسان عقله، وتبلغ هذه النزعة ذروتها عند بعضهم، حتى يقول عنها الشهرستاني في كتابه «الملل والنحل» عند كلامه عن ابي علي الجبائي، وابنه ابي هاشم انهما «اثبتا شريعة عقلية، وردا الشريعة النبوية الى مقدرات الاحكام وموقتات الطاعات التي لا يتطرق اليها عقل ولا يهتدي اليها فكر» يعني ان رسالة الانبياء تبين مثلا مواعيد العبادات ومقاديرها.

خمسة اصول

فعند المعتزلة اذن ان الناس «محجوجون بعقولهم» اي ان الله تعالى له الحجة على البشر بحكم انه منحهم العقل لكي يفكروا ويهتدوا الى العلم بالله والى فعل الخير، اما ارسال الرسل فهو لطف من الله تعالى تقتضيه حكمته،

وللانسان ان يفكر طويلا في رأي المعتزلة، لان من المعلوم ان هناك اقواما لن تصلهم الهداية او لم يظهر فيهم انبياء، فما هو الحكم في امرهم؟ ان الله تعالى لم يخلق شيئا عبثا، بل «خلق كل شيء بالحق، ومعنى هذا ان هناك نوعا من الالزام للانسان بحكم عقله». واذا كان عدل الله شاملا كل شيء، فان ذلك يقتضي ان يحاسب الانسان بحسب ما يعلم، على الاقل،

بما هو خير وشر ولما كان لم يوجد مجتمع انساني، مهما كانت مرحلته في الحضارة الا وظهر فيه من يفكر ويرشد الناس ﴿وان من امه الا خلا فيها نذير﴾ فان الحساب لا بد ان ياتي بحسب النظام والقانون الاخلاقي الذي يسير عليه المجتمع، واذا كان الله تعالى يقول: ان انواع الحيوان امم كالبشر، وانهم سيحشرون، فان هذا يقتضي ان يكون هناك حساب جزاء،

كما جاء في الحديث الصحيح من ان الله سياخذ للجلحاء ـ اي التي لا قرون لها ـ من القرناء ـ اي ذات القرون التي تدافع به عن نفسها وتعتدي على غيرها، فمن باب اولى انه تعالى

بحكمته وعدله، يحاسب البشر على اعمالهم حتى لو لم يكن عندهم انبياء لكنه حساب من نوع معين، اما الجزاء والحساب بعد ارسال الرسل وذلك بالعذاب الذي وعد به، فيكون بعد ارسال الرسل، ومن النوع الذي ذكره سبحانه

وتعالى» على ان المعتزلة لا ينكرون الوحي الالهي، وما اشتمل عليه من الحقائق الكبرى، ولكنهم كانوا ينظرون في المسألة في جو التفاعل الفكرى والتفتح الكبير الذي كان في عصرهم،

وهو عصر التفاعل مع الفلسفات الاخرى، والاديان، ومع المذاهب الالحادية، التي كانت تنكر وجود الله وتنكر حقائق الدين، وتنكر الوحي فجاء المعتزلة يقولون لهم انكم محجوجون امام الله على اساس ما منحكم من العقل.

وفي هذا كله تنبيه شديد للمعاصرين من الفلاسفة او العلماء الذين ينكرون وجود الله ينكرون حقائق الدين، فهو ينبههم الى

المسؤولية الكبرى التي يفرضها عليهم العقل، وهي اولا أن يستعملوه في النظر الى هذا الكون، ثم يستجيبوا لطموح العقل الى معرفة مصدر الاشياء، ومعنى هذا العالم ومعنى حياة الانسان ومصيره، بحيث يلتقي تفكيرهم مع ما يجدونه في تاريخ الدين من ظهور الوحي والهداية الالهية المتكاملة فيما يتعلق باصول المعرفة واصول الايمان، وهم اذا جمعوا بين نظر العقل وما جاء به الدين الحق، فانهم يجدون اتفاقا وانسجاما يجعل لهذا الكون وللانسان فيه المعنى الكبير الذي يطمح اليه العقل.

على ان المعتزلة قد، آمنوا إيمانا عميقا بحقائق الدين، وبما فرضه من اصول الايمان، وواجبه من مبادىء العمل، وكانوا متشددين في وجوب العمل بالشريعة، وتجنب المعاصي ووجوب التوبة على العصاة، والا فانهم يخلدون في العذاب.

وقد اثرت النزعة العقلية عند المعتزلة في الفكر الاوروبي، وربما يكون ذلك عند اصحاب «الديانة الطبيعية»، وهناك شبه بين اراء هربرت شربوري وعنده اصول خمسة كما عندهم.

أما اهل السنة، وخصوصا السلف، وهم «المؤمنون الاولون» الذين كانوا من اهل التقوى والورع فانهم تجنبوا في اول الامر البحث العقلي في امور العقائد، واكتفوا بالادلة الواضحة على حقائق الدين، واجتهدوا في العمل باحكام الشريعة على الوجه الصحيح،

وتخلقوا باخلاق المؤمنين، لكن ظهور الفلسفات والرد على المذاهب المخالفة للعقيدة، ثم انشغالهم بعد ذلك بالبحث العقلي في امور العقائد الى ان تطرق البعض منهم واوشك ان يصادم التوحيد، فلذلك ظهر من السلف من اخذ يدرس اراء المعتزلة واراء الفلاسفة ويرد عليها، وبذلك اصطنعوا طريقة البحث المنطقي، ثم ازداد هؤلاء السلف المجددون قوة بعد ان انضم اليهم ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري، الذي نشأ على الاعتزال، واحكم طريقة الجدل، ووضع الادلة،

ثم تحول الى جماعة السلف بطريقة التفكير التي جرى عليها من قبل. وظهر مذهب الاشاعرة معتمدين على العقل في البحث والوصول الى المعرفة، خصوصا بحسب ما جاء به الوحي، بالادلة العقلية، لكنهم مع اعترافهم بان المعارف كلها تحصل بالعقل، حتى معرفة حقائق الدين والايمان بها، ومع انهم ايضا جروا على ذلك، الا انهم رفضوا ان يكون العقل مصدرا للواجبات التي يترتب عليها الثواب والعقاب من الله، الا بعد ان ياتي الوحي مبينا لها ومبشرا للمؤمنين ومنذرا لغيرهم، كما هو نص القرآن.

لكن المسألة لا تنحسم بهذه الطريقة، لانه يبقى السؤال: عن الحكم في امر هؤلاء العقلاء، قديما وحديثا، الذين لم يستعملوا عقولهم في الوصول الى الحقائق، وفي اتباع ما يوجبه العقل من الفضائل والاعمال الصالحة المفيدة

للانسان في حياته، وفي المجتمع الذي يعيش فيه، وخلاصة رأي اهل السنة، ان الوحي، لا يعرف وان العقل لا يوجب، اي ان المعارف كلها تحصل للانسان اذا فكر، لكن يبقى لله تعالى ان يحدد الواجبات الكبرى والقيم العليا، لان هذا

لا يمكن، بحسب رأيهم ان يصل اليه الانسان بفكره وحده، ونحن قد ذكرنا ان التاريخ يدل على الاختلافات الكبيرة بين البشر، وهذا يحوج الناس الى نور ياتي اليهم من الخالق تعالى.

فلاسفة الاسلام

تناول فلاسفة الاسلام ايضا من جانبهم مسألة العلاقة بين الوحي والعقل، والمقام هنا لا يتسع لاكثر من ذكر اراء مميزة لبعضهم.

فالكندي، وهو اول فلاسفة الاسلام، عاصر المعتزلة وشاركهم فيما نهضوا به من شرح اصول العقيدة، خصوصا التوحيد، كما فهموه، في مواجهة المخالفين، وكان الجو الفكري هو كل الثقافة العلمية والفلسفية التي عرفتها الانسانية حتى ذلك العصر، وهذا شيء فريد تميز به الاسلام، لانه بتشجيعه على طلب المعرفة، مهد الطريق امام المسلمين لكي يقتنوا علوم الامم وفلسفاتها، طلبا للحق الخالص في امور الدين والعلم والحياة، وكان البحث يدور حول ما جاء به الوحي، وهل يمكن ان يشرحه المفكر المسلم بالعلم وان يبنيه بالادلة العقلية.

ومما يستحق ان يعجب له الانسان ان تأتي اثارة السؤال حول هذا المعنى من الامير احمد بن الخليفة المعتصم الذي كان يقرأ العلم والفلسفة على يد الكندي، وكان والده من اكبر المشجعين على توسيع نطاق المعرفة، وقد كتب الكندي كتبا واهداها اليه، وهو فيها يؤلف ويضع فلسفته، في موازاة ومواجهة مع الفكر الفلسفي الذي وصل اليه، وذلك خصوصا بحسب ايات القرآن.

ساله تلميذه ان يفسر له قول الله تعالى: ﴿والنَّجمُ والشَّجرُ يَسْجُدان﴾ «بمقاييس عقلية»، فشرح فيلسوف العرب هذه الآية على اساس نظرة لنظام الكون، وان الاشياء كلها تسير بحسب الخطة الالهية في المحافظة على نظام الاشياء، وان النجوم والاشجار تؤدي وظيفتها

الوحي

في الاسلام

تعليم بالمعنى

الحقيقي الواقعي

ورسولنا تعلم

عن طريق

الوحي

التي حددها لها الخالق، فهي، بحسب التعبير المجازي، في لغة العرب، مطيعة لله تعالى وساجدة امام جلاله. ويستطيع القارىء ان يرجع الى رسالة الكندي بعنوان «رسالة في سجود الجرم الاقصى وطاعته لله عز وجل، والجرم الاقصى هو السماء العليا بكل ما فيها، باعتبار انها النهاية التي كانت في تصور العلماء في العلم القديم.

فاذا اردنا فيلسوفا اخر، وليكن الفارابي، وجدناه في كتبه الفلسفية يمزج بين آيات القرآن وبين آرائه الفلسفية، والامثلة على ذلك كثيرة،

ومنها انه في كتابه «فصوص الحكم» يبين طريقين لاثبات وجود الله: الاول طريق النظر في صنع العالم والاستدلال من امارات الاتقان والاحكام على وجود الصانع، والثاني تعقل مفهوم الوجود وتحليله وانقسامه الى واجب موجود بذاته وممكن موجود بغيره ـ وهذه قسمة عقلية واضحة ـ ثم مواصلة التفكير لمعرفة صفات الواجب بذاته وضرورة وجوده واستناد جميع الممكنات اليه في وجودها.

يذكر الفارابي رأيه ثم يقتبس قول الله تعالى: ﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق، اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد﴾ وسواء كان ذكر الفارابي لهذه الآية لكي يؤيد بها اراءه اوكان قد استخرج منها الطريقين فان ذلك، مهما كان الامر يدل على الاتفاق في تفكيره بين ما جاء في القرآن وبين ما يصل اليه العقل.

لكن الفارابي كان فيلسوفا يستند في تفكيره الى المنطق والتصور المجرد للاشياء، وهو يرى في الشطر الاول من الآية الكريمة طريق الفلاسفة الطبيعيين الذين ينظرون في هذه الاشياء المحسوسة، ويرى في الشطر الثاني طريق الفلاسفة الذين ينزعون منزعة في التفكير وهم اهل المنطق والميتافيزيقا، وهو يميل اليهم، ثم جاء ابن سينا فسار على اثر الفارابي، وهو يذكر الدليل نفسه الذي يؤثره الفارابي كما يقتبس الآية نفسها.

على ان الفارابي قد حاول ان يفسر ظاهرة النبوة والوحي تفسيرا فلسفيا، لكنه تفسير خيالي ولا يتفق مع الواقع الذي تشهد له نصوص القرآن والاحاديث الصحيحة، لكن الاتجاه كان دائما لفهم العقائد بالعقلية الفلسفية، وكل ما كان يجب عليهم هو أن يتأنوا في ذلك لان المعرفة الفلسفية، نظرا لما يشوبها منذ عصر اليونان من خيال فلسفي، ليست دائما مناسبة لتفسير الاسلام، لانه دين يبتدىء من الواقع ويدرسه بالحس والعقل ويستدل منه ثم يعود بالنتائج اليه، من غير تدخل من جانب الخيال الفلسفي.

اما الشيخ الرئيس ابن سينا فهو قد اهتم بتفسير بعض سور القرآن وبعض آياته، واقتبس كثيرا من ايات القرآن في كتبه واستشهد ببعضها في الاستدلال على بعض المسائل الفلسفية. (مثل

مسألة العلاقة المتبادلة من حيث التأثير بين النفس والبدن، وذلك في كتاب «الاشارات»). ثم انه يحدد العلاقة بين الشريعة والفلسفة، فيقول ان اصول الحكمة النظرية والعملية تؤخذ من

الشريعة الالهية أي ان الشريعة تعطي المبادىء العامة ثم ان العقل يفصل ويبرهن ويطبق المبادىء في الجزئيات، وعند الشيخ الرئيس انه لا يوجد في اقسام الحكمة، كما فهمها هو، ما

يخالف الدين. اما اذا زاغ متفلسف عن منهاج الشريعة فهو انما يضل من تلقاء نفسه بسبب عجزه او تقصيره، وليس ذلك من جهة اشتغاله بالحكمة الحقيقية، لانها لا تؤدي الى ذلك.

ونحن عندما نتأمل مذاهب مفكري الاسلام بوجه عام فاننا نلاحظ ان تفلسفهم، عند التدقيق في اصوله، عبارة عن فهم الدين بالمعرفة الفلسفية.

اما فيلسوف قرطبة ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد فانه قد عكف على التفسير والشرح والتلخيص لمؤلفات ارسطو، ورأى فيه كمال النوع الانساني، لكنه كان فيلسوفا مسلما يؤلف على طريقته في اثبات عقائد الدين، كما نجد ذلك في كتابه «الكشف عن مناهج الادلة» في عقائد الملة».

ومن اهم ما في هذا الكتاب ان فيلسوفنا نظر في القرآن وتدبر اياته بنظرة فلسفية، وحاول وضع طريقة لبيان العقائد بادلتها، ونحن نجده يثبت وجود الله على اساس استقراء ايات القرآن، فوجد آيات تدل على حدوث هذا العالم وما فيه واستند اليها فيما سماه «دليل الاختراع» أي احداث الاشياء، كما وجد ايات اخرى تدل على ملاءمة الاشياء على الارض وما عليها وما حولها لحياة الانسان، وكذلك ملاءمة التركيب البدني للانسان لظروف الحياة على الارض، واستخرج من تلك الآيات ما سماه «دليل العناية».

ثم اذا كان هناك فلاسفة قد سبقوا الى التفكير والبحث ووضعوا المنهج وحصلوا على المعرفة فاننا يجب علينا ان ندرس كتبهم، مع الاستقلال في التفكير فنأخذ ما نجده صوابا ونشير الى ما هو خطأ ونحذر قومنا منه، ولكن نعذر الفلاسفة ان كانوا لم يصلوا الى الحقيقة كاملة.

ولما كان فيلسوفنا يؤمن بأن الدين «حق» وبانه يأمر بالنظر المؤدي الى معرفة «الحق»، فانه يقرر ان النظر الفلسفي الصحيح لا يمكن ان يؤدي الى مخالفة الشرع، «لان الحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد له»، ثم ينتهي فيلسوفنا الى القول بأن الحكمة صاحبة الشريعة والاخت الرضيعة، وهما المصطحبتان بالطبع المتحابتان بالجوهر والغريزة».

ونحن عندما نتأمل مذاهب فلاسفة الاسلام من أول ظهور الفلسفة بين المسلمين الى تطورها في الشرق والغرب، نستطيع أن نقول ان التفلسف الاسلامي كان بوجه عام شرحا وفهما علميا وفلسفيا للعقيدة الاسلامية، وهذا ظاهر من تصريحات اول فلاسفة الاسلام في المشرق وتصريحات اكبرهم في المغرب بعد قرون كثيرة.

وعلى هذا الاساس لا يصح تصور ان الفلسفة الاسلامية، كما تصور البعض، محاولة للتوفيق بين الدين والفلسفة، لانه لا يوجد في الاسلام طرفان: الدين في ناحية والعقل، والفلسفة في ناحية. ولا توجد في الاسلام عقائد اعتبرت فوق العقل او مضادة للعقل كما في بعض الديانات السابقة، مما دعا بعض كبار المفكرين في تلك الديانات الى الاجتهاد في تقريب العقائد الى الفلسفة، لكن بقي دائما ان في العقائد ما هو فوق حكم العقل.

اما تطور الاراء في العلاقة بين الوحي والعقل عند علماء العقائد، فانه سار سيرا متوازنا، ونحن نذكر من امثلته ما نجده في كتب الامام الغزالي الذي حمل حملته الكبرى على الفلسفة الميتافيزيقية اليونانية، كما كان يمثلها، بحسب رأيه، كل من الفارابي وابن سينا، لكن له آراؤه في العلاقة بين الوحي والعقل.

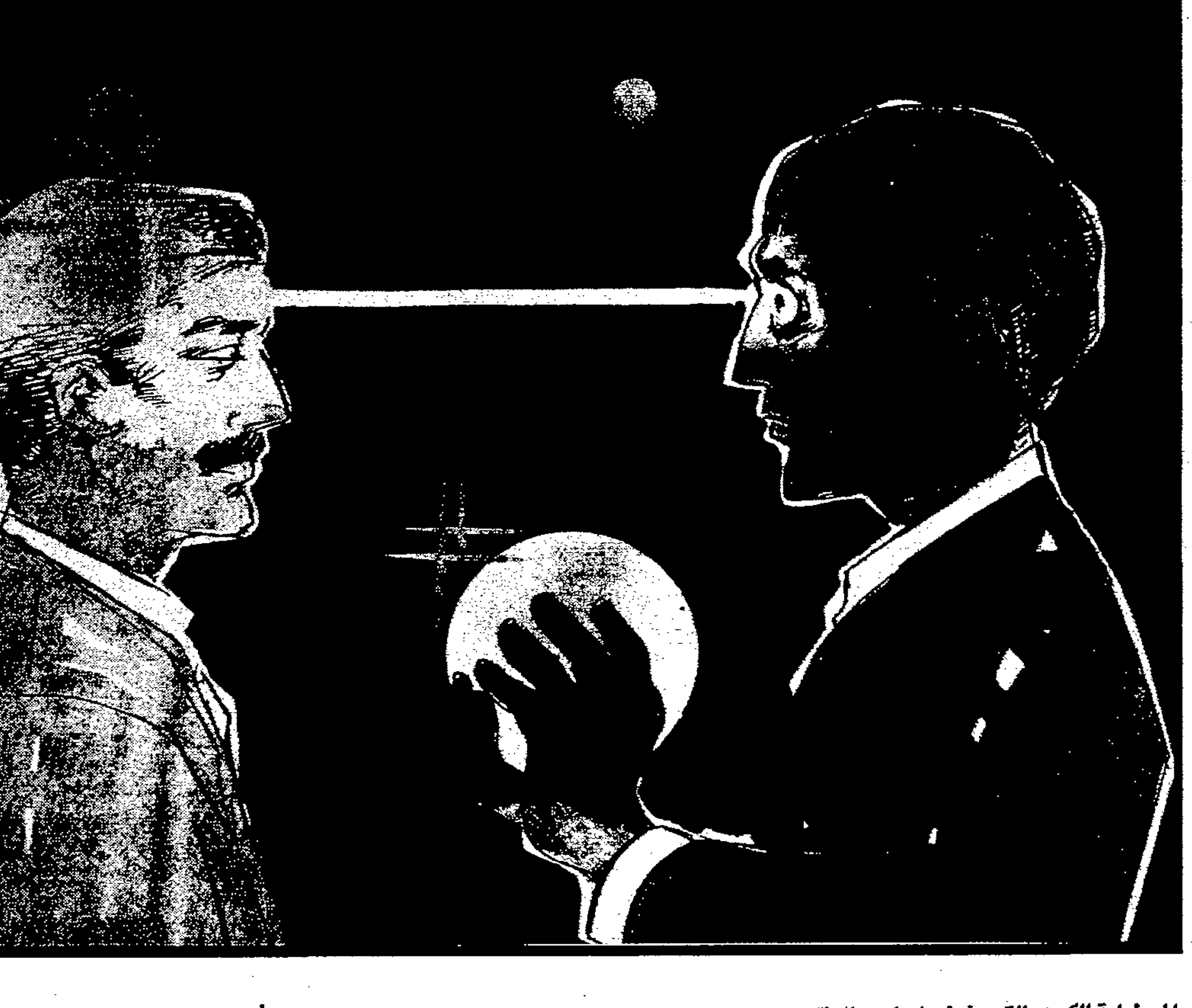
ويمكننا تلخيص موقف الغزالي، بحسب كلامه في كتاب «الاقتصاد» وفي غيره من كتبه، ازاء العقائد المأخوذة من الشرع، في الاصول الآتية:

١) استبعاد المحال استبعادا تاما، والمعول في هذا على العقل وحده، بشرط ان لا يدخل مع العقل اي شيء سوى حكمه بحسب طبيعته لا بحسب ما تعوده الانسان او ورثه او تخيله او أخذه عن مفكر ما، فاذا قضى العقل مثلا بانه يستحيل التجسيم او التشبيه في ذات الله، حتى لو كان ذلك يؤخذ من ظاهر نصوص الوحي، مثل عبارة «يد الله» او «وجه الله» فان الواجب تأويل الوحي، لانه يستحيل ان يشتمل الوحي على شيء يخالف العقل.

٢) اذا جاء الوحي بأمور لا يقضي العقل باستحالتها وجب التصديق بها والعمل طبقا للتصديق، لانه كما يقول الغزالي، ما لا برهان على استحالته فلا ينبغي ان ننكره لمجرد استبعاده في تصورنا.

وعلى كل حال فان العقل الانساني، بحسب قوانينه الطبيعية، يرفض المستحيل والمتناقض، وهو الرقيب الذي يقبل او يرفض ما يعتقده الانسان، ويقول الغزالي ان «كون المذهب مردودا او مقبولا انما يكون بعد كونه معقولا».

وختاما، فانه لما كان الاسلام من اول أمره الى آخره دينا يقوم على استعمال العقل الذي منحه الله للانسان، فان حكم العقل عند جميع المفكرين المسلمين مبدأ عام في فهم الوحي وكل ما يجب هو ان نبحث اولا في مفهوم العقل وحكمه لكي يتميز ذلك عن اشياء يحسبها الانسان امورا عقلية لكنها ليست كذلك، وهذا ما سنتناوله في دراستنا المخصصة «للعقل».



أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٢٩
الريال القطري	٨١,٧٠
الريال العماني	٧٧٢,٧٥
الدينار البحريني	٧٨٩,١٥
درهم الامارات	٨٠,٩٦٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٨
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٤٩٠
الدينار اليمني	٨٦٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٢٣
الدينار الاردني	٤٣٤,٢٥
الدينار العراقي	٩٥
الليرة اللبنانية	٧٢٠
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٢٥
الدولار الاميركي	٢٩٧,٠٥
الدولار الكندي	٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٦,٧٥
الجنيه القبرصي	٦٠٦
المارك الالماني	١٦٦,٩٠
الفرنك السويسري	١٨٧,٥٠
الفرنك الفرنسي	٤٨,٩٥
الفرنك البلجيكي	٨,٠٣٥
الليرة الايطالية	٢٢٦
الليرة التركية	١٢٨
الجلدر الهولندي	١٤٧,٨٠
الشلن النمساوي	٢٣,٨٠٠
الدرخما اليونانية	١,٩٨٠
البيزيتا الاسبانية	٢,٦٠٠
الروبية الهندية	١٧,٥٠٥
الروبية الباكستانية	١٣,٩٥٠
الروبية السيلانية	٧,٤٤٠
دولار سنغافورة	١٥٢,٩٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٠٥
الكنا السويدي	٩,٩١٠
الين الياباني	٢,٠٨٩
البيزو الفلبيني	١٣,٦٧٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٠٥
سعر كيلو الفضة	٧٤,٣٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٨,٥٠٠
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٦,٧٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٧,٠٥
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٨٩/١١/٣٠)

الأسهم البريطانية ترتفع باعتدال و«اليابانية» تحقق رقماً قياسياً جديداً

ارتفعت اسعار الاسهم بشكل معتدل صباح امس فيما واصلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو تحقيق الارقام القياسية.

وقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ١١ نقطة بعد ظهر امس وبلغ مستوى ٢٢٦٦ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٠٦ ملايين سهم، مقابل ٢٣٩ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وقال متداولون ان ثبات سعر صرف الجنيه الاسترليني قد ساهم في دعم اسعار الاسهم البريطانية.

وارتفعت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية بطوكيو امس لليوم السابع على التوالي لتسجل رقما قياسيا جديدا.

وقد كسب مؤشر «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة حوالي ٢٤٧ نقطة واقفل عند مستوى ٣٧٢٦٨ نقطة.

وقفز مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات اكثر من ١٣ نقطة ليبلغ عند الاغلاق ٢٨٢٩ نقطة.

وبلغ حجم التداول بليون سهم تقريبا، مقارنة مع ١,٦ بليون سهم امس الاول.

وقال محللون ان جني الربح قد اثر على بعض القطاعات ولكن المتفائلين حول المستقبل القريب قد حولوا الشراء لقطاعات جديدة.

ويعتقد بعض المتداولين ان السوق سيتبع خطى «وول ستريت» ويسقط ضحية لانشغال المستثمرين بجني الربح.

وقد نشط بيع اسهم الصلب بعد جولة الشراء امس وهبطت اصدارات المناجم والنسيج وتم شراء الالكترونيات الخفيفة والاجهزة الدقيقة.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة «وول ستريت» قد هبطت امس الاول حيث خسر مؤشر «داو جونز» الصناعي ١٣ نقطة واقفل عند مستوى ٢٦٨٨ نقطة.

وقدر حجم التداول بحوالي ١٤٧ مليون سهم، مقابل ١٥٣ مليون سهم يوم الثلاثاء.

مؤشرات اقتصادية عالمية

● بلجيكا: هبط معدل التضخم المالي في بلجيكا ٠,١ بالمائة خلال الشهر الحالي مقارنة بالشهر الماضي، وهذا اول انخفاض للتضخم في بلجيكا هذا العام.

● الفلبين: نما الانتاج القومي الاجمالي في الفلبين بنسبة ٥,٦ بالمائة خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي، مقارنة مع ٧,٤٧ بالمائة خلال العام الماضي.

وسجلت الفلبين عجزا تجاريا بلغ ١,٩ مليار دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي، بزيادة مقدارها ١,٢ بالمائة عن العجز المسجل في الفترة نفسها من العام الماضي الذي بلغ ٩٣٥ مليون دولار.

● المانيا الغربية: هبط مؤشر السلع المستوردة بنسبة ٠,٥ بالمائة في المائة خلال شهر اكتوبر مقارنة مع سبتمبر، لكنه كان اعلى بنسبة ٣,٢ بالمائة عن مستواه في اكتوبر من العام الماضي.

من جهة اخرى ارتفعت مبيعات السيارات الاوروبية الجديدة ١١ بالمائة خلال الشهر الماضي مقارنة مع العام الماضي.

معارض دولية مقبلة

● معرض الحمضيات	اللاذقية	ديسمبر ١٩٨٩
● معرض ياوندا التجاري	دوالا/الكاميرون	ديسمبر ١٩٨٩
● معرض الانتاج الوطني	الجزائر	ديسمبر ١٩٨٩
● معرض التجهيز المنزلي والن	الجزائر	ديسمبر ١٩٨٩
● معرض صناعات المطابخ والحمامات	انابيم/كاليفورنيا	١-٨٩/١٢/٣
● معرض ادوات التجميل	فالينسيا/اسبانيا	١-١٢/٣
● معرض السيارات الكلاسيكية	ملبورن/استراليا	١-١٢/٤
● معرض السيارات ومستلزماتها	كوالالمبور	١-١٢/٤
● معرض الخريف	المنامة	١-١٢/٨
● معرض السيارات	استانبول	١-١٢/١٠
● معرض السيارات	ايسن/المانيا الغربية	١-١٢/١٠
● معرض باريس للقوارب	باريس	١-١٢/١١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٣٠	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٨٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٨٣٠٠
بنك قناة السويس	٢١٥٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٩٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٩٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريين في الخارج	٤٠٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	٤٧٥
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٤٤,٤٨ د
المصريين في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٣٠٠٠
الدلتا للتأمين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
ايراميدز الملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٢٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٩٣ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٧٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	٥٠٠٠
الاسكان والتشييد العمراني	١٠٠٠٠
مصرويب ص١	٣٦٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٢
الاسلامية الدولية	١٣٠٠
التجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٥
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

تحسن اداء الدولار في اوروبا وهبوط حاد بسعر الذهب

■ الاسترليني والين يحققان مكاسب مقابل العملة الاميركية

ارتفع سعر صرف الدولار بشكل عام خلال عمليات التداول الصباحية في الاسواق الاوروبية امس فيما هبط سعره مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو.

وقد اختلف المحللون حول اتجاه الدولار في المدى القريب حيث قال البعض أن الدولار سيتجه الى اعلى، بينما اعرب اخرون عن اعتقادهم بان ارتفاع الدولار امس هو «وقفة» موقتة.

وقد هبطت اسعار الذهب بحدة صباحا، الا ان عمليات الشراء قد رفعت الاسعار قليلا.

وتراجع الدولار امام الجنيه الاسترليني الذي تم تداوله بسعر ١ر٥٦٨٠ دولار، مقارنة بسعر ١ر٥٦٥٥ دولار امس الاول.

وارتفع الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث تم تداوله صباحا بسعر ١ر٧٨٩٠ مارك و١ر٥٩٦٠ فرنك، مقارنة مع ١ر٧٨٢٥ مارك و١ر٥٨٩٥ فرنك سويسري يوم الاربعاء الماضي.

وفي اسواق باريس، ارتفع الدولار الى مستوى ٦ر١٠٢٥ فرنكات فرنسية صباح امس، من ٦ر٠٨١٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

طوكيو

وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو امس بواقع ضغط من الخسائر التي تعرض لها المارك الالماني الغربي.

وقد اقفل الدولار بسعر ١٤٢ر٩٠ ينا مقابل ١٤٣ر٥٣ ينا عند الاقفال امس الاول، ولكن اقل من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٤٣ر١٣ ينا.

وقال متداولون ان التعديلات الفنية المنتظرة منذ امد طويل في المراكز قد نقلت العملة الاميركية والمارك الالماني الغربي لاسفل.

واشار المتداولون الى انه خلال جلسة الثلاث ساعات صباحا بلغ الدولار مستوى ١٤٢ ينا للمرة الاولى منذ ١٠ نوفمبر الماضي.

وكان الاعتقاد من جانب الشركات الاستثمارية بان صعود المارك قد بلغ نهايته مما دفع شركات التامين على الحياة وشركات الصلب ومشاركين اخرين الى الافراج عن المارك لصالح الين الامر الذي خفض الدولار مقابل الين.

وخلال الفترة الصباحية تحرك الدولار بين ١٤٢ر٨٥ ينا و١٤٣ر١٨ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٢ر٩٥ ينا.

وقد بلغ الحجم الفوري الصباحي ٤ر٨ بلايين دولار بينما بلغ حجم صفقات المقايضة ١١ر٢ بليون دولار.

الذهب والفضة

افتتح سعر اونصة الذهب في اسواق لندن صباح امس عند مستوى ٤٠٦ر٢ دولارات، مقارنة مع ٤١٢ر٥ دولارا امس الاول. وبعد فترة من عمليات الشراء ارتفع سعر الاونصة الى ٤٠٦ر٨٠ دولارات.

كذلك هبط سعر اونصة الذهب في اسواق زيوريخ الى ٤٠٦ر٧٥ دولارات، من ٤١١ر٧٠ دولارا يوم الاربعاء.

وانخفض سعر الفضة ايضا من ٥ر٦٥ دولارات للاونصة امس الاول الى ٥ر٧٥ دولارات امس.

«فاو» تدعو لاستغلال الانفراج الدولي في دعم مشاريع التنمية

■ ١٠٠ الف دولار مساعدة للمزارعين الفلسطينيين

تختتم الدورة الـ ٢٥ لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية فاو اعمالها رسميا في روما اليوم وتغادر الوفود العاصمة الايطالية بعد ثلاثة اسابيع من المناقشات لمواضيع مهمة تخص الزراعة والبيئة والامن الغذائي في العالم.

وشارك في اعمال هذه الدورة ١٠٠ وزير زراعة من كافة انحاء العالم ووفود من الدول الاعضاء الـ ١٥٨، وشارك وفد كويتي برئاسة الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية في اعمال هذه الدورة التي نجحت في اتخاذ العديد من القرارات المهمة.

ووصف مدير عام المنظمة الدكتور ادوارد صوما مناقشات واعمال الدورة بانها اتسمت بالصراحة والروح الودية وان جميع القرارات التي اتخذت تعتبر توجيها لعمل المنظمة في العامين المقبلين وشكر الدول الاعضاء لدعمها لاهداف هذه المنظمة الدولية واستراتيجيتها وبرامجها الزراعية والفنية والقائمة لخدمة الزراعة والامن الغذائي العالمي.

واعرب عن امله في ان يستفيد العالم من الانفراج بين العملاقين والتغيرات المتلاحقة في الدول الاشتراكية للوصول الى نزع السلاح وتحويل نفقات صناعة الاسلحة لدعم مشاريع التنمية الزراعية وغيرها، كما تمنى الا تصب بلدان الغرب الصناعي جل مساعداتها الاقتصادية على دول اوروبا الشرقية وتنسى بذلك التزاماتها المتعددة ماليا وتنمويا نحو العالم الثالث.

واتخذت الدورة الـ ٢٥ للمنظمة الدولية عدة قرارات تعلقت بمراجعة خطط وبرامج المنظمة للعامين المقبلين وتطبيق هذه الخطط تدريجيا وفق البرامج الملموسة، ولوحظ اجماع عالمي على حيوية وصلابة وعصرية عمل هذه المنظمة الدولية بالرغم من المصاعب المالية التي تواجهها منذ خمسة اعوام.

ونجحت الدورة في اتخاذ العديد من القرارات المهمة واولها اعتماد الميزانية الجديدة التي ستمكن المنظمة من مواصلة الرد على النمو الديمغرافي (السكاني) في العالم ومشاكل البيئة المتعددة التي تحكمت حتى الآن بتنمية الزراعة ومصادر الغذاء.

وطلبت هذه الدورة من جميع الدول الاعضاء التقيد بدفع التزاماتها المالية لان مجموع المتاخر من هذه الالتزامات وصل الى ١٧٥ مليون دولار اميركي منها ١٤٣ مليون دولار دين على الولايات المتحدة الاميركية لوحدها والتي هددت بقطع التمويل عن المنظمة في حال نجاح مشروع قرار لمساعدة مزارعي فلسطين المحتلة.

وتمكنت هذه الدورة في جلسة مهمة امس من انجاح قرار عربي يقضي بمساعدة مزارعي الاراضي الفلسطينية المحتلة بمبلغ زهيد جدا هو ١٠٠ الف دولار، لكن قوة القرار العربي كانت في تثبيت مبدأ اهتمام هذه المنظمة بفلسطين وارسال وفد منها للتحقق من حالة الزراعة والغذاء والمياه في هذه الاراضي. وشكل نجاح القرار بـ ٩٦ صوتا هزيمة نكراء للولايات المتحدة واسرائيل معا.

كما تم اقرار مدونة السلوك الدولي عن سابق علم فيما يخص استعمال المبيدات الزراعية وذلك لحماية البيئة والصحة العامة في العالم.

واخذت المرأة دورا مهما في هذه الدورة حيث تقرر احترام حقوقها ودورها في عملية التنمية الزراعية، كما تم اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دولي في روما سنة ١٩٩٣ عن التغذية اليومية للناس خاصة في العالم الثالث لاهمية هذه المشكلة.

وتم انتخاب البلجيكي انطوان سانتريه رئيسا مستقلا لمجلس المنظمة وهو الاداة التنفيذية لها خلفا للعربي التونسي بن عصمان.

٢٩ مشروعاً جديداً في مدينة عمان الصناعية

اوضحت احصائية صدرت في الاردن ان عدد المشروعات الصناعية التي انشئت في مدينة عمان الصناعية خلال العام الحالي بلغ ٢٩ مشروعا ليصبح بذلك عدد المشروعات التي تضمها المدينة ١٦٤ مشروعا.

وبينت الاحصائية ان حجم الاستثمار للمشروعات الصناعية في نفس المدينة بلغ ٧٥ مليون دينار وبلغ حجم العمالة بها اكثر من ٤ الاف عامل وفني.

وقالت الاحصائية ان المشروعات الصناعية تتضمن الصناعة المعدنية والغذائية والدوائية والنسيج وبعض الصناعات الاخرى.

الصين تسعى للحصول على قرض من الامارات

قدمت جمهورية الصين الشعبية طلبا لحكومة الامارات العربية للحصول على قرض بمبلغ ٦٩ مليون دولار من صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي لتنفيذ اربعة مشاريع في عدد من المقاطعات الصينية.

وقدم هذا الطلب رسميا اثناء اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين البلدين التي عقدت في دبي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر الماضي.

وقالت صحيفة «البيان» الاماراتية ان الطلب الصيني ستتم دراسته من الجهات المعنية تمهيدا لابلاغ الجانب الصيني بما يستقر عليه الرأي، مشيرة الى ان هذا الجانب تقدم ايضا بمشروع اتفاق تجاري بين البلدين.

بورصة باريس

١٩٨٩/١١/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٣٧
اير ليكيد	٦٥٩
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٢,١
بيوجوس.	٦٩٣
بي.اس.ان.	٧٤٤
كارفور	٣٦٥٠
سي.سي.اف.	١٩٤
سيروس	٤٢٣
سي.جي.اي.	٥٠٢
شارجور	١١٥٣
سي.فرانسيس	١٥٥٩
رويتر كولص	٨١٢
ديوميز	٩٢٦
ديوميتل ليبيل	١٠٩٢
اكو	٤٨٠
الف اكيتان	٤٨٢,٩
اسيلور	٢٧٧٣
فاكوم	١٦٠٨
جي.تي.اي.انتربوريه	١٠٦٥
غروب فيكتوري	٢٢٧٠
جيني ات جاسوجني	١١٢٩
انجيس هافاس	١٣٣٣
جين ليفيريه	١١٣٢
لافارج كوبيه	١٤١٠
ليغراند	٣٤٥٩
ال.في.ام.	٤٨٩٥
ماترا	٤٠١,٩
مشلن	١٥٣,٣
سي.اي.ميدي	١٢٨٦
ميتسبرو	٥٠٠
لوريال	٤٦٦٢
باريباس	٦١١
بيجو	٨٢١
بوليت	٥٦٩
بريبال سيكومي	١١٢١
سانت غوبين	٦١٩
سالومون	٣٠٩٠
سانفيبار	٥٩٠
سانوفي	٦٧٧
سالينز	٣٢٠,٢
اس.سي.اوبابه	٥٠,٣٠
سيلفوس	٩١٩
سوسيتي جنرال	٥١٨
سومير البرت	٢٥٠٠
سورس بيرير	١٧٦٥
ستارفور	١١٩١
فاينتس دي سويز	٤١٨,٦٠
سينتلابو	٤٠٨
تومسون	١٦٠
فاليو	٧٩٨
الف غابون	٩٨٦
زودياك	١٢٤٠
بي.ان.بي.اي.	٣٠٥
ماشينز بول	٨٤,٠٥
رونتسفورتايز	١٠٢٥
سوباكري	١٥٧,٥
جوربيت	٥٥٥
لاتيكور	٤٠١
ام.بي. الكترونيك	٥٢٠
تيراليون	٣٣٣
فيرباك	٣٧٠
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١١/٣٠)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٧٤
امستردا	—	٤٠
اميك	٣	٧٨
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٩٤
باركليز بنك	٥	٣٩
بي. اي. اس. اس.	١٠	٠٣
بي. بي	٣	٠٨
بيتشام	—	—
بريست تويل	٥	٢٨
بريتيش ايروسبيس	٥	١٩
بريتيش تيليكوم	٢	٦٩
برنتواكر	٣	٤٥
انجليش تشايناكليز	٤	٠٣
جلاسكو	٧	٤٧
غراند مي	٥	٥٠
هانسون ترست	٢	٢٧,٥
اكيد سي. اي	١١	١٤
جاكوار	٨	٣٤
لادبروك	٢	٩٢
ليغال اند جنرال	٣	٩٤
لندن سيكيوريتيز	٥	٠٥
لوكاس	٥	٨٥
ميدلاند بنك	٣	٥٥
رولز رويس	١	٩٢
رتز	٥	٣٦
روثمانز	٦	٥٠
ت. اس. بي	١	٢٠
يونيجيت	٣	٢٤
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٧٨
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢, ٢٥٥,٩	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١١/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتي فارماكتيكال	٣٢٧٠
ايساي ليمتد	٢٢٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	—
شن ايتسو كيميكال	١٨١٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٠٠
داوا سيكيوريتي	٣٦٠٠
سوميتومو بنك	٣٦٧٠
فوجي بنك	٣٤٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٣٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٣٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٦٠
سوني كوربوريشن	٨٢٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٠٠
طوكيو الكتريك	٦٣٥٠
فانوك ليمتد	٧٢٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٩٠
تايبي كوربوريشن	١٦٨٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٨٠
كانون	١٧٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٢٦٨,٧٩
حجم التعامل بالبليون	١,٧

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١١/٢٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٩ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أعلى	أدنى	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٤											
١–٨	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٣٥											
٩–١٦	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
١٧–٢٠	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٣											
٢١–٢٥	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٥											
٢٦–٣٣	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٧											
٣٤–٤٠	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١–٤٤	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٠											
٤٥–٥٠	[illegible]											
	السوق الموازي											
	العربية الدولية للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم ١٦٨٣٤٣٧ سهما											
	المجموع الكلي											

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٧٢٦٨,٧٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٨٧,٤
معدل الفايننشال تايمز العام	-
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٨٨,٧٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٣,٦
حجم التداول في نيويورك	١٤٤٢٧٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١١/٢٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) جي. تي. ويست	١٨ ١/٨	١ ١/٨-
٢) تكساس يو. تي.	٣٤	١/٤-
٣) تشيفرون	٦٨ ٣/٨	٥/٨+
٤) بانك اميركا	٢٧ ٥/٨	١ ١/٤-
٥) كيميكال بانك	٣٢ ١/٨	١/٢-
٦) فيليب موريس	٢٥ ٥/٨	٣/٨+
٧) بين سنت	٢٢ ١/٨	١/٨-
٨) فيليب اليك	٣٥ ٧/٨	١/٨+
٩) ال. ايه غير	٢٥	٥ ١/٢-
١٠) تيليكوم		٥ ٥/٨-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١١/٣٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٣٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٦٥	١,٣١٨٠	٦,١٠٥٠	١,٤٣٦٠	١,٥٩٥٠	٠,٦٣٧٧	١,٧٩٠٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٨٦٦	٣,٤٩٦٠	١٦,١٩٣٦	٣,٧٨٧٤	٤,٢٣٠٧	١,٦٩١٦	٤,٧٤٩٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٧	٠,٣٥٨٩	١,٦٦٢٥	٠,٣٨٨٣	٠,٤٣٤٣	٠,١٧٣٦	٠,٤٨٧٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٩٠	٠,٣٥١٤	١,٦٢٧٩	٠,٣٨٠٢	٠,٤٢٥٣	٠,١٧٠٠	٠,٤٧٧٤
دينار كويتي	٣,٣٧٢١	١,٢٧١٢	١٢,٣٨٢٤	١٢,٦٤٦١	—	٤,٤٤٤٤	٢٠,٥٨٦٧	٤,٨٠٨٦	٥,٣٧٨٥	٢,١٥٠٥	٦,٠٣٧٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٨٧	٠,٢٨٦٠	٢,٧٨٦٠	٢,٨٤٥٣	٠,٢٢٥٠	—	٤,٦٣٢٠	١,٠٨١٩	١,٢١٠١	٠,٤٨٣٨	١,٣٥٨٥
فرنك فرنسي	٠,١٦٣٨	٠,٠٦١٧	٠,٦٠١٤	٠,٦١٤٢	٠,٠٤٨٥	٠,٢١٥٨	—	٠,٢٣٣٥	٠,٢٥١٢	٠,١٠٤٤	٠,٢٩٣٢
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٠١٢	٠,٢٦٤٣	٢,٥٧٥٠	٢,٦٢٩٣	٠,٢٠٧٩	٠,٩٢٤٢	٤,٢٨١٢	—	١,١١٨٥	٠,٤٤٧٢	١,٢٥٥٦
فرنك سويسري	٠,٦٢٦٩	٠,٢٣٦٣	٢,٣٠٢١	٢,٣٥١٢	٠,١٨٥٩	٠,٨٢٦٣	٣,٨٢٧٢	٠,٨٩٤٠	—	٠,٣٩٩٨	١,١٢٢٥
جنيه استرليني	١,٥٦٨٠	٠,٥٩١١	٥,٧٥٧٧	٥,٨٨٠٣	٠,٤٦٤٩	٢,٠٦٦٦	٩,٥٧٢٦	٢,٢٣٥٩	٢,٥٠٠٩	—	٢,٨٠٧٥
مارك الماني	٠,٥٥٨٥	٠,٢١٠٥	٢,٠٥٠٨	٢,٠٩٤٥	٠,١٦٥٦	٠,٧٣٥١	٣,٤٠٩٦	٠,٧٩٦٤	٠,٨٩٠٨	٠,٣٥٦١	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستحقاق	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير*	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

أسواق المال العالمية

(٨٩/١١/٣٠)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية: ٨ ٥/٨
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٧,٦٥
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠٢ ١٠/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٥
- انتربانك (اسبوعان): ١٤ ١٥/١٦
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٤ ٥/٨

● اليابان
- سعر الخصم: ٣٣/٤
- اموال تحت الطلب: ٦ ١٢/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر): ٦ ٢٢/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٢٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ٣/٤
بوردن انك	٣٢ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٣٢ ١/٨
داتا جنرال	١٤
كاتربيلر	٥٩ ١/٨
تشيز منهاتن بانك	٣٧ ١/٨
كرايزلر	٢٠ ١/٤
سيتي كورب	٣٠ ١/٨
كنوريكس	٤١ ٧/٨
دير اند كومباني	٦٠
ديجيتال ايكويبمنت	٨٥ ٣/٤
داو كيميكالز	٦٦
ديبونت	١١٥
ايستمان كوداك	٤١ ٥/٨
ايكسون	٤٧
فلور كوربوريشن	٣٢ ١/٨
فوستر ويلر	١٩ ٧/٨
جنرال الكتريك	٦١ ١/٢
جنرال موتورز	٤٣ ٥/٨
جنرال داينامكس	٤٣ ١/٢
كوديج	٤٦ ٥/٨
هاليبرتون	٣٩ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ١/٤
هيلتون هوتيل	٩٣ ٣/٤
هونيويل ان كورب	٧١ ٣/٤
كوكا كولا	٧٥ ٧/٨
جيليت	٤٨ ٣/٥
كورنينغ	٤٥ ١/٢
هوندا موتورز	٢٥
اي بي ام	٩٧ ٣/٤
اي تي تي	٦٠ ٣/٨
جونسون - جونسون	٥٥ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ١/٢
مينيسوتا ماينينغ	٧٦ ١/٨
جيه بي مورغان	٤٢ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ١/٤
اوكسيدنتال بتروليوم	٢٩ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٢ ١/٨
بولارويد	٤٤ ٣/٤
شلومبرغر	٤٦ ١/٤
كيميكال بونيسيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٧ ٣/٨
سكوييب	—
سينتكس	٤٩
تيليداين	٢٣٩ ١/٤
تكساسكو	٥٤
ترانس وورلد كوربوريشن	٢٤ ١/٢
اب جونز	٣٧ ٣/٤
وستنغ هاوس	٧٢ ١/٢
سيرز	٧٨ ١/٨
ستيرنغ بلوغ	٨٠ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٦٨٨
حجم التعامل بالملايين	١٤٧

آثار الاثنين الاسود ما زالت تلاحقها

شركات الاوراق المالية تقلص عملياتها وتستغني عن الآلاف من الموظفين

ما زال «وول ستريت» يعاني من ظروف اقتصادية صعبة، منذ الانهيار الذي اصابه في اكتوبر ١٩٨٧. وقد اصيبت تجارة الاوراق المالية بالكساد، وبدأ المستثمرون يحجمون عن شراء الاسهم. وتقلص بشدة اصدار الاسهم العادية. وقد خسرت تجارة الاوراق المالية الاميركية ٣٥ الف فرصة عمل من اصل ٢٥٠ الف فرصة. ومن المرجح ان تخسر كذلك ٢٠ الف فرصة اخرى، اذا بقيت اوضاع شركات الاوراق المالية على حالها.

لقد بلغت ارباح شركات الاوراق المالية الاميركية ٥,٥ مليارات دولار اميركي في ١٩٨٦، في حين بلغ العائد على رأس المال ١٧٪. وفي العام الماضي بلغت ارباح هذه الشركات ٢,٥ مليار دولار اميركي، مسجلة عائدا على رأس المال بلغ ٦٪. ويتوقع في العام الحالي، ان تكون ارباح هذه الشركات اقل من ٢ مليار دولار اميركي، وبعائد ٢٪ على رأس المال. وبالنسبة لتوقعات العام المقبل، فلا يستطيع احد التكهن بها.

ولكن منذ منتصف العام الحالي، انخفضت الاسعار بنسبة ٢٠٪، وذلك عندما قام بالعو الاسهم برفع اسهم شركات الاوراق المالية.

ومنذ انهيار ١٩٨٧، نجد ان معظم ارباح بنوك الاستثمار قد جاءت نتيجة لجهود حوالي ٥٪ فقط من موظفي البنوك، فيما كان الـ ٩٥٪ الاخرون غير منتجين عمليا. وكان الانتعاش في مرحلة ما بعد الانهيار من نصيب البنوك التجارية التي اخذت تقوم بالاقراض لتمويل عمليات التملك باستخدام الرفع المالي العالي حيث تم عملية تملك باموال مقترضة والتي تدر عائدا للشركات التي تقوم بترتيب التملك حيث يصل الى ٦ اضعاف ما تتقاضاه من ترتيب عملية تملك اعتيادية بدون اقتراض مالي ضخم. وعلى سبيل المثال، ان الشركات تحصل على نحو ٣٥ مليون دولار اميركي من جراء ترتيبها لعملية تملك عادية. اما مردودها من ترتيب عملية تملك باستخدام الرفع المالي العالي فقد تصل الى ٢٠٠ مليون دولار اميركي.

ولكن، المقبة غير المتوقعة التي برزت هي ان هذه النوعية من الصفقات قد بدأت تتلاشى. ووصلت فعالية عمليات التملك باستخدام الرفع المالي العالي للربع الاخير من العام الحالي نحو ١,٥ مليار دولار اميركي، مقارنة بفعاليتها البالغة ١٥ مليار دولار اميركي في الاشهر ما بين اكتوبر وديسمبر للعام الماضي. ويتوقع ان يكون هذا النوع من العمل غير فعال في العام المقبل.

ولقد اصاب الكساد سوق عمليات التملك باستخدام الرفع المالي العالي لثلاثة اسباب، لن تزول بسرعة هي:

اولا: لقد بدأ الضعف يصيب الارباح ومعها ارباح الشركات. وبسبب اقساط الفائدة الـ ٣١٪ من الشركات الاميركية، فقد تدفقت السيولة النقدية في منتصف العام الحالي. وبدأ التشاؤم يتسرب الى بنوك الاستثمار من جراء الصفقات التي اقرضوا من خلالها الاموال، او استثمروا اموالهم فيها.

ولم يعودوا متشجعين لعقد اية اتفاقيات مشابهة.

ثانيا: كما ان البنوك حذرة جدا في تعاملها مع عمليات التملك باستخدام الرفع المالي العالي. كما صرح روبرت كلارك، مراقب الحسابات النقدية، بان مكتبه سيراقب عن كثب استثمارات عمليات التملك ذات الرفع المالي العالي. كما ان البنوك التجارية تتعامل كثيرا مع الديون المضمونة في عمليات التملك باستخدام الرفع المالي العالي العادية لدرجة انه بدون هذه البنوك لن يكون هناك عمليات تملك ضخمة.

ثالثا: من الملاحظ ان سوق السندات الرديئة ذات الضمان المنخفض، الاميركي والذي يبلغ تداوله ٢٠٠ مليار دولار اميركي لم يعد باستطاعته، بسهولة التأثير في اعادة التمويل. وهذا ما تتوقف عليه عمليات التملك ذات الرفع المالي العالي الموفقة. ففي اعمال الصيرفة، تستفيد بنوك الاستثمار مما تقرضه من اموال من خلال بيع السندات الرديئة والان، اصبح هذا النوع من العمل عسيرا على التنفيذ.

لقد قامت عمليات التملك باستخدام الرفع المالي العالي بتقديم يد الدعم والمعونة لجهات عديمة الجدوى الاقتصادية، مثل: البائعين، التجار، المحللين الاقتصاديين، المدراء. ونجد ان كبار المستثمرين في الشركات قد اخذوا يحثون مدراءهم (الذين كانوا بمعظمهم بائعين ناجحين وتحولوا لمدراء مغمورين) على التخلص من الموظفين الذين اصبحوا غير قادرين على ادارة رأس المال بشكل جيد.

ومثالا على ذلك، فقد قام جون غوتفرورد رئيس شركة «سالومونز برذرز» في سبتمبر ١٩٧٧ بالاستعانة بمستثمر من مدينة اوماها في ولاية نبراسكا، يدعى وارين بوفيت، الذي يملك ثمن اسهم هذه الشركة، وذلك في محاولة ناجحة من رئيس الشركة لحماية الادارة العليا من العواقب البغيضة للهجوم الذي شنه رولاند بيرلمان، احد كبار التجار.

خفض علاوات الموظفين

ومع ان وارين بوفيت يتمتع بقدرة عالية على الاحتمال، الا ان صبره قد بدأ ينفد مع شركة «سالومونز». حيث انه يعتبر مستثمرا لا يتراجع عن التخلص من الادارة غير الفعالية.

وفي اجتماع جانبي عقد حديثا لمناقشة ارباح الربع الثالث للعام الحالي، وتحديدا نتائج المراهنات الصائبة على تجارة السندات، ابلغ بوفيت، جون غوتفرورد (رئيس الشركة) بطريقة غير مباشرة ضرورة ان يبلغ العائد على رأس المال ١٥٪ في العام الحالي. اي بنحو زيادة ٢٪ عن العائد المعتاد. وهذا يعني صرف حوالي مائة موظف من الذين يتقاضون رواتب عالية ولا يسهمون في تقدم العمل بشكل فعال.

ومن جانب اخر، يرى بوفيت ضرورة ان يعمل كل قسم في الشركة بسياسة «خفض علاوات الموظفين»، مستخدما لتنفيذ ذلك كل الوسائل. وتعتبر اقسام المصارف الاستثمارية من اكثر المتضررين من هذه السياسة. حيث ان هذه المصارف قد تخسر ما نسبته واحد الى خمسة من مجموع موظفيها المهنيين، والبالغ عددهم ٢٠٠ موظف. ومن الملاحظ ان الشركة قد حاولت زيادة تأثير فريق الاستثمار المصرفي لديها ولكن دون اي نجاح يذكر. فيما ارتفعت العوائد بنسبة ٥٠٪ للعام الحالي. ولكن لا يزال قسم الاستثمار المصرفي غير قادر على جلب الارباح.

ومن جانب اخر، تعتبر شركة «دريكسيل بيرنهام لامبرت» من الشركات اللاتي لم يقمن بفصل احد من موظفيهم بعد اكتوبر ١٩٨٧. الا انه حتى هذه الشركة، بدأت بالتخلص من موظفيها وبسرعة ملحوظة. حيث صرحت انها ستفصل ٣٠٠ موظف من اصل ٥٦٠٠، علما بانها كانت قد فصلت سابقا ١٧٠ موظفا، يتبع معظمهم لقسم السندات الرديئة.

وتقضي الخطة المعمول بها في شركة «دريكسيل بيرنهام لامبرت» (آنفة الذكر) ان يتم تخفيض عدد الموظفين في قسم السندات بنسبة ٢٠٪ مع مطلع الربيع المقبل. والجدير بالذكر ان شركة «دريكسيل» قد قامت سابقا ببيع تجارة التجزئة التي تملكها. مخفضة بذلك عدد عمالها الى ٢٣٠٠ عامل. وذلك بسبب سوء الاحوال الاقتصادية.

معلومات سارة

وبرغم ذلك، نجد ان شركتا «بيرستيرنز» و«مورغان ستانلي» ما زالت اسهمهما متداولة، مع استمرارهما لاحراز عائد جيد على الاسهم. والملاحظ ان كلتا الشركتان يتقيد بنظم ادارية اساسية، طالما تناساها بعض الشركات في «وول ستريت». ومن هذه النظم تذكر «لا يجب ان يشكل ما تدفعه من رواتب وعمولات اكثر من ٥٠٪ من العائد».

ومن الملاحظ ان «بيرستيرنز» التي تتجنب الاستثمارات غير المضمونة قد سجلت ١٨٪ عائدا على الاسهم للسنة المالية الاخيرة (حتى ٣٠ يوليو) في حين احرزت «مورغان ستانلي» نسبة ٣٢٪ عائدا على الاسهم للعام الماضي.

ومن المتوقع ان تسجل ٢٦٪ عائدا على الاسهم للسنة الحالية.

عن الايكونومست

● بورصة «وول ستريت» تسرح موظفيها

علي الخليفة عاد الى البلاد مساء امس

«اوبك» تتعرض لتغيرات رئيسية خلال السنوات الاربع المقبلة

عاد وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي والوفد المرافق له الى البلاد مساء أمس بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الوزارية المكلفة بمراقبة الاسعار والانتاج والمؤتمر الوزاري لمنظمة «اوبك» والذي كان قد اختتم اعمال دورته العادية الـ ٨٦ مساء الثلاثاء الماضي.

وكان المؤتمر الوزاري قد اقر اتفاقا جديدا يقضي برفع سقف الانتاج الاجمالي للمنظمة الى ٢٢ مليون برميل في اليوم للنصف الاول من عام ١٩٩٠ أي بزيادة قدرها ١٫٥ مليون برميل في اليوم.

وقد حصلت الكويت على حصة قدرها ١٫٥ مليون برميل في اليوم وتمكنت بذلك من رفع نسبتها من سقف الانتاج من ٥٫٦٠ الى ٦٫٨٢ بالمائة.

وكان معظم وزراء النفط والطاقة للدول الاعضاء في «اوبك» قد رحبوا بهذا الاتفاق الذي حظي بموافقة ١٢ دولة من الدول الاعضاء فيما تحفظت عليه الامارات العربية التي وقعت على الوثيقة دون الالتزام بالحصة الرسمية المخصصة لها وهي ١٫٠٩٤ مليون برميل في اليوم.

وقد وعد وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة امام الصحافيين عقب اختتام المؤتمر الوزاري بأن الامارات لن تنتج اكثر من مليوني برميل في اليوم في حالة التزام جميع الدول بالاتفاق الجديد لاوبك مشيرا الى ان الطاقة الانتاجية للامارات العربية تقدر بـ ٢٫٦ مليون برميل في اليوم.

كما يؤخذ من تصريحات العديد من الوزراء وخاصة الشيخ علي الخليفة وهشام ناظر ان «اوبك» قد دخلت بهذا الاتفاق الجديد مرحلة جديدة من تاريخها وذلك في روح من الواقعية بدأت تتجسد بوضوح في الاجتماعات الاخيرة في فيينا.

واشار هشام ناظر في حديث صحفي الى ان اوبك قد تتخلى في المستقبل عن العمل بنظام النسب المئوية لتوزيع الحصص الانتاجية على الدول الاعضاء نظرا لان العديد من الدول الاعضاء لن تكون قادرة في السنوات القليلة المقبلة على الانتاج بالنسبة المئوية المخصصة لها لان طاقاتها الانتاجية ومن الاحتياطي النفطي ستكون محدودة.

بل ويرى المراقبون ان بعض الدول الاعضاء في «اوبك» ستتحول بعد اربع او خمس سنوات من دول مصدرة الى دول مستوردة من النفط مما قد يستدعي تعديل الدستور الداخلي لمنظمة أوبك التي هي منظمة لبلدان مصدرة للنفط. وبالتالي فان التصدير شرط رئيسي من شروط العضوية في المنظمة مما يشير الى ان الدول التي لها احتياطي كبير من النفط وطاقة انتاجية ضخمة قابلة للتوسعة ايضا هي التي ستسيطر في السنوات المقبلة على ادارة نفط اوبك في السوق العالمية.

وتشير نتائج الاجتماعات الاخيرة في فيينا والواقعية التي سادتها على الرغم من تباين طبيعي في وجهات النظر بين ١٣ دولة مستقلة لها مصالحها الخاصة الى ان السوق هي التي ستتحكم بقوانين العرض والطلب في السياسة النفطية للسنوات المقبلة وانه لن يتسنى للدول المنتجة والمصدرة الصغيرة باحتياطي ضئيل نسبيا ان تفرض العمل بالنسبة المئوية لانها لن تكون قادرة على الانتاج بتلك النسبة المخصصة لها.

وكان من الواضح ان الدول التي لا تملك احتياطيا ضخما او طاقة انتاجية ضخمة كانت دائما تريد ادنى حد ممكن لسقف الانتاج للاستفادة باعلى سعر ممكن ولاطول فترة ممكنة من قطاعها النفطي.

بيد ان التطورات الاقتصادية والتقنية لصناعة النفط في العالم اجبرت الدول المنتجة الكبرى والتي تملك احتياطيا ضخما على التاقلم مع هذا الوضع الجديد والانتاج بحد معين حتى تكون صناعتها النفطية مجدية تقنيا واقتصاديا ايضا.

● الشيخ علي الخليفة الصباح

يلتقي الصقر والخرافي

وزير مالية المغرب يجري مباحثات اقتصادية بالكويت الاحد المقبل





● عبدالعزيز حمد الصقر ● جاسم محمد الخرافي ● محمد برادة

يصل وزير المالية المغربي محمد برادة الى الكويت الاحد المقبل على رأس وفد اقتصادي.

ويجري الوزير المغربي محادثات مع السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ومع وزير المالية جاسم محمد الخرافي.

وسيجتمع الوفد المغربي في غرفة التجارة مع المهتمين بمجالات الاستثمار في المغرب حيث يقوم الوزير برادة بشرح التدابير والضمانات الجديدة التي اتخذت في ميدان الاستثمار وحماية حقوق المستثمرين.

ويضم الوفد المغربي المرافق للوزير برادة مدير الميزانية بوزارة المالية المغربية مصطفى الساهل ونائب مدير الخزانة العامة عبدالفتاح بلمنصور ومدير مكتب الصرف علي عمور وعضو ديوان الوزير المكلف بالاستثمارات العربي بلاحة وعضو الديوان نورالدين بنسودة ومدير ادارة الصناعة عبدالرزاق المصدق ومدير العلاقات الخارجية بالبنك المركزي المغربي محمد التازي.

اتفاق «اوبك» خفض اسعار النفط

انخفضت اسعار النفط في الاسواق العالمية امس فيما يعتبر ردة فعل على اتفاق الانتاج الذي توصل اليه وزراء النفط بدول منظمة «اوبك» في فيينا امس الاول.

وقد انخفض سعر البرميل في نيويورك خلال الليل بحوالي ٣٠ سنتا كما انخفض سعره في لندن في بداية التعامل امس ولكنه استقر بعد ذلك عند مستوى ١٨ دولارا وعشرين سنتا للبرميل.

ويعتقد مراقبون ان هذا الانخفاض في الاسعار حصل نتيجة اعتقاد بان الوزراء لم يفعلوا ما فيه الكفاية لضبط انتاج الدول الاعضاء في منظمة «اوبك».

وسيرتفع الحد الاقصى لانتاج «اوبك» الرسمي بمقتضى الاتفاق الذي تم التوصل اليه امس الاول الى ٢٢ مليون برميل يوميا في النصف الاول من العام المقبل.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الدينار

استقرت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي ما بين البنوك في سوق هادئة امس ندرت فيها السيولة.

ولم يطرأ تغير يذكر على ودائع ليلة وودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين وبلغت جميعا ٨ ١/٤ ـ ٨ ١/٢ بالمائة.

واستقر سعر الفائدة على ودائع شهر وودائع شهرين التي حل موعد استحقاقها عند ٨ ٥/١٦ ـ ٨ ٩/١٦ وعلى ودائع ثلاثة اشهر عند ٨ ١/٤ ـ ٨ ١/٢ وعلى الودائع من ستة اشهر الى سنة عند ٨ ٣/١٦ ـ ٨ ٧/١٦ بالمائة.

ولم يغير البنك المركزي سعر صرف الدينار وظل ٠,٢٩٦٥١/٦١ مقابل الدولار. وبلغ السعر الفوري للدينار في البنوك التجارية ٠,٢٩٦٦٠/٧٠ للدولار.

الجزائر تحصل على قرض من اسبانيا

اعلن في الجزائر امس الاول ان اسبانيا منحت الجزائر قرضا بقيمة ٢٨٠ مليون دولار اميركي.

وذكر مصدر مسؤول في سفارة اسبانيا في الجزائر ان القرض سيخصص لتمويل عدد من المشاريع الصناعية واستيراد المواد الغذائية والكهربائية والكيمياوية من اسبانيا.

واوضح المصدر ان ٣٠ مليون دولار من هذا القرض الذي قدمه للجزائر الصندوق الاسباني للمساعدات يعد قرضا تجاريا يسدد بنسب السوق المعمول بها، فيما تسدد ٢٥٠ مليون دولار بعد عشر سنوات بفائدة قدرها ١,٥ بالمائة.

بنك الاستثمار الاوروبي يوافق على تمويل مشاريع مصرية

وافق بنك الاستثمار الاوروبي على تمويل بعض مشروعات الطاقة الكبرى في مصر.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان البنك وافق بصورة مبدئية على تقديم قرض ميسر للغاية قيمته ٨٠ مليون دولار لتمويل جزء من مشروع محطة الكريمات العملاقة على بعد ٧٥ كيلو مترا جنوب القاهرة والتي سيتم اقامتها في الخطة الخمسية الثالثة بطاقة أولية مقدارها الف ميجاوات.

وكان المهندس ماهر اباظة قد التقى يوم الاحد الماضي الان بيرد نائب رئيس البنك حيث تم استعراض مجالات التعاون بين الجانبين ومنها بحث مشروع تمويل محطة الكريمات.

واشار الى ان موافقة البنك على تقديم هذا القرض يرجع الى ايمان المسؤولين فيه بالجدوى الاقتصادية لمشروعات الكهرباء في خدمة خطة التنمية الاقتصادية.

وقال ان محطة الكريمات العملاقة التي تتكلف من ٧٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار قد تم طرحها في مناقصة عالمية، وقد ابدت عدة مؤسسات مالية عربية واجنبية استعدادها المبدئي لتمويل هذا المشروع.

مصرف لبنان يعيد التوازن لليرة وتعنت عون يزيد الطلب على الدولار

تدخل مصرف لبنان المركزي بقوة امس لمنع تسجيل انهيار متزايد في سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاخرى.

وذكرت مصادر مالية ان مصرف لبنان المركزي اعلن بعد قليل من افتتاح السوق المالية عن استعداده لبيع اية كمية من العملة الاميركية بسعر ٤٤٧ ليرة للدولار الواحد بعد ان تخطى سعر الورقة الخضراء سقف ٤٥٠ ليرة.

وابلغت وكالة الانباء الكويتية ان التدخل المبكر للمصرف المركزي اعاد التوازن الى السوق المالية التي شهدت فور افتتاحها طلبا متزايدا على الدولار الاميركي.

وعزت المصادر التدهور الذي تشهده الليرة اللبنانية هذه الايام الى التصعيد السياسي والتهديد بحسم عسكري ينهي تفرد قائد الجيش السابق ميشال عون بحكم المنطقة الشرقية من العاصمة ورفضه اية وساطات.

وكانت الليرة اللبنانية قد استعادت قسما كبيرا من قيمتها الشرائية في وقت سابق من هذا الشهر لكن التطورات السياسية والامنية المستجدة اوجدت طلبا على العملات الصعبة وخصوصا الدولار.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان فقد اقفل الدولار الاميركي على سعر ٤٤٦ ليرة ونصف الليرة للشراء و٤٤٧ ليرة ونصف الليرة للمبيع اي بارتفاع اربع ليرات عن اقفال امس الاول.

واقفل الدينار الكويتي الذي يعتبر من اقوى العملات واعلاها سعرا في السوق اللبنانية على ١٥٠١ ليرة ونصف الليرة كحد وسطي اي بارتفاع بلغ ٢٠ ليرة عن اقفال أمس الاول.

تنويه

ورد خطأ أمس في اعلان/ الاتحاد الكويتي لأصحاب المدارس الخاصة والمعاهد الثقافية الذي نشر فيه أسماء المجلس الجديد المنتخب للاتحاد، حيث ذكر اسم العضو

السيد/ خليفة "طل" الجري

والصحيح هو السيد/

خليفة "طلال" الجري

ولذا اقتضى التنويه

المستثمرون الخليجيون يتجهون الى اسواق المال اليابانية

اخيرا وبعد مرور فترة طويلة اصبح من المتاح للعرب الخليجيين استثمار اموالهم في اليابان التي تتمتع باقتصاد نشط وتشتري معظم نفطهم.

ولكن من المفارقات ان العرب فاتتهم سنوات ازدهرت فيها قيمة الارصدة بالين الياباني حيث ارتفعت قيمة الاسهم والسندات والعقارات اليابانية بسبب الاداء القوى للاقتصاد الياباني الذي يعتمد كثيرا على النفط العربي الخليجي الرخيص.

الا ان مديري شركات الاوراق المالية اليابانية يقولون ان معظم المستثمرين يدركون الان انهم سيتحملون عاقبة تجاهلهم للين.

والبرهان الواضح على زيادة حافظاتهم بالين على حساب الاستثمارات التقليدية بالدولار هو وصول شركات اوراق مالية يابانية الى البحرين.

وفي الوقت الذي اغلقت فيه كثير من البنوك والمؤسسات الغربية ابوابها في البحرين نتيجة انخفاض عمليات الاقراض التقليدية بعد انهيار اسعار النفط في اواسط الثمانينات فتح اليابانيون مؤسساتهم المالية.

وقد وصلت تسع شركات يابانية الى البحرين خلال الاعوام القليلة الماضية. وفي نفس الفترة انخفض عدد الوحدات المصرفية الاجنبية التي تقوم بالمعاملات الخارجية من ٧٥ الى ٥٨ وحدة.

والمنافسة بين الشركات اليابانية قوية ولكن المديرين يقولون ان هناك وفرة في الاعمال.

وخلال العام المنصرم انتاب بعض المستثمرين الخليجيين قلق بسبب الاداء الضعيف نسبيا في الاسواق اليابانية وارتفاع سعر الدولار مقابل الين بنسبة ١٥ بالمائة او ما يقرب من ذلك.

ولكن المديرين اليابانيين وصفوا هذه المخاوف بانها قصيرة الاجل وهو حكم ثبتت صحته على ما يبدو هذا الاسبوع عندما ارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو لتسجل ارقاما قياسية جديدة وثارت تكهنات بان الاقتصاد الياباني سيحقق اكبر نمو بين الدول الصناعية عام ١٩٩٠.

ومنذ عشر سنوات كان ما تمتلكه معظم المؤسسات الخليجية الرئيسية من الاسهم والسندات اليابانية قليل للغاية هذا ان وجد. اما اليوم فيقول المديرون ان مؤسسات الخليج ربما يكون لديها ٢٠ بالمائة من الاسهم والسندات اليابانية وان قليلا منها يحتفظ بحوالي ٣٠ بالمائة.

خزائن خاوية ترثها حكومة الهند الجديدة

ذكر في نيودلهي امس ان حكومة الهند الجديدة سوف ترث خزائن خاوية بعد ان تجاوز العجز في الموازنة ٧٣ مليار روبية في يوليو هذا العام.

وقالت مصادر هندية انه بالرغم من بعض الارتفاع الذي حققته الايرادات فان من المحتمل جدا ان يصل العجز الحقيقي الى حوالي مائة مليار روبية وان يرتفع العجز في الميزانية العسكرية وحدها بمقدار خمسة عشر مليار روبية.

وذكر مسؤول كبير في وزارة المالية الهندية ان العجز الضخم الذي تعاني منه الموازنة يعتبر «امرا عاديا في السنوات التي تجرى فيها الانتخابات العامة» الا ان الامر غير العادي هو التآكل الخطير الذي طرأ على احتياطيات الهند من العملات الاجنبية والتي وصلت في شهر اغسطس من هذا العام الى ما يعادل ٤٧٫٦ مليار روبية وهو ادنى مستوى تصل اليه حتى الان.

وقال ان الحكومة تمكنت من تلافي المزيد من الانخفاض في احتياطياتها من العملات الاجنبية بلجوئها الى الاقتراض التجاري قصير الاجل لشراء النفط الخام وغيره من المواد الضرورية كالاسمدة والصلب والكيماويات وهي قروض يتوجب تسديدها خلال فترة لا تتجاوز ستة اشهر.

وقد لجأت الحكومة الهندية الى هذا النوع من الاقتراض قبل حوالي اربع سنوات باقتراض حوالي عشرة مليارات روبية وارتفع هذا المبلغ ليصل الآن الى حوالي خمسين مليون روبية اي ما يعادل ثلاثة مليارات دولار اميركي.

ومن ناحية اخرى، ارتفعت ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية في المصارف الهندية هذا العام بما يعادل حوالي اربعين مليار روبية وهو ارتفاع قياسي ليصل اجمالي هذه الودائع الى ١٦٠ مليار روبية.

طيران الامارات تفتتح ٥ خطوط جديدة العام المقبل

اعلنت شركة طيران الامارات انها ستفتتح خمسة خطوط جديدة في العام المقبل ١٩٩٠ اضافة الى زيادة طاقة خط رحلاتها اليومي الى لندن.

وقال متحدث باسم الشركة امس انه سيتم في الاول من شهر يونيو المقبل تسيير رحلات الشركة الى بغداد وبانكوك ومانيلا وسنغافورة. وذكر ان الخط الخامس سيكون مع مدينة مانشستر البريطانية ويفتتح في اول سبتمبر المقبل لتكون اول خطوط عربية الى مانشستر.

وتتسلم شركة طيران الامارات العام المقبل طائرتين من طراز ٣٠٠ ـ ٦٠٠أر وطائرة ثالثة عام ١٩٩١ اضافة الى اتفاقها على شراء ثلاث طائرات اخرى من طراز ٣١٠أ.

وبوصول هذه الطائرات يصبح عدد طائرات الشركة ١٤ طائرة.

وفد تجاري من هونغ كونغ



نظم مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ زيارة وفد تجاري مؤلف من ١٨ مجموعة كبرى من المصدرين والمصنعين من هونغ كونغ لعرض منتجات عالمية النوعية وذات اسعار منافسة، وقد اشتملت هذه المنتجات على: الادوات المنزلية، ادوات المطبخ، الادوات الكهربائية والالكترونية، الملابس، الالعاب، الهدايا، البطاريات، القرطاسية، الساعات، اجهزة الاضاءة وغيرها وذلك لافساح المجال بينهم وبين تجار الكويت لاجراء اتصالات جديدة مع اكبر عدد من هذه الشركات.

هذا وقام الوفد بعقد مباحثات تجارية مع جميع التجار الراغبين في عقد صفقات تجارية والاتفاق معهم مباشرة.

قبيـة قريـة مكونـة بالخوف.. والفرقة.. والمجزرة

الشهيد احمد يعقوب استشهد في ذكرى مجزرة قريته

٦٦ ضحيـة لمجـزرة مازال الحـديث عنهـا مبعث خـوف لـدى سـكان القريـة

بعيدا على حافة خط هدنة عام ١٩٤٨ الى الغرب من رام الله والى الشرق من اللد والرملة وفوق جبل يطل على «المنطقة الحرام» تنتشر منازل قرية قبية التي اشتهرت منذ الخمسينات بعد تعرضها لمجزرة رهيبة قادها الضابط الاسرائيلي في حينه، اريل شارون وهو عراب مجزرة صبرا وشاتيلا أيضا.

كانت قبية هذا العام تحتفل بذكرى المجزرة على طريقتها وان كانت الطريقة تشوبها سلبيات كثيرة نظرا لانعدام الوحدة الوطنية في القرية ... وبدلا من أن تتحد التنظيمات في ذكرى المجزرة ارتأى أنصار كل تنظيم اجراء مسيرة باسم تنظيمه ... عشية الذكرى أجرى انصار الجبهة الشعبية «حبش» عرضا للشبان الملثمين وفي صبيحة اليوم التالي أجرى انصار فتح مسيرة شعبية ثم جاء دور شبان الجبهة الديمقراطية وكان مقررا أن تجري حماس عرضا لها لكن قوات الاحتلال داهمت القرية اثناء مسيرة الديمقراطية وحدث اشتباك أصيب خلاله شابان بالرصاص ثم فرض منع التجول على القرية لمدة ٤٨ ساعة ولكن الانباء تحدثت عن ثمانية جرحى وعمليات قمع رهيبة في القرية لذلك ما ان رفع منع التجول عن القرية حتى توجهت اليها ولم تكن المعلومات المذكورة أنفا معروفة لدي والا لما كنت توجهت اليها ... فاصعب موقف هو أن تدخل قرية مسكونة بالخوف وبالصراع التنظيمي الممقوت ... أو أن نسمع كل طرف يتهم الاخر دون مبرر ... وقد استنتجت من جو القرية أن الانتفاضة لم تصلها كليا بعد ...

فالاكثرية يخافون الحديث حتى عن مجزرة عام ١٩٥٣ وبالكاد استطعت اقناع رجل عجوز نجا من المجزرة ان يتحدث عنها وذلك بعد ان شرحت له كيف ان جميع العالم يعرف احداث مجزرة دير ياسين بالكامل لان الناجين تحدثوا عنها باسهاب وهناك قوائم باسماء شهدائها، أما مجزرة قبية فما زالت تفاصيلها غامضة ... فقد استشهد في مجزرة دير ياسين ١٠٧ أشخاص بينما استشهد في مجزرة قبية ٦٦ شخصا ... ومنذ ذلك الحين ظلت قبية بلا شهداء حتى ذكرى مجزرتها في عام ١٩٨٨ عندما توجه العريس الشاب احمد يعقوب «٢٠ سنة» من قريته الى مدينة رام الله بعد شهر من زواجه حيث قرر الاحتفال بذكرى المجزرة على طريقته الخاصة أي مواجهة الاحتلال في المدينة طالما ان جنود الاحتلال لا يتواجدون في قرية ... وربما لان الوضع الداخلي في قريته غير مناسب ... وفي ميدان المنارة وقعت اشتباكات وكان العريس الشاب أحد أبطالها ... ومن فوق احدى البنايات حيث يتمركز الجنود اطلق عليه جندي رصاصة اصابته في رقبته ... وسقط العريس جريحا وفي يده زجاجة فارغة كانت سلاحه في المواجهة ... وظل يصارع الموت مدة اسبوع في المستشفى حتى استشهد يوم ١٦ اكتوبر ١٩٨٨ ... ليكون شهيد ذكرى مجزرة قريته .... ومثله استشهد أكرم الياسيني في بلدة العيزرية قرب القدس في ابريل ١٩٨٩ في ذكرى مجزرة دير ياسين وهي قريته الاصلية قبل هجرة أهله الى العيزرية.

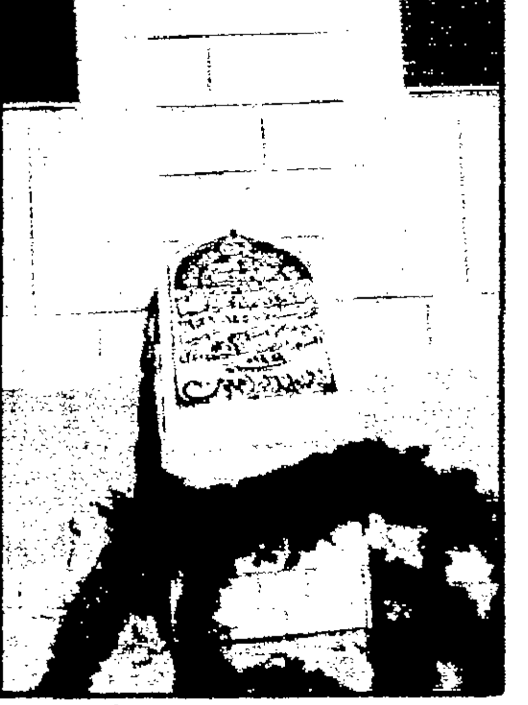
لم يكن هناك الكثير لدى الشبان ليقولوه عن قرية قبية ... لذلك لجأت الى الرجل العجوز حتى أسمع منه تفاصيل المجـزرة التي وقعت عام ١٩٥٣ ... وكما ذكرت لم يكن سهلا اقناع الرجل بالحديث رغم فقدانه أمه وأخته وزوجته وطفله وزوجة أخيه وطفلها في تلك المجزرة ... وقد لمست الخوف أثناء حديثه فما أن يسمع أصوات أطفال من بعيد حتى ينتفض ويذهب الى النافذة ويعود ويعتذر ... فالرجل ما زال مسكونا بالخوف منذ ليلة المجزرة حتى انه رفض نشر اسمه أو التقاط صورة له.

قال الرجل العجوز «كان الموسم موسم زيتون في أكتوبر ١٩٥٣ .. وكالعادة كان هناك حارسان «ناطوران» للزيتون يسيران ليلا لمنع عمليات السرقة ... وكانت القرية محاطة باسلاك شائكة من المغرب حيث خط الهدنة الذي التهم ثلثي أراضيها ومن الشمال والجنوب ... ويبدو أن القوات الاسرائيلية زحفت من الشمال الغربي من بين أشجار الزيتون حيث تم أسر الناطورين واقتادوهما الى الوادي مقيدين ... وتمكن احدهما من الفرار فاطلقوا النار عليه وجرحوه لكن الاخر وجد مخنوقا بكوفيته ... كانت الساعة حوالي التاسعة ليلا عندما وصل الناطور الجريح الى القرية وأخذ يصرخ متحدثا عن هجوم اليهود ...

ولم يكن الوضع في القرية جيدا فقد كان هناك عدد من أفراد الحرس الوطني وهم من أهل القرية مزودين ببنادق قديمة وعشر رصاصات لكل بندقية ... وعدد من شرطة الفرسان ... وعندما انتشر النبأ توجه العشرات من الرجال غير المسلحين الى الوادي للتأكد من مصير الناطور الثاني لكن الفرسان نصحوهم بالعودة الى منازلهم لخطورة المنطقة .. وعاد الناس الى منازلهم ... كان بيتنا قرب السلك الشائك وكنا نظن اننا أمنون لوجود الاسلاك الشائكة ... وما ان عدنا الى بيتنا حتى سمعنا انفجارا قويا دمر الاسلاك الشائكة فاغلقنا منازلنا وجلسنا كمن ينتظر مصيره المحتوم ... الحراس أطلقوا رصاصاتهم وفروا .. فماذا تفعل بندقية فارغة أمام رشاشات وحدة كوماندوز مدربة تدريبا جيدا كانت تسمى الوحدة ١٠١ ويقودها شارون. ويقال أن جنديا اسرائيليا واحدا أصيب في البداية فقط ... من داخل البيت القديم بدأنا نسمع أصوات رصاص وانفجارات في الخارج ... تدخلت والدتي ونصحتني مع أخي بالهرب وقالت أهربوا انتم فاذا قتلونا قد تنجون واذا قتلوكم قد ننجو ... المهم أن يبقى بعض أفراد العائلة على قيد الحياة ... وبالفعل صعدنا الى نافذة علوية في البيت وقفزنا الى الخارج رغم ارتفاع المسافة وتوجهنا شرقا ... جلسنا على تلة مقابلة للقرية كانت شتى الاصوات تنبعث منها ... ثم سرنا بين الجبال حتى كدنا نصل الى قرية عابود ... وعند الفجر رأينا أناسا يتجهون عبر الجبال الى القرية فسرنا عائدين وعندما وصلت مع أخي الى تلة مواجهة للقرية نظرنا فلم نجد بيتنا ... كانما مسح عن الارض ... مكثنا بعض الوقت لا ندري ما نفعل ثم دخلنا القرية ... كانت حجارة بيتنا قد تطايرت في كل اتجاه ... وقمت وأخي بالبحث عن أفراد عائلتنا تحت الانقاض ... كانت فوقهم طبقة من التراب بدون حجارة ... فالحجارة تطايرت بعيدا ... أخرجنا جثث والدتي وأختي ... وزوجتي وطفلي وزوجة أخي ... ودفناهم في قبر جماعي واحد ... لم يكن بيتنا الوحيد الذي تم نسفه على ساكنيه فقد تم نسف ٣٥ منزلا على سكانها ... فكل الضحايا قتلوا تحت الانقاض ... امرأة واحدة صادفها الجنود في الشارع ... وداسوا على بطنها ... عندما دخل الجنود منزل محمد سندس قام الرجل وزوجته وتوسلوا الجنود لعدم نسف المنزل فوق أطفالهما ... فاعادوهما الجنود الى الداخل واغلقوا الباب ونسفوا المنزل على جميع أفراد العائلة.

عائلات كثيرة ذهبت بكاملها ... مثل عائلة أبوقادوس وعددها ١١ نفرا وعائلة المسلوت ٤ أنفار الخ ... وبعد نسف منازلنا اضطررنا للهجرة وفر أغلبية الاهالي حيث مكثنا ستة أشهر في القرى المجاورة.

يختتم الرجل العجوز حديثه وكانما ازاح عن كاهله حملا ثقيلا ويرافقني الى القبر الجماعي الذي دفن فيه أفراد عائلته الاولى فقد كون الرجل عائلة جديدة وتزوج شقيقة زوجته الاولى لكن نظرته الى القبر الجماعي لا تزال حزينة رغم مرور ٣٦ عاما على المجزرة ... ونظرته حزينة أيضا على حجارة بيته العتيق المتناثرة في الحقل وفي الجدران الحجرية للحقل ... وقال وهو يودعني نسبت ان أخبرك أن بقره خرجت من بين انقاض بيت منسوف فقتلها الجنود فورا ... فقلت وهل هذا غريب عن شارون وخلفه.



● النصب التنكاري لمجزرة قبية ونكر فيه خطأ أن عدد الشهداء ٧٥ بينما هو ٦٦ شهيدا

بيـت سـير اتفاخـر بالوحـدة الوطنيـة وبشهيدهـا

■ الشهيد عبدالله من اوائل معتقلي الانتفاضة

واصغرهم سنا تعاهد مع رفاقه على الاستشهاد قبله بساعة

● الشهيد عبدالله ابو صفية

● والدة الشهيد عبدالله واخوانه

على قبر الشهيد عبدالله مصطفى ابوصفية وضع الاهالي اكاليل الزهور واليافطات وصورتين للرئيس ياسر عرفات واعلاما فلسطينية .. وبالقرب من قبر الشهيد انتصب شاهدا قبرين قديمين.. توقفت امامهما واخذت اقرأ.

الرقم: ٩٥١٩
الاسم: خلف حماد
الرتبة: جندي
العشيرة: بني صخر.
مكان الاستشهاد: البرج
تاريخ الاستشهاد: ١٦/٧/١٩٤٨

وعلى شاهد اخر قرأت.

الرقم: ٩٦٠٢
الاسم : عبد المهدي محمود.
الرتبة: جندي.
العشيرة: الطفيلة.
تاريخ الاستشهاد: ٩/٦/١٩٤٨
مكان الاستشهاد: بيت نوبا

جيلان من الشهداء تضمهما مقبرة قرية بيت سيرا الواقعة الى الغرب من مدينة رام الله على حافة سهل اللطرون على خط الهدنة لعام ١٩٤٨

الجيل الاول هو جيل جنود الجيش العربي الاردني الذين سقطوا في معارك تلك الفترة ١٩٤٨ والجيل الثاني هم شهداء الانتفاضة .. وكان اهالي القرى التي وقعت على خط الهدنة يقومون بنقل الشهداء ودفنهم في مقابر قراهم.. لذلك ما زالت هناك قبور لجنود اردنيين وعراقيين ومتطوعين عربا ومسلمين مجهولي الاسم في مقابر القرى.. وتساءلت وانا انقل البيانات عن شاهدي الجنديين هل يعلم ذووهما بمكان دفنهما ام لا..

كانت الزيارة الى المقبرة اخر مرحلة في زيارة لقرية بيت سيرا بعد رفع منع التجول عنها الذي فرضته قوات الاحتلال اثر استشهاد الشاب عبدالله ابوصفية الذي استشهد في اواسط اكتوبر وعمره ١٧ سنة. فالقرية الصغيرة هي المدخل الذي تستخدمه قوات الاحتلال وسيارات المستوطنين للوصول الى منطقة رام الله الجبلية .. وكانت اشتهرت قبل الانتفاضة بوجود عدد من اعضاء روابط القرى العميلة فيها الا ان الانتفاضة نفضت كل ذلك واعطت للقرية سيرتها النضالية التي توجت باستشهاد احد شبابها الشجعان الذي اشتهر بانه رفض الانسحاب في اخر هجوم له مع رفاقه على سيارات عسكرية ومستوطنين فقد استشهد.

الطريق الى بيت سيرا انطلاقا من رام الله تمر بعدد من القرى مثل بيت عور الفوقا وبيت عور التحتا.. ثم بيت سيرا.. وكان حديثي مع رفاق الرحلة حول هجمات تقوم بها كلاب غريبة على السكان المدنيين في منازلهم بدأت في مخيم الجلزون وجفنا وبير زيت الى الشمال من رام الله ووصلت حتى قرية الطيرة ومدينة البيرة.. والمعلومات المتوفرة ان هذه الكلاب المدربة تدريبا جيدا تقوم بعض الاهالي واقتحام المنازل.. وتم تسجيل عشرات من حالات العض.. ويقال ان سلطات الاحتلال تقوم بتدريب هذه الكلاب خصيصا لمهاجمة السكان المدنيين ويجري تدريبها في معسكر بيت ايل مقر قيادة الضفة الغربية في رام الله.

عند وصولنا الى قرية بيت عور التحتا لاحظت كيف ان سلطات الاحتلال قامت بشق طريق واسع الى الجنوب من القرية كبديل للطريق الذي كان يخترق القرية.. وكان شبان بيت عور قد جعلوا المرور من الطريق مستحيلا بهجماتهم المستمرة على عربات الاحتلال والمستوطنين وتعرضت بيت عور التحتا الى منع التجول والحصار عدة مرات كان اخرها في شهر سبتمبر الماضي حيث اقتحمت القرية واعتقل اكثر من ١٧٠ شخصا تم اقتيادهم الى رام الله واجبروا على دفع الضرائب بعد مصادرة هوياتهم.. واكثر ما يلفت النظر في بيت عور هو مئذنتها المرتفعة حوالي ٤٢ مترا وكان الشبان يرفعون الاعلام الفلسطينية في قمتها مما اضطر سلطات الاحتلال الى الاستعانة بجنود مظليين لتسلق المئذنة وانزال الاعلام .. ولاحظت ايضا ظاهرة الصراع التنظيمي المقيت في القرية حيث تم شطب شعارات «حماس» عن الجدران وعندما سالت عن السبب قيل لي ان اعضاء حماس قلة وقد اقدموا على طعن رجل في صدره لانه رفض التقيد باضراب حماس واثر ذلك تحالف انصار الجبهة الشعبية «جورج حبش» مع حركة الشبيبة «فتح» ضد حماس والجيش الشعبي التابع لفتح ايضا.. ويمكن ملاحظة ذلك على الجدران حيث تنتشر كتابات تقول : جبهة + فتح = قلعة نضالية» متقدمة .. وقد استغربت ذلك وقيل لي ايضا ان الجيش الشعبي تم تشكيله في القرية من اناس ليسوا فوق الشبهات وليسوا اعضاء سابقين في شبيبة فتح ولذلك دب الخلاف.. ولم احاول الاستماع الى المزيد عن هذا الموضوع المؤسف وانطلقت الى قرية بيت سيرا حيث منزل الشهيد عبدالله.

في الطريق الى المنزل انتشرت الكتابات على الجدران تحيي الشهيد موقعة من كافة الفصائل المتواجدة في القرية.. وارتفعت يافطة كبيرة عليها صورتان للرئيس عرفات فالشهيد عبد الله من قادة المجموعات الضاربة لحركة فتح في القرية وكان منزل الشهيد يغص بالشبان والمعزين في الطابق العلوي بينما تجمعت النساء بملابسهن الشعبية في الطابق السفلي.

بعد مصافحة الحضور واحدا واحدا قيل لي ان كل المعلومات عن الشهيد بحوزة شقيقه طه وما ان حضر طه حتى انتحى بي في غرفة جانبية حتى نستطيع التحدث لكنها سرعان ما امتلأت بالشبان.

الشهيد عبدالله كان الحادي عشر لعائلة مكونة من خمسة شبان وخمس بنات وهو اصغرهم سنا اي انه كالشهيد بشير محمد الشالي الذي كان العاشر بين اخوانه واخواته واصغرهم وكان يعيش مع والدته لانه غير متزوج. ووالده توفي عام ١٩٧٣ وكان عمره حوالي خمسة اشهر، السيرة النضالية للعائلة شبه عادية.. فشقيقه طه فقط اعتقل قبل الانتفاضة لمدة شهرين .. لكن الشهيد عبدالله كان من اوائل المعتقلين في الانتفاضة حيث اعتقل في ٢٤/١٢/١٩٨٧ اي بعد اسبوعين من انطلاقة الانتفاضة وكان من اوائل المعتقلين الذين اعتقلوا في معتقل الظاهرية واصغرهم سنا فقد كان عمره حينئذ ١٥ سنة وبضعة اشهر، حيث امضى في المعتقل خمسة اشهر دون ان يعترف باي تهمة ورفض عقد صفقة لاطلاق سراحه مقابل الاعتراف وتخفيف الحكم عليه وفي النهاية اطلق سراحه بكفالة مالية ورفض دفع الكفالة لكن اشقاءه دفعوها رغما عنه وخرج.. ثم حوكم وبرئت ساحته وقبل اسبوع من استشهاده استعاد شقيقه قيمة الكفالة.. وقد عرف الشهيد بصبره وكتمانه للسر .. وكان يحب العمل في الارض بعد المدرسة حيث كان في الصف الاول ثانوي ويقال عنه انه كان لا يتحدث عن انشطته في الانتفاضة رغم مشاركته الفعالة .. في

اعـداد : صحافـي فلسطينـي تحـت الاحتـلال

الفعاليات التي شهدتها القرية من رمي مسامير امام سيارات الاحتلال والمستوطنين الى القاء مولوتوف الى ضرب الحجارة وغيرها.. وكان اول من يهاجم واخر من ينسحب.. قبل يومين من استشهاده التقى في رام الله مع صديق له تعرف عليه في معتقل الظاهرية وقد تذكر الاثنان صديقهما الثالث في المعتقل وهو الشهيد محمد البابا من مخيم الامعري الذي استشهد في صيف هذا العام. وعاد عبدالله الى قريته وتمنى امام اشقائه ورفاقه الاستشهاد مثل محمد البابا.. وفي يوم استشهاده عاد من المدرسة واستحم وتوجه الى بقالة قريبة لتسديد دين عليه وكان يرتدي ملابس بيضاء وعاد الى منزله وطلب اعداد عشاء لكنه لم ينتظر ولم يتناوله ..

وعاد الى الدكان وعندما ترك الدكان طلب منه صاحبها الانتظار نصف ساعة حتى يغلق ويخرج معه لكنه لم ينتظر وقال له انه اذا لم يلحق به خلال نصف ساعة فربما لن يراه.. كان عبدالله قد استعد مع مجموعة من رفاقه لمهاجمة سيارات اسرائيلية على الطريق العام الذي يمر قرب القرية .. ونزل مع رفاقه قرب الطريق .. وهناك مد يده وطلب منهم وضع ايديهم على يده وتعاهدوا على الاستشهاد.. فالشهيد عبدالله كان متدينا.. مرت سيارة عسكرية وكان الشهيد عبدالله قرب الشارع يستطلعها واشار الى رفاقه لضربها فلم يضربوها .. فالتقط حجارة ورجمها وحده.. لكن السيارة لم تتوقف.. وظلت مسرعة ثم عادت فاختفى خلف السلاسل الحجرية واشجار الزيتون.. وبعد فترة مرت سيارتان للمستوطنين فامطروهما بالحجارة .. السيارة الاولى اصيبت ولم تتوقف السيارة الثانية اصيب كان فيها مستوطنان اصيب احدهما ونزل الاخر .. اختفى رفاق الشهيد بين الاشجار والصخور فالوقت كان مساء.. لكن الشهيد لم ينسحب كانت المسافة بينه

وبين المستوطن ١٥ مترا وظل يضرب حجارة فاطلق عليه المستوطن سبع رصاصات اصابته احداها تحت القلب ثم فر المستوطن بسيارته.. نزل رفاقه اليه وجدوه ينطق بالشهادتين .. وقال «راحت رجلي» كان يظن ان الاصابة في ساقه ثم فقد الوعي.. حمله رفاقه الى القرية حيث نقله شقيقه بسيارته الى رام الله .. لكنه فارق الحياة على مدخل رام الله.. وبعد فحصه في المستشفى اعيد الى قريته حيث تم دفنه عند منتصف الليل.. وبعد الانتهاء من دفنه هاجمت قوات الاحتلال القرية وفرضت منع التجول لمدة ٤٨ ساعة واعتقل شقيق له وخمسة من ابناء عمه ثم افرج عنهم في اليوم التالي. وكانت والدته العجوز قد استقبلت جثمانه بالزغاريد وهي تلوح بعلم فلسطيني..واقتربت منه لتلقي عليه نظرة الوداع.. وقالت «انت ضيف ابوك.. متت يا بني وانت بلا عشا».. اي انه استشهد ولم يتناول عشاءه.. وتقول والدته ان ابنها كان كثيرا ما يتحدث عن الشهادة امامها ويجب الاستماع الى الاغاني عن الشهداء .. وتضيف والدته.. انه في ليلة استشهاد ابنها رأت في المنام والده الذي يسالها عن عبدالله فقالت له: «اصغر اولادك .. واطولهم».. وبالفعل كان الشهيد اصغر اخوانه واكثرهم طولا.. وازدادت قامته طولا باستشهاده حتى عانق السماء..

يبلغ عدد سكان بيت سيرا حوالي ١٥٠٠ نسمة.. وتعرض ٨٠٪ من شبانها للاعتقال منذ بداية الانتفاضة ما زال ١٥ منهم في المعتقل وتعرضت القرية لفرض منع التجول خمس مرات، اما الذين كانوا اعضاء في روابط القرى العميلة فقد تابوا في المسجد وحلفوا اليمين.. وقامت جرافات الاحتلال باقتلاع مئات الاشجار للقرية الواقعة قرب الطريق بحجة انها توفر غطاء للشبان الذين يرجمون الحجارة ويلقون المولوتوف واخرها قطع ست اشجار زيتون لذوي الشهيد كما اغلقت جرافة الاحتلال مدخل منزل شقيق الشهيد بعد استشهاده.. ويفخر شبان بيت سيرا بوجود وحدة وطنية بين كافة شبان القرية والتيارات السياسية لذلك فان الحالة النضالية في القرية جيدة وتمنيت ان تصل عدوى الوحدة الوطنية الى بيت عور التحتا القريبة.



● قبر الشهيد

بتير تهاجم قطارات الاحتلال.. وخطوط الضغط العالي

■ محمد الشامي استشهد في الذكرى الاولى لاستشهاد ابن خالته نضال

■ الشاب احسان انتحر بعد تعرضه للضرب المبرح ومنعه من الخروج للحمام

وسقط الرجل العجوز على الارض عندما نزل من السيارة .. وخف شاب اليه لمساعدته فرفض المساعدة .. وأمسك بعكازته ونهض قليلا ثم سار على الارض وكانه يزحف .. كان الرجل مسنا ومشلولا ومع ذلك شعر بالخجل عندما خانته قدماه وسقط على الارض .. وقالت فتاة كانت الى جانبي في السيارة الصغيرة .. «هذا الرجل ابنه كان مطلوبا وعندما اقتحم الجنود منزله بحثا عن ابنه اعتدوا عليه بالضرب المبرح رغم انه عجوز ومشلول ..

كان هذا المشهد نهاية جولة قصيرة في قرية بتير قرب بيت لحم .. وهذه القرية تقع في بطن واد سحيق الى الشمال من قرية حوسان وأمامها جبال شاهقة مكسوة بالغابات وتقع على الحد الفاصل بين حدود عام ٤٨ و ٦٧ وعندما زرت القرية بعد أيام رفع التجول الذي فرض عليها بعد استشهاد الشاب محمد الشامي في السادس من أكتوبر ١٩٨٩ وهو في السابعة عشرة من عمره .

في شرفة منزل الشهيد حيث جلست والدته وشقيقته وزوج شقيقته يمكن حصر أوجاع قرية بتير .. الى الاسفل في قمر الوادي تمر سكة الحديد القادمة من القدس الى تل أبيب .. وأيضا يتدفق نهر من مياه المجاري النتنة القادمة من المستوطنات والى الاعلى قليلا نحت أهالي بتير الصخر وأقاموا أحواضا زراعية ترويها مياه نبع قديم في وسط القرية .. وعلى سفح الجبل فوق منازل القرية أشارت والدة الشهيد الى صخرة مطلية باللون الابيض وقالت أن ابنها استشهد هناك برصاص قناص اسرائيلي يطلق عليه النار من الطرف الاخر لجبل مقابل والمسافة بين القناص والشهيد كانت أكثر من ٦٠٠ متر هوائي ..

الشهيد محمد الشامي هو أصغر اخوانه وأخواته فهو العاشر لخمسة اخوة وأخوات وأصغرهم .. وكما تقول والدته كلهم تزوجوا وبقي لي وحده وله شقيق يدعى بلال معتقل اداريا منذ أكثر من ستة أشهر حيث تم تجديد اعتقاله في معتقل انصار ٣ في النقب .. كان محمد مجتهدا في المدرسة في الثاني ثانوي علمي وكان كغيره من شبان القرية نشيطا في الانتفاضة .. وكيف لا يكون نشيطا وهو ابن خالة الشهيد نضال نجار الذي استشهد في نابلس في السابع من أكتوبر ١٩٨٨ .. وتقول والدته ورفاقه انه في اليوم السابق لاستشهاده كان يجلس مع رفاقه ويتناقشون في مختلف المواضيع .. وقال الشهيد محمد أن الدور دوره في الاستشهاد .. وقال أخرون أن الدور دورهم وفي النهاية اتفقوا على أن الدور لمحمد .. ثم لشاب أخر لم يذكروا اسمه .. وفي اليوم التالي أي في الذكرى الاولى لاستشهاد ابن خالته نضال في نابلس كان موعد محمد مع الشهادة .. أيقظته والدته في الصباح ليقوم بتجهيز حاكورة خلف البيت للزراعة فرفض وظل نائما ... ثم توجه للصلاة في المسجد عند الظهر وبعدها استحم وارتدى ملابس جديدة .. وذهب عند العصر الى منزل أخيه حيث أدى الصلاة وفوقها ركعتان لله زيادة .. وعاد الى منزله وكانت والدته تعمل في الحاكورة ولما دعته الى مساعدتها قال لها انه استحم ونظيف ولا يريد الاتساخ من الغبار .. كان قد بيت أمرا في نفسه الا وهو مهاجمة القطار الذي يمر من الوادي وقد اعتاد شبان بتير على مهاجمة القطار الذي يمر في العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر ومع تكرار مهاجمته واصابة بعض ركابه وسائقيه صارت سلطات الاحتلال ترسل دوريات عسكرية الى القرية مع موعد مرور القطار .. ويبدو أن جنود الاحتلال شاهدوا الشهيد مع رفاقه وهم يكمنون للقطار فطاردوهم بالرصاص عن بعد بواسطة بنادق مزودة بمنظار قنص حيث أصيب في حوالي الخامسة مساء برصاصة في خاصرته قطعت شرايينه ونقل الى القدس حيث أجريت له عملية في مستشفى المقاصد استمرت ست ساعات وتم تزويده بحوالي ١٤ وحدة دم وفي حوالي السادسة صباحا انضم الى موكب شهداء الانتفاضة كثالث شهداء بتير .. وتقول والدته «أنت تعرف الشباب رامين حالهم على الموت .. عندما سمعت صوت الرصاص تركت الحاكورة وشعرت وكان رصاصة أصابتني في خاصرتي دون أن أعرف أن ابني هو المصاب» ..

وتعقيبا على هذا الشعور الغريب الذي تشعر به أمهات بعض الشهداء في دير الغصون حكاية مشابهة عند استشهاد ابنها .. وهي امرأة تجاوزت الثمانين من عمرها فقد كانت عند جارتها عندما سمعت صوت رصاصة واحدة وشعرت وقتها بنهديها ينتفضان وكانهما نهدا أم مرضعة وبعدها اكتشفت أن ابنها أصيب برصاصة في صدره .. وكذلك روت والدة ابراهيم صيام أنها كانت في زيارة لمنزل أحد الجرحى عندما سمعت رصاصة واحدة تنطلق من حراس معتقل الفارعة وشعرت وقتها بالم حاد في بطنها .. وبعدها جاءها نبأ اصابة ابنها برصاصة في بطنه .. أنها مشاعر غريبة تنتاب بعض الامهات عند اصابة أبنائهن حيث يشعرن بآلام في المواضع نفسها التي يصاب فيها أبناؤهن ..

عندما توجهت الى بتير كنت أعلم أن عدد شهدائها في الانتفاضة اثنان وهما نضال البطحة الذي استشهد في منتصف حزيران ١٩٨٨ ثم محمد الشامي .. ولكني عند مدخل القرية شاهدت شعارات مكتوبة على الجدران تقول «فتح تنعى شهداءها الثلاثة في بتير» وعندما سالت زوج شقيقة الشهيد الشامي قال ان نضال هو ابن لخيه وهو أول شهيد من بتير أما نضال نجار فهو ابن خالة الشهيد الشامي واستشهد في نابلس حيث لن عائلته مقيمة هناك وهي أصلا من بتير ثم الشهيد الشامي .. وتقول والدته ان ابنها كان يردد دائما «الحياة تعيسة ..» وعندما كانت تؤنبه وتقول له أن حالتهم جيدة ولن الله متفضل عليهم كان يجيبها بقوله «هي الحياة بالاكل والشرب ..» وتضيف والدته انه كان يتوقع الشهادة ويتمناها .. وقبل أيام من استشهاده أصيب بالم في صدره فخشي لن يموت وقال مازحا «أنا خايف أموت فطيسة» أي ليس في المواجهات مع الاحتلال .. وكان من عادته ترديد عبارة «من أجل الوطن لا يهم ذلك» ومن أجل الوطن استشهد نضال وهو يناطح قطار الاحتلال .. ولكنه لم ينس التقاط مجموعة من الصور لنفسه مع أصدقائه قرب محطة القطار قبل يومين من استشهاده .. وترك صورة تذكارا لاهله ولرفاق دربه وكتب في آخر صفحة من دفتره المدرسي بيتي شعر فقد كان يحب الشعر وكتابته وتاليف الاغاني الشعبية ولم يعرف أهله اذا كان البيتان من تاليفه حيث جاء فيهما :

ان كان قلبي خفاقا الى أمد
بقيد مضطهد تاريخ مضطهد
ان كان قلبي خفاقا الى أمد
قلب الجماهير خفاق بلا أمد

تعرضت بتير منذ بداية الانتفاضة الى حملات قمع وحشية وخضعت لمنع التجول عدة مرات ولايام متتالية أخرها لمدة ثمانية أيام بعد استشهاد محمد الشامي .. وبسبب موقعها قرب سكة الحديد .. وقرب خط الضغط العالي الذي يمد المستوطنات بالكهرباء فانها لم تال جهدا في مهاجمة القطار وقطع خطوط الضغط العالي .. وفي اليوم السابق لزيارتي للقرية التهمت النيران ٣٠ دونما من الاشجار الحرجية في التلال المواجهة للقرية .. وتعرض المئات من شبانها للاعتقال ومازال ٣٥ شابا في المعتقلات .

أثناء منع التجول الاخير توفي شاب في بتير في ظروف لا تزال غامضة .. وهو احسان عبدالرحيم أبونعمة وعمره ١٩ سنة وادعت سلطات الاحتلال أن الشاب أقدم على الانتحار ولكن الاهالي يروون رواية مغايرة ويؤكدون أن الشاب تعرض للضرب المبرح وربما أثر الضرب على قواه العقلية وتناول مادة سامة ومات .. في الطرف السفلي من القرية يقع منزل الشاب .. وهو محاذ للشارع العام عبارة عن غرفة واحدة أمامها باحة صغيرة والى جانب الغرفة مطبخ صغير وحمام .. وجدنا المنزل غير مقفل .. لكن لم يكن أحد بداخله .. فعدنا الى الشارع وسالنا عن ذويه فقالت امرأة لن خاله وجدته في البيت المجاور .. كان الرجل مشلول الساقين يجلس على مقعد قديم والى جانبه عكازه .. وامرأة تقوم بغسل الاطباق على الارض تحت عريشة من الدوالي .. صعدنا سلم الدرج اليه فرحب بنا وأمر المرأة باحضار مقاعد .. وجلسنا قبالته ثم أصدر أمرا آخر للمرأة باعداد القهوة ولما اعتذرت طالبا عدم اعدادها غضب وقال «هو أنت جاي على بيت مقطوع» .. فرضخت لضيافته .. قال الرجل انه خال الشاب احسان وانه تحدث معه ظهر ذلك اليوم أثناء منع التجول من خلال نافذة بين المنزلين . ولن احسان كان يريد الاطمئنان عليه «خاله» وعما اذا كان الدواء الذي يتناوله متوفرا بسبب منع التجول .. ويضيف الخال قائلا : «أن الجنود كانوا اقتحموا منزل احسان في الليل واعتدوا على احسان بالضرب المبرح .. فاحسان وعدد أفراد عائلته عشرة «اخوانه ووالده ووالدته» في غرفة واحدة .. وكان الجنود يمنعونهم من الخروج من الغرفة للوصول الى الحمام الذي يبعد ثلاثة أمتار عن باب الغرفة .. تصور حالة عائلة محشورة في غرفة ممنوعة من الخروج للحمام لعدة أيام .. وكذلك تصور شابا عصبي المزاج مثل احسان يتعرض للضرب المبرح ... ربما يقدم على الانتحار بتناول مادة الفيليدول وربما أثر الضرب على قواه العقلية .. وربما مات متاثرا بالضرب .. الاطباء لم يوضحوا سبب وفاته .. وعندما كان الناس يحاولون نقله الى المستشفى كان يصرخ ويطلب عدم نقله الى المستشفى .. وقيل انه تناول فيليدول .. ولكن تم اعطاؤه زيتا ليتقيا وتقيا ولم يكن هناك أي أثر للفيليدول .

ثم جاءت امرأة عجوز وجلست الى جانبنا وقالت انها جدة الشاب احسان وأضافت أن الفيليدول موضوع في مكان مرتفع وقد وجد في مكانه ولا يمكن أن يكون قد أنزله وشرب منه وأعاده الى مكانه فالوعاء داخل كيس معلق في الحائط وحتى المنشفة التي تقيأ فوقها لم يكن عليها أية رائحة للفيليدول .. ويبقى الجواب لدى الاطباء .. ومهما يكن فان للاحتلال ضلعا في وفاة هذا الشاب سواء أقدم على الانتحار .. أم توفي متاثرا بالضرب الذي تعرض له في الليل .

قبل مغادرة المنزل التقطت صورة للخال فابتسم وسال «هل تصل القبس الى موسكو ... فسالته عن السبب فقال «ابني يدرس في موسكو .. لعله يراها .. ويطمئن علينا» ..



● الشهيد محمد الشامي في صورة التقطت قبل أيام من استشهاده .



● والدة الشهيد الشامي مع حفيديها .

٤٢ عاما على قرار تقسيم فلسطين

اعداد: محمود الخليل
مركز المعلومات والدراسات في القبس

مشروع لجنة بيل للتقسيم تموز/يوليو ١٩٣٧

مشروع الامم المتحدة للتقسيم ١٩٤٧

■ الخداع البريطاني زرع السرطان الصهيوني في خاصرة العرب
■ الجمعية العامة تجاوزت صلاحياتها القانونية باصدار قرار التقسيم
■ لجنة بل بدأت بالمشروع والجمعية العامة أصدرت القرار

مضى ٤٢ عاما على قرار تقسيم فلسطين الذي صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ والداعي الى اقامة دولتين في فلسطين الاولى عربية والثانية يهودية وتدويل منطقة القدس.

ولكن الاطماع الاستعمارية في الوطن العربي والعالم الاسلامي تعود الى ما قبل الحروب الصليبية بدوافع مختلفة كالعداء الديني والثار التاريخي الذي يعود الى عهد الفتوحات الاسلامية في اوروبا اثناء حكم الدولة الاموية والى الفتوحات العثمانية بعدها، وبعد الضعف والتراجع الذي اصاب الامبراطورية العثمانية التي اطلق عليها (رجل اوروبا المريض) قامت الدول الاوروبية الاستعمارية بالقضاء عليها لانها تشكل حاجزا يعيق تقدمها الاستعماري باتجاه البلاد العربية من اجل سلب خيراتها والسيطرة على موقعها الاستراتيجي المهم اضافة الى تقسيمها الى دويلات.

وقد واجهت فلسطين منذ عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد وحتى الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في العصر الحاضر مجموعة من الغزوات والحضارات من الكنعانيين الذين قدموا من الجزيرة العربية وحتى اليهود الصهاينة الذين قدموا من مختلف بقاع الارض، وبدأت المؤامرة الصهيونية منذ مؤتمر بال الذي عقد في سويسرا ثم وعد بلفور ثم الهجرة اليهودية التي ازدادت اثناء الانتداب البريطاني في فلسطين والذي اختتم باصدار قرار التقسيم في عام ١٩٤٧.

لمحة تاريخية

تعتبر فلسطين حلقة وصل بين آسيا وافريقيا واوروبا وبين مشرق الوطن العربي ومغربه. ويعود اصل الفلسطينيين الى الساميين الاصليين (العموريين) والكنعانيين والآراميين العرب.

وفي عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد عاش في فلسطين الكنعانيون الذين قدموا من الجزيرة العربية وشكلت اول دولة في فلسطين عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد وعرفت بالدولة الكنعانية.

وهاجر العبرانيون الى فلسطين في عام ١٢٠٠ قبل الميلاد بقيادة موسى من مصر عن طريق سيناء واقاموا شرقي البحر الميت. وفي عام ٩٢٣ قبل الميلاد انقسمت المملكة العبرانية في عهد سليمان واصبحت مملكتين واحدة في الشمال واطلق عليها المملكة الاسرائيلية والثانية في الجنوب واطلق عليها مملكة يهودا وقام الآشوريون بالقضاء على المملكة الاسرائيلية في عام ٧٢٢ قبل الميلاد وقضى البابليون على مملكة يهودا في عام ٥٨٦ قبل الميلاد وجاء الفرس من عام ٥٤٨ وحتى عام ٣٣٢ قبل الميلاد وغزا الاسكندر المقدوني فلسطين في عام ٣٣٢ واستمر الغزو اليوناني حتى عام ١٦٦ قبل الميلاد عندما جاء اليهود الذين استمروا في البلاد حتى عام ٦٣ قبل الميلاد اثر وصول الغزو الروماني الوثني الذي سيطر على البلاد في عام ٦٤ قبل الميلاد حتى عام ٣٢٣ بعد الميلاد.

ومنذ عام ٣٢٣ بعد الميلاد وحتى عام ٦١٤ كانت البلاد تخضع للحكم الروماني المسيحي وجاء الفرس من عام ٦١٤ وحتى عام ٦٢٨ والرومان من عام ٦٢٨ وحتى عام ٦٣٧، والعرب المسلمون من عام ٦٣٧ وحتى عام ١٠٧٢ والاتراك من عام ١٠٧٢ وحتى عام ١٠٩٢.

وعاد العرب من عام ١٠٩٢ وحتى عام ١٠٩٩ والصليبيون من عام ١٠٩٩ وحتى عام ١١٨٧ حيث استولوا على مدينة القدس واقاموا على جزء من فلسطين دولة بيت المقدس وبعد انتصار صلاح الدين الايوبي على الصليبيين في عام ١١٨٧ وتحرير القدس عاد العرب من جديد للمدينة المقدسة ومعظم مناطق فلسطين واستمروا حتى عام ١١٢٩ عندما جاء المسيحيون مرة اخرى حتى عام ١٢٣٩ حيث عاد العرب مرة اخرى من عام ١٢٣٩ وحتى عام ١٥١٤ وجاء الحكم العثماني في عام ١٥١٧ واستمر اربعة قرون حتى عام ١٩١٧ عندما انهارت الامبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى وجاء عهد الاستعمار البريطاني وبعده الاستعمار الاستيطاني الصهيوني.

مؤتمر بال

بدأت الخطط الصهيونية لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين منذ انعقاد مؤتمر بال في سويسرا عام ١٨٩٧ الذي حضره ٣٠٠ يهودي من مختلف دول العالم وخرج المؤتمر بالاهداف التالية:

- تهجير اليهود من اوروبا والشرق الاوسط الى فلسطين.
- تقوية الشعور والوعي القومي اليهودي.
- توحيد اليهود في العالم وتنظيمهم في الحركة اليهودية.
- وضع اطار للحركة الصهيونية وتشكيل اللجان والمؤسسات.

وقام زعيم الحركة الصهيونية هرتزل بمحاولات عديدة مع الدولة العثمانية من اجل السماح بهجرة واسعة لليهود الى فلسطين ولكن محاولاته كان مصيرها الفشل بسبب رفض السلطان عبدالحميد.

وظهر في بريطانيا بعض الكتاب والسياسيين ينتقدون مؤتمر بال الصهيوني رغم ان بريطانيا تؤيد مساعي الحركة الصهيونية قبل مؤتمر بال من خلال وعودها المتلاحقة وتسهيل عملية الهجرة الصهيونية الى فلسطين بهدف انشاء الوطن القومي المنتظر ولكن التقديرات البريطانية بان الحرب العالمية قد اصبحت على الابواب وان اراضي الدول العربية ستكون مسرحا لها فرضت عليها تحسين العلاقات مع العرب حتى يقفوا بجانبها ويكونوا حلفاءها لكي يسهل عليهم القضاء على الامبراطورية العثمانية.

وقد تجاوب الشريف حسين شريف مكة مع بريطانيا وحدد مطالب العرب بالاعتراف باستقلال البلاد العربية وكان رد مكماهون عليه بالموافقة على بعض المطالب باستثناء بعض التحفظات.

وبعد ستة اشهر على مراسلات حسين - مكماهون تراجعت بريطانيا عن وعودها ووقعت اتفاقية سرية مع فرنسا في ١٦ مايو عام ١٩١٦ تدعى سايكس - بيكو نسبة الى رئيسي حكومتي البلدين والتي تنص على تقسيم الدولة العثمانية بينهما والتي كانت في وضع محرج وشبه منهارة وكانت العراق والاردن وجزء من فلسطين من نصيب بريطانيا وسوريا ولبنان من نصيب فرنسا واعتبر الجزء الآخر من فلسطين منطقة دولية نتيجة لضغوط من الحركة الصهيونية التي تسعى لاقامة كيان لها عليه لكي تنطلق منه لتحقيق اهدافها الكبرى مستقبلا!

الاحتلال البريطاني لفلسطين

رغم ان بريطانيا كانت تحتل مصر قبل الحرب العالمية الاولى التي بدأت في عام ١٩١٤ وانتهت في عام ١٩١٨ بانتصار الحلفاء الا انها لم تستطع دخول فلسطين الا في عام ١٩١٧ وسيطرت على جميع الاراضي الفلسطينية في عام ١٩١٨.

وقد جاءت القوات البريطانية من مصر الى بئر السبع في اكتوبر عام ١٩١٧ بعد ان فشلت قواتها البحرية مرتين قبل ذلك بستة اشهر من دخول غزة.

وفي ٩ ديسمبر عام ١٩١٧ استطاعت القوات البريطانية بقيادة الجنرال اللنبي دخول القدس ولا يفوتنا ان نشير ان الوعد المشؤوم الذي اصدره وزير خارجية بريطانيا في ذلك الوقت آرثر بلفور والداعي الى وعد اليهود باقامة وطن قومي لهم في فلسطين قد صدر في العام نفسه.

نص وعد بلفور المشؤوم

صدر هذا الوعد على لسان وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور في ٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧ ونص على ما يلي:

عزيزي اللورد روتشيلد،

«يسرني جدا ان ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على اماني اليهود والصهيونية وقد عرض على الوزارة واقرته».

«ان حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف الى تاسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على ان يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شانه ان ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق او الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الاخرى وساكون ممتنا اذا ما احطتم الاتحاد الصهيوني علما بهذا التصريح».

دوافع الوعد

رغم ان بريطانيا ليس لديها الحق في منح بلد يقع تحت نفوذها الاستعماري الى الحركة الصهيونية وبالتحديد في رسالة بلفور الى شخص صهيوني لا يمتلك اية صفة شرعية الا ان الدوافع الاستعمارية البريطانية تلاقت بالنفوذ الصهيوني الواسع في تلك الفترة خاصة بعد الدور الذي قدمته الحركة الصهيونية في الحرب العالمية الاولى في الوقوف الى جانب الحلفاء مما دفع بريطانيا الى تقديم فلسطين هدية للحركة الصهيونية وتشريد اصحاب الارض الحقيقيين الى مختلف بقاع الارض.

ومن ضمن الدوافع الاساسية التي عجلت بريطانيا في اصدار الوعد المشؤوم تحقيق المطامع البريطانية في الشرق العربي وحماية قناة السويس والانتصار على مطامع فرنسا والمانيا في الشرق العربي وتهدف بريطانيا من وراء هذا الوعد اقامة الكيان الصهيوني لكي يكون حاجزا بين المشرق العربي والمغرب العربي ليحول دون تحقيق الوحدة العربية لانها تشكل خطرا على المصالح الاستعمارية.

ومن ابرز الدوافع ما جاء في مذكرة لويد جورج رئيس الوزراء البريطاني السابق عندما قرر مكافاة العالم الكيميائي الصهيوني وايزمن بعد تقديمه المساعدة لبريطانيا اثناء الحرب العالمية الاولى حيث ساهم في تطوير مادة الاسيتون التي ادت الى تحسين الوضع العسكري في الحرب وقد رفض وايزمن المكافاة الشرفية وطالب بريطانيا تقديم العون للحركة الصهيونية من اجل الهجرة اليهودية الكثيفة الى فلسطين.

وبالاضافة الى الدوافع السابقة فان انتصار الثورة البلشفية في روسيا وتاييد اليهود لها خاصة الفقراء منهم دفع بريطانيا والدول الغربية للاسراع في اصدار الوعد للتخفيف من اندفاع اليهود في تعاطفهم مع الثورة البلشفية وعدم انضمامهم في الاحزاب الثورية في اوروبا.

وكان عدد اليهود في فلسطين عند صدور وعد بلفور لا يتجاوز ٥٠ الف يهودي من اصل ٦٧٠ الف نسمة العدد الاجمالي لفلسطين وكانوا يشكلون اقلية ورغم قلة عددهم الا ان تصريح بلفور يصف العرب بالاقلية والطوائف غير اليهودية.

وقامت بريطانيا باقناع اميركا بالموافقة على الوعد خاصة بعد الخلاف البريطاني - الفرنسي على مناطق النفوذ في فلسطين ونتيجة للضغوط القوية التي فرضت على اميركا وافقت على هذا الوعد في ٣١ اغسطس عام ١٩١٨ وفي عام ١٩٢٢ عقد مجلس النواب ومجلس الشيوخ الاميركي اجتماعا مشتركا للتصديق على موافقة الحكومة الاميركية.

الانتداب البريطاني وهجرة اليهود

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٨ عقد مؤتمر فرساي في باريس مع بداية عام ١٩١٩ وبحث المؤتمر مصير البلاد العربية التي احتلها البريطانيون والفرنسيون بعد الحرب.

وطالب العرب بريطانيا بالوفاء بوعدها لشريف مكة بالخروج من البلاد العربية بما فيها اراضي فلسطين ورفعت الحركة الصهيونية من جانبها مذكرة للمؤتمر طالبت فيها بالحق اليهودي التاريخي في فلسطين لكن المؤتمر قرر ارسال لجنة اميركية لتقصي الحقائق اطلق عليها لجنة (كنغ كراين) وقدمت اللجنة تقريرها للمؤتمر بان قيام وطن قومي لليهود في فلسطين اجحاف بحق العرب ولا يمكن تنفيذه الا بالقوة.

وفي ابريل عام ١٩٢٠ عقد مؤتمر (سان ريمو) بين فرنسا وبريطانيا وخرج المؤتمر باقرار الانتداب على الدول التي تقع تحت استعمار الدولتين. وكانت الدولتان تسيطران على عصبة الامم المتحدة في ذلك الوقت مما سهل صدور قرار في ٢٤ يوليو عام ١٩٢٢ يؤيد اتفاقهما في مؤتمر (سان ريمو) وبذلك اصبحت فلسطين تحت الانتداب البريطاني الذي ينص على الاعتراف بوعد بلفور واقامة الوطن القومي وتهيئة الظروف المناسبة لانشاء اسرائيل اضافة الى تسهيل هجرة اليهود الى فلسطين حيث هاجر في عام ١٩٢١ ثمانية آلاف يهودي وهاجر بين عام ١٩٢٣ وعام ١٩٣٢ حوالي ٨٥ الف يهودي في حين لم يبلغ عددهم قبل ذلك سوى ٨ بالمائة من السكان.

واستخدم الصهاينة مختلف الوسائل من اجل شراء الاراضي من اصحابها الشرعيين بعد تزايد اعداد المهاجرين من مختلف بقاع الارض وخاصة من المانيا بعد عام ١٩٣٣ بسبب الاضطهاد النازي حيث وصل عدد اليهود في عام ١٩٤٦ الى اكثر من ٦٠٠ الف يهودي ووصلت نسبتهم الى ثلث عدد سكان فلسطين تقريبا وقد جاءوا من روسيا وبولندا وتدفقت الاموال الباهظة من الولايات المتحدة الاميركية من اجل شراء الاراضي باسعار عالية في ذلك الوقت وقامت بريطانيا بتقديم جميع التسهيلات لهذه الهجرة ومنحت اراضي الملكية العامة لليهود.

ولم يقف الفلسطينيون مكتوفي الايدي امام امواج الهجرة الصهيونية وشراء الاراضي [illegible] المؤامرة متعددة الاطراف على مصيرهم ومستقبل وطنهم فتصدوا لهم بكل الامكانات المتاحة وعمت الاحتجاجات والمظاهرات والعصيان المدني كل الاراضي الفلسطينية التي بلغت ذروة قوتها في الثورة الكبرى في ابريل من عام ١٩٣٦ واستمرت الثورة المسلحة لاكثر من ثلاث سنوات وبعد ذلك قامت بريطانيا بتشكيل لجنة للتحقيق.

مشروع لجنة بل

يعتبر قرار التقسيم مشروعا بريطانيا تمت الموافقة عليه في عام ١٩٣٦ من قبل لجنة بل عندما شكلتها الحكومة البريطانية من ستة اعضاء برئاسة اللورد بل بهدف البحث في اسباب ودوافع ثورة الشعب الفلسطيني والتي استمرت على مدى ستة اشهر وشملت كل المناطق الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني ومواجهة للاستيطان الصهيوني في ارض فلسطين.

واجتمعت اللجنة مع زعماء الحركة الصهيونية ومن بينهم حاييم وايزمن الذي تطرق الى حق اليهود التاريخي في فلسطين حسب نظريات الحركة الصهيونية الوهمية التي لا ترتكز على اي حق شرعي.

اما بالنسبة للجانب الفلسطيني فقد قرر في البداية عدم الاجتماع مع اللجنة بسبب تاييدها وانحيازها لممارسات وتجاوزات الحركة الصهيونية. ولكن في النهاية قرروا مقابلة اعضاء لجنة بل بعد شهرين من وجودهم في فلسطين.

وقام وفد من الهيئة العربية العليا برئاسة الحاج امين الحسيني بلقاء اللجنة وعرضوا عليهم المطالب التالية:

- ايقاف الهجرة اليهودية بشكل فوري.
- العدول عن تاييد بريطانيا لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين بناء على وعد بلفور.
- منع انتقال الاراضي الفلسطينية لليهود بتشجيع من بريطانيا.
- انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين كما حصل في الدول العربية المجاورة واقامة حكومة مستقلة في البلاد.

وعندما اجتمعت لجنة بل او اللجنة الملكية البريطانية مرة اخرى مع حاييم وايزمن ابدت تاييدها لافكار الزعيم الصهيوني الرامية الى تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة يهودية والثانية عربية، واصدرت اللجنة تقريرها بعد انتهاء اعمالها في بداية عام ١٩٣٧ الذي يحتوي على ٤٠٠ صفحة ويؤيد في معظم فقراته افكار ومرامي الحركة الصهيونية في الاستيطان في فلسطين وابرزت لجنة بل الفوائد التي وصلت اليها من التقسيم بما يلي:

- عند تنفيذ مشروع التقسيم يؤدي الى قيام الوطن القومي لليهود في فلسطين ويضمن عدم خضوعه في المستقبل للحكم العربي.
- ان التقسيم يمكن اليهود من الهجرة من مختلف اماكن تواجدهم في العالم واقامة الدولة اليهودية في فلسطين من اجل تحقيق هدف الحركة الصهيونية العالمية الرئيسي.

عصبة الامم المتحدة ومشروع لجنة بل

باقتراح من رئيس الوزراء البريطاني تشرشل قررت الحكومة البريطانية طرح مشروع لجنة بل على عصبة الامم المتحدة بعد فشل البرلمان البريطاني في التوصل الى قرار حوله. وعرض المشروع على مجلس الامم في ١٤ سبتمبر عام ١٩٣٧.

وصرح وزير خارجية بريطانيا في ذلك الوقت انطوني ايدن باسم الحكومة البريطانية بالموافقة على اقتراح لجنة بل حول تقسيم فلسطين وان حكومته تسعى الى ارسال لجنة فنية من اجل وضع خطة للتقسيم وترسيم الحدود المقترحة.

وقد ايدت دول اوروبا الشرقية المشروع بسبب رغبة هذه الدول في التخلص من وجود اليهود في اراضيها نتيجة للاوضاع الاقتصادية المحرجة والمتردية التي كانت تسيطر عليها كما وايدت بعض الدول الاوروبية الغربية هذا المشروع.

وكانت ايرلندا وفرنسا قد رفضتا المشروع وايدتا الحق العربي في فلسطين اما الولايات المتحدة الاميركية فلم تبد الحماس في تاييد المشروع بسبب عدم تحقيق كافة الاهداف الصهيونية التي كانت الحركة الصهيونية قد طالبت بها الرئيس الاميركي روزفلت.

وكانت ردة الفعل عارمة عند الشعب الفلسطيني قاطبة حيث اظهر رفضه وسخطه العارم ضد مشروع لجنة بل واصدرت الهيئة العربية العليا بيانا جاء فيه: «ان المشروع المقترح يقدم لليهود اخصب اراضي فلسطين ويعطي العرب الاماكن الجبلية ومدينة يافا».

وطالبت الهيئة والزعماء العرب الضغط على بريطانيا من اجل الغاء مشروع التقسيم وعمت الاحتجاجات والمظاهرات الصاخبة مختلف العواصم العربية مستنكرة ورافضة هذا المشروع وطالبت حكوماتها بالضغط على بريطانيا من اجل ايقافه والغائه.

واستخدمت القوات البريطانية من جانبها مختلف انواع القمع والممارسات الوحشية في محاولاتها لايقاف المقاومة البطولية التي خاضها الشعب الفلسطيني ضد قوات الانتداب البريطاني وعصابات الحركة الصهيونية الاستيطانية وقامت باعدام العشرات من المواطنين الفلسطينيين، ورغم الممارسات البريطانية القمعية استمر الشعب الفلسطيني في المقاومة والتصدي ضد الاحتلال وضد مشاريعه المتلاحقة من اجل تقسيم الوطن الفلسطيني الواحد.

وفي عام ١٩٤٥ قامت هيئة الامم المتحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وطالبت بعض الدول الاعضاء ادراج القضية الفلسطينية في المداولات رغم معارضة بريطانيا لاي طرح لهذا الموضوع حيث سبق وحصلت على الانتداب من عصبة الامم المتحدة.

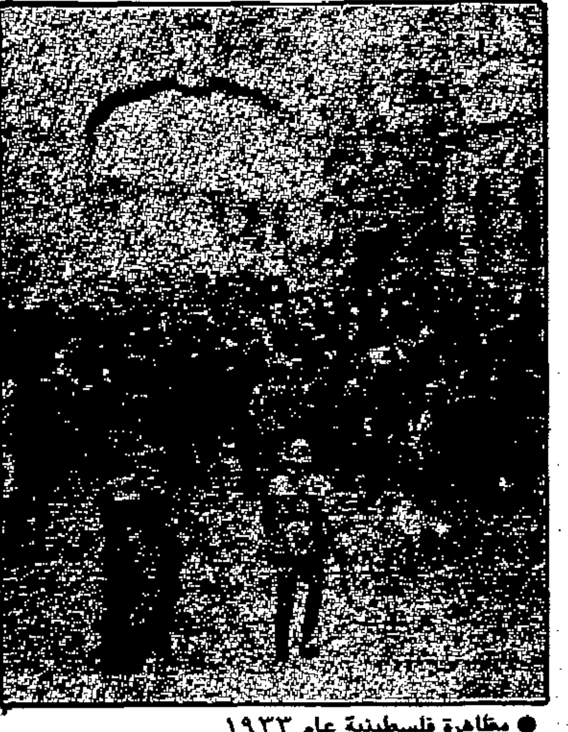
وفي بداية عام ١٩٤٧ طرحت بريطانيا قضية فلسطين على الامم المتحدة بشكل فجائي بسبب المقاومة الباسلة التي ابداها الشعب الفلسطيني مما شكل ضغطا قويا عليها من اجل الخروج من البلاد وكان هذا الطرح الفجائي البريطاني استمرارا للمؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وارضه من اجل تدخل اطراف اخرى لصالح الحركة الصهيونية مثل الولايات المتحدة الاميركية التي لعبت دورا بارزا في الضغط على العديد من الدول من اجل انجاح قرار التقسيم.

نص قرار التقسيم

صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ قرار التقسيم الذي يحمل رقم ١٨١ ونص على تقسيم فلسطين الى:

- دولة عربية.
- دولة يهودية.
- تدويل منطقة القدس.

وقد صوتت ٣٣ دولة بالموافقة على القرار وصوتت ١٣ دولة ضده. وامتنعت ١٠ دول عن التصويت وتغيبت دولة واحدة وكانت الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي من ضمن الدول التي ايدت القرار بالاضافة الى الدول الشيوعية والدول الاوروبية اما الدول التي عارضت قرار التقسيم فهي ست دول عربية فقط وهي مصر والسعودية والعراق واليمن وسوريا ولبنان وكانت هذه الدول اعضاء بهيئة الامم المتحدة وعارضت القرار الدول الاسلامية في الامم المتحدة وهي تركيا وافغانستان وايران بالاضافة الى الهند واليونان وكوبا وشملت الدول التي امتنعت عن التصويت بريطانيا والصين ويوغسلافيا واثيوبيا وتغيبت عن التصويت دولة تايلاند.

● مظاهرة فلسطينية عام ١٩٣٣

والدول التي وافقت على قرار التقسيم ٣٣ دولة هي: استراليا - بلجيكا - بوليفيا - البرازيل - روسيا البيضاء - كوستاريكا - تشيكوسلوفاكيا - دومينيكا - الدانمرك - اكوادور - فرنسا - غواتيمالا - هايتي - ايسلندا - ليبيريا - لوكسمبورغ - هولندا - نيوزيلندا - نيكاراغوا - النرويج - بنما - باراغواي - بيرو - الفلبين - بولندا - السويد - اوكرانيا - اتحاد جنوب افريقيا - روسيا - الولايات المتحدة الاميركية - اورغواي - فنزويلا.

ولعبت الولايات المتحدة الاميركية دورا بارزا في الضغط على بعض الدول من اجل انجاح المشروع وخاصة عندما وصل الى مرحلة الفشل بسبب عدم تصويت الثلثين من الاعضاء عندما عرض على الاقتراع في ٢٦ نوفمبر عام ١٩٤٧ حيث وافقت عليه ٢٥ دولة ضد ١٣ دولة وامتناع ١٧ دولة عن التصويت فتاجل التصويت الى مساء يوم ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ وكانت نتيجة هذه الضغوط الاميركية ان صوتت كل من الفلبين وليبيريا وهايتي لصالح قرار التقسيم رغم معارضتها له في البداية.

سكان فلسطين عند صدور قرار التقسيم

كان عدد سكان فلسطين عند صدور قرار التقسيم ١,٦٨٥,٠٠٠ نسمة وبلغ عدد العرب منهم ١,١٢٠,٠٠٠ عربي واليهود ٥٦٥ الف يهودي وتبلغ مساحة الجزء العربي من قرار التقسيم ٤٢,٨٨ بالمائة من مجموع مساحة فلسطين وتشمل ١٧ مدينة و ٤٧ قرية تتكون من الجليل الغربي ونابلس الجبلية والسهل الساحلي الممتد من اسدود في الجنوب الى الحدود المصرية وتشمل منطقة الجليل وجبل القدس وغور الاردن. اما الجزء اليهودي فيبلغ ٥٦,٤٧ بالمائة من مجموع مساحة فلسطين وتشمل ١٩ مدينة و ٤٥٨ قرية وتتكون من الجليل الشرقي ومرج ابن عامر والجزء الاكبر من السهل الساحلي ومنطقة بئر السبع بما فيها صحراء النقب.

واما منطقة القدس التي تشمل اقل من واحد بالمائة من مساحة فلسطين فقد تقرر ان توضع تحت الوصاية الدولية التي تضم القدس وبيت لحم.

وقد وافقت الحركة الصهيونية على توصية التقسيم وبادر المجلس القومي اليهودي في يناير عام ١٩٤٨ الى اعلان عزمه على اتخاذ التدابير اللازمة لاقامة دولة يهودية وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة وشكل لجنة من ٣٢ عضوا لوضع اسس اعلان استقلال الدولة وفي ١٤ مايو عام ١٩٤٨ اصدر بن غوريون رئيس الجهاز التنفيذي للوكالة اليهودية اعلانا بقيام دولة يهودية باسم (دولة اسرائيل) بناء على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧.

وكان توزيع السكان في فلسطين عام ١٩٤٦ حسب احصاءات الامم المتحدة كما يلي:

	العرب	اليهود
منطقة عكا	٩٦	٤
منطة صفد	٨٧	١٣
منطقة الناصرة	٨٤	١٦
منطقة طبريا	٦٧	٣٣
منطقة حيفا	٥٣	٤٧
منطقة بيسان	٧٠	٣٠
جنين	١٠٠	-
طولكرم	٨٣	١٧
نابلس	١٠٠	-
يافا	٢٩	٧١
الرملة	٧٨	٢٢
رام الله	١٠٠	-
القدس	٦٢	٣٨
الخليل	٩٩	-١
غزة	٩٨	٢
بئر السبع	٩٩	-١

خروج الانتداب وقيام اسرائيل

لقد جاء قرار تقسيم فلسطين تحقيقا لاحلام الحركة الصهيونية وكوثيقة دولية تستند اليها في وجودها القانوني واعطاها شرعية في امتلاك اراض ليس للغزاة الصهاينة اي حق فيها وطرد اصحاب الارض الحقيقيين من ديارهم ووطنهم وتشتيتهم في مختلف دول العالم وحرمانهم من حق العودة وتقرير المصير.

ان الجمعية العامة للامم المتحدة لا تمتلك الحق القانوني الذي يؤدي الى اقامة كيان مصطنع على حساب شعب ووطن صاحب الحق الشرعي وبهذا تكون الامم المتحدة قد خرجت عن نصوص الميثاق حيث لا تمتلك سوى حق طرح القضايا والدعوى او التوصية في القضايا المطروحة وما توصلت اليه في قرار التقسيم يدعو للحرب وليس لحفظ السلم والامن الدوليين الذي يعتبر من اهم الاهداف التي اقيمت من اجلها هيئة الامم المتحدة.

وان هذا القرار لم يراع حق تقرير المصير للشعوب الذي يعتبر من المبادئ الاساسية في الميثاق الدولي اضافة الى التدخل في الشؤون الداخلية في ابشع الطرق المخالفة للقانون الدولي عندما قرر اعطاء اليهود مساحة ١٥ الف كيلو متر مربع مقابل ١٢ الف كيلو متر مربع لاصحاب الارض الاصليين من اجمالي مساحة فلسطين والبالغة ٢٧ الف كيلو متر مربع.

ان قرار الامم المتحدة جاء استمرارا لسياسة بريطانيا الاستعمارية في فلسطين والتي ساعدت وتآمرت مع الحركة الصهيونية منذ وعد بلفور الذي يدعو الى اقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين، وخلال فترة الانتداب عندما تعاونت وساعدت الحركة الصهيونية في هجرة مجموعات كبيرة من اليهود الى فلسطين وتسهيل اجراءات شراء الاراضي من العرب والفلسطينيين وممارستها القمعية الجائرة ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

لقد تلقى اليهود صدور قرار التقسيم بارتياح عميق في مختلف اماكن تواجدهم خاصة وانه ينص على انشاء كيان سياسي لهم ولكن العرب فوجئوا بظلم القرار الدولي الذي جعل الاوهام والاحلام الصهيونية حقيقة وثار الشعب الفلسطيني قاطبة من اجل مقاومة الاجنبي بكل ما لديه من امكانات في مواجهة الغزاة الصهاينة الذين كانوا يتلقون الدعم والمساعدة من قبل الدول الغربية والولايات المتحدة الاميركية.

وفي ١٥ مايو عام ١٩٤٨ اعلنت بريطانيا عن خروجها من فلسطين وحذرت من انها ستضرب اية محاولات عربية للتدخل العسكري في حين كانت المذابح الصهيونية الوحشية ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في تلك الفترة حيث نفذت مذبحة دير ياسين في ١٠ ابريل عام ١٩٤٨ وساهمت بريطانيا في ٢٢ ابريل من العام نفسه في تمكين اليهود من احتلال مدينة حيفا وحتى جاء موعد خروج بريطانيا في ١٥ مايو عام ١٩٤٨ كان اليهود يسيطرون على عدة مدن وقرى فلسطينية وفي يوم رحيلهم نفسه ومغادرة المندوب السامي اعلنت الوكالة اليهودية عن قيام اسرائيل.

ورغم ان الشعب الفلسطيني رفض قرار التقسيم عند صدوره ومختلف القرارات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة وقدم الفلسطينيون التضحيات الجسام في الصراع مع الصهيونية في سبيل تحرير فلسطين والعودة الى ارض الآباء والاجداد والحروب العربية الاسرائيلية المتلاحقة منذ انشاء اسرائيل الا ان الاراضي الفلسطينية ما زالت محتلة بكاملها من قبل العدو الصهيوني.

وتشير كافة الدلائل بان اسرائيل ليس لديها اي توجه نحو الانسحاب من الاراضي المحتلة رغم ما اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر من العام الماضي بالجزائر عن قبوله بجميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بما فيها قرار التقسيم رقم ١٨١ وقرار ٢٤٢ الذي صدر بعد حرب ١٩٦٧ وقرار ٣٣٨ الذي صدر بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وترفض اسرائيل الاعتراف والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك مشاريع السلام المطروحة وتتلاعب بمشاريع من طرفها لكسب الوقت ليس الا.

لوموند

بعد أن تم انتخاب رئيس جديد وتشكلت الحكومة

اتفاق الطائف محور الصراع بين الهراوي وعون

بعد ثمان واربعين ساعة من اغتيال رينيه معوض في قلب بيروت الغربي، انتخب النواب اللبنانيون يوم الجمعة الماضي في اقل من نصف ساعة، وفي احد فنادق شتورا الواقعة على مسافة ساعة تقريبا من دمشق، الياس الهراوي رئيسا عاشرا للجمهورية اللبنانية. واعلن الهراوي فجر اليوم التالي تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وجرت مراسم الانتخاب في ظل حراسة مشددة تفوق تلك التي صاحبت انتخاب رينيه معوض في قاعدة القليعات الجوية في الخامس من نوفمبر. ففي ذلك اليوم لم يكن وجود اي جندي سوري ملحوظا، واما يوم الجمعة الماضي فقد كان الجنود السوريون متواجدين في كل مكان، كما كانت اجهزة المخابرات السورية تتولى علنا مهمة الشرطة برفقة عسكريين ورجال امن لبنانيين.

وبعد ان افتتح النواب الجلسة بالوقوف في صمت لمدة ثلاث دقائق حدادا على روح الرئيس الراحل رينيه معوض، انتقلوا على الفور الى الخطوة التالية وهي انتخاب الرئيس الجديد. وحصل الياس الهراوي، وهو المرشح الوحيد المتقدم، في الدور الاول على ٤٦ صوتا من بين ٥٢ صوتا اي بما يقل بمقدار صوتين عن نسبة الثلثين المطلوبة. وفي الدور الثاني الذي جرى بالاغلبية المطلقة حصل الهراوي على ٤٧ صوتا. واعلن انتخابه وعلى الفور، ثم ادى القسم.

وقبل عشر دقائق من الاعلان الرسمي عن نتيجة التصويت، ذكرت اذاعة دمشق ان الهراوي انتخب بالاجماع. وتخلف ميشال ساسين، عضو «الجبهة اللبنانية» عن التصويت بسبب غياب رئيس حزب الكتائب ورئيس الجبهة اللبنانية جورج سعادة الذي لم يتمكن من استشارته، على حد قوله.

ويجيء هذا الانتخاب السريع ردا مباشرا على اغتيال رينيه معوض، على حد قول احد النواب. واضاف هذا النائب: «لن نرضخ للارهاب ويجب ان ينفذ اتفاق الطائف». وقد ساد جلسة الانتخاب جو من التوتر بسبب ماساة اغتيال رينيه معوض والظروف التي تولدت عنها، الامر الذي جعل النواب يتصرفون بسرعة لسد الفراغ. وصرح بعض النواب انهم انتخبوا الهراوي على مضض.

وكانت قواعد اللعبة معدة بعد ظهر الجمعة الماضي، حيث كان النواب ينتظرون زملاءهم القادمين من باريس. واكد عدد منهم، كما لو كان ذلك لتبرير موقفهم انه «ليس امامنا من خيار الا المحافظة على لبنان».

ورفض النائب الماروني بيار الحلو، المؤهل تماما لتولي دور الرئاسة، ترشيح نفسه، رغم الحاح الجميع، رافضا الاخذ بما يبدو اليوم بمثابة الحل الوحيد: التقسيم او الحرب. واعرب بيار الحلو عن امله في ان ينجح الرئيس

● الياس الهراوي

الجديد في التغلب على العقبات. وقال لمراسل هذه الجريدة: «انني اعارض تماما التقسيم، خاصة وان الامر يتعلق بالتفتيت. كما اني ضد المواجهة لابعاد العسكريين القائمين عن السلطة».

وهذا التصويت على انتخاب رئيس جديد كان مطلب النواب اللبنانيين. وكان كذلك، بل وبالاخص، مطلب المملكة العربية السعودية التي اعتبرت اغتيال رينيه معوض بمثابة تحد، وكذلك سوريا. وبذلت هاتان الدولتان كافة الجهود الممكنة لاجراء التصويت على وجه السرعة. وكان صائب سلام، وهو نائب وثيق الصلة بالمملكة العربية السعودية، ضمن النواب الذين توجهوا الى شتورا، حيث عاد الى لبنان قادما من جنيف، شانه شان النواب الاخرين الذين عادوا الى باريس عن طريق دمشق.

وتغيب المبعوث الخاص للجنة الثلاثية العربية بشان لبنان، الاخضر الابراهيمي، الذي كان من المقرر ان يمثل اللجنة الثلاثية يوم السبت الماضي في تشييع جنازة رينيه معوض، في حين حضر سفيرا المملكة العربية السعودية والجزائر في دمشق. ولم يحضر مراسم الانتخاب اي من اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى لبنان، بخلاف انتخابات الخامس من نوفمبر. وكان سفير فرنسا في لبنان، «رينيه الا»، يقابل في ذلك الوقت العماد ميشال عون.

وقال الرئيس الجديد مجملا توجهاته: «ان مسيرتنا لن تتوقف، ايا كانت العقبات. وانها وان كانت تتطلب جهود الجميع فهي كذلك قادرة على استبعاد كل من يقفون في طريقها». الا انه اضاف، في اشارة الى العماد عون «واني لامد يدي بصداقة واخلاص للجميع حتى نتعاون من اجل انقاذ لبنان. وارجو ان يمد المترددون ايديهم كذلك».

وكان غياب جورج سعادة، الذي شارك من قبل في انتخاب الرئيس رينيه معوض، ملحوظا بشكل خاص. وكان مصدر وثيق الصلة بحزب الكتائب قد صرح مساء الجمعة الماضي بان سعادة يرفض الاشتراك في الحكومة الجديدة. وطلب بعض نواب المعسكر المسيحي بهذا الصدد من حسين الحسيني الانتظار بضعة ايام قبل تشكيل الحكومة خوفا من ان يجدوا انفسهم متورطين في عملية لا يدرون كيف يكون مخرجها. وصحيح ان التاخير في تشكيل الحكومة كان من المؤكد احد الاسباب التي ادت الى اغتيال رينيه معوض، وفقا لما ذكره احد النواب، الا ان الاسراع بتشكيلها مع وجود احتمال قوي بقيام مواجهة عسكرية مع العماد ميشال عون. وبالتالي مع جانب من الجيب المسيحي كان بالنسبة لعدد كبير من النواب بمثابة خطوة لايرغبون في اجتيازها دون مزيد من الضمانات. كما ان الياس الهراوي، في نظر عدد من النواب، لا يوحي بالاطمئنان مثلما كان رينيه معوض.

ويبدو ان سباقا بدأ الان بين الرئيس الجديد الذي تسانده سوريا والمصمم على تطبيق اتفاق الطائف، وبين العماد عون المصمم هو الاخر على ابطال العمل بهذا الاتفاق. وتتصدر الساحة حاليا فكرة قيام نزاع عسكري تحدث عنه الجميع في شتورا.

فرانسواز شيبو

الاندبندنت

يتمنى الجميع أن يأخذ اجازة طويلة خارج البلاد

عون يصر على البقاء في بعبدا حتى الموت

ظهر ملصق جديد على شاحنات ودبابات الجيش التابع للعماد ميشال عون في بيروت الشرقية، وهوعبارة عن خريطة للبنان، وقد تحول شماله الى قبضة قوية، وجنوبه ينزف دما.

ويبدو للوهلة الاولى، انه ملصق للمسلمين المتشددين يعبر عن الشهادة، ولكن صورة العماد عون الى جانب الملصق تنفي مثل هذا التصور. ومن اجل هذا يفترض في الجيش ان يقاتل ـ كما زعم العماد عون يوم الاثنين الماضي ـ «باستخدام سكاكين المطبخ، والعصي، والحجارة» لصد اي «غزو» سوري للجيب المسيحي.

ولا احد يشك في خطورة الوضع العسكري في بيروت الان. ومن المقرر، حسبما قال الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي، ان يتم تعيين قائد جديد للجيش بدل العماد عون الذي مازال يدعي انه رئيس وزراء لبنان الموقت (وبالفعل تم تعيين اميل لحود كقائد جديد للجيش). ويصر العماد عون ـ مع الصحافة الفرنسية وهيئة الاذاعة البريطانية ـ ان القوات السورية تحتشد حول الجيب المسيحي).

وربما يكون ذلك صحيحا. ولكن الحقيقة تقول ان مثل هذا السيناريو الدراماتيكي يتناقض مع الواقع اذ بدأ جنود اللواء العسكري السوري الخامس والثمانين المتمركزين على الكورنيش في بيروت اكثر اهتماما بالعاب طاولة الزهر، بدلا من اطلاق قذائف مدفعيتهم الى الشطر الشرقي من بيروت. وفي خلدة الى الجنوب من بيروت، حيث يوجد مقر اللواء الخامس والثمانين في التلال المحيطة بقرية عرمون، لم يكن هناك مايشير الى وجود تعزيزات.

ويعتقد ضباط عسكريون من بيروت الغربية انه يتعين على السوريين تجهيز خمسة عشر الف جندي بالاسلحة والمدفعية الثقيلة، لتتمكن من احتلال قصر بعبدا الذي يرفض عون تسليمه للرئيس الهراوي. وهذا ربما يستغرق ثلاثة اسابيع، ومع ذلك، فلا يوجد على طريق بيروت ـ دمشق الدولي سوى عربات عسكرية سورية تحمل جنودا عائدين الى دمشق لتمضية اجازاتهم.

وفي الواقع، فان اكثر النشاطات العسكرية توترا في بيروت شملت الجيش اللبناني، والاكثر اهمية انها شملت قادة الجيش في كل من بيروت الشرقية والغربية. ويقال في بيروت الشرقية، ان هناك العديد من الضباط من ذوي الرتب العسكرية المتوسطة بوزارة الدفاع في منطقة اليرزة ـ في التلال المطلة على بيروت الشرقية ـ يعلنون عن توجسهم من رفض العماد عون الاعتراف بسلطة الرئيس الهراوي.

وطوال فترة الصباح من يوم الاثنين الماضي، ظلت طائرات هليكوبتر تحلق في السماء فوق الخط الساحلي بين الحمام العسكري ووزارة الدفاع في اليرزة لنقل الضباط لعقد اجتماعات في شطري العاصمة. وقال احد الضباط يوم الاثنين الماضي: «الحل يجب ان ياتي من داخل الجيش».

ومن الممكن ـ ولكن ليس مؤكدا ـ ان يطلب كادر من الضباط، بمن فيهم عديدون من اللواء الثامن الذي كان يترأسه العماد عون «اعادة النظر» في موقفه بصفته قائدا للجيش، وان يضع مصلحة بلده قبل تطلعاته السياسية.

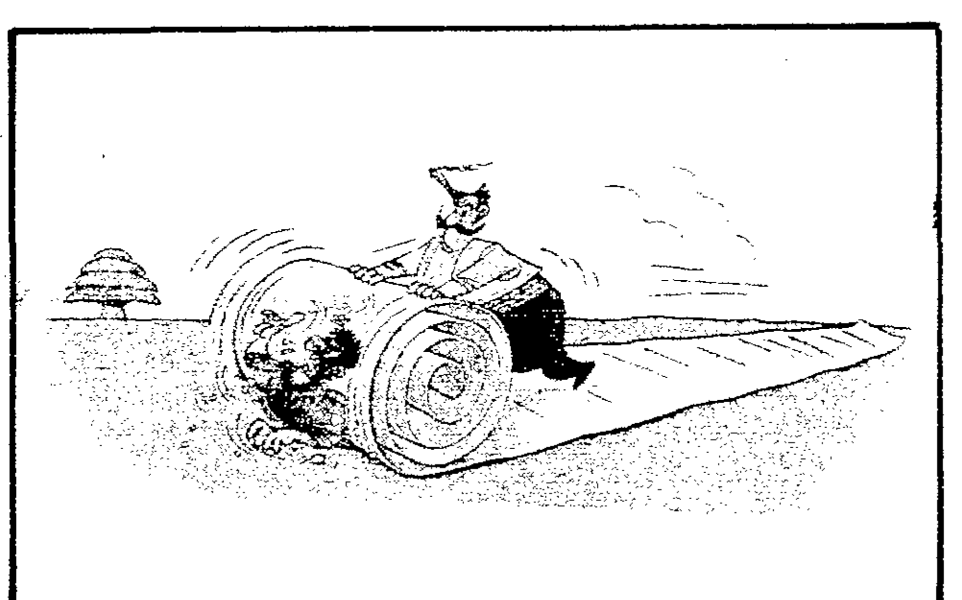
ومن المؤكد ان الكنيسة المارونية ترغب في تقديم العماد عون استقالته للرئيس، الذي لايزال يرفض الاعتراف به، واما زعيم حزب الكتائب جورج سعادة الذي عرض عليه الرئيس الهراوي وزارة البريد والاتصالات، فيرغب في تخلي عون عن ادعائه بانه رئيس الوزراء الموقت. وقال سعادة للرئيس الهراوي انه لايستطيع قبول المنصب الوزاري قبل ان «يستشير حزبه»، وهذا يسمى في لبنان كسبا للوقت.

وفي نفس الوقت، يواصل العماد عون قرع طبول الحرب، وقال ان المكاتب فتحت في بيروت الشرقية لتسجيل اسماء «المتطوعين» الذين سيقاتلون «الغزو السوري» للجيب. ولكن لم يكن هناك ما يشير الى مثل هذه المكاتب في بيروت الشرقية، او المتطوعين الذين طلبهم.

ومن الصعب التاكد من وجود «تهديد» بشن هجوم سوري. فقد وصلت عدد من الشاحنات المحملة بالصواريخ الى منطقة الكورنيش، ولكن ذلك كان عملا اعتياديا اكثر منه مقدمة لشن هجوم عسكري.

وغني عن القول، ان العماد عون لايرى الامور في هذا السياق. اذ قال يوم الاثنين الماضي: «يملك السوريون الوسائل لمهاجمتي من الجو، وربما يستخدمون هذه الوسائل، وقد اقتل في مثل هذا الهجوم.. وعلى اي حال، ساموت وانا اقاتل». ولكن لا احد يعتقد بامكانية وقوع مثل هذا الهجوم الجوي على قصر بعبدا، ناهيك عن حاجة العماد عون «للموت وهو يقاتل». ولا احد ـ باستثناء السوريين بالطبع ـ يقول ان عون يجب ان يقتل، على الرغم من ان معظم المسلمين، ومعظم الميليشيات الكتائبية والحزب، سيكونون في غاية الارتياح لو اخذ عون اجازة طويلة، ومن الافضل ان تكون خارج لبنان. وهو، على اي حال، رفض هذه الفكرة على اساس ان مجرمي الحرب فقط هم الذين يذهبون الى المنفى.

روبرت فيسك



■ عن الاتحاد الاماراتية

الايكونوميست

في ضوء التطورات الأوروبية الشرقية الهائلة

السؤال الكبير: كيف يتعايش الغرب مع الاتحاد السوفيتي؟

من بين جميع الامكنة كانت برلين المقسمة، داخل المانيا المقسمة، وضمن اوروبا المقسمة، هي التي تفجرت منها الحرب الباردة بين الشرق والغرب على جانبي شارع واحد. وفي بولندا وهنغاريا تحدث الجماهير بحذر، وبابتهاج وفرح الان في المانيا الشرقية، السلطة الشيوعية وانجزت بعض الانتصارات الباهرة التي ليس اقلها خرق ذلك الرمز الكئيب لتقسيم اوروبا، وهو جدار برلين. واذا استمرت ثورة اوروبا لعام ١٩٨٩ في مسارها السلمي فستعمل على اكثر من مجرد تغيير الصرح الشيوعي الفاسد.

ولغاية الان لم تسلك التغييرات التي تجتاح اوروبا طريق ساحة «تيان ان مين» الفاشلة والمهلكة. ومسالة ما اذا كان هذا التقدم نحو الديمقراطية والازدهار سيستمر، تعتمد على سلسلة كاملة من المجاهيل غير الاكيدة. واولها مايحدث في المانيا، المكان الذي سيقرر ما اذا كان حلف وارسو سيتماسك او ينحل ويتفكك.

فالانتصارات الحقيقية الكبيرة للمعارضة الناشئة في المانيا الشرقية، والمتمثلة في انتخابات حرة ووضع نهاية لسيطرة الحزب على السلطة، وتحرير الاقتصاد، ينبغي العمل على تحقيقها. لقد وعد زعيمها ايغون كرينتس باجراء انتخابات جديدة، وبالسماح للاحزاب القائمة حاليا فقط (السيطرة الان للحزب الشيوعي) بالتنافس على المقاعد. فبدون اقتراع حر نزيه لانتخاب برلمان مستقل حقا عن السيطرة الحزبية لن تتوفر الثقة التي يشير اليها، والتي لاتذكر في لحظات الفزع.

والسيد كرينتس بفتحه الحدود، يراهن على ان بمقدوره التحرر من الضغوط التي تطالب باحداث تغييرات ابعد اثرا ومدى في الداخل. والمعارضة قلقة ازاء احتمال خنق الحالة النفسية التي تدفع الناس وتحثهم على الاحتجاج واخمادها وربما كان هذا الخوف مبالغا فيه. اذ اظهرت الهجرة الجماعية الى الغرب ان اسباب السخط والاستياء لدى المانيا الشرقية كان دافعها الاول هو الحرية، واما الدافع الثاني فيتعلق بالرخاء المادي، في حين لم يعد مستشار المانيا الغربية هيلموت كول المانيا الشرقية باية معونات مالية، ما لم تجر فيها انتخابات حرة نزيهة. وافضل طريقة لالمانيا الغربية في مساعدة الشرقية هي التوقف وايديها في جيوبها الى حين موافقة كرينتس على ديمقراطية حرة غير مقيدة.

وربما كان علي كرينتس ان يفعل ذلك، لان كافة العراقيل والحواجز التي وضعها لحد الان لحماية السيطرة والحزبية فشلت وتم سحقها. الا انه من الخطا افتراض عدم قيامه بالرد. فالالمان الشرقيون ربما فقدوا الخوف من الحزب غير ان الحزب لم يفقد قدرته على الثار والانتقام. ورغم كل صور الابتسامات على افواه الجنود، فان الجيش هناك ليس اقل قدرة من جيش الصين على تفريق حشود المتظاهرين بوابل من الرصاص. واذا لم يستطع كرينتس حماية النظام الشيوعي في المانيا الشرقية، يبقى من الممكن ان يحاول روسي (من المفترض انه غير غورباتشيف) القيام بذلك.

واما مصير اوروبا الشرقية فيما وراء المانيا فيبقى وثيق الصلة بمصير البريسترويكا في روسيا، حيث تتعثر هذه البريسترويكا ولا تعمل جيدا. وراقب غورباتشيف لحد الان الخط الذي تسير عليه الشيوعية في بولندا وهنغاريا والمانيا الشرقية بهدوء وربما شجع عليه الا ان لديه شروطا لايزال يتمسك بها. فينبغي عدم اذلال واهانة الحزب الشيوعي، بمعنى ان يحتفظ على الاقل بنصيب في السلطة، كما لا ينبغي لاحد في الوقت الحاضر ان يتخلى عن حلف وارسو.. وهناك خطر على هنغاريا الان من احتمال تجاوز خطي التغيير والشعور المعادي للسوفيت الخط المسموح به ذلك انه اذا ما تجاوزت هنغاريا هذا الحد قد تقتفي اثرها بولندا والمانيا الشرقية. وعندها فان غورباتشيف والبريسترويكا واحتمالات نشوء اوروبا شرقية أكثر تحررا ستنتهي بالقوة العسكرية ـ

وهذا احتمال ينبغي للغرب ان يحتاط له، وهو يتابع اخبار وسط اوروبا. غير انه في هذه السنة التي يعتبر اشد المتفائلين حماسا متحفظا بالنسبة لما جرى فيها، فان المحصلة يفترض ان تكون اقل ماساوية. ولكن حتى لو نجحت المسيرة وتحولت المانيا الشرقية الى الديمقراطية فعلا، فان ذلك ليس من شانه الا ان يؤدي الى تطورات لايمكن التنبؤ بها.

دبلوماسية البوارج الحربية:

وقد يثير غورباتشيف واحدا او اثنين من هذه التطورات على الاقل حين يلتقي مع بوش في قمتهما في البحر المتوسط. وقد المح سلفا الى انه يفضل في الوقت الحاضر الابقاء على دولتين في المانيا وذلك ليس مطلبا عسيرا، خاصة وان هناك المانا شرقيين وغربيين يريدون نفس الشيء، في الوقت الحاضر. غير انه من اجل مساعدته في رد التهمة الموجهة اليه في الداخل من انه يفرط بالامبراطورية السوفيتية في اوروبا الشرقية، فقد يعرض على بوش صفقة، تتمثل في اجراء انتخابات حرة في المانيا الشرقية مقابل حياد كلا الالمانيتين، وربما مع سحب كافة القوات الاجنبية من اوروبا عام ٢٠٠٠ مثلا.. وقد يضيف غورباتشيف عرضا ثانيا غير مريح: ان تصبح الالمانيتان دولة واحدة ذات يوم، ولكن مع ابقاء نفس الشرطين.

واما بوش فلا حاجة لكي يتنحنح طويلا قبل ان يجيب.. ففي الوقت الذي يناضل فيه الالمان الشرقيون للفوز بحريتهم بعد ٤٠ عاما من الديكتاتورية الشيوعية، من غير المناسب لا للشرق ولا للغرب الشروع في فرض مستقبلهم عليهم. فالحياد امر على الالمان ان يختاروه او يرفضوه بكامل حريتهم. اذ ان محاولة فرضه عليهم قد تنجم عنها اثار غير مرغوب فيها فاذا لم يكن لالمانيا، وعلى الاخص الموحدة، من يحميها فستبني جيشا قويا خاصا بها، وربما يكون مجهزا باسلحة نووية للدفاع عن المصالح الالمانية، وهذا ما لا تريده دول اوروبية اخرى.

ويقترح البعض على الغرب منح غورباتشيف عرضا مغريا لتهدئة منتقديه. فما نوع العرض الذي سيقدمه غورباتشيف بالمقابل؟ هل هو «سنسحب قواتنا اذا سحبتم قواتكم؟». وينبغي ان لايكون هناك مكان لمثل هذه الصفقة. ففي الوقت الحاضر تتواجد قوات الغرب في المانيا الغربية، في حين تتواجد القوات السوفيتية في المانيا الشرقية، كما ان كل حلفاء الحرب متواجدون في برلين لان الجفوة الكبيرة بين الشرق والغرب بعد الحرب حالت دون التوقيع على معاهدة مع المانيا. ولكن عندما يلتئم مؤتمر السلام، وربما في وقت مبكر، فكل شيء سيتغير. وعندها سيكون القرار للالمانيتين وليس للقوتين في مسالة ماذا كانت اي القوات الاجنبية ستبقى فكلتا الدولتين تجاور الان امبراطورية سوفيتية غير مستقرة، وقد تجد الامان في التمسك بقوة اجنبية.

ومن الاسباب التكتيكية لرفض صفقة الانسحاب الكامل المتبادل، ان ثورة المانيا الشرقية تبدو الان وكانها تقود الى شيء يستطيع الغرب التعايش معه بطريقة اسهل من السابق: دولتان المانيتان منفصلتان كلتاهما تحافظ على تحالفاتها القائمة لبعض الوقت، مع سعي المانيا الشرقية لاستعادة حريتها وبالتالي ازدهارها. ولابد لالمانيا الشرقية تلك، كما هو الحال بالنسبة لبولندا وهنغاريا، من التطلع اكثر فاكثر الى الغرب من اجل المعونة والتجارةوامور اخرى. وستكون للمصدرين السوفيت نفس التطلعات الى الغرب اذا نجحت البريسترويكا في الاتحاد السوفيتي في السنين المقبلة. والفائدة الرئيسية التي سيجنيها غورباتشيف في غضون ذلك، هي انه لما كان تقسيم اوروبا سيلتئم ويتعافى فستزداد الاحتمالات باجراء تخفيضات اكبر في اعداد كل من القوات (اجنبية ومحلية) واسلحتها اكثر مما توقع اي من الجانبين. واضافة الى ذلك فان افضل ما يمكن للغرب ان يقدمه لغورباتشيف هو الابقاء على الباب مفتوحا امام اتحاد سوفيتي يمارس الاصلاح للانضمام الى العالم ثانية والتمني له بحظ طيب.

بانتظار الرد الالماني:

ثم ماذا بعد؟ في حين تتقارب الالمانيتان اكثر فاكثر قد ترغبان في المشاركة في دولة واحدة. واذا تم الاختيار بحرية، فربما ستسعى المانيا الجديدة الى ان يكون مكانها عقائديا وسياسيا واقتصاديا بين الديمقراطيات الاوروبية (التي وقتئذ قد تضم بولندا وهنغاريا). وهذا قد يسبب مغصا دائما للغرب. اذ ان المانيا تلك لن تكون في اوروبا قوة اقتصادية عظمى وحسب بل وقوة سياسية عظمى ايضا. ولكن اذا تم تثبيتها وربطها بالمجموعة الاوروبية، وهو امر مستساغ لدى جيرانها، فماذا عن الروس؟ يدرك زعماء اوروبا الغربية بحزن والم ان غورباتشيف نفسه وليس هم من اطلق سراح اوروبا الشرقية وحررها. وقد يطلب منهم قريبا ضم الدول التي كانت سابقا تدور في فلك روسيا الى المجموعة الاوروبية. وفي نهاية هذه السلسلة من النتائج السارة يبقى السؤال: كيف العيش جنبا الى جنب مع الروس؟ هذا السؤال سيتصدر جدول الاعمال الجديد.



● بوش

● غورباتشيف

قضايا صغيرة

بناء مساجد في فرنسا

النزاع السياسي والديني القائم في فرنسا حول مسالة ما اذا كان سيسمح لطالبات الجامعات المسلمات باستخدام الحجاب داخل الحرم الجامعي لم يتم ايجاد حل له حتى الان. ويرى المسلمون الذين يعيشون في فرنسا والذين يقدر عددهم بحوالي ثلاثة ملايين شخص ان حظر استخدام الحجاب بالنسبة للطالبات المسلمات يمثل انتهاكا واضحا لحرية المعتقدات الدينية.

فهؤلاء المسلمون قرروا بناء عشرة مساجد كبيرة على الاقل في فرنسا خلال السنوات القليلة المقبلة. واكبر واضخم هذه المساجد سيتم بناؤه في مدينة مرسيليا، التي يعيش فيها لوحدها اكثر من مائة وخمسين الف مسلم. وهذا المسجد الكبير الذي قرر المسلمون بناءه في مدينة مرسيليا يحظى بتاييد رئيس بلدية المدينة روبرت فيغورو، الذي قال «ان هذا المسجد سيكون جميلا تماما مثل اية كاتدرائية كبيرة وجميلة، وسيضفي جمالا زائدا على تلك المدينة».

وسيتم بناء مساجد اسلامية اخرى في عدة مدن فرنسية رئيسية مثل ليل، وغرينوبل، وستراسبورغ، وتولوز، وغيرها من المدن. ولكن المعارضين لفكرة بناء المساجد في فرنسا يرون أن زيادة عدد المساجد من شانها ان تزيد من حدة المواجهة، كما يمكن ان تكون الجهاز المفجر لاكبر ازمة يمكن ان تواجهها فرنسا في المستقبل.

وعلى اي حال، فان اخر استفتاء للرأي اجري حول هذه المسالة اشار الى ان تسعة وعشرين بالمائة من الفرنسيين يعارضون هذه الفكرة ويعتبرونها غير عادية.

(عن درشبيغل)

فقراء اسرائيل

هناك اكثر من عشرة بالمائة من سكان اسرائيل البالغ عددهم حوالي اربعة ملايين ونصف المليون نسمة يعيشون حياة فقيرة ومعدمة. والشيء المرعب في هذه المسالة هو ان في اسرائيل، التي تعتبر نفسها «دولة الخلاص» والحياة الافضل لليهود، اكثر من مائتين وثلاثة وعشرين الف طفل يواجهون خطر الموت جوعا، ويعيشون في اصعب ظروف الحياة وفي فقر مدقع. وتشير الاحصائيات الرسمية في «الدولة اليهودية» الى ان معدل الدخل للفرد الواحد قد انخفض الى ادنى مستوى له، بل والى الحضيض، نتيجة للازمات المالية والاقتصادية وحتى السياسية التي تتخبط فيها هذه «الدولة» منذ سنوات طويلة.

اذ يعتبر اي اسرائيلي فقيرا اذا كان يتقاضى من عمله او وظيفته نصف معدل دخله، بعد خصم كل النسب الضريبية الكثيرة والتي لاحصر لها، والتي يمكن ان تبتلع ثمانين بالمائة من دخله الشهري.

ويمكن اعتبار اية عائلة مكونة من اربعة اشخاص (الزوج والزوجة وطفلين) تعيش في الحدود الفقيرة، اذا كان دخل هذه العائلة لا يتجاوز في معدله ١٢٣٥ شيكلا، اي حوالي ١١٢٠ ماركا المانيا.

لولا المعونات والمساعدات المادية من صندوق التامينات الاجتماعية والوطنية، الذي اصبح يخصص منذ عام ١٩٨٨ مساعدات مالية وخاصة للمسنين والعائلات الفقيرة التي لها اكثر من طفل خمسة مليارات وثمانمائة الف شيكل، لكان اكثر من عشرين بالمائة من سكان اسرائيل في نطاق المواطنين الفقراء والمعدمين.

ولكن بما ان الازمات المالية والاقتصادية التي تتعرض لها «الدولة اليهودية» وصلت الى مستوى خطير لم يعد بالامكان تحمله، فان المساعدات التي قدمها صندوق التامينات الاجتماعية ستقل وتنخفض وربما تلغى بالكامل، بحيث تتضاعف نسبة الفقراء والمعدمين لتصل الى مستوى الخمسين بالمائة. وهذه النسبة يمكن اعتبارها نقطة البداية للسقوط الشامل.

(عن درشبيغل)

بشأن رفع تمثيل المنظمة في المنظمة الدولية الى فلسطين

المنظمة تدعو الامم المتحدة لمقاومة «الارهاب المالي» والضغوط الاميركية

■ انباء عن محاولات للتوصل الى «حل وسط»

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية المنظمة الدولية الى مقاومة ضغوط واشنطن و«الارهاب المالي» الذي تمارسه ضد المنظمة لمنع رفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الى وضع دولة. وأكد السيد فاروق قدومي وزير خارجية فلسطين في كلمة له امام الامم المتحدة ان واشنطن تحاول فرض واملاء ارادتها على الامم المتحدة وان الامر يعود للمنظمة الدولية لاثبات سيادتها.

وقال قدومي «اننا لا نطلب عضوية كاملة وكل ما نطلبه هو لقب محدد لفلسطين».

واعرب عن ثقته الكاملة بان الجمعية العامة ستصوت بارادة حرة على هذا الموضوع.

وكانت المجموعة العربية قد تبنت بالاجماع مبادرة فلسطينية لتعزيز وضع فلسطين في الامم المتحدة بالاعتراف بدولة فلسطين كمراقب في المنظمة العالمية.

واشاد قدومي في كلمته ان الجمعية العامة رحبت في العام الماضي باعلان دولة فلسطين وبمبادرة السلام الفلسطينية. وقال ان اكثر من ٨٠ دولة من اعضاء الامم المتحدة اعترفت بدولة فلسطين من خلال تبادل التمثيل الدبلوماسي معها «لذلك فاننا نرى انه قد حان الوقت لتقوم الجمعية العامة بخطوة متقدمة وتؤكد على هذا الاعتراف وتضفي على دولة فلسطين وضعها الطبيعي كمراقب في الجمعية العامة».

وخرج قدومي عن النص المعد بالعربية، وقال بالانكليزية «ان الولايات المتحدة تدعي الديمقراطية وحرية الاختيار ولكنها الى جانب انكارها هذا الحق على الشعب الفلسطيني تحاول الان اكراهه على الدول الاعضاء في الامم المتحدة».

وشن قدومي هجوما قويا على الولايات المتحدة للطريقة التي تجري بها حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأته في يناير الماضي وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية حاولت مخلصة الوصول الى صيغة مقبولة لتسوية سياسية وكانت تامل ان تطور الولايات المتحدة موقفها من اجل تعزيز مسيرة السلام. واضاف ان الولايات المتحدة واصلت بدلا من كسب الوقت تقديم امور ثانوية واجرائية متجنبة بحث الامور الجوهرية، بل انها ذهبت الى ابعد من ذلك اذ تبنت اقتراح الانتخابات الاسرائيلي خلال زيارة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في مايو الماضي.

وقال قدومي ان هدف هذه الاقتراحات الاسرائيلية هو اجراء انتخابات صورية توطد اقدام الاحتلال كخطوة اولى نحو ضم جميع الاراضي الفلسطينية.

واضاف ان لهذه المقترحات هدفا اخر هو احداث انقسام في صفوف الفلسطينيين وفصل الفلسطينيين الى فلسطينيي الداخل وفلسطينيي الخارج من اجل الالتفاف حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وعزل منظمة التحرير الفلسطينية عن شعبها.

شريك

وقال قدومي ان على اسرائيل ان تتحمل كامل المسؤولية عن العراقيل التي تضعها امام جهود السلام. ولكن الولايات المتحدة تشارك في تحمل المسؤولية على ضوء دعمها للموقف الاسرائيلي المتعنت.

واشاد وزير خارجية فلسطين بوكالات الامم المتحدة المتخصصة التي قدمت دعما كبيرا لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وطالب المنظمة الدولية بمواصلة جهودها لتوفير الوسائل المناسبة لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

وقال ان هذا يتطلب ان يجد مجلس الامن وسائل عملية تمنع اسرائيل من متابعة سياساتها القمعية والارهابية ضد الفلسطينيين وفرض اجراءات حظر على اسرائيل لانتهاكاتها ميثاق الامم المتحدة وتهديدها للامن الدولي والسلام.

واكد قدومي ان تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط يتطلب قبل كل شيء انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف.

وقال «اننا في الوقت الذي نعلق فيه آمالا عظيمة على دور الامم المتحدة لتحقيق السلام الا اننا في الوقت نفسه سنواصل كفاحنا الوطني بكافة الوسائل المشروعة لانهاء الاحتلال وللتمكن من ممارسة سيادتنا على ارض دولتنا المستقلة».

وقال وزير خارجية فلسطين «ان بحثنا عن السلام العادل لن يتوقف. سنتوصل الى تسوية ولكننا لن نتخلى عن حقوقنا الوطنية غير القابلة للتصرف التي حددها القانون الدولي».

وكان السيد قدومي يتحدث في الوقت الذي اعدت فيه المجموعة العربية مشروع قرار يدعو الى تغيير وضع فلسطين في الامم المتحدة، وتريد فلسطين ان تعزز وضع بعثتها من «منظمة مراقبة» الى مراقب او دولة غير عضوة.

وتحدث سفير الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن باسم المجموعة العربية فقال معلقا على خطة شامير ان الاسرائيليين يحاولون خلق مظهر سياسي خادع على شكل محادثات مع طرف يختارون اعضاءه بانفسهم.

وقال ان هذا يعني ان عناصر المبادرة الاسرائيلية والظروف التي تظهرها تتناقض بشكل كبير مع اية عملية سلام واقعية.

وتساءل ابو الحسن «ما هو هذا المنطق الذي يعطي احد طرفي المفاوضات حق اختيار شركائه فهل هناك اية سابقة تاريخية لهذا».

وذكر ابو الحسن ببيان سمو الامير الذي استنكر تدنيس الاماكن المقدسة الاسلامية وتهديدات المستوطنين الصهاينة بتدمير المسجد الاقصى المبارك واقامة معبد لهم مكانه.

وقال ان مثل هذه الاعمال تعتبر اساءة لمشاعر جميع المسلمين الذين يمثلون ربع سكان العالم.

حل وسط

وفي الوقت الذي يعرض فيه مشروع قرار رفع وضع منظمة التحرير الفلسطينية على المنظمة الدولية فان كثيرا من مؤيدي منظمة التحرير بمن فيهم الدول العربية المعتدلة يأملون في التوصل لحل وسط يحفظ ماء الوجه يؤدي الى تاخير الاقتراع على المشروع.

وعلى اي حال فمن المتوقع ان يتم اقرار المشروع باغلبية كبيرة ان عرض على الجمعية العامة فعلا للتصويت عليه.

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد اوضح في رسالة الى الامم المتحدة ان الولايات المتحدة بعيدة كل البعد عن اتخاذ منهج بناء في مساعيها لاجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي.

وقال عرفات ان واشنطن ترى ان من حق اسرائيل الموافقة على الوفد الفلسطيني الذي سيشترك في اية مفاوضات قد تجرى في المستقبل.

وقال ان هذا يرقى لان يكون اجازة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية لا اعتبار الفلسطينيين شريكا كاملا ومتكافئا في المفاوضات.

وقد قرأ الرسالة السيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة الذي وصف ضغط الولايات المتحدة على الجمعية الدولية بانه «ارهاب مالي».

مقتل جندي نرويجي في الجنوب

قصف مدفعي اسرائيلي للبقاع

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قال خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان جنديا نرويجيا في قوات الامم المتحدة في لبنان لقي مصرعه عندما اطلق عليه الرصاص قرب قرية الكوكبة.

وقال في بيان اعلنه المتحدث باسمه ان الجندي قتل عندما تعرضت دورية نرويجية لنيران رشاشات. ولم ترد تفاصيل اخرى على الفور وقالت البعثة النرويجية في الامم المتحدة انها لا تزال تتحرى الامر.

وقال البيان «ارسل الامين العام تعليمات الى قائد القوة بالاسراع في اجراء تحقيق كامل في الحادث».

وقال ايضا «يعرب الامين العام عن تعازيه المخلصة لحكومة النرويج ولاسرة القتيل».

مصادر امنية لبنانية قالت ان المدفعية الاسرائيلية واصلت امس قصفها لمنطقة في سهل البقاع ـ شرق لبنان ـ حيث توجد مواقع سورية مهمة.

وقد بدأت عمليات القصف وهي الاولى على هذا القطاع منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ بعد ظهر الاربعاء وطالت موقعا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة الموالية لسوريا بقيادة احمد جبريل. وقتل في هذا القصف مقاتل فلسطيني وجرح مواطنان من قرية السلطان يعقوب على بعد ٣٠ كيلومترا شمال «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في لبنان.

وقامت مدافع من عيار ١٧٥ ميليمترا منصوبة في منطقة «الحزام الامني» بعد ذلك بتوجيه قذائفها ليلا الى منطقة السلطان يعقوب ولوسي وكامد اللوز حيث افادت الشرطة عن سقوط حوالي عشر قذائف. وتتوزع المدفعية السورية في هذه المنطقة التي ينتشر فيها اللواء الاول في الجيش اللبناني.

كما استهدفت المدفعية الاسرائيلية ليلا قطاعا قريبا من قرى مشغرة وعين التينة وقليا حيث للجيش السوري مواقع متقدمة شمال «الحزام الامنية وحيث يسيطر اصوليو حزب الله الموالي لايران.

«الثلاثية» تجدد ثقتها بحكومة الحص

جدة ـ اعربت اللجنة العربية الثلاثية العليا مجددا عن ثقتها في الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص وحسن ادراك القادة اللبنانيين لدقة الظروف التي يمر بها بلدهم.

وذكرت اللجنة .. في بيان صدر امس في عواصم الدول الثلاث الاعضاء فيها.. انها قد تابعت ما تناقلته الانباء خلال اليومين الماضيين عن بعض التطورات على الساحة اللبنانية وبما يوحي بتصعيد عسكري في الاجواء اللبنانية في الوقت الذي بدأت فيه مسيرة السلام اولى خطواتها العملية عقب انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الوطنية وعودة الحياة الدستورية الى لبنان من خلال الجهود العربية المتواصلة التي بذلها المخلصون بالتعاون مع المسؤولين اللبنانيين ومع الجهات المعنية بالقضية اللبنانية.

واكدت اللجنة العربية الثلاثية العليا في بيانها تاييدها التام للحكومة اللبنانية الجديدة واستمرار دعمها لكل ما يحقق الامن والاستقرار ومواصلة العمل على ترسيخ وحدة لبنان واعادة بناء مؤسساته واستئناف دوره المعهود على الصعيدين العربي والدولي.

واهابت بقادة جميع الفرقاء اللبنانيين ان يتحلوا بضبط النفس وتغليب الحكمة والروية في معالجة المواقف بالحوار المخلص والتفاهم الودي وصولا الى حل المشاكل وتذليل العقبات وايجاد المخارج السليمة في التعامل مع رواسب الازمة التي استمرت زهاء خمسة عشر عاما خسر فيها لبنان الكثير من خيرة شبابه واغلى ثرواته واقوى دعائمه الاقتصادية.

واعربت اللجنة عن املها في ان يحافظ اللبنانيون جميعا على المكاسب التي نصت عليها بنود الوثيقة الوطنية اللبنانية الصادرة باجماع البرلمانيين اللبنانيين في مدينة الطائف تتويجا للجهود العربية المتمثلة في قرارات مؤتمر قمة الدار البيضاء وانطلاقا من المساعي المتواصلة التي بذلتها اللجنة العربية الثلاثية العليا في تحقيق الغاية المرجوة لخير لبنان وشعبه.

ويذكر ان اللجنة العربية الثلاثية تضم في عضويتها المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب.

قلق اميركي من حصول سوريا على الصاروخ الصيني «ام ـ ٩»

واشنطن ـ رويتر ـ تشعر الولايات المتحدة بالقلق بسبب تطوير الصين صاروخا ذاتي الحركة قصير المدى قادرا على حمل رؤوس حربية نووية او كيماوية واجرائها مفاوضات لبيعه الى سوريا ودول اخرى بالشرق الاوسط.

وقال مسؤولون ومحللون اميركيون ان واشنطن حثت الصين على عدم المضي قدما في محاولات بيع الصاروخ «ام ـ ٩» الى سوريا، لان ذلك سيعمل على «زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بصورة خطيرة».

واذا حصلت سوريا على الصاروخ «ام ـ ٩» ارض ـ ارض الذي يبلغ مداه ٦٠٠ كيلومتر فسيكون بامكانها تهديد القواعد الجوية في جنوب اسرائيل التي لا تستطيع ضربها حاليا. ويخشى مسؤولون اميركيون من ان مثل هذا الخلل في التوازن العسكري قد يكون حاسما في حالة نشوب حرب بالشرق الاوسط.

ولكن المسؤولين لم يتمكنوا من تاكيد تقارير صحفية عربية مطردة ذكرت ان بكين وقعت بالفعل اتفاقا لبيع هذه الصواريخ الى سوريا.

وقال المحلل سيث كاروس الذي يبحث في تطوير الصاروخ «ام ـ ٩» جرت محادثات كثيرة بين السوريين والصينيين عن هذا الصاروخ. واذا توفر للسوريين المال فاعتقد ان الصينيين لن يترددوا في توقيع الصفقة».

وقال ريتشارد فيلدهاوس المحلل بمركز الدفاع عن الموارد الطبيعية في واشنطن والخبير في تطور الصواريخ الصينية انه توجد انباء ايضا عن اجراء الصين مفاوضات لبيع الصاروخ «ام ـ ٩» الى ليبيا.

وقال السيد فيلدهاوس «لقد عرضوا نموذجا للصاروخ وقدراته في معارض دولية للمنتجات الحربية ونحن نعلم ان وفدين عسكريين سوريين على مستوى رفيع سافرا الى بكين هذا العام».

وكان وزير الخارجية السابق جورج شولتز ووزير الدفاع السابق فرانك كارلوتشي قد اثارا مسالة بيع صواريخ صينية اثناء زيارتين قاما بهما لبكين في صيف عام ١٩٨٨ بعد نشر انباء عن بيع بكين صواريخ متوسطة المدى من طراز سي اس اس ـ ٢ للمملكة العربية السعودية. وقال مسؤولون انهم تلقوا تاكيدات الصين لن تبيع هذا الطراز من الصواريخ تحديدا ولكن لا توجد ضمانات بشان الصاروخ «ام ـ ٩».

ومنذ ذلك الحين لم يعد لواشنطن قدرتها على التاثير على الصين بعد تجميد العلاقات بين البلدين في اعقاب قمع بكين للمظاهرات المطالبة بالديمقراطية في يونيو حزيران الماضي.

العراق يحمل ايران مسؤولية تعثر مفاوضات السلام

بغداد ـ واع ـ حمل العراق ايران مسؤولية تعثر مفاوضات السلام «لتجاهلها ابسط قواعد القانون الدولي».

وقالت صحيفة «القادسية» العسكرية ان «الوفد الايراني حمل معه الى طاولة المفاوضات مواقف تفتقد الى الجدية وتحاول القفز من فوق حقائق التاريخ والجغرافيا وتتجاهل ابسط قواعد القانون الدولي وتبتعد بمسافة شاسعة عن الطريقة المثلى التي ينبغي الاخذ بها لحل قضايا معلقة تتصف بالاهمية والعمق».

واضافت القول انه «بدلا من ان تكون المفاوضات فرصة كبيرة يثبت من خلالها الايرانيون انهم جادون حقا في البحث عن سبل توصل الى السلام.. بدلا من ذلك تحولت طاولة المفاوضات الى ساحة مصغرة للصراع السياسي».

وقالت «ان المفاوض الايراني لا يرغب في وضع العقبات امام التوصل الى نتائج ملموسة فحسب وانما اراد ان يوصل الامور الى مرحلة الامتناع الكامل عن التعاطي مع القضايا الجوهرية التي ينبغي التشاور حولها».

ودعت «القادسية» ايران الى «التجاوب الايجابي مع مبادرة العراق الداعية الى تشكيل خمس لجان متخصصة تجتمع في بغداد وطهران دوريا على ان تنهي اعمالها في مدة اقصاها ثلاثة اشهر من اجل اقرار السلام العادل والشامل وفق احكام وروح القرار ٥٩٨».

وقالت «ان المبادرة العراقية تمثل امتحانا حقيقيا لمواقف ونيات الطرف الايراني وبمقدار تعامله الايجابي معها... من عدمه تتوضح امور كثيرة.. خاصة ما يتصل منها بموقف الايرانيين من قضية السلام الدائم والشامل».

ذكرى يوم الشهيد في العراق... اليوم

بغداد ـ واع ـ لمناسبة ذكرى يوم الشهيد الذي توافق اليوم يبدو نصب الشهيد الذي اقيم في الجانب الشرقي من بغداد العاصمة احد المعالم الرمزية التي تعطي للشهادة دلالتها العميقة في نفوس العراقيين.

ويرمز النصب الذي تبدو ملامحه بارزة على شكل قمة مشطورة من منتصفها وتبدو ظاهرة من مسافة بعيدة الى المضمون الروحي لفعل الاستشهاد.

وجمع نصب الشهيد عناصر تشكيلية عديدة منها مادية كالحجارة والذهب وعناصر فيزيائية كالخطوط والالوان والفراغ وغيرها.

البشير في نيروبي ويزور عمان والامارات قريبا

الحكومة السودانية تفاوض حركة غارانغ بانتصار عسكري

الخرطوم ـ نيروبي ـ الوكالات ـ يبدأ رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الفريق عمر حسن البشير زيارة لسلطنة عمان ولدولة الامارات خلال الايام المقبلة، فيما تبدأ حكومته معززة بانتصار عسكري جديد محادثات مباشرة مع حركة غارانغ في نيروبي اليوم في محاولة لانهاء الحرب الاهلية.

وزير الثقافة والاعلام المتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية علي شمو قال لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الفريق البشير سيلتقي خلال جولته المقبلة السلطان قابوس والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حيث يبحث معهما العلاقات الثنائية ويطلعهما على جهود الحكومة السودانية لاحلال السلام.

وذكر علي شمو «في تصريحه» ان زيارة الفريق البشير لهاتين الدولتين تاتي في اطار حرصه على مشاركة ثورة الانقاذ لرؤساء الدول الشقيقة والصديقة في حل مشاكل السودان واطلاعها على جهود الحكومة السودانية لتحقيق السلام ووقف نزيف الدم في جنوب البلاد.

وقال علي شمو ان الفريق البشير سيلتقي في اطار المشاورات مع رؤساء الدول الافريقية اثناء وجوده في نيروبي حاليا مع الرئيس الكيني دانيال اراب موي ورؤساء دول الجوار وخاصة اثيوبيا واوغندا وزائير وافريقيا الوسطى وتشاد والصومال.

واضاف ان الفريق البشير سيبحث دعم العلاقات بين السودان وهذه الدول انطلاقا من سياسة الثورة في احترام حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون دول الجوار الداخلية.

وأشاد شمو بدور مصر في مساندة السودان في مختلف المجالات وخاصة في تحقيق السلام.

وقال «ان البشير يحرص دائما على التشاور مع الرئيس حسني مبارك في القضايا المهمة في السودان باعتبار ان مصر والسودان توأم واحد وان أمن مصر هو من أمن السودان وأمن السودان هو من أمن مصر».

في غضون ذلك لم يعط دبلوماسيون غربيون أملا يذكر في نجاح احدث جولة من مفاوضات السلام تبدأ في العاصمة الكينية اليوم، وهي الثانية من نوعها بين الحكومة وحركة غارانغ.

وقال دبلوماسي غربي في العاصمة الكينية ان «الجانبين يتأهبان على ما يبدو لمحادثات صعبة مثلما هو الحال على الجبهة العسكرية. ومن الصعب توقع ان يسفر هذا الاجتماع عن الكثير بالنظر الى الخلافات الحادة بشان كيفية انهاء اراقة الدماء».

المفاوضات والذي يرأسه العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس الانقاذ ان يقبل الجيش الشعبي لتحرير السودان صيغة للسلام وضعها مؤتمر الحوار الوطني تدافع عن وجود حكومة اتحادية «فيدرالية» في السودان.

ويرأس وفد حركة غارانغ في المفاوضات لام أكول.

وقد استعادت القوات المسلحة السودانية مدينة الكرمك من حركة غارانغ مساء الاربعاء بعد معركة وصفت بانها سريعة وشرسة.

متحدث باسم الحركة اتصلت به وكالة رويتر في اديس ابابا للتعليق على استعادة القوات الحكومية للكرمك من ايدي مقاتليهم قال «هذا ما يدعون انه حدث ولكننا في انتظار تفصيلات من الميدان».

وفي وقت لاحق أكدت الحركة ان الجيش استعاد الكرمك ولكنها قالت ان قواتها انسحبت من المدينة قبل يومين لاسباب تكتيكية.

وقال راديو الحركة انه لم يحدث قتال بين الجيش وقواتها لانها اكملت انسحابها من المدينة. واضاف الراديو ان الحركة نشرت قواتها في الجبال بين الكرمك والدمازين التي تبعد ١٥٠ كلم و ٦٠ ميلا في الشمال، وقطعت الطريق الرئيسي للتموين.

وقال راديو الحركة ان الانسحاب التكتيكي من الكرمك ودخولها من قبل القوات المسلحة لن يؤثر على مفاوضات السلام في نيروبي التي تبدأ اليوم.

اتحاد طلاب جامعة الخرطوم هاجم في برقية لمجلس الثورة اضراب الاطباء وقال انه مخطط شيوعي يستهدف تدمير مكتسبات الشعب السوداني في ظل الثورة.

وأعرب وفد شعبي من اقليم دارفور يزور الخرطوم حاليا عن استنكاره للاضراب وطالب المجلس بالردع الحاسم «لهذه الفئة التي نفذت الاضراب». وانضم الصيادلة الى اضراب الاطباء كما بدأ البياطرة اضرابا لمدة اسبوع ابتداء من يوم امس احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم.

علي شمو وزير الثقافة والاعلام قال ان العيادات التي توقفت عن العمل بسبب الاضراب هي فقط التي يمتلكها الشيوعيون بينما لم تتوقف المستشفيات حيث ادرك بقية الاطباء مسؤوليتهم.

وتفقد الدكتور شاكر السراج وزير الصحة السوداني مستشفيات الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري.

المرحلة المقبلة «حساسة جدا»

ولايتي يبحث في مسقط مستقبل علاقات طهران مع مجلس التعاون الخليجي

مسقط ـ الوكالات ـ عقدت في مسقط امس جلسة المباحثات العمانية الايرانية حيث ترأس الجانب العماني وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله والجانب الايراني وزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وصرح العلوي عقب انتهاء الجلسة لوكالة الانباء العمانية بان المباحثات تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في السنوات الاخيرة.

وقال ان المباحثات تركزت في الجانب السياسي على الوضع في المنطقة في ضوء جولة مبعوث الامين العام للامم المتحدة الياسون وايضا في ضوء الاجتماع المقترح من قبل الامين العام للامم المتحدة لوزيري الخارجية لكل من العراق وايران في نيويورك في منتصف شهر ديسمبر.

واضاف ان المحادثات تناولت كذلك العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران ومستقبل هذه العلاقات وقال ان كل جانب اعطى خلال المباحثات وصفا دقيقا وشاملا لكلا الموضوعين وان الاتصالات سوف تستمر من اجل التوصل الى منظور مشترك لكل هذه القضايا التي هي مدار البحث.

واعرب العلوي عن امله ان تتوصل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الامين العام للامم المتحدة لدفع هذه الجهود خاصة في المرحلة المقبلة التي هي مرحلة حساسة جدا.

واعرب عن تفاؤله من امكانية التوصل الى اتفاق بين العراق وايران على الرغم من وجود اختلاف في موقف الطرفين ولكن الجهود تبذل من اجل التغلب عليها.

وكان ولايتي قد وصل الى مسقط الليلة قبل الماضية ضمن جولة له حاليا بالمنطقة شملت حتى الان جمهورية اليمن الديمقراطية اضافة الى سلطنة عمان.

وقال الوزير الايراني في تصريح صحفي لدى وصوله انه يحمل رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

واضاف انه سيجري محادثات مع وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي عبدالله حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والمستجدات على الساحة الخليجية.

وكان الوزير ولايتي قد اجتمع في عدن مع رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس.

اكتشاف محاولة لقلب اكينو

مانيلا ـ رويتر ـ قالت القوات المسلحة الفلبينية امس انها اكتشفت مؤامرة جديدة لخلع الرئيسة كورازون اكينو اذ خطط جنود متمردون للقيام بانقلاب على الرئيسة كورازون اكينو اليوم الجمعة.

وقال الجنرال ريناتو دي فيلا رئيس اركان القوات المسلحة انه وضع جنوده في حالة تأهل تام وعزز التدابير الامنية حول القصر الجمهوري بعد اكتشاف المؤامرة المزعومة.

فرصة اخيرة امام الامم المتحدة لحل مشكلة الصحراء المغاربة يصوتون «بنعم» لتمديد مجلس النواب

الرباط ـ من موفد القبس حسين عبدالرحمن:

يتوجه اليوم الجمعة المواطنون المغاربة في مختلف انحاء المملكة المغربية الى صناديق الاقتراع للتصويت لتجديد فترة استمرار مجلس النواب المغربي لمدة سنتين مقبلتين تفاديا للازمة التي قد تحدثها من جراء الانتخابات البرلمانية المغربية المقبلة في ظل عدم الانتهاء من مشكلة الصحراء المغربية. وخاصة انه لم يحدد ما اذا كانت المناطق الصحراوية تنتخب ممثليها في البرلمان او في البلديات المغربية.

وقد اتخذت هذه الخطوة بالتجديد لاستمرار اعضاء مجلس النواب المغربي لمدة سنتين عن طريق الاستفتاء الذي من المؤكد ان يقول فيه الشعب المغربي «بنعم» كما هو واضح الان وخاصة بعد الخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسن الثاني يوم الاربعاء الماضي والذي يطلب فيه من الشعب المغربي اعطاء البرلمان فرصة سنتين مقبلتين. مفسحا المجال امام هيئة الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء في الصحراء المغربية برعاية الامم المتحدة كمحاولة اخيرة وقد حددها الملك الحسن بسنتين مقبلتين تكون خلالهما الامم المتحدة قد اجرت الاستفتاء في الصحراء المغربية.

الحاسة السادسة

وقد اكد الملك الحسن الثاني في خطابه للشعب المغربي بانه لم يقدم على خطوة التمديد لاعضاء البرلمان المغربي عن طريق الاستفتاء الا بعد ان فكر في عواقبه من جميع الاطراف، خلال تجربته السياسية.

وقد اشار الملك الحسن «ومعلوم ان هناك اناسا اعطاهم الله الحاسة السادسة وهناك اناسا لم يعطها لهم، وانا احمد الله سبحانه وتعالى ان لي هذه الحاسة سواء في قضية الصحراء او في القضايا المصيرية .. لذلك اطلب منك ان تجيبني بنعم بكل اطمئنان».

وفي العاصمة المغربية حيث تشاهد اللافتات التي كتبت عليها «نعم» لتمديد مجلس النواب لدرجة انه بعد ان تخرج من باب الطائرة في مطار الدار البيضاء وتسير مسافة ٢٠ مترا حتى تجد مثل هذه اللافتة البيضاء «نعم» وقد انطلق احد المغاربة ردا على سؤال لموفد القبس عن رأيه في الاستفتاء ما اذا كان الجواب «بنعم» او «لا» قائلا: تستطيع ان نقول ان هذا هو «جمعه نعم».

ومن جانب اخر فقد اصدرت منظمة العمل الديمقراطي الشعبي بيانا قالت فيه ان التصويت بـ«نعم» لا يعني تزكية المنظمة للمؤسسات التمثيلية القائمة ويقصد البرلمان المغربي والتي سبق ان طعنا في تمثيلها للارادة الشعبية بفعل ما عرفته الاندية الجماعية والنيابية السابقة من تزوير وتزييف.

اعادة الاستراتيجية العسكرية

في حين اكد عبدالرحيم بوعبيد الكاتب الاول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض اننا عندما نقول اليوم «نعم» فاننا نعطي انفسنا فرصة لتحديد مصير الصحراء المغربية وايضا لاعادة الاستراتيجية العسكرية والدبلوماسية في ظل عدم خيار الامم المتحدة باجراء استفتاء بين سكان المناطق الصحراوية، وقد اشار الى دور بعض الدول العربية وتورطه في هذه المشكلة والسعي الى تعقيدها.

ومن جانب اخر اصدرت احزاب المعارضة حزب الاستقلال، والاتحاد الاشتراكي والاشتراكية ومنظمة العمل بيانا مشتركا امس اكدت فيه انها ستقول فيها نعم دفاعا عن الوحدة الترابية ولتصفية قضية الصحراء في ظرف سنتين ولكن هذا لا يعني تزكيتها للمنظمة المنتخبة الحالية، ودعا بيان احزاب المعارضة الى توظيف السنتين المقبلتين للمراجعة الجذرية للسياسات المتبعة في مجال ممارسة الديمقراطية والحريات العامة ومعالجة الاوضاع الاجتماعية المتدهورة وخاصة في مجال التشغيل وتحسين القدرة الشرائية للجماهير، وطالبت الاحزاب بمناسبة الاستفتاء «بنعم» لتجديد البرلمان ان يتم تحضير الشروط الضرورية والملائمة لتنظيم الانتخابات المقبلة في جو سليم يضمن الحرية والنزاهة بعيدا عن كل تدخل للجهاز الاداري..

ومن المتوقع ان تظهر نتائج الاستفتاء مساء اليوم حيث يعلنها وزير الداخلية المغربي بحضور المراسلين الاجانب الذين وفدوا الى الرباط.

فريج: ٣ شروط للحوار مع اسرائيل

عمان ـ ا.ف.ب ـ اكد رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج في عمان ان لمنظمة التحرير الفلسطينية وحدها الحق بتشكيل الوفد الفلسطيني الى مفاوضات محتملة مع اسرائيل.

وقال فريج: لسنا ضد مثل هذا الحوار لكننا نضع ثلاثة شروط ... اولا يحق لمنظمة التحرير وحدها اختيار وتكليف من تشاء للتحدث باسم الشعب الفلسطيني. ثانيا ينبغي ان يكون جدول اعمال الحوار مفتوحا. واخيرا يجب ان يعقد الاجتماع في القاهرة في حضور الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وتطالب منظمة التحرير بتعيين الوفد الفلسطيني الى هذا الحوار الذي نصت عليه خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في حين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يرفض قطعا أي تفاوض مع منظمة التحرير.

رسالة من عرفات للقيادة السوفيتية

تونس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه الى «القيادة» السوفيتية رسالة تتعلق بـ«الشؤون الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة».

واضافت ان هذه الرسالة سلمت الى سفير الاتحاد السوفيتي في تونس فلاديمير سوبستشتكو.

وتاتي هذه الرسالة قبل ايام من القمة الاميركية السوفيتية.

الملك حسين بحث مع وفد الكونغرس اوضاع المنطقة

عمان ـ واخ ـ اجتمع العاهل الاردني الملك حسين امس في عمان مع وفد الكونغرس الاميركي الذي يقوم بجولة في عدد من الدول العربية.

وتناول الاجتماع القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية والمرحلة الجديدة التي بدأت في الاردن باستئناف الحياة البرلمانية.

واعرب العاهل الاردني خلال الاجتماع عن قلقه العميق لاستمرار الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط مؤكدا دعم الاردن لكل جهد عربي يسعى لوضع نهاية لهذا الوضع وخاصة الازمة اللبنانية من خلال اللجنة العربية الثلاثية.

كما استعرض العاهل الاردني تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي مشيرا الى الموقف الاسرائيلي المتطرف والرافض لاي صيغة للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

المعتقلون والمصابون والشهداء

● المعتقلون:

● جنين ـ امين عتيق (بدلا من شقيقه نامر)، جمال خلف بدلا من شقيقه علاء خلف، محمود جميل بدلا من شقيقه احمد جميل.

● طولكرم ـ ابراهيم الحاج ٢٧ سنة اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر ونصف، فتح الله الهمشري ٢٨ سنة، محمود تكروري ٢٧ سنة، زياد عليان ٢٥ سنة، غالب ابو زيتون ٢٧ سنة (من دير الغصون) اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر.

● المصابون:

● غزة (مخيم رفح) نضال عطا الله حمادة ١٨ سنة، حسين محمد الكرد ٣٢ سنة، اشرف البيومي ١٧ سنة، صفوت حسنين ١٤ سنة، خالد القطاطوه ١٥ سنة (بيت حانون) محمد احمد الخطيب ١٧ سنة (مخيم الشاطىء).

● مخيم جباليا ـ رامي رجب وجيه ٢٠ سنة، محمد محمود علي ٢٠ سنة، احمد حسن الروحاني ١٤ سنة.

● جنين ـ هلال نافع جلاد ٢٢ سنة، حسن نافع جلاد ٢٣ سنة.

● الشهداء والقتلى:

● نابلس ـ مامون علي عبدالرحيم المصري ١٨ سنة.

● القدس ـ الشقيقان نضال احمد خالد الحموري ١٩ سنة، سمير احمد خالد الحموري ٢٠ سنة من قرية الرام واستشهدا برصاص قوات الاحتلال.

ادوية مهربة في مطار القاهرة

القاهرة ـ القبس:

تمكنت السلطات الجمركية بمطار القاهرة من ضبط كمية ضخمة من الادوية المدعمة المهربة الى احدى الدول الافريقية.

فاثناء انهاء الاجراءات الجمركية على طائرة مصر للطيران المتجهة الى لاغوس/ ابيدجان، تقدم عدد من الركاب الى مفتش الجمرك وبصحبتهم عدد من الطرود المصدرة ومختومة بالرصاص الجمركي. وبمراجعة الاوراق الخاصة بالشحنة تبين انها خاصة بعشرة طرود احذية مصدرة، بينما الموجود يزيد عن ذلك بخمسة طرود.

وبمراجعة الاختام تبين ان بينها خمسة اختام غير محكمة، فتم تفتيش الطرود المشتبه فيها، حيث عثر بداخلها على عشرة آلاف شريط كبسولات مضادات حيوية المدعمة فتم تحرير محضر ضبط ومصادرة المضبوطات.

وبالتحري عن كيفية وصول اختام الرصاص الجمركية الى يد المهربين، تبين انهم يقومون باستخدام الرصاص الخاص بطرود سبق تصديرها، ووضعه على الطرود التي تحتوي على الاشياء المهربة لايهام الجمارك بان هذه الطرود سبق مراجعتها وختمها بواسطة اللجنة الجمركية المختصة.

فضيحة في كوبنهاغن بسبب نشاط سري «للموساد» في الدانمرك

كوبنهاغن ـ ا ف ب ـ افاد مصدر رسمي في البرلمان الدانمركي ان اللجنة النيابية الدانمركية المكلفة بالاشراف على استخبارات المملكة طلبت من وزير العدل هانس انغل ـ محافظ ـ توضيحات في شأن النشاطات المفترضة للموساد «الاستخبارات الاسرائيلية» على الاراضي الدانمركية.

وافاد تحقيق بثته الشبكة الثانية في التلفزيون الدانمركي ان عملاء اسرائيليين راقبوا طوال اربع سنوات في الدانمرك مواطنة دانمركية تدعى اولا لينفسبي مخطوبة الى فلسطيني واستنطقوها بعد يومين من وصولها الى اسرائيل في يوليو الماضي. وكان ضابط في الاجهزة الاسرائيلية لمكافحة التجسس قد اعلن «كنا ننتظرها بنشاط».

وقد اتهمها الاسرائيليون بالاعداد لهجمات على شخصيات يهودية دانمركية وعلى رياضيين اثناء تظاهرة رياضية في اسرائيل.

وافاد التحقيق التلفزيوني ان هناك اتفاقا بين الاستخبارات الدانمركية والموساد منذ ١٩٦٢ من دون ابلاغ السياسيين الدانمركيين بشانه.

وادت المسالة الى فضيحة في الدانمرك وما زالت تثير ضجة كبيرة على الساحة السياسية خصوصا ان الاسرائيليين استجوبوا اولا لينفسبي «وعذبوها نفسيا» حسب قولها طوال ستة ايام رافضين لها حق الاتصال بمحام وبسفارتها قبل طردها من البلاد. واكدت لدى عودتها الى الدانمرك «كنت مستعدة للاعتراف باي شيء للانتهاء من هذه المسالة» ورفضت كل الاعترافات بممارسة نشاطات ارهابية التي ادلت بها للشرطة.

واكد النائب الاجتماعي الديمقراطي اول اسبيرسن استنادا الى التصريحات السرية التي ادلى بها رئيس الوزراء بول شلوتر للجنة السياسية الخارجية ان الاستخبارات الدانمركية كانت تجهل ان اسرائيل «تنتظر» لينفسبي والا لكانت منعتها من الذهاب.

وكان شلوتر قد اشار بهذه المناسبة الى ان اولا لينفسبي لم تقم باي عمل يؤدي الى ملاحقتها في الدانمرك.

وصرح رئيس لجنة الاشراف على نشاطات استخبارات المملكة تورين لوند ـ اجتماعي ديمقراطي ـ من جهته انه «غير مقبول ان ينشط عملاء استخبارات اسرائيليون على الاراضي الدانمركية منتهكين قوانيننا». وطالب بالقاء الضوء على هذه المسالة.

دي كويلار: الانتفاضة رسالة واضحة برفض الفلسطينيين للاحتلال الاسرائيلي

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وجهت الى العالم رسالة شديدة الوضوح هي ان الفلسطينيين يرفضون الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف في كلمة وجهها بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان وقتا ثمينا يمر وان مشاعر المرارة قد تقلل من الاستعداد للتفاوض.

وقال «على الرغم من ان من الضروري بطبيعة الحال متابعة كل مبادرة يمكن ان تسهم في تقريب الهوة بين الاطراف ودفعهم الى مائدة المفاوضات فانني لا املك الا ان اشعر بالقلق لحقيقة ان وقتا ثمينا يمر وان الاستعداد للتفاوض قد يتناقص من جراء المرارة الناجمة عن الاحداث» في المناطق المحتلة.

وقال ان القليل من القضايا العالمية في تعقيد الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي تشكل القضية الفلسطينية جوهره.

وذكر دي كويلار «ويزيد من اسفي لعدم تحقيق تقدم نحو حل هذه المشكلة ان خطوات مهمة اتخذت في اتجاه حل منازعات اقليمية اخرى».

وقال ان رسالة الانتفاضة ما تزال واضحة كل الوضوح «وهي تحديدا ان هذا الاحتلال سيبقى مرفوضا وان الشعب الفلسطيني سيظل ملتزما بضرورة ممارسة حقوقه السياسية المشروعة بما فيها حق تقرير المصير».

خامنئي عين كرماني موجها سياسيا للجيش

طهران ـ كونا ـ اصدر مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي مرسوما بتعيين محمد مهدي موحدي كرماني رئيسا لمكتب التوجيه السياسي في القوات المسلحة الايرانية.

وذكر راديو طهران ان هذا المرسوم جاء للتوحيد بين صفوف القوات المسلحة في كافة قطاعاتها وحل كافة المشاكل التي تقف عائقا لتنفيذ هذا الهدف.

صدام ترأس اجتماعا للقيادتين

بغداد ـ كونا ـ ترأس الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الاول اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

ولم تعط وكالة الانباء العراقية التي اوردت النبأ اية تفاصيل عما دار في الاجتماع سوى انه استغرق اكثر من اربع ساعات.

في القمة العائمة غدا

اصلاحات الشرق واميركا الوسطى تتصدر مباحثات بوش ـ غورباتشيف

■ بيكر وشيفاردنادزه «ربما» يبحثان الشرق الاوسط

واشنطن ـ الوكالات ـ توجه الرئيس الاميركي جورج بوش الى مالطا أمس فيما يغادر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف روما الى مالطا لعقد لقاء القمة «العائم» على ظهر البارجتين الاميركية «بيلكنار» والسوفيتية «سلافا» غدا السبت.

وقال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان استمرار التغيير في أوروبا الشرقية سيكون من المسائل الرئيسية التي سيبحثها الرئيسان بوش وغورباتشيف في قمة مالطا.

وصرح بيكر خلال مؤتمر صحفي أمس الاول ان بوش سيركز خلال المحادثات على ضرورة عدم الوقوف في وجه رياح الاصلاح والحرية التي هبت على اوروبا الشرقية والتي ليس من شأنها ان تزعزع الاوضاع معتبرا ان مقاومة الاصلاحات هي التي يمكن ان تنتج عدم الاستقرار.

كما أوضح وزير الخارجية الاميركي ضرورة تغيير موقف الاتحاد السوفيتي من اميركا الوسطى.

وقال ان غورباتشيف خلق «فكرا جديدا» في اوروبا.

ولقد آن الاوان «لدفع هذا الفكر الجديد في كوبا واميركا الوسطى». ولكنه لم يشر بصفة خاصة الى احداث السلفادور.

واستطرد الوزير الاميركي قائلا «انها لن تكون قمة للرقابة على الاسلحة، ولكنها ستتيح استعراض التقدم الذي حدث في هذا القطاع وبحث ما يمكن عمله لدفع هذا التقدم».

وكان مسؤولون اميركيون قد ذكروا ان مسألة تدفق الاسلحة السوفيتية على نيكاراغوا وكوبا وثوار السلفادور ستكون من اهم القضايا المطروحة.

وأوجز بيكر مواضيع القمة بانها اميركا الوسطى واوروبا الشرقية ونزع الاسلحة والاصلاحات في الاتحاد السوفيتي.

وقال الرئيس الاميركي بوش انه مستعد تمام للقاء غورباتشيف بعد ان أجرى مشاورات مع الزعماء الغربيين.

وكان بوش قد اجرى اتصالا هاتفيا مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول حول اقتراحه الاخير بشأن اعادة توحيد الالمانيتين كما التقى رئيس وزراء كندا برايان مولروني على عشاء عمل في واشنطن وبحث معه موضوعات القمة.

وكان مولروني قد عاد مؤخرا من زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي التقى خلالها غورباتشيف وكبار القادة السوفيت.

التحليلات تشير الى ان قضية الشرق الاوسط لن تكون على رأس اولويات بوش وغورباتشيف في مالطا.

وتقول التحليلات ان معارك السلفادور ونيكاراغوا سوف تجعل من اميركا الوسطى موضوعا لحوار حاد ومساومة في مالطا.

أما القضايا الدولية الاخرى فسيجري بحثها في اجتماعات هامشية اخرى أو ان تؤجل للقمة المقررة في واشنطن بين الزعيمين في الربيع المقبل.

وربما يجري بحث هذه القضايا باختصار في مؤتمر مالطا «العائم» بين وزيري خارجية البلدين جيمس بيكر وادوارد شيفاردنادزه ما لم تطرأ تطورات مهمة تستطيع فرض نفسها على قمة الجبارين.

والولايات المتحدة ترى ان مصالحها في اميركا الوسطى تتعرض للخطر ولهذا تريد من الاتحاد السوفيتي ان يكبح جماح حلفائه وخاصة كوبا ونيكاراغوا قبل ان تخرج الاوضاع عن السيطرة مرة اخرى.

ولكن غورباتشيف وبوش لديهما من الخبرة السياسية ما يكفي لان يتذكرا ان الشرق الاوسط كمنطقة متفجرة فرضت نفسها على اجواء مؤتمرات القمة في السابق وقد تصبح قضية



● بحارة سوفيت يجهزون «سلافا» (رويتر)

للبحث اذا ما نشبت مواجهة عسكرية في لبنان بين الرئيس الياس هراوي وقائد الجيش المتمرد ميشال عون مما قد يفتح المجال لتدخل عسكري اسرائيلي رغم نداءات التهدئة من واشنطن وموسكو.

في وارسو اعلن متحدث باسم الحكومة البولندية ان اجتماعا لحلف وارسو سيعقد في موسكو بعد مؤتمر القمة الاميركي ـ السوفيتي.

ولم يحدد المتحدث موعد عقد الاجتماع الا ان مصادر في اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» قالت انه سيعقد يوم الاثنين المقبل اي في اليوم التالي لانتهاء اجتماع القمة.

ووه طلب من بوش اثارة القضية الكورية في القمة

باريس ـ الوكالات ـ وصل الى باريس امس قادما من لندن الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو في زيارة رسمية لفرنسا في نهاية جولته الاوروبية ـ الاميركية الي بدأها الاسبوع الماضي.

وقد اجرى الرئيس الكوري الجنوبي خلال زيارته للندن مباحثات مع كبار المسؤولين البريطانيين تناولت العلاقات بين الجانبين ووسائل تعزيزها خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وصرح متحدث رسمي باسم الرئيس الكوري بان اتصالا هاتفيا جرى بين الرئيسين الكوري والاميركي جورج بوش قبيل مغادرة الاول للندن تم خلاله بحث المشاكل الخاصة بشبه الجزيرة الكورية والعلاقات بين شطريها في ضوء التغييرات السياسية التي تشهدها الدول الاوروبية الشرقية عشية انعقاد القمة الروسية الاميركية في مياه المتوسط مطلع الاسبوع المقبل.

وذكر المتحدث ان الرئيس الكوري طلب الرئيس الاميركي اثارة مسالة العلاقات بين الكوريتين مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ودفعه على اقناع الشطر الشمالي بتحسين هذه العلاقات مع الشطر الجنوبي.

«بنعم صريحة وجماعية»

حبري يدعو شعبه الى اقرار الدستور التشادي

نجامينا ـ ا ف ب ـ دعا الرئيس التشادي حسين حبري الناخبين التشاديين الى التصويت بـ «نعم صريحة وجماعية» في الاستفتاء حول تبني دستور تشادي جديد في العاشر من ديسمبر الحالي.

وفي رسالة بثتها الاذاعة مساء الاربعاء اكد حبري المرشح لرئاسة الجمهورية في هذا الاقتراع الذي سيمين رئيس الدولة ايضا ان مشروع الدستور يبشر «بغد جديد وبآفاق مشرقة».

وأكد حبري ان «مشروع هذا القانون الاعلى للجمهورية، الذي سيفرض على الجميع، هو ثمرة تفكير لكل الطبقات والزمر الاجتماعية المهنية وهو عمل تشادي اصيل».

وقال حبري ان الحياة العامة تخضع للقانون الاساسي للجمهورية منذ تسلمه الحكم في ١٩٨٢.

واشار الى انه منذ هذا التاريخ التزم بـ «تطبيع الحياة الدستورية في البلاد في اقرب وقت ممكن باختيار عملية الديمقراطية التي تسمح للشعب بان يكون سيد مصيره».

واضاف انه لاعطاء البلاد دستورا جديدا كان يجب تحقيق بعض الشروط وخاصة الوحدة الوطنية عن طريق مصالحة وطنية عريضة وعميقة، وتاسيس جيش وطني حقيقي واعادة اقامة الدولة في وظائفها وصلاحياتها.

النمسا اصدرت اوامر لاعتقال مغتالي قاسملو

فيينا ـ واع ـ اصدرت السلطات النمساوية امرا باعتقال ثلاثة ايرانيين تحوم حولهم الشبهات في قضية اغتيال الدكتور عبدالرحمن قاسملو زعيم الحزب الكردي الديمقراطي الايراني في فيينا في الثالث عشر من شهر تموز الماضي.

وقالت صحيفة «ستاندارد» النمساوية امس «ان الايرانيين الثلاثة هم امير منصور بوزورغيان الذي لا يزال مختبئا في مبنى السفارة الايرانية منذ الحادث ومصطفى حاجي الياس قاضي وهو هارب وجعفري سهروردي الذي اصيب بجروح في عملية الاغتيال تم سمح له بمغادرة فيينا الى طهران في حينه.

وكان اثنان من مساعدي قاسملو قد اغتيلا معه في الحادث الذي وقع في شقة في المنطقة الثالثة من العاصمة النمساوية.

وجاء صدور امر الاعتقال بعد تسعة ايام من تهديد هيلين ارملة قاسملو بانها سترفع دعوى قضائية ضد الحكومة النمساوية ما لم تكشف اسماء قتلة زوجها متهمة السلطات النمساوية بالتستر على الجريمة حرصا على العلاقات التي تربطها مع ايران.

وكانت ارملة قاسملو قد ذكرت في حينه ان لديها جميع الدلائل التي تؤكد ضلوع وزير الداخلية الايراني السابق علي اكبر محتشمي في اغتيال زوجها ومساعديه الا انها تنتظر من الحكومة النمساوية ان تعلن ذلك رسميا.

ونقلت صحيفة «ستاندارد» ايضا عن وزير الداخلية النمساوي «فرانز لوشناك» الذي يقوم حاليا بزيارة الولايات المتحدة قوله ان الادلة المتوفرة لديه تشير الى ان المتورطين في الحادث هم ايرانيون.

مانيلا: اتهام الحكومة بتزوير الاستفتاء

مانيلا ـ رويتر ـ اتهمت جماعة من المسلمين الفلبينيين الحكومة امس بتزوير نتائج استفتاء في اربع مقاطعات وافقت على خطة للحكم الذاتي في جنوب الفلبين وحثت مانيلا على البدء بمحادثات معها لمعالجة الاضطرابات.

وقال السيد داتو عبدالخير الونتو نائب الرئيس للشؤون الاسلامية في «حزب ناسيوناليستا» المعارض «لقد جرت اعمال تزوير وغش وتلاعب بالنتائج الانتخابية».

مائة مفقود بغرق سفينة فلبينية

زامبوانغا ـ الفلبين ـ ا.ف.ب ـ اعلن خفر السواحل الفلبينيون ان اكثر من مائة شخص من ركاب سفينة فلبينية غرقت فجر امس قبالة جزيرة زامبوانغا اعتبروا في عداد المفقودين.

وافاد المصدر ذاته عن انقاذ ١٦٨ شخصا اخرين من ركاب السفينة م.ل. جاليدا وافراد طاقمها.

واوضح المسؤول المحلي عن خفر الحدود بينجامين بالافوكس ان السفينة التي كانت تنقل حوالي ٣٠٠ راكب اطلقت نداء استغاثة مشيرة الى ان هيكلها الخشبي تضرر بسبب العاصفة اثناء ابحارها من جزيرة جولو الى زامبوانغا مساء الاربعاء.

اوروبا تتفهم القلق العربي من التغييرات في «الكتلة الشرقية»

كوتهاوس: للانتفاضة دور في التعجيل بالحوار العربي ـ الاوروبي

القاهرة ـ كونا ـ قال الامين العام للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي هانز بيتر كوتهاوس ان الجانب الاوروبي يتفهم القلق العربي تجاه التغيرات الجارية في اوروبا الشرقية.

واوضح في حديث مع وكالة الانباء الكويتية خلال زيارته الاخيرة للقاهرة مع الوفد البرلماني الاوروبي ان اللقاء المرتقب في ٢٢ ديسمبر المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس يأتي خلال فترة يمكن وصفها بانها بالغة الاهمية حيث ان المتغيرات الدولية مستمرة خاصة باوروبا الشرقية مشيرا الى ان الجانب الاوروبي سيؤكد خلال اللقاء على ان العلاقات بين الشمال والجنوب لن تتغير كما ان العلاقات بين اوروبا الغربية والشرقية لن يكون لها مقابل تدفعه الدول العربية.

واضاف ان الحوار الذي سيشارك فيه ممثلون عن ٢٢ دولة عربية ومجموعة الدول الاوروبية وذلك بعد توقف استمر اكثر من عشرة اعوام سيتيح الفرصة للتوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي وعدم ابقاء الوضع بالنسبة للقضية الفلسطينية على ما هو عليه الآن.

وقالت ليبيا امس الاول ان الدعوة لم توجه اليها ولا الى سوريا لحضور هذا الحوار وطلبت من الدول العربية رفع اسمي ليبيا وسوريا من القائمة الاوروبية السوداء كشرط للمشاركة في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الذي دعت اليه فرنسا في أكتوبر الماضي.

واكد ان الانتفاضة الفلسطينية كان لها دور واضح في التعجيل بقيام هذا الحوار حيث دفعت باوروبا الى تغيير مفاهيمها بالنسبة لقضية الشرق الاوسط وضرورة معالجتها بروح جديدة تتصف بالعدالة وضرورة التوصل الى اقرار السلام.

وقال ان الدعوة للحوار واجهت عددا من الانتقادات سواء بالنسبة للتوقيت او الموضوعات مشيرا الى ان هولندا وانكلترا وجهتا الانتقادات للحوار حيث اوضحت الاخيرة ان ممثلها بالحوار لن يكون على المستوى الوزاري لعدم وجود علاقات دبلوماسية بينها وبين سوريا وليبيا.

وقال ان الحوار لم يحظ بالاهتمام المطلوب وان البداية جاءت في اعقاب الحوار البرلماني العربي الاخير الذي عقد بدبلن بايرلندا في سبتمبر الماضي حيث اكد على ضرورة استئنافه باعتبار ان الحوار البرلماني يشكل اضافة للحوار بين الجانبين العربي والاوروبي وسيؤكد الحوار على اهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الاوسط وضرورة ان يتعامل المجتمع الدولي بحزم مع اسرائيل مضيفا انه يمكن للمجتمع الدولي ان يتعامل مع هذه الكيانات باسلوب التهديد «وفقا لتعبيره».

واعرب عن اعتقاده بانه لا يمكن التوصل من خلال حكومة شامير الى حل للقضية الفلسطينية.

واضاف كوتهاوس انه اذا كان حزب العمل الاسرائيلي جادا في موضوع السلام فعليه تشكيل ائتلاف مع الاحزاب الدينية الاخرى التي قبلت مبدأ الارض مقابل السلام وتكوين حكومة جديدة تعمل على تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام مضيفا ان ذلك يتطلب شخصية قيادية قوية كالقائد الفرنسي شارل ديغول.

وقال انه نظرا لموقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير المتعنت فانه يرى ان الطريق الان اصبح مسدودا رغم مبادرات السلام المطروحة.

وحول موقف الجمعية البرلمانية من القضية الفلسطينية قال انها وضعت منذ نشاتها عام ١٩٧٤ مبادىء معينة كحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وطالبت باقامة دولة فلسطينية بينما لم تطالب السوق الاوروبية بهذا المبدأ.

واكد ان اتجاه السوق الاوروبية هو الاعتراف بدولة فلسطينية مشيرا الى ان دول اوروبا المطلة على البحر المتوسط كانت سباقة في ابداء هذه الرغبة وان هناك دولا مثل المانيا الغربية وهولندا ابدت استعدادها لاتخاذ مثل هذا القرار.

واضاف انه منذ اعلان «البندقية» عام ١٩٨١ للسوق الاوروبية لم تتخذ اي خطوات ايجابية لمدة سبع سنوات حتى بدأت الانتفاضة الفلسطينية حيث غيرت المبادىء السياسية مواقف اوروبا ودفعت ميتيران لدعوة العرب لاستئناف الحوار العربي الاوروبي.

وحول علاقة السوق الاوروبية بدول الخليج قال كوتهاوس ان المباحثات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية لم تبدأ بعد مشيرا الى ان المباحثات التي انتهت في يونيو ١٩٨٨ والتي نتج عنها اتفاق شامل بين الطرفين لم يتناول المجالات التجارية.

واضاف ان دور الجمعية البرلمانية هو دور الوسيط بين السوق الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي وقال ان المشاكل بينهما ترتبط بالاختلافات حول مفاهيم معينة.

واوضح ان السوق الاوروبية والمجلس الخليجي في حاجة للتعاون فيما بينهم وان عليهم التوصل الى حل بالنسبة لموضوع التعريفة الجمركية بينهما وان على الدول حل مشكلة حماية الصناعات الجديدة في الخليج وتصدير المنتجات البتروكيماوية الى اوروبا.

وحول علاقة المجلس الخليجي بالسوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ قال كوتهاوس انه اذا توافرت النية السياسية لحل الخلافات بين الجهتين ستبدأ المحادثات قريبا لعقد اتفاقية تجارة حرة وتوحيد التعريفة الجمركية لبلاد المجلس الخليجي.

واوضح ان السوق الاوروبية لها علاقات تجارية رسمية مع دول المغرب العربي ومع مصر والاردن وسوريا ولبنان مشيرا الى ان العلاقات مع هذه الدول ستبقى كما هي عليها الان.

ومما يذكر ان الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي قد تم تاسيسها عام ١٩٧٤ بدمشق وتهدف الى عقد اجتماعات سنوية للحوار البرلماني العربي الاوروبي الذي لا علاقة له بالحوار العربي الاوروبي والذي يعد حوارا رسميا بين دول المجموعة الاوروبية والدول العربية اعضاء الجامعة العربية.

لعبة «فيديو» اثارت شرطة لوس انجلوس!

لوس انجلوس ـ رويتر ـ قالت الشرطة انه تم تفجير حقيبة كان يبدو ان بداخلها ثلاثة اصابع من الديناميت في مطار لوس انجلوس الدولي امس قبل وضعها على متن طائرة ركاب كولومبية ولكن ثبت في نهاية المطاف ان هذه «القنبلة» لعبة فيديو.

وقامت فرقة تابعة للشرطة من خبراء المفرقعات بتفجير الحقيبة ولكن الاختبارات الكيماوية اكدت ان الحقيبة لم يكن بها سوى قطع لعبة فيديو.

هزتان ارضيتان ضربتا شيراز

طهران ـ أ ف ب ـ اعلنت اذاعة طهران ان هزتين ارضيتين بقوة ٤,١ و٤,٣ درجات حسب مقياس ريختر ضربتا صباح امس منطقة شيراز جنوب ايران من غير ان تسفرا عن اضرار.

وتابعت الاذاعة ان مركز هاتين الهزتين اللتين حصلتا في الساعة ٤,٤٢ بالتوقيت المحلي «١,١٢ جمت» و٨,٢٨ «٤,٥٨ جمت» حدد على مسافة حوالي ١٨٠ كيلومترا شمال غرب شيراز مركز مقاطعة فارس.

حذروا من «لبننة» البلاد
ثوار السلفادور اجتاحوا الاحياء الغنية في العاصمة

سان سلفادور - الوكالات - بدأ ثوار السلفادور المرحلة الثانية من عملياتهم الحربية بنقل القتال الى الاحياء الغنية في العاصمة سان سلفادور وحذروا في الوقت نفسه من ان البلاد معرضة لخطر «اللبننة» اذا اصر الرئيس الفريدو كريستياني على رفض وقف اطلاق النار الذي عرضوه.

وقال الكومندان نيدي دياز ان القتال سيستمر في المدن اذا رفضت الحكومة التفاوض واضاف ان الثوار دخلوا المدن ليبقوا فيها الا اذا تم التوصل الى اتفاق يرسي اسس الديمقراطية ووقف القمع في البلاد.

وحذر دياز من ان السلفادور معرضة لخطر اللبننة اذا ما اصر كريستياني على رفض وقف اطلاق النار باشراف مراقبين دوليين وفقا لما اقترحته جبهة فارابوندو مارتي.

وفرض الثوار في هجوم بدأوه امس سيطرتهم على عدد من الاحياء الغنية، واحتلوا منطقة السفارة اليابانية ومقر دبلوماسيين فرنسيين.

كما افادت الانباء عن وقوع مقر اقامة المستشارين العسكريين الاميركيين في مجال النيران على الرغم من ان زعماء الجبهة اصدروا بيانا اكدوا فيه ان المواطنين الاميركيين والمنشآت الاميركية ليست هدفا للقتال وتم اجلاء عدد من المستشارين العسكريين الاميركيين.

وفي واشنطن صرح وزير الخارجية جيمس بيكر بان جميع المواطنين الاميركيين سالمون على الرغم من ان البعض اجبروا على تحصين انفسهم في الاحياء التي يقيمون بها.

واستخدمت القوات الحكومية طائرات الهليكوبتر ضد الثوار الذين وضعوا المتاريس في الطرق الرئيسية. وهاجمت طائرات الهليكوبتر مواقع الثوار بالمدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وفي واشنطن دعت منظمة الدول الاميركية لعقد اجتماع طارئ لمناقشة الازمة في السلفادور.

عدم تسوية القضية يعجل بالحرب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضاف ان هذا اللقاء الذي يعقد على مقربة من سواحل بلداننا العربية في البحر الابيض المتوسط يكتسب اهمية متميزة نظرا الى كونه ياتي مواكبا لحركة التغيير الشاملة التي تجتاح عالمنا المعاصر، سواء تلك المتعلقة باتفاقيات الحد من انتشار الاسلحة وتخفيض عدد القوات العسكرية المنتشرة في اوروبا، او المتعلقة بالديمقراطية والانفراج، او تلك المتعلقة بحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية على اساس الحقوق الثابتة للشعوب في الحرية والسيادة والاستقلال.

وقال البيان ان اجتماع مجلس جامعة الدول العربية، يتطلع الى ان يبرز لقاء القمة هذه التوجهات، والى ان ينعكس ذلك على قضية الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي بازالة الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، باعتبار هذا الاحتلال حاجزا امام ارساء الامن والسلام في المنطقة وفي العالم.

وقد تضمنت مبادرة السلام الفلسطينية التي اعتمدتها القمة العربية في الدار البيضاء اسس الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية.

واشار البيان امس الى مسؤولية الدولتين العظميين، تتزايد بحكم دورهما المتميز في البحث عن حل للصراعات الاقليمية وسعيهما لازالة بؤر التوتر والحروب، وليس هناك من بؤرة اكثر توترا وخطرا تهدد السلام العالمي من منطقة الشرق الاوسط، وذلك من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية، وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

ومضى البيان قائلا ان مجلس جامعة الدول العربية يناشد الرئيسين العمل على نقل توجههما المشترك في عملية بناء السلام العالمي الى منطقتنا، وذلك بالسعي لحل قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وكافة قرارات الشرعية الدولية التي تضمن تحقيق ما يلي:

- انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية.
- تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية، بما فيها حق تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني طبقا للشرعية الدولية وقراراتها.
- حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وامن.
- عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة، وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وكافة الاطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيان المجلس الوزاري انه اذا كان انعقاد المؤتمر الدولي ونجاحه يتطلب خطوات تحضيرية، وتوفير اجواء ملائمة لانعقاده فان مجلس جامعة الدول العربية يؤكد ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر وفي تلك الخطوات باعتبار المنظمة الممثل للشعب الفلسطيني، وطرفا في عملية السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط.

ومضى البيان قائلا ان مجلس جامعة الدول العربية يدعو الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي الى اعطاء القضية الفلسطينية في محادثات مالطا الاولوية التي تفرضها خطورة الوضع في الشرق الاوسط، والى التعجيل بتحقيق اهداف مبادرة السلام الخاصة بالقضية الفلسطينية من الطريق المسدود الذي اوصلها اليه الموقف السلبي والمتعنت للحكومة الاسرائيلية، وذلك بمساعدتها لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يحظى بتأييد الامم المتحدة وكل الاطراف المعنية ما عدا اسرائيل. وفي هذا الصدد يمكن ان يكون نموذج حل مشكلة ناميبيا باشراف الامم المتحدة مثالا صالحا في الاراضي الفلسطينية المحتلة على طريق التسوية الشاملة والعادلة.

وأكد البيان ان كل تاخير في ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي يؤدي الى المزيد من انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني، ويقرب شبح الحرب في المنطقة، وينسف الامل في استقرار دولها، ويهدد مباشرة الامن الدولي بصورة عامة، خاصة وان اسرائيل، دون غيرها، تمتلك اسلحة نووية في المنطقة.

داعيا لمعالجة دبلوماسية ومحذرا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضاف ان زيارته الى صنعاء هي «لاستكمال المحادثات التي كان بدأها وزير الخارجية السابق السير جيفري هاو عندما زار اليمن الشمالي في الربيع الماضي». وقال انه سيبحث مع كبار المسؤولين هناك في العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والاقليمية. ووصف اليمن الشمالي بانه «عضو فعال في مجلس التعاون العربي».

وذكر وولدغريف انه سيسعى خلال وجوده في عدن وصنعاء الى توثيق الاتصالات البرلمانية مع البلدين.

وتناول زيارته الى سلطنة عمان، فقال ان هدفها الرئيسي هو تبادل الرأي في الاوضاع الراهنة اضافة الى المشاركة في اجتماعات اللجنة العمانية - البريطانية المشتركة التي تنعقد بشكل دوري في لندن ومسقط. ورحب الوزير البريطاني في حديثه بالاتجاهات نحو تحقيق الوحدة اليمنية وقال ان «بلاده مع اي تعاون يقوم بين الدول الصديقة».

وتناول وولدغريف المساعي المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط، فقال ان «اسرائيل وافقت على النقاط الخمس التي تقدم بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، واذا ما اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية خطوة مماثلة، فان ذلك سيساعد الدبلوماسية الاميركية والدبلوماسية المصرية على ترتيب حوار اسرائيلي - فلسطيني مباشر في القاهرة».

واستبعد الوزير البريطاني ان يستاثر الوضع في منطقة الشرق الاوسط باهتمام كبير في القمة الاميركية - السوفيتية المقبلة. وقال «ان ازمة المنطقة ستبحث بالطبع لكن ليس بالقدر الذي ستبحث فيه قضايا اخرى مثل المؤثرات في اوروبا الشرقية والعلاقات بين الشرق والغرب». واوضح انه «ليس من الحكمة ان نتوقع صدور شيء جديد من العملاقين بما يتعلق بازمة الشرق الاوسط».

وقال الوزير البريطاني انه سيبحث خلال وجوده في المنطقة في التطورات الاخيرة في منطقة الخليج. واشار الى دور مهم لسلطنة عمان في هذا السياق «نظرا لعلاقاتها الطيبة مع كل من العراق وايران».

واشار الى ان مسقط قادرة ايضا «بسبب علاقاتها المميزة مع ايران على تحسين العلاقات البريطانية - الايرانية».

جرح ٢٩ فلسطينيا و٤ جنود اسرائيليين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون من قبل القوات الاسرائيلية والمستوطنين الصهاينة تم اعتقال ٢٣ مواطنا في مختلف انحاء الاراضي المحتلة .. في الوقت الذي هدمت هذه القوات ثلاثة منازل في غزة وانذرت اصحاب ثلاثة منازل بهدمها في بلدة سلواد قرب رام الله بحجة اشتراكهم في القاء زجاجات حارقة على دوريات عسكرية.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان مستوطنين صهاينة هاجموا المنازل بمدينة البيرة .. وحطموا شبكة مياه قرية حوسان قرب بيت لحم وذلك اثناء مداهمة القوات الاسرائيلية لعدد من القرى المجاورة ومواصلة الحصار على مخيم الدهيشة لليوم الثالث على التوالي.. واقتلاع المزيد من الاشجار في الجلزون.

في الوقت نفسه صرح متحدث باسم وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» لوكالة فرانس برس بان الوكالة اعلنت عزمها على اعادة فتح مدارسها في الضفة الغربية في ١١ ديسمبر الحالي رغم قرار الادارة العسكرية الاسرائيلية بابقاء هذه المدارس مغلقة حتى ٧ يناير المقبل.

وبرر المتحدث باسم الوكالة التي تتكفل بـ ٩٠ مدرسة (٣٦ الف طالب) في الضفة الغربية اعادة فتح هذه المدارس قريبا بالتاخر الكبير في البرنامج الدراسي.

وكان اعيد فتح المدارس الفلسطينية بصورة تدريجية اعتبارا من تموز/ يوليو الماضي بعد اغلاقها بامر من السلطات الاسرائيلية طيلة ١٨ شهرا من الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في ديسمبر ١٩٨٧. وفي تموز/ يوليو اعلنت الادارة العسكرية ان العطلات الدراسية الصيفية ستؤخر ثلاثة اشهر لتحل محلها عطلة لمدة شهرين اعتبارا من منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر.

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس بان على الاونروا ان تخضع للقاعدة العامة وان المدارس «مغلقة بصورة طبيعية» بسبب العطلة.

اعادة انتخاب غاندي زعيما «للمؤتمر»
الهند: المعارضة اجلت اجتماعين لاختيار رئيس الحكومة

نيودلهي - الوكالات - بدت المعارضة الهندية متوترة امس وهي تبحث عن زعيم لخلافة راجيف غاندي كرئيس للحكومة الهندية. وقد اجلت المعارضة اجتماعين لاختيار زعامة الحكومة الثانية التي لا يشكلها حزب المؤتمر منذ الاستقلال قبل ٤٢ عاما.

وكان رئيس الحكومة راجيف غاندي قد قدم استقالته يوم الاربعاء للرئيس الهندي الذي كلفه بتصريف مهام الحكومية حتى اختيار الحكومة الجديدة.

وقد اعيد انتخاب غاندي زعيما لحزب المؤتمر بالاجماع يوم الاربعاء واعلن قرار اعادة انتخابه زعيما لحزب المؤتمر خلال اجتماع في البرلمان، وهتف الحاضرون «فليحيا غاندي».

وكان غاندي حاضرا الاجتماع عندما اقترح وزير الخارجية ب. ف تاراشيما راو اعادة انتخابه.

واوضحت مصادر في حزب المؤتمر ان البعض كان واثقا من اعادة انتخاب غاندي «٤٥ سنة» رئيسا للحزب من قبل ان تتم واوضحوا انه لم يكن هناك مرشحون اخرون.

وقال بعض الشهود ان انصار غاندي حيوه بحرارة عند وصوله الى البرلمان وكان يرتدي بزة مع ياقة بيضاء مثل نهرو.

وكالة برس ترست الهندية قالت انه تم فرض حظر التجول على مدينة جايبور في شمال البلاد للمرة الثانية، خلال اربعة ايام اثر مواجهات بين المسلمين والهندوس فتحت خلالها الشرطة النار على الحشود.

وافادت الوكالة عن احراق متاجر واندلاع مشاجرات في الشوارع في وقت مبكر من صباح امس في جايبور عاصمة ولاية راجستان الصحراوية بعد ساعتين من رفع حظر التجول لمدة اربع ساعات (فرض الاثنين الماضي).

واوضحت الوكالة انه تم اعتقال بعض الاشخاص اثر هذه المواجهات الاخيرة من غير ان تورد معلومات حول سقوط ضحايا محتملين.

واعمال العنف التي اندلعت الاثنين ادت حتى الان الى مقتل شخصين. وبدأت الاحداث بين المسلمين والهندوس اثر شن رجل لم تحدد هويته الاثنين هجوما على موكب نظمه حزب بهاراتيا جاناتا - حزب الشعب الهندي - المؤيد للهندوس احتفالا بفوزه في الانتخابات التشريعية.

وفازت المعارضة الاسبوع الماضي بمقاعد راجستان الـ ٢٥ في البرلمان هازمة مرشحي حزب المؤتمر -آ- بزعامة رئيس الوزراء راجيف غاندي.

افتتح دورة صباح السالم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاجنبي، وسط العمالة العربية في الاقطار العربية وانشاء مكاتب لمكافحة المسكرات، ومركز اقليمي لتبادل المعلومات حول المخدرات ويكون مقره قبرص وكذلك يبحث المؤتمر موضوع معاملة الفلسطينيين في الدول العربية والتاكيد على القرارات السابقة في هذا الخصوص - كما يبحث المجلس المذكرة التي تم اعدادها بواسطة اللجنة التحضيرية للمؤتمر حول الموضوعات التي سيبحثها ومن بينها مكافحة الارهاب والجرائم المنظمة واعداد قانون عربي موحد لمكافحة المخدرات الى جانب بعض الموضوعات الامنية المطروحة على الساحة العربية.

وكان في وداع الشيخ سالم لدى مغادرته الكويت صباح امس الى القاهرة وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي والوكلاء المساعدون والسفير المصري لدى الكويت وعدد من كبار الضباط بوزارة الداخلية.

وافتتح الشيخ سالم الصباح السالم في وقت لاحق بعد ظهر امس دورة المغفور له الشيخ صباح السالم الثالثة في كرة القدم التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة بمركز شباب الجزيرة على مدار ١٠ ايام.

واعرب الشيخ سالم في كلمة الافتتاح عن سعادته لحضور هذه الدورة وقال انه يسعده ان يرى الدول العربية والمسلمة الصديقة تتجمع في هذه الدورة.

واشار الى ان هذا المهرجان الرياضي يؤكد على الروابط الوثيقة بين مصر والكويت .. وقال ان العلاقات الكويتية المصرية لا تنحصر في علاقة صاحب السمو امير البلاد والقائد الرئيس حسني مبارك فقط وانما تمتد جذورها في القاعدة بين الشعبين الشقيقين.

وقدم الشيخ سالم الصباح شكره للحكومة المصرية والرئيس مبارك وكل من ساهم وحضر هذه الدورة.

واكد الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تقدير الحكومة المصرية والشعب المصري للحكومة والشعب الكويتي وقال ان مصر تعتز بعلاقاتها القوية والوثيقة مع الكويت الشقيق.

واعرب د. عبدالاحد عن سعادته لهذا التجمع العربي والاسلامي الكبير متمثلا في هذه الدورة الرياضية.

وقدم د. عبدالاحد الشكر للشيخ سالم الصباح على هذه الدورة التي تساعد على تقوية العلاقات بين الشباب المصري والكويت بصفة خاصة.

ورحب د. نبيه العلقامي مدير مركز شباب الجزيرة وباسم الرئيس مبارك وباسمه بالضيوف واشاد بالجهد الكبير للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالقاهرة على اقامة هذه الدورة وقال جديع المطيري رئيس اتحاد الطلبة ان تجمع الشباب العربي والمسلم في هذه الدورة يؤكد على المعاني النبيلة التي ارساها سمو الامير الراحل الشيخ صباح السالم والذي تحقق في عهده المزيد من الانتصارات.

هذا واشتمل حفل الافتتاح على طابور عرض الفرق المشاركة وعروض للفروسية وموسيقى الشرطة والكاراتيه والطلائع ثم اقيمت مباراة الافتتاح - بين الكويت وعمان.

وتقام اليوم مباراتان... يلعب المنتخب العسكري لطلبة الكويت مع الصومال في المجموعة (ب) وقطر مع ارتريا من المجموعة (أ).

واكد وزير الداخلية الشيخ سالم على اهمية اجتماع وزراء الداخلية العرب.

واضاف الشيخ سالم في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان للمؤتمر ابعاده السياسية والامنية باعتبار ان المجتمع العربي متلاحم مع بعضه وان امنه واحد يهم الجميع موضحا «ان الجريمة التي تبدأ في المغرب يتاثر بها المجتمع الخليجي».

وقال ان مشاكلنا واحدة ومتشابهة وان المجتمع العربي يرتبط ارتباطا امنيا مع العالم باجمعه وانه لا بد ان تطرح امور لها اهميتها عربيا ودوليا على سبيل المثال لا الحصر الارهاب والتزوير والامور الاخرى الشبيهة بذلك».

واكد وزير الداخلية ان كافة الموضوعات المطروحة على جدول اعمال المؤتمر لها اهميتها القصوى.

وردا على سؤال حول الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر للكويت قال الشيخ سالم لقد كانت زيارة الاخ زكي بدر ذات اثر كبير حيث التقى مع صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حيث تم بحث العديد من الموضوعات والقضايا التي تتعلق بالامور الامنية وفي مقدمتها الامن السياسي والامن الاجتماعي والامن الاقتصادي وكذلك مشكلة المخدرات والمؤثرات الفكرية مضيفا اننا بالكويت نحارب مثل هذه الظواهر وندعو للقضاء عليها لما لها من تاثير سلبي على المجتمع والاقتصاد.

غرفة عمليات مشتركة تنتظر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العماد عون في رفض الاعتراف بسلطة الرئيس الهراوي فقال انه عند ذلك «لن يعدو كونه خارجا عن الشرعية والقانون وسيكون التعاطي معه على هذا المستوى داخليا وخارجيا».

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قال ان اقصاء عون لن يكون سهلا ولن يترك السلطة بسهولة. وابلغ جنبلاط قواته في قرية حمانا بشرق لبنان ان المطلوب منها هو القيام بمهمة محددة في سوق الغرب وانه يجب عليها خوض معركة سريعة جدا لاقتلاع «الجرثومة».

تحذير اسرائيلي

اسرائيل حذرت امس من انها ستقوم برد فعل اذا هدد الحشد العسكري السوري في لبنان مصالحها الحيوية فيه، وهددت بالتدخل.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بيانا حكوميا صيغ بلهجة اتسمت بالحذر البالغ قدم اثناء مناقشة برلمانية نيابة عن وزير الدفاع اسحق رابين.

وكان قائد القوات الجوية الاسرائيلي الميجر - جنرال افيهو بن نون قد حذر سوريا امس الاول من انها ستدخل في مواجهة مع اسرائيل اذا دخلت طائراتها الحربية المجال الجوي اللبناني. وقد حلقت طائرات اسرائيلية فوق لبنان في طلعات استطلاعية.

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» انه رغم التهديدات الاسرائيلية فان مسؤولين اسرائيليين اوضحوا انهم لا يريدون التدخل هذه المرة في لبنان للدفاع عن عون. وقالوا ان التجربة المريرة من غزو لبنان عام ٨٢ مسؤولة الى حد كبير عن هذا التغيير في السياسة الاسرائيلية تجاه المسيحيين في لبنان.

تحرك عسكري فرنسي

فرنسا ارسلت امس سفينة حربية باتجاه لبنان. وقال مسؤولون فرنسيون ان السفينة «اوراج» التي تستخدم في نقل زوارق الانزال ابحرت من ميناء طولون بجنوب فرنسا الى شرق البحر الابيض المتوسط وعلى متنها ٣ طائرات هليكوبتر من نوع «بوما» وقوة من مشاة البحرية وغرفة للعمليات الجراحية. وكانت فرنسا قد دعت سوريا الى عدم بدء معركة مع قوات عون. وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان اللجوء الى القوة سيضعف بدرجة خطيرة ان لم يقوض تماما الآمال في ايجاد حل سياسي.

صباح الأحمد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

استكمالا للمحادثات الايجابية التي بدأت بين الجانبين في الكويت في ٣٠ اكتوبر الماضي كاستجابة لمبادرة من حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان قد اعلن رسميا في انقرة امس ان تركيا وبلغاريا اتفقتا على عقد اجتماعهما المقبل في الكويت في التاسع من يناير المقبل بدلا من الموعد الذي كان مقررا في شهر نوفمبر الماضي.

وقال بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية التركية ان تاجيل الاجتماع حتى التاسع من يناير المقبل جاء بناء على رغبة من جانب بلغاريا.

عبدالكريم ابو النصر يكتب عن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

احداث تغييرات كبيرة في بلاده. هذا ما كشفه لـ«القبس» مسؤول فرنسي بارز معني مباشرة بملف العلاقات الاميركية السوفيتية.

وقد حدث ذلك وفقا لهذا المسؤول الفرنسي على الشكل الآتي:

في يوليو الماضي زار بوش بولونيا واجتمع مطولا انذاك بليخ فاليسا وعدد اخر من زعماء منظمة التضامن. وتناول الحديث ما يجري في الساحة السوفيتية والمصاعب والعقبات التي تواجه غورباتشيف وتجربته الاصلاحية.

وطرح بوش خلال هذا اللقاء عدة تساؤلات عما اذا كانت هناك مصلحة للولايات المتحدة وللغرب وايضا لقوى التغيير في اوروبا الشرقية بتقديم مساعدات فعلية وملموسة لغورباتشيف ام انه ينبغي تركه يواجه وحده المصاعب والعقبات، وبدا بوش مترددا في تقديم دعم ملموس لغورباتشيف وقال في هذا الصدد انه لن يعقد في اي حال اي اجتماع قمة مع الزعيم السوفيتي قبل عام ١٩٩٠. وفوجيء بوش برد فعل ليخ فاليسا، فقد قال له فاليسا: يجب تقديم كل دعم ممكن لغورباتشيف اذ ان فشل تجربته الاصلاحية ستكون لها انعكاسات سلبية للغاية على حركة التغيير والتحرر والانفتاح في اوروبا الشرقية وستؤدي الى تجميد هذه الحركة لعدة سنوات كما ان فشل غورباتشيف سيقضي على مناخ الوفاق والانفراج بين الشرق والغرب. وشدد فاليسا وبالحاح على ضرورة ان يجتمع بوش في اسرع وقت ممكن مع غورباتشيف وان تخصص هذه القمة الاميركية السوفيتية فقط لموضوع المساهمة في انجاح البريسترويكا ولموضوع التغيرات في اوروبا الشرقية. ولم يعط بوش انذاك ردا واضحا على اقتراح فاليسا هذا، لكن حين عاد الرئيس الاميركي الى واشنطن تشاور بشان هذا الاقتراح مع عدد من مستشاريه البارزين ومنهم خصوصا وزير الخارجية جيمس بيكر الذي ايد اقتراح فاليسا وتبنى فكرة ضرورة دعم تجربة غورباتشيف الاصلاحية.

وهكذا بدأ الاعداد لقمة مالطا، والملفت للنظر ان بوش سئل قبل ايام خلال لقاء عقده مع عدد من الصحافيين الاجانب وتناول موضوع هذه القمة سئل بوش: من هو صاحب فكرة قمة مالطا؟

ورد الرئيس الاميركي: انا صاحب هذه الفكرة وانا الذي اقترحت على غورباتشيف الالتقاء على متن سفينتين حربيتين قرب سواحل مالطا وقد تجاوب غورباتشيف بسرعة مع اقتراحي هذا.. والواقع ان بوش قال نصف الحقيقة، فليس هو الذي اقترح عقد هذه القمة لكن بوش هو الذي حدد مكانها في مالطا.

هذا في اي حال يوضح مضمون قمة مالطا واهدافها الحقيقية. فقمة مالطا ستعقد يومي السبت والاحد بلا جدول رسمي محدد مسبقا كما هي العادة في مؤتمرات القمة بين الدول الكبرى. اي ان هذه القمة لن تسبقها اجتماعات عمل بين وزيري الخارجية ووزيري الدفاع في البلدين وبين عدد من المسؤولين الاميركيين والسوفيت عن الملفات المختلفة التي ستناقش في هذه القمة. لكن برغم وجود جدول اعمال محدد ورسمي فان قمة مالطا - الاولى من نوعها بين غورباتشيف وبوش منذ دخول هذا الاخير الى البيت الابيض مطلع هذا العام - قمة مالطا هي في نظر عدد من الخبراء والمحللين الغربيين احدى اهم القمم في تاريخ العلاقات الاميركية السوفيتية منذ بدء سياسة الوفاق والانفراج في مطلع السبعينات لماذا؟ هذه القمة ستحدد ولسنوات مقبلة ما اذا كانت الولايات المتحدة ومعها الدول الغربية تريد ام لا تريد الانتقام في قمة يالطا عام ١٩٤٥ ونسف الاتفاقات التي تم التوصل اليها في يالطا وقبلها في قمة طهران بين ستالين وروزفلت وتشرشل وادت الى تقسيم اوروبا الى منطقتي نفوذ واحدة غربية والثانية شرقية والى تقسيم المانيا الموحدة الى دولتين.

هل تريد الولايات المتحدة ومعها الدول الغربية ام لا نسف اتفاقات يالطا واستعادة دول اوروبا الشرقية وسحب هذه الدول بالتالي من منطقة النفوذ السوفيتي ولو ادى ذلك الى انهيار الامبراطورية السوفيتية واضعاف الاتحاد السوفيتي؟

يبدو واضحا مما يقوله المسؤولون الاميركيون وكذلك المسؤولون الاوروبيون ان اميركا والدول الغربية لا تريد نسف اتفاقات يالطا وان بوش لن يسعى في قمة مالطا الى استغلال الهزات والتغيرات والمشاكل الهائلة التي يواجهها الاتحاد السوفيتي حاليا وايضا دول اوروبا الشرقية من اجل تسديد ضربة الى الامبراطورية السوفيتية او من اجل اضعاف غورباتشيف او من اجل ابعاد دول اوروبا الشرقية عن موسكو وضمها تدريجيا الى التحالف الغربي. بوش يلتقي بغورباتشيف في مالطا بهدف مساعدته ودعمه ولكي يتفاهم معه حول مستقبل الاوضاع في اوروبا الشرقية. ومن هذا المنطلق ستتركز محادثات بوش وغورباتشيف يومي السبت والاحد المقبلين حول محورين اساسيين:

١ - المحور الاول هو كيفية مساعدة غورباتشيف لتامين نجاح تجربة البريسترويكا الاصلاحية. الواضح ان غورباتشيف يواجه داخل بلاده مشاكل متعددة وعلى مختلف الاصعدة الى حد ان بعض المحللين السوفيت ذكروا مؤخرا في مقالات لهم ان الاتحاد السوفيتي يمر حاليا بمرحلة مشابهة لتلك التي سبقت اندلاع الثورة البلشفية عام ١٩١٧ وادت انذاك الى انهيار نظام القياصرة وقيام النظام الشيوعي. وكان هؤلاء المحللين يريدون الايحاء بذلك بان احتمال حدوث انقلاب على غورباتشيف وارد وهو امر لا يستبعده ايضا عدد من الخبراء الغربيين المعنيين بالشؤون السوفيتية في حال لم يتمكن غورباتشيف من معالجة مختلف المشاكل التي يواجهها، فغورباتشيف يواجه حاليا اضطرابات عرقية ومطالب انفصالية واضرابات عمالية متزايدة وتدهور في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لا مثيل لها منذ سنوات طويلة. وما يحتاجه غورباتشيف لتجاوز مرحلة الخطر هذه ولتدعيم اسس تجربته الاصلاحية ليس مساعدات او قروض مالية اميركية مباشرة اذ ان ذلك سيؤدي الى اضعاف موقعه داخل بلاده واظهاره بانه لا يستطيع النجاح في الاعتماد على الدولار الاميركي، ولذلك فلن يطلب غورباتشيف اية مساعدات او قروض مالية اميركية من بوش، بل ان ما يحتاج اليه الزعيم السوفيتي هو اولا اتخاذ قرارات اميركية سوفيتية مشتركة وجديدة لخفض امتلاك وانتاج الاسلحة النووية الاستراتيجية ومواصلة سياسة الحد من سباق التسلح عموما وتقليص عدد القوات الاميركية والسوفيتية المرابطة في اوروبا اضافة الى تعزيز وتطوير سياسة الانفراج والتعاون بين الدولتين الكبريين اذ ان ذلك كله سيخفف من نفقات التسلح في الاتحاد السوفيتي ويساعد بالتالي على معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وما يحتاج اليه غورباتشيف ثانيا هو موافقة بوش على دعم عضوية الاتحاد السوفيتي في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبعض المؤسسات المالية والتجارية والاقتصادية الدولية اذ ان ذلك يسهل مسالة حصول موسكو على قروض وتسهيلات دولية ويشجع الاستثمارات الاجنبية في الاتحاد السوفيتي. وما يحتاج اليه غورباتشيف ثالثا هو موافقة بوش على الغاء تعديل جاكسون الشهير الذي اقره الكونغرس الاميركي عام ١٩٧٤ ودفع الولايات المتحدة بموجبه الى فرض قيود متعددة على التبادل التجاري مع الاتحاد السوفيتي والتعهد بعدم رفع هذه القيود الا اذا فتحت القيادة السوفيتية الباب واسعا امام هجرة اليهود السوفيت. ولذلك لم تكن صدفة ان القيادة السوفيتية ابلغت عشية قمة مالطا عدة دول عربية - كما كشفت «القبس» في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم الاربعاء - ان القيادة السوفيتية قررت منح جميع مواطنيها بمن فيهم اليهود حرية السفر والهجرة الى الخارج بصورة كاملة وانها تنوي اصدار قوانين جديدة في وقت قريب بهذا المعنى. وتتوقع مصادر دبلوماسية اميركية ان يوافق بوش على الغاء تعديل جاكسون وتعزيز التبادل التجاري مع الاتحاد السوفيتي. وما يحتاج اليه غورباتشيف رابعا هو الافادة من الخبرات التكنولوجية المتطورة الاميركية والغربية عموما لمعالجة مشاكله المختلفة. والدعم الاميركي لتجربة غورباتشيف سيناقش في اطار هذه الامور الاربعة التي يحتاج اليها الزعيم السوفيتي.

٢ - المحور الثاني هو اوروبا الشرقية فبوش ومعه زعماء اوروبا الغربية يريدون تشجيع حركة التغيرات الكبرى الجارية في دول اوروبا الشرقية والتي تؤدي الى اضعاف وتقليص دور الاحزاب الشيوعية في هذه الدول وتدفع بهذه الدول الى المزيد من التحرر والديمقراطية والانفتاح على الغرب. وبوش ومعه زعماء اوروبا الغربية يريدون من غورباتشيف ان يدعم ويساند حركة التغيير هذه في اوروبا الشرقية التي تدخل في منطقة النفوذ السوفيتي فلا يضع حدودا لها. لكن الرئيس الاميركي يدرك تماما ان غورباتشيف يريد تطمينات وضمانات بان الولايات المتحدة والدول الغربية لن تحاول استغلال واستثمار حركة التغير هذه لابعاد دول اوروبا الشرقية عن الاتحاد السوفيتي ولضمها الى المعسكر الغربي تدريجيا وبوسائل مختلفة. وفي هذا الاطار يريد غورباتشيف ضمانات من بوش بان الولايات المتحدة لن تدعم عملية توحيد المانيا الشرقية والمانيا الغربية اذ ان ذلك يشكل ضربة كبيرة للاتحاد السوفيتي. وما يريده غورباتشيف باختصار هو المحافظة على الحدود التي رسمت في قمة يالطا عام ١٩٤٥ لكن مع القناعة التامة بان دول اوروبا الشرقية ستتمتع باستقلالية متزايدة تجاه موسكو في المرحلة المقبلة بحيث تصبح علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي ذات يوم مشابهة لعلاقات دول اوروبا الغربية مع الولايات المتحدة. ووفقا لمصادر دبلوماسية اميركية فان بوش سيتعهد لغورباتشيف بعدم استغلال التطورات في اوروبا الشرقية لتفكيك الامبراطورية السوفيتية وبالتالي باحترام حدود قمة يالطا في مقابل وعد من غورباتشيف بتشجيع التغييرات داخل اوروبا الشرقية. كما ان بوش سيتعهد لغورباتشيف بان الغرب سيساعد دول اوروبا الشرقية اقتصاديا وسياسيا لكن من دون ان يؤدي ذلك الى تفكيك الامبراطورية السوفيتية. وفي هذا النطاق ايضا سيبحث غورباتشيف مع بوش مسالة مهمة هي فك الارتباط العسكري الاميركي تدريجيا مع اوروبا الغربية وفك الارتباط العسكري السوفيتي تدريجيا مع اوروبا الشرقية وهذا يعني تخفيض عدد القوات الاميركية والسوفيتية في اوروبا وخفض نسبة الاسلحة التقليدية التي تملكها الدولتان الكبريان في الساحة الاوروبية.

اين موقع قضايا الشرق الاوسط الان في قمة مالطا؟ قضايا الشرق الاوسط لم تغب عن هذه القمة الاميركية السوفيتية لكنها ستناقش وتبحث على مستوى وزيري الخارجية ومساعديهما لا على مستوى بوش وغورباتشيف. والمعلومات التي تملكها «القبس» تؤكد ان القضية الرئيسية الشرق اوسطية التي ستبحث في مالطا هي قضية اطلاق عملية سلام جديدة لحل المشكلة الفلسطينية. وقد وعدت القيادة السوفيتية رسميا قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول العربية بمناقشة هذه القضية مع الجانب الاميركي من منطلق ان الجهود الدبلوماسية الاميركية لبدء محادثات فلسطينية اسرائيلية وصلت الى طريق مسدود وان واشنطن لم تستطع التوصل الى تفاهم مع مصر ومنظمة التحرير واسرائيل بشان اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة وبدء عملية سلام لحل المشكلة الفلسطينية. وعلى هذا الاساس ينوي السوفيت ان يقترحوا في مالطا قيام تعاون اميركي سوفيتي فعلي في هذا المجال لتقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير واسرائيل بحيث تجري المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية المقترحة تحت اشراف اميركي سوفيتي مشترك وبحيث يكون لمنظمة التحرير دور رئيسي وفعلي فيها. اضافة الى هذه القضية فقد ارسل بعض القادة وكبار المسؤولين العرب رسائل مؤخرا الى الادارة الاميركية والحكومة السوفيتية يلحون فيها على ضرورة مناقشة المشكلة اللبنانية في ضوء تطوراتها الاخيرة وكذلك مستقبل مفاوضات السلام العراقية الايرانية في قمة مالطا.

لكن تبقى القضية الاساسية في قمة مالطا هي سعي بوش وغورباتشيف الى عقد صفقة تاريخية سياسية بينهما حول مستقبل تجربة البريسترويكا ومستقبل التغييرات في اوروبا الشرقية وبالتالي مستقبل القارة الاوروبية.

عمان: نواب «الاخوان» يتبرعون للانتفاضة براتب شهر

عمان - أ ف ب - تعهد نواب جماعة الاخوان المسلمين ونائبان اخران بالتبرع براتب شهر اي ٥٠٠ دينار اردني «نحو ٧٠٠ دولار» لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واقترح هؤلاء النواب في عريضة بعثوا بها الى رئيس مجلس النواب سليمان عرار ووردت نسخة منها الى وكالة «فرانس برس» امس ان يحذو باقي النواب حذوهم.

جعجع: الخطر العسكري جدي والابواب السياسية لم توصد

بيروت - رويتر - قال قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية امس ان هناك خطرا عسكريا جديا على المناطق الشرقية من بيروت وان موقف قواته هو المواجهة لكن الابواب السياسية لم توصد بعد.

وقال الدكتور سمير جعجع في مقابلة مع وكالة رويتر «هناك خطر عسكري جدي اليوم يطاول المنطقة الشرقية وموقفنا هو المواجهة العسكرية».

واضاف قائد «القوات اللبنانية» يقول «ان سياستنا قائمة على تحرير لبنان فمن الاول ونحن نسعى الى اخراج جميع الجيوش الاجنبية من لبنان ان نتصدى لاية محاولة انتشار جديدة باتجاه المناطق الشرقية».

واضاف يقول ان المواجهة اذا وقعت ستكون «على طول حدود المناطق الشرقية المحررة وبجميع الوسائل».

الا انه زاد على ذلك قوله انه يعتقد «ان الابواب السياسية لم توصد بعد والعمل العسكري ليس حتميا اذا تمت المعالجة السياسية. من هنا اكرر ندائي الى المعنيين بالموضوع من مسؤولين انه يمكن بمرونة جميع الاطراف تجنب ما يتصوره الناس اليوم عملا عسكريا حتميا».

في حوار تسجيل موقف مع مراسلين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جميع القوات الاجنبية، بما فيها القوات السورية.

ان الولايات المتحدة تعتبر الياس الهراوي الرئيس الشرعي للبنان، وتعتبر انه انتخب شرعيا من قبل البرلمان ذاته الذي انتخب الياس سركيس وبشير الجميل وامين الجميل.

لقد شكل الرئيس الهراوي حكومة شرعية، قامت حتى الان باتخاذ بعض الاجراءات كما جاء في التقارير الصحفية، واحدها تعيين قائد جديد للقوات المسلحة اللبنانية، واجراء اخر هو تعيين مدير عام جديد لوزارة الخارجية.

ان الولايات المتحدة قلقة بشان تهديدات العنف، ونحن ندرك، كما ذكرت جميع التقارير الصحفية، بوجود حشود سورية عسكرية، ونحن نعارض اي تدخل عسكري وقدمنا هذه النصيحة الى الحكومة السورية والرئيس الهراوي وحكومات فرنسا والاتحاد السوفيتي وغيرهم من الحكومات العربية الصديقة وغيرهم من الحكومات الاوروبية والفاتيكان.

نحن مهتمون بلبنان وقلقون على لبنان، ونعتقد انه على جميع الاطراف التعاون مع الحكومة الشرعية الجديدة، وتنفيذ قرارات تلك الحكومة.

الاسئلة والاجوبة

● س: ما رأيك بالحشود العسكرية الفرنسية وتحريك قطع الاسطول الفرنسي؟

- كيلي: كل ما نعرفه عن ذلك هو ما قرأناه في الصحف واعتقد ان الاجراء يشرح نفسه.

● س: البعض يعتقد انكم بعتم لبنان الى المصالح السورية.. وان الهراوي هو اداة في يد سوريا.. وانكم تنفذون ما تطلبه منكم سوريا؟

- كيلي: اولا، لا نعتقد ان الرئيس الهراوي هو اداة سورية، ونحن نعرفه، ونعرف بانه رجل يفكر باستقلال، ورجل يتخذ قراراته بنفسه. ثانيا: كان هناك اوقات اتفقت فيها الولايات المتحدة مع سوريا، واوقات اخرى اختلفنا فيها، ايدنا باستمرار جهود الجامعة العربية لتحقيق الوفاق في لبنان، ونحن ندعم اتفاق الطائف كما تفعل كل حكومة اخرى في العالم تحدثت عن الموضوع.

● س: هل لديكم افكار او اقتراحات لتخطي المازق الراهن؟

- كيلي: تقوم الولايات المتحدة باتصالات مع حكومات اخرى، عربية واوروبية، يمكن ان يكون لها نفوذ مؤثر. ونحن ندعم بشكل نشيط كما تفعل جميع الحكومات الاخرى حلا سلميا، وقلنا، كما ذكرت في ملاحظاتي الاولية، اننا نعتقد بانه يجب تنفيذ قرارات الحكومة الشرعية وتطبيقها.

● س: الحكومة الاميركية تقول انها تؤيد وحدة لبنان وحكومته الشرعية، والجنرال عون يرفض الاعتراف بالحكومة الجديدة، ولا يستجيب لنداءات التعقل، الا يحق للرئيس الهراوي ان يبسط سلطة حكومته الشرعية حتى ولو استخدم القوة لتحقيق ذلك؟

- كيلي: نامل بتفادي العنف.. بالتاكيد الجنرال عون يريد ما اعتقد ان عددا كبيرا من اللبنانيين يريده، اي لبنان متحررا من القوات الاجنبية ومسيطرا على مصيره، ويبدو ان الخلاف هو حول كيفية تحقيق ذلك، تم تجربة احدى الطرق بدءا من مارس قتل العديد من الناس وجرح عدد كبير ايضا. وهناك الان قوات اجنبية في لبنان اكثر مما كان هناك في مارس، ولم ينسحبوا من بوصة واحدة من الاراضي. اعتقد انه من الواضح ان العنف والقتال ليسا الحل للمشكلة. الوفاق وتطبيق اتفاق الطائف هما برايي الطريقة لتقديم الوضع الى الامام.

● س: انت تعرف لبنان جيدا، الا تعتقد ان الولايات المتحدة تساعد لبنان وحكومته اذا دفعت باتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ حول انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان؟

- كيلي: شكرا لاشارتك الى انني اعرف لبنان ومن الناحية الشخصية وكما تعلمون انا حزين جدا لاحتمال حدوث اعمال عنف. اما بالنسبة لسؤالك حول الجنوب وتطبيق قرار الامم المتحدة ٤٢٥ نحن نستمر بدعم انسحاب جميع القوات الاجنبية، وهذا بالتاكيد يعني ايضا القوات الاسرائيلية. ونرغب بتطبيق القرار ٤٢٥. واعتقد انه كمسالة واقعية وعملية يجب ان يكون في لبنان حكومة مركزية فعالة قادرة على السيطرة على ما يحدث في لبنان، قبل تطبيق القرار ٤٢٥، وانسحاب الاسرائيليين. انا لا اقول ان ذلك صح او خطا ولكن هذا هو واقع الامر. نعتقد ان اتفاق الطائف وفر الاساس لتشكيل حكومة شرعية فعالة ولبدء العملية المهمة. وهي تاكيد سيطرة اللبنانيين على جميع الاراضي اللبنانية.

● س: لدي انطباع بانّ الولايات المتحدة تتحدث بثقة عن لبنان، وهي ثقة لم نرها منذ «اتفاق الضاهر» ما هو اساس هذه الثقة؟

- كيلي: دعني اذكر بعض النقاط. نحن ندرك ان الوفاق في لبنان هو امر صعب جدا. ونحن لا نعاني من اي وهم بانه سيكون (الوفاق) بسيطا. ونعتقد ان ذلك يتطلب اكثر من نفوذ الولايات المتحدة من اجل تقديم عملية الوفاق الى الامام. وهذا يتطلب نفوذ الجامعة العربية، وحكومات عربية منفردة. ويتطلب نفوذ فرنسا ونفوذ دول اوروبية اخرى، والفاتيكان، ولذلك لا يوجد باي شكل من الاشكال ثقة في واشنطن باننا قادرون من جانب واحد تقرير النتيجة، هذا امر افتراضي.

النقطة الثانية هي ان الوضع الحالي مختلف جدا عما اشرت اليه بقضية «الضاهر» في السنة الماضية، لقد تم التوصل الى اتفاق الطائف، وصوت عليه البرلمان اللبناني والبرلمان اللبناني انتخب رئيسا. والرئيس عين رئيس حكومة وتم تشكيل حكومة. اذن هناك حكومة شرعية فعالة موجودة، وهذا يجعل الوضع مختلفا كثيرا برأيي عما كان الوضع عليه في ايلول / سبتمبر ١٩٨٨.

● س: فلنفترض حدوث اسوأ سيناريو وتجدد القتال ماذا سيكون موقف الولايات المتحدة؟ ومن ناحية اخرى فلنفترض انه لم يحدث اي شيء، هل هذا يعني تقسيم البلاد الرئيس الهراوي يسيطر على منطقة والجنرال عون يسيطر على منطقة اخرى؟

- كيلي: اولا الموقف الاميركي بعناصره الاساسية سيبقى ذاته، بغض النظر عن حدوث اي سيناريو ولهذا في البداية ذكرت المبادىء التي تتحكم بنشاطاتنا: الوحدة والسيادة وحرمة الاراضي، وانسحاب القوات الاجنبية، والاعتراف بالحكومة الشرعية والتاييد التقليدي الاميركي للشرعيين. ونحن بالتاكيد نامل بعدم تجدد العنف وهذا هو الهدف من مساعينا، مع الحكومات الاخرى واتصالاتنا في المنطقة واتصالاتنا مع القادة اللبنانيين. ونحن نقوم بكل ما هو ممكن للعمل ضد تجدد العنف، ونعتقد ان الحل لتفادي العنف هو تنفيذ قرارات الحكومة الشرعية. ومرة اخرى اذكر باشهر العنف الستة التي بدأت في اذار / مارس ١٩٨٩، والتي للاسف لم تحقق اي شيء.

● س: هل لديك الانطباع بان موقف اميركا قد اسيء فهمه في لبنان.. وثانيا، وما هي ردود الفعل التي استلمتموها من دمشق.

- كيلي: السؤال الاول جيد. سمعنا من وقت لاخر، من افراد لبنانيين، ان موقف الولايات المتحدة هو هذا اوذاك، واننا ندعم هذا او ذاك، ولاننا قلقون من احتمال حدوث العنف وسفك الدماء وخسارة الارواح، اردنا ان نصرح علنا هذا الصباح، ومحاولة شرح موقف الولايات المتحدة لكي لا يكون هناك اي سوء فهم للموقف الاميركي، ولكي لا يكون هناك اي سوء فهم، ان كان من قبل افراد في لبنان او حكومات في المنطقة، ولا يوجد هناك طريقة افضل لنقل هذا الموقف بوضوح، مثل حوار مسجل مع مراسلين محترفين مثلكم، لانكم ستعكسون بامانة بغض النظر عما اذا كنتم توافقون معنا ام لا، موقف الولايات المتحدة.

قمنا باجراء عدد من الاتصالات من خلال سفيرنا في دمشق هذا الاسبوع، كما فعلنا مع حكومات عديدة، وانا شخصيا مقتنع انه لا يريد احد حدوث العنف وسفك الدماء. ولهذا تحدث العديد من الاشخاص والعديد من الدول تحدثوا علنا... لقد قرأت في الصحف هذا الصباح تصريحا لوزير الخارجية الفرنسي السيد دوما يدعو فيه الجنرال عون لقبول اتفاق الطائف. ومع انني لا اتحدث باسم الحكومة الفرنسية، الا انني اعتقد ان رغبتهم بالحديث علنا هي مثل رغبتنا، اي ارسال اشارة واضحة الى الجميع لكي لا يكون هناك اي سوء فهم، باننا نريد تفادي العنف، ونريد ان تكون الحكومة الجديدة المنتخبة، والحكومة المشكلة قانونيا، قادرة ان تقوم باعمالها استنادا الى اتفاق الطائف.

● س: العديد من اللبنانيين يعتقدون انكم تخليتم عن الجنرال عون واعطيتم سوريا انتصارا في لبنان، لكي تقوم بالافراج عن رهائنكم؟

- كيلي: سمعت هذا الادعاء وهو خاطىء، سياستنا تجاه لبنان، ثابتة ومستمرة كما ذكرت في ملاحظاتي الاولية منذ سنوات عديدة بالنسبة لما حدث في لبنان، ومسالة الشرعية هناك. اتفاق الطائف يوفر الاساس لبدء اعادة تاكيد السيادة والسيطرة اللبنانيتين، ولاعادة انتشار القوات السورية. من الواضح ان (الاتفاق) لا يوفر على ما يرغبه اللبنانيون، لكننا نعيش في عصر من النادر فيه تحقيق الرغبات السياسية بسرعة. ووظيفة السياسيين ورجال الدولة، في اي دولة كانوا، تحقيق ما يمكن تحقيقه. يوجد هناك صيغ سحرية او مرايا سحرية، نريد ان نرى لبنانا مستقلا، ولبنانا لا يوجد فيه قوات اجنبية.

● س: لا يكون قمرا في الفلك السوري او الاسرائيلي؟

- كيلي: لا نريد ان نرى لبنانا يكون قمرا في الفلك السوري او الاسرائيلي. نريد ان نرى لبنانا مسيطرا على شؤونه.

بوش وميتيران بحثا الوضع في لبنان هاتفيا

باريس - أ ف ب - اعلن المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية في باريس اوبير فدرين ان الرئيس الاميركي جورج بوش اتصل بعد ظهر امس الاول هاتفيا بنظيره الفرنسي فرانسوا ميتيران وبحث معه الوضع في اوروبا ولبنان.

كلمة السر

اعـداد: مروان محمد العيسوي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الابيات.

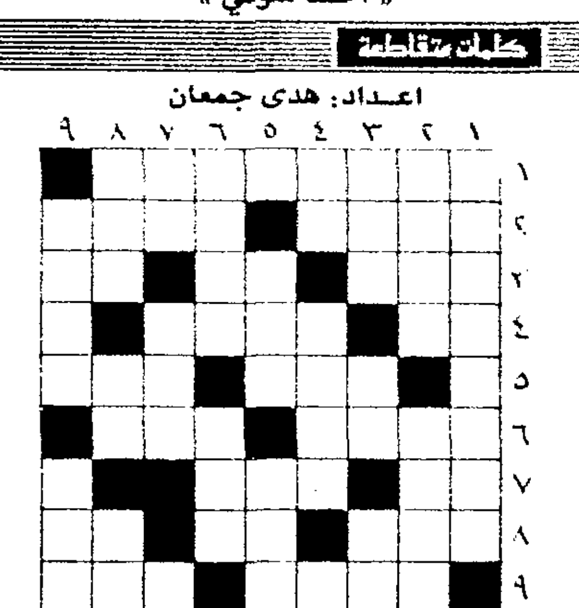
يا بنتي ـ ان اردت ـ اية حسن ـ وجمالا ـ يزين ـ جسما ـ وعقلا ـ فانبذي ـ عادة ـ التبرج ـ نبذا ـ فجمال النفوس ـ اسمى ـ واعلى ـ يصنع ـ الصانعون ـ وردا ـ ولكن ـ وردة ـ الروض ـ لا ـ تضارع ـ شكلا ـ صبغة الله ـ صبغة ـ تبهر النفس ـ تعالى ـ الاله ـ عز وجلا ـ ثم كوني ـ كالشمس ـ تطلع ـ للناس ـ سواء من ـ عز منهم...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« احمد شوقي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: هدى جمعان



افقياً وعمودياً :

١ ـ مطرب مصري شاب، ٢ ـ علم مذكر ـ دولة افريقية، ٣ ـ اداة حرب قديمة ـ خاصتي ـ حيوان قطبي، ٤ ـ حب ـ علم مؤنث، ٥ ـ للتمني ـ خطط، ٦ ـ يميل ـ نار، ٧ ـ متشابهان ـ اسم معدة الشبكة (معكوسة)، ٨ ـ قطر ـ متشابهان ـ عشرة بالانكليزية، ٩ ـ يغادر الميناء ـ ضمير متكلم.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ ـ سمير غانم، ٢ ـ منال ـ ليل، ٣ ـ ياسين بقوش، ٤ ـ رل ي ا ـ روما، ٥ ـ فاس، ٦ ـ البرازيل، ٧ ـ نيقوسيا، ٨ ـ ملوم ـ وي، ٩ ـ شاب ـ فيل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

* الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): سوء تفاهم مع صديق مخلص، مشكلة مالية تجد لها الحل المناسب اخيرا، متاعب العمل تستمر بعض الوقت ولكنها تنتهي.
* الثور (٢١/٤-٢٠/٥): مشكلة عائلية تنتهي بخير وسلام، مكافأة او علاوة غير منتظرة، سعادة غامرة في حياتك العاطفية، هدوء واستقرار في حياتك العائلية.
* الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): مغامرة مالية تعود عليك باعظم الفوائد، قلق في محيط العمل بسبب وشايات الزملاء، استقرار ملحوظ لفترة في حياتك العاطفية.
* السرطان (٢١/٦-٢١/٧): رسالة مهمة تحدد لك موقف بعض الاقارب منك، حالتك الصحية في تقدم مستمر، مشروع خطبة او زواج في محيط العائلة.
* الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): يكتب لك النجاة من ازمة خطيرة، صديق يدعوك الى حفل او زيارة تدخل البهجة الى قلبك، نجاح في العمل وسعادة في الحب.
* العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته، مشروع مادي يحقق لك كسبا كبيرا، هدايا جميلة في مناسبة سعيدة.
* الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): تغيرات مفاجئة تؤثر على الموقف المالي، وشاية كاذبة تتسبب في فقد صداقة عزيزة، رسالة من بعيد تحمل لك بشرى سارة.
* العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): توفق في محيط العمل، حياتك العائلية باسمة سعيدة لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهو في حاجة ماسة اليك.
* القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): خطوة موفقة في سبيل استقرارك المادي، اتفاق عائلي يسرك ازمة في محيط العمل تنتهي، اتفاق يحقق لك اعظم الفوائد.
* الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): فرص متاحة للكسب، اسبوع يدعوا الى التفاؤل والامل، رحلة في منتصف الاسبوع، صداقة جديدة تسعدك ورسالة مهمة تصلك.
* الدلو (٢١/١-١٩/٢): الظروف غير مناسبة للمغامرة في مشروعات جديدة، صديق يذلل لك الصعاب في امر مهم بالنسبة لك، سعادة في حياتك.
* الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): موضوع يشغل تفكيرك بعض الوقت ولكن تجد اخيرا الحل المناسب جدا، قريب مخلص ينقذك من ورطة، تقدم في العمل هذا الاسبوع.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبيهات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١٢/١

● الكويت: طقس غائم، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة، واحتمال تساقط امطار متفرقة.

● المنامة: طقس غائم، واحتمال سقوط امطار.

● الدوحة: طقس غائم، واحتمال سقوط امطار.

● أبوظبي: طقس غائم جزئيا، والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة.

● مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة.

● الرياض: طقس غائم، واحتمال امطار رعدية.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة مْ	الطقس	المدينة	الحرارة مْ	الطقس
الكويت	٢٨	صحو	القاهرة	١٨	غائم
المنامة	٢٦	صحو	الاسكندرية	١٧	غائم
الدوحة	٢٦	صحو	الخرطوم	٣٥	غبار
ابوظبي	٢٧	صحو	طرابلس الغرب	٢١	صحو
مسقط	٢٨	غائم	تونس	١٩	صحو
الرياض	٢٧	صحو	الجزائر	٢١	غائم
مكة المكرمة	٣٥	غائم	الرباط	١٨	صحو
جدة	٣٢	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٢٩	صحو	بومبي	٢٩	صحو
صنعاء	٢٣	غائم	نيودلهي	١٩	صحو
عدن	٢٩	غائم	كولومبو	٢٨	مطر
صلالة	٢٨	صحو	بانكوك		
بغداد	٢١	غبار	مانيلا		
طهران			طوكيو		
عمان	١٢	مطر	أنقرة		
دمشق	١٥	غائم	استانبول	٣	غائم
اثينا	٧	غائم	لارنكا	١٤	مطر
لندن	٧	صحو	باريس	١	غائم
فرانكفورت	صفر	صحو	جنيف	٤	صحو
روما	١١	صحو	فيينا	٤	صحو
مدريد	٤	غائم	موسكو	-٧	ضباب
كوبنهاغن	صفر	ضباب	اوسلو	-٧	ضباب
استكهولم	١	صحو	امستردام	٢	صحو
براغ	-٧	ضباب	بلغراد	صفر	ضباب
هلسنكي	صفر	صحو			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : معتدل الى عال في الكويت

المـد : ٣,٠٠ عصرا

الجزر: ٨,٠٠ صباحا

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ صباحا
التونسية	القاهرة ـ تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس ـ القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ مساء	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومبي	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ مساء	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ مساء	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١,٢٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ليلا	الكويتية	دبي	٤,١٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ عصرا
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ عصرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليجية	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٤٥ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليجية	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الخليجية	مسقط ـ الشارقة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٩,٠٠ مساء	الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	راس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء	الخليجية	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

الكويت: صيدلية الاستقلال ت/ ٢٤٢٠٣٠١ ـ ساحة الصفاة.
الكويت: صيدلية الحكيم ت/ ٢٤٥١٥٣٢ ـ شارع جابر المبارك.
حولي والنقرة: صيدلية الاخلاص ت/ ٢٦٣٤٦٠٠ ـ النقرة ـ شارع بيروت.
السالمية والرميثية: صيدلية التنس ت/ ٥٧١٣٨٤٠ ـ امتداد شارع عمان.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ت/ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
خيطان: صيدلية التوفيق ت/ ٤٧٣٥٣٥٥ ـ الشارع الجنوبي ـ سوق الرجمان التجارية.
الجهراء: صيدلية الابراج ـ شارع دعيل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصنير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. تحمده ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالغفر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٢٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: البيئة في ميزان القرآن الكريم، ٦,٢٧ موسيقى بشرى لصالح سلطان، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ نشيد الصيادين لشادي الخليج مع كورال وزارة التربية، حلاوة الطبيعة لماهر العطار، موسيقى فرحة عمر لعبدالرحمن البعيجان، ٨,٣٠ حديث الجمعة: من مدرسة الحريري، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشرق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ موشح مولاي اداء عالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، ١٠,٣٨ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٣ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٠٥ دعاء يا ربنا تدعوك اداء الشيخ سيد نقشبندي، ١٢,١٥ صوت واغنية، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ اغنيتان، ٢,٢٠ ابتهال، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٦ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٢,٤٣ ثورة الشوق لميادة الحناوي، ٣,٠٠ مسلسل: طرفة يعبر جسر البحرين، ٣,١٧ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ حبيبي الغالي لفرقة المرجانة الكويتية، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٣٥ القرآن الكريم، ٤,٥٠ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٥ ابتهال، ٥,٠٠ مسلسل: دم لفطير صهيون، ٥,٢٠ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة: ٥,٥٦ ناديت، لشاكر التتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ صلوا على خير الابرار اداء فرقة التلفزيون، ٦,١٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ليالي الهوى لعوض دوخي، ياناسي ايامنا لسعاد محمد، صاحبة ذيك العيون لعلي عبدالستار، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب: النهر الخالد، من غير ليه، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ عاشق لعبد الكريم عبدالقادر، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٢ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٢ سبحت باسمك يا رب اداء وديع الصافي، ٤,٤٧ برنامج: اسماء الله الحسنى، (الهادي)، ٥,٠٢ اذان الفجر، ٥,٠٥ موجز الانباء، ٥,٠٩ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٩ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

● ميادة الحناوي

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ صالح عبدالوهاب عليمي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ القرآن الكريم للشيخ محمد ابوسنينة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥:٠٢
الشروق	٦:٢٥
الظهر	١١:٣٧
العصر	٢:٣١
المغرب	٤:٥٠
العشاء	٦:١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات شارلوت، ١٠,٠٠ أعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٠ مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ البرنامج الثقافي المحلي المنوع: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٢,٤٠ برنامج: نحن اصدقاؤك، ٢,٥٥ المسلسل العربي الاسبوعي: «دقات الساعة»، تمثيل: سمير غانم واسعاد يونس، ٣,٤٥ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٣٠ برنامج خاص عن الايدز، ٥,٠٠ برنامج: الكويت في اسبوع، ٦,٣٥ برامجنا في اسبوع، ٧,١٠ برنامج: مع الاسرة، ٧,٥٥ البرنامج الثقافي الاسبوعي: طريق الحرير، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة ثقافية مع الاديب الكويتي يعقوب عبدالعزيز الرشيد، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ الرسوم المتحركة، ٦,٢٥ من افلام والت دزني: لصوص المجوهرات، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: النهر الاصفر، ٩,٣٠ البرنامج المحلي نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: حاملة الطائرات، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثالثة

٣,٠٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من دوري كرة القدم الاميركية، ٢,٠٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الايطالي، ٥,١٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٦,٢٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي.



● سمير غانم

السينما

الاندلس : فيلم
الارهاب ـ عربي.

السالمية : فيلم:
ثورة في الفضاء ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
تحدي العمالقة ـ اجنبي.

السيارات : فيلم :
الارهاب ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
الصديقان ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
قصد الحسناء ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
القانون والمحكمة ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم :
نهاية العراب ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
السلاح ـ هندي.

الصليبخات : فيلم:
حب فوق العجلات ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
بنت الاكابر ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
النيابة تطلب البراءة ـ عربي.

قطار الأسبوع

بقلم: ابراهيم النقيمش

■ المحطة الاولى ■

تحية من القاعدة الى القمة

تحية حب وتقدير لسيدي صاحب السمو امير البلاد المفدى على مبادرته السامية باقامة دورة الصداقة والسلام لشباب المسلمين على ارض الكويت المعطاءة.. فقد شهدنا عرسا رياضيا لم نشهده من قبل وستظل في ذاكرة التاريخ على مدى الاجيال.. وتحية لقمة اخرى حبيبة.. لاطفال وزارة التربية والتعليم والذين قدموا عروضا جميلة زاهية فاقت ما شهدناه من مهرجانات دول العالم المتقدم.. وبذا عمت الفائدة فطغت على كل شيء ولا مجال هنا لتعداده.. الا ان واحدة من هذه الفوائد كانت كفيلة بازالة ما يعلق في النفوس من تنافر وانشقاق عرفت به الاوساط الرياضية في كل مكان.. حيث شهدنا تلاحم وانصهار جميع الرياضيين في بوتقة واحدة لرفع اسم الكويت عاليا - راجين من الله العلي القدير ان يظل هذا التكاتف والتلاحم في جميع المجالات ابد الدهر.

■ المحطة الثانية ■

كان ياما كان

اذكر قبل زمن ليس بالبعيد سنة ٧٤/٧٣ وما قبلها كنا نجتهد في البحث عن ما يكمل لنا العدد (٩) من الاشخاص حتى نحصل على موافقة الشؤون الاجتماعية لتزكية الاعضاء.. في انتخابات الاتحادات الرياضية.. كما اذكر ان البحث لم يكن يقتصر على ذلك فقط.. بل امتد للعثور على شخص يكون رئيسا وكان الاعضاء يقدمون الاعذار تلو الاعذار.. للتنازل عن الرئاسة لزميل آخر وفي النهاية وبعد الحصول على النصاب لمجلس الادارة واختيار الرئيس بشق الانفس.. تبرز مشكلة الشخص المرشح للاتحادات الرياضية وخاصة اتحاد كرة القدم.. وكل واحد يرميها على الثاني لدرجة اللجوء الى القرعة..

وهكذا.. ايام زمان.. ولا تعليق واترك المقارنة لفطنة القارىء.

■ المحطة الثالثة ■

شغب الملاعب

من خلال استطلاع الرأي الذي اجريته عن شغب الملاعب بالتعاون مع ادارات البحوث والدراسات واتحاد الشرطة الرياضي.. جاءت النتائج مرتبة كالاتي:-

١- تقاعس الاتحادات، ٢- اعتراض اللاعبين، ٣- وجود غير المؤهلين لتولي شؤون الفريق، ٤- الحكم غير المؤهل.

كانت الاسباب الاربعة حسب الاستطلاع هي العلة الرئيسية المختفية وراء عملية الشغب.. ولها حلول سهلة.

اولا - فبالنسبة للاتحادات:

نجدها تطبق حكاية العفو عند المقدرة بشكل عشوائي فهي لا تتوانى في العفو عن المخالف في اقرب مناسبة تنتهزها لتطبيق حكاية العفو عند المقدرة واذا كان هذا متصورا الى حد ما بالنسبة للمخالفات البسيطة.. فليس من المعقول ان يعم العفو اصحاب المخالفات الجسيمة.. مثل مخالفة الاعتداء على الحكم.. او الذين تم شطبهم من سجلات الاتحاد لمخالفات جسيمة سابقة وقد تبين من الاستبيان ان ٨٠٪ من هؤلاء المشاغبين.. هم معتادو شغب على وزن معتادي اجرام.. وهؤلاء المشاغبون ينتظرون الفرج مع اول مناسبة وهي كثيرة على سبيل المثال لا الحصر مثل تعيين مجلس ادارة جديد.. او حلول شهر رمضان المبارك.. او اقامة دورة في البلاد.. الخ هذه الامثلة.

ثانيا - اعتراض اللاعبين:

من الضروري وضع حد لاعتراض اللاعبين في الملاعب على قرارات الحكم وذلك بتشديد العقوبة.

ثالثا - وجود غير المؤهلين لتولي شؤون الفريق:

وهذه تقع تحت مسؤولية الاندية اولا واخيرا فكل الاندية تضم المتعلمين من ابناء النادي وخاصة المدرسين منهم والمتمرسين واصحاب الخبرة في العمل الرياضي فلم لا تناط بهم عملية الاشراف هذه.. سؤال؟

رابعا - الحكام غير المؤهلين:

وفي هذا الصدد فقد قام اتحاد الكرة بخطوة ممتازة لعمل معسكرات سنوية لحكامه لرفع المستوى واثراء الخبرة وتأصيل الكفاءة.. وحبذا لو حذت بقية الاتحادات حذو اتحاد الكرة بالنسبة لحكامها.

■ المحطة الرابعة ■

من صادها عشى عياله

بادرة خطيرة التي تنتهجها بعض مجالس الادارات في انديتنا في هذه الايام. فنجد ان مجلس الادارة الجديد بدلا من ان يركز جهده في رفع كفاءة النادي رياضيا واجتماعيا وتثقيفيا..

يتجه الى عمل اخر وغير دستوري بشطب اعضاء الجمعية

العمومية الذين لا يشكلون انحيازا له ومن غير قائمته.. واحلال اعضاء جدد محلهم لضمان الاستمرارية في ادارة النادي..

وبادرة اخرى اخطر وهي قيام هذه المجالس بتوزيع المناصب في الاتحادات لاعضاء قائمتها في حين ان القوائم الاخرى - ربما بل اكيد - تزخر بكفاءات رياضية ممتازة كالرياضي القديم المتمرس في عمل الاندية والاتحادات وكالمدرسين والمهندسين والاطباء..الخ.

فعلى وزارة الشؤون الاجتماعية وهي الجهة المختصة ملاحظة ما يجري في بعض هذه الاندية خاصة مسالة تسجيل وشطب اعضاء النادي والجمعية العمومية عند نجاح الادارة الجديدة.

■ المحطة الخامسة ■

معايير المثالية في الاختيار

في اعتقادي ان هدف - اتحاد كرة القدم - الرئيسي برصد مكافآت مالية للنادي المثالي هو الحد من عملية «الشغب بالملاعب» وتشجيع هذه الاندية على اتخاذ مسلك مشرف يليق بسمعة الكويت الرياضية.. وقد عددنا اسباب ودوافع الشغب في غير هذا المكان.. وما نود ان نقوله ان ما قام به اتحاد كرة القدم.. شيء جميل ويدعو للاشادة به وعلى باقي الاتحادات القيام بخطوة مماثلة طالما ان الغاية هي المصلحة العامة.. ويا حبذا لو اضيفت درجات اخرى لبعض الاشياء التنظيمية حتى تكتمل الصورة، مثل :-

- حسن الضيافة.
- النظافة.
- اعداد اماكن المدعوين.
- اعداد اماكن الاعلاميين.
- الاهتمام بمداخل ومخارج الجمهور.
- مواقف السيارات.
- هندسة وتجميل الملعب.

وسيرد البعض بان هناك اندية مكتملة من حيث الانشاء والاعداد واخرى غير مكتملة ولا باس ان تنظم الاخيرة نفسها على قدر امكاناتها وتهتم بمسائل حسن الضيافة واعداد الاماكن المناسبة - ومواقف السيارات وجمهور المشجعين.. الخ.

الجراح يكرم ابطال الكويت بالبطولة العربية لالعاب القوى



● الشيخ مشعل يتوسط امين سر اتحاد العاب القوى وابطال اللعبة

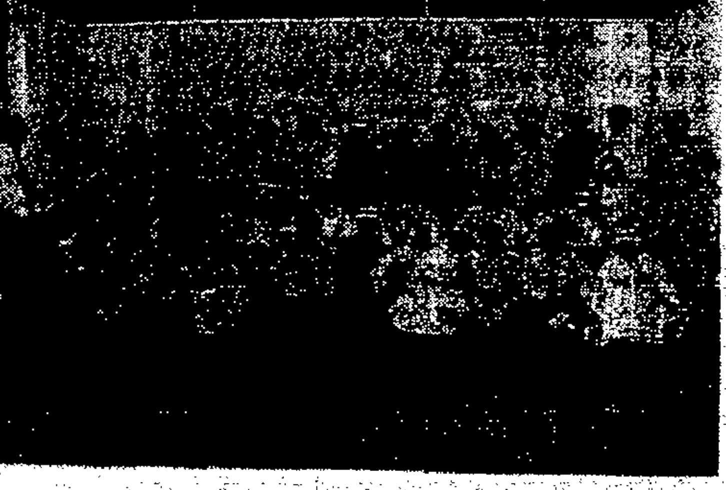
استقبل الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه مساء الاربعاء الماضي ابطال الكويت لالعاب القوى الذين حققوا مراكز متقدمة في البطولة العربية الخامسة التي اقيمت بالقاهرة في شهر اكتوبر الماضي وهم وليد البخيت وسماح الفرحان مرزوق اليوحه ومشعل الضويحي وزياد عبدالرزاق حيث قدم لهم الشيخ مشعل الجراح مكافآت مالية تشجيعا لهم.

وقد رافق الابطال امين السر العام للاتحاد الكويتي لالعاب القوى/ ضاحي الفرحان وخالد خليفة مدير المنتخبات الوطنية وبحام العنزي عضو مجلس ادارة الاتحاد حيث شكروا الشيخ مشعل الجراح باسم مجلس ادارة الاتحاد على بادرته الطيبة الكريمة وتشجيعه لابنائه واخوانه الرياضيين.

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول النتائج الاخيرة التي خرج بها المنتخب الوطني لالعاب القوى في البطولة الاسيوية الثانية بالهند،

والاسباب التي ادت الى ذلك فطالبهم الشيخ مشعل الجراح بتناسي تلك النتائج والعمل بجد واجتهاد للمرحلة المقبلة والتعاون الى ابعد الحدود مع مجلس ادارة الاتحاد والمدربين حتى يحققوا افضل النتائج باسم بلدنا الحبيب الكويت في البطولات والمحافل الدولية تحت قيادة سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

اختتام الندوة الكشفية العربية للمسؤولين



● اعضاء الوفد في لقطة تذكارية

اختتمت مساء امس ندوة المسؤولين الاوائل عن التخطيط والتنظيم والادارة في مجال الحركة الكشفية بمشاركة جميع الوفود المشاركة بالندوة، وقد ناقش الحاضرون بالجلسة الختامية اساليب تبادل المعلومات بين الجمعيات في مجال التوثيق، وكذلك دور الجمعيات في تطوير وتنظيم وادارة العمل الكشفي، وقد القى سليمان الاشوك نائب رئيس جمعية الكشاف الكويتية كلمة بهذه المناسبة، ثم القى صابر حسنين كلمة الامانة العامة .. والقى شريف الدين النشاشيبي رئيس وفد فلسطين كلمة باسم المشاركين بالندوة، وفي الختام قامت الوفود بتبادل الاعلام والهدايا التذكارية.

هذا وقد بدأت الوفود المشاركة بالندوة في مغادرة البلاد، حيث غادر امس وفد البحرين، فيما ستغادر باقي الوفود اليوم.

اليوم عملية جراحية ثانية لركبة خوليت

ميلانو - رويتر - سوف يخضع النجم الهولندي رود خوليت لعملية جراحية ثانية في ركبته مما يعني غيابه عن الملاعب لفترة اطول مما كان متوقعا

حيث انه لم يلعب منذ يونيو الماضي وكان ينتظر عودته في بداية العام الجديد.

وفي بيان لنادي ايه سي ميلانو قال انه عقب مباحثات مع الاختصاصي في بروكسل تم الاتفاق على ان خوليت بحاجة لعملية ثانية تجرى اليوم الجمعة.

ومن ناحية اخرى فانه كان متوقعا ان يجدد النادي عقد خوليت لثلاث سنوات ولكن بالنظر الى الوضع المستجد، فسوف يتم التباحث اولا مع مدير اعمال اللاعب، وقال ادريانو جالياني مدير نادي ميلانو: بالطبع نحن نامل بعودة خوليت في اسرع وقت، وحسبما اوضح الدكتور مارك مارتنز فان العملية المطلوبة سوف تكون لازالة السوائل المتجمعة في الركبة اليسرى منذ عملية الكارتيج في ٢١ ابريل الماضي.

وزير الدولة يشيد ببطولة الصداقة والسلام

تلقى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام كتابا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ردا على رسالته التي اشاد بها بالنجاح الذي حققته بطولة الصداقة والسلام.

عبدالاحد جمال الدين يشكر طلال الخالد

تلقى الشيخ طلال خالد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية شكر من الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر ردا على برقية التهنئة بوصول مصر الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

اليوم نهائيات بطولة مجلس التعاون للبولينغ

تقام اليوم المباريات النهائية لدورة الاساتذة ضمن بطولة دول مجلس التعاون الخليجي الثانية للبولينغ وذلك لاختيار اربعة لاعبين تقام بينهم مباريات بطريقة السلم لمعرفة المراكز الاربعة الاولى.

ويلعب ضمن دورة الاساتذة اللاعب الكويتي فهد العجمي الذي تم اختياره ضمن افضل ١٢ لاعبا بالبطولة.

غدا افتتاح بطولة فردي الاشبال بالتايكوندو

تبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت على صالة ثانوية يوسف بن عيسى بطولة فردي الاندية للاشبال بالتايكوندو، ويشارك في هذه البطولة ٩٦ لاعبا يمثلون اندية النصر، العربي، القادسية، الصليبخات، الجهراء، البحري.

هذا وسوف تستمر البطولة حتى يوم الاربعاء الموافق ٦ ديسمبر الجاري، حيث ستقام المباريات النهائية وحفل توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

نهائي بطولة استقلال جنوب اليمن اليوم

تقام في الرابعة عصر اليوم على استاد صباح السالم بالنادي العربي المباراة النهائية لبطولة ٣٠ نوفمبر الذكرى ٢٢ لاستقلال الشطر الجنوبي من اليمن وسيرعى المباراة سفير الشطر الجنوبي كما سيحضر المباراة سفير الشطر الشمالي من اليمن.

اليوم مباراتان بالدوري الفلسطيني لكرة السلة

ضمن مباريات الدوري الفلسطيني لفرق الدرجة الاولى بكرة السلة تقام اليوم مباراتان بالدوري حيث يلتقي في المباراة الاولى فريق نادي القسطل ضد فريق نادي يافا، ويجمع اللقاء الثاني فريقي نادي اللد وبيسان.

مدير المنتخبات الوطنية للكراتيه

منتخبنا الوطني جاهز للبطولة الاسيوية في استراليا كأس الاتحاد افادت الدوليين ولدينا قاعدة للمنتخب

■ المسؤولون نظروا لمصلحة الكويت بمنح اجازات للاعبين







● عباس تركي

في تصريح خاص ادلى به عباس تركي مدير المنتخبات الوطنية للكراتيه وعضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للعبة، قال ان بطولة كاس الاتحاد التي اقيمت على مدى الايام الماضية واختتمت امس قد اثمرت عن اتضاح مستوى لاعبي المنتخب الوطني للكراتيه مقارنة مع اللاعبين الاخرين سواء في الكاتا او الكوميتيه.

وفي نوع الكوميتيه بالتحديد فقدوا حركات حصلوا منها على نقاط فظهر عليهم نتيجة الاحتكاك في بطولة كاس العالم الثالثة التي اقيمت مؤخرا في بودابست بهنغاريا.

وعما اذا كانت البطولة قد عادت على اللاعبين الدوليين بالفائدة من خلال اشتراكهم فيها، وما اذا كان عدم اشتراكهم وتفرغهم للتدريبات افضل قال عباس تركي ان البطولة افادت اللاعبين واشتراكهم افضل من عدمه لان اللاعب الدولي يسعى للفوز لانه ينظر الى نفسه كلاعب في المنتخب الوطني.

كما افادت البطولة لاعبي المنتخب من جهة ارتفاع لياقتهم البدنية، فضلا عن انهم كانوا يتدربون مساء وعقب انتهاء لقاءات بطولة كاس الاتحاد يوميا، ولكن حسب قوة المباريات التي اشترك فيها كل لاعب وباسلوب علمي مدروس ومعد مسبقا.

شكرا للمسؤولين

واضاف عباس تركي قائلا: كنا متخوفين فقط من اصابة اللاعبين في بطولة كاس الاتحاد خاصة واننا مقبلون على الاشتراك في البطولة الاسيوية التي ستقام بعد ايام قليلة في سيدني باستراليا، والحمد لله لم تحدث اصابات وجميع لاعبي منتخبنا الوطني جاهزون للبطولة وفي حالة فنية ومعنوية عالية.

ونيابة عن مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكراتيه رفع عباس تركي مدير المنتخبات الوطنية خالص الشكر للمسؤولين في وزارات الدولة والهيئات الحكومية على تعاونهم مع الاتحاد وتفهمهم لنجاح اللعبة وتطورها، والنظر الى سمعة الكويت بمنح اللاعبين اجازات لتمثيل الكويت في البطولة الاسيوية بتعاون الجميع وبالجهود الشخصية لرئيس مجلس ادارة الاتحاد الشيخ مشعل الجراح الصباح.

نجوم المستقبل

وحول ملاحظاته كمدير للمنتخبات الوطنية باكتشاف قاعدة لامداد المنتخب الوطني باللاعبين الدوليين مستقبلا قال عباس تركي ان بطولة كاس الاتحاد كشفت عن العديد من المواهب الذين يمكن تسميتهم بنجوم المستقبل مثل احمد جاسم من النادي العربي، منصور هادي من نادي الجهراء، فيصل البقصمي من نادي القادسية، عبدالعزيز راشد ومحمد حمود من نادي اليرموك.

واضاف عباس تركي: لقد كنت اجتمع مع مدربي المنتخب الوطني قيس مصطفى وعاطف اباظة يوميا لتقييم مستوى جميع اللاعبين وننتقي الافضل منهم تمهيدا لضمهم للمنتخب الوطني حتى اصبح لدينا عدد لا يستهان به من اللاعبين الذين ظهروا بمستوى جيد، وبعد الاشتراك في البطولة الاسيوية سنضمهم للمنتخب استعدادا للبطولة العربية التي ستحتضنها الكويت في شهر فبراير المقبل.

البرازيل ثاني افضل فريق بالعالم







● اريغو ساكي ● لا تزاروني ● جورج غراهام

لندن - اب - حصل الايطالي اريغو ساكي مدرب إي.سي ميلانو بطل اندية اوروبا على لقب افضل مدرب لعام ١٩٨٩ في الاستفتاء السنوي لمجلة «وورلد سوكر» البريطانية، وحصل ساكي على ٤٢ بالمائة من اصوات تلال

البرازيلي سيباستياو لاتزاروني مدرب المنتخب البرازيلي بتصفيات كاس العالم ونهائيات بطولة امم اميركا الجنوبية وحصل على ٢٥ بالمائة نجم الاسكتلندي جورج غراهام مدرب

الارسنال برصيد ٨ بالمائة وكيني دالغليش مدرب ليفربول ٥ بالمائة وجاكي شارلتون مدرب منتخب ايرلندا الشمالية ٤ بالمائة وجيوفاني تراباتوني مدرب انتر ميلانو برصيد ٣,٥ بالمائة ثم بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا بالمركز السابع برصيد ٣ بالمائة يليه سيب بيونتك مدرب منتخب الدانمرك برصيد ٢ بالمائة وايرنست هايل مدرب بترول النمساوي ١,٥ بالمائة وبالمركز العاشر يوهان كرويف مدرب هولندا برصيد ١ بالمائة.

البرازيل الثاني

وكما هو الحال بالنسبة لترتيب المدربين، فقد جاء المنتخب البرازيلي ثانيا بالترتيب العالمي بالنسبة للفرق برصيد ٢٣ بالمائة من الاصوات وقد سبقه برصيد ٥١ بالمائة فريق ايه.سي ميلانو الذي يضم ثلاثي منتخب هولندا: خوليت ورايكارد وفان باستن.

وحل فريق الارسنال ثالثا برصيد ٧ بالمائة يليه ليفربول ٦ بالمائة ومنتخب الدانمرك ٣ بالمائة وانز ناسيونالي ميلانو ٢,٥ بالمائة، وبالمركز الثامن منتخب جمهورية ايرلندا ٢ بالمائة ثم ناسيونال ميدين بطل اندية اميركا الجنوبية برصيد ١,٥ بالمائة يليه منتخب ترينيداد توباغو برصيد ١ بالمائة، وكان قد اخفق بالتاهل لنهائيات كاس العالم لخسارته المباراة الاخيرة صفر/١ امام منتخب الولايات المتحدة.

وبالنسبة لترتيب اللاعبين فان رود خوليت نال ٢٤ بالمائة وماركو فان باستن ١٨ بالمائة، ثم بيبيتو ١٠ بالمائة ودييغو مارادونا وبيتر شيلتون ٦ بالمائة وروماريو ٥ بالمائة وميشيل لودروب ٤ بالمائة ولوثر ماتايوس ٣٠ بالمائة، وبالمركز العاشر روين سوزا ٢,٥ بالمائة.

بوكا جونيورز بطل كأس السوبر الاميركي

بوينس ايرس - ا ف ب - احرز بوكا جونيورز الارجنتيني كاس «السوبر» الثانية لاندية كرة القدم الاميركية الجنوبية بعد فوزه على انديبنديتي الارجنتيني ايضا ٣/٥ بركلات الترجيح مساء الاربعاء في بوينس ايرس.

وانتهى الوقت الاصلي من مباراة اياب الدور النهائي بالتعادل من دون اهداف تماما كما في مباراة الذهاب فحسمت ركلات الترجيح النتيجة لمصلحة بوكا جونيورز، ويذكر ان راسينغ كلوب الارجنتيني احرز الكاس الاولى العام الماضي.

السالمية يحرز بطولة السن العام لزوجي كرة الطاولة .. وجالي بالفردي

● صورة جماعية لرئيس واعضاء الاتحاد مع الفائزين

بحضور رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة فواز السمار واعضاء الاتحاد، اختتمت مساء امس الاول البطولة الفردية الخامسة للسن العام والثالثة للزوجي بكرة الطاولة، والتي شارك بها ٥٠ لاعبا يمثلون جميع الاندية الرياضية، وقد اسفرت نتائج البطولة عن التالي:

* بطولة الزوجي: فاز زوجي نادي السالمية المكون من اللاعبين صبري وجاسم جمعان على زوجي نادي الساحل المكون من اللاعبين اسحاق عبدالله وخالد عبدالعزيز بشوطين مقابل شوط واحد، واحتل زوجي الفحيحيل المركز الثالث للبطولة بعد تغلبه على زوجي نادي اليرموك.

* بطولة الفردي: حصل اللاعب خليفة جالي من الفحيحيل على المركز الاول بعد فوزه على جواد الغريب من نادي السالمية ٢/صفر، واحتل المركز الثالث اسحاق عبدالله من الساحل بعد فوزه على لاعب كاظمة محمد عثمان الذي احتل المركز الرابع، ثم تلاهم خالد عبدالعزيز من الساحل في المركز الخامس.

وعقب انتهاء مباريات البطولة قام فواز السمار واعضاء مجلس الادارة بتوزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين الفائزين في البطولتين.

خسارة ستياوا ١/٢ في دوري رومانيا

بوخارست - ا ف ب - حقق فريق كرايوفا ابرز نتيجة في مباريات الاسبوع الرابع عشر من بطولة رومانيا لكرة القدم عندما فاز على مضيفه ستياوا حامل اللقب ١/٢ في حين فاز دينامو بوخارست على ضيفه اولتول ٤/صفر وابتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط.

وفي المباريات الاخرى فاز ارغيش بيتشتي على بيهور ١/٢ وانتر سيبيو على سبورتول ٣/صفر وكورفينول على باكاو ١/صفر.

وتعادل كلوج مع فلاكارا موريني ٢/٢ وتيميشوارا مع فيكتوريا بوخارست صفر/صفر وبترولول مع براشوف صفر/صفر وبتروساني مع فارول كونستانزا ١/١.

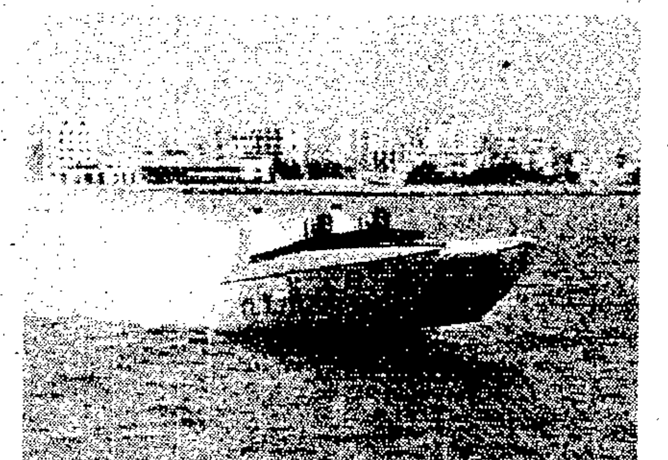
● ترتيب فرق الصدارة: (١) دينامو بوخارست ٢٦ نقطة (٢) ستياوا ٢٣نقطة (٣) كرايوفا ٢٠ نقطة (٤) فيكتوريا ١٧ نقطة (٥) انتر سيبيو ١٦ نقطة.

ريجنسي وجيتي الزور بافتتاح دوري الفنادق وشركات التأمين اليوم

ينطلق اليوم قطار دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بلقاء قوي وساخن بين فريقي كويت ريجنسي بطل الدوري للموسم الماضي وجيتي الزور بطل الكاس، وقد استعد الفريقان للموسم الحالي، حيث خاضا عدة مباريات تجريبية اظهرت استعدادات الفريقين.

وتقام غدا مباراة ثانية ضمن نطاق نفس المسابقة تجمع بين الفريقين الجدد على الدوري وهم فريق شركة الفنادق الكويتية، والفريق الثاني اتحاد وكلاء السيارات.

السيافي يحقق مركزا متقدما في سباق الملك حسين في العقبة



جرى في الشهر الماضي سباق الملك حسين في العقبة وذلك لمناسبة عيد ميلاده. وقد جرى السباق على مسافة طولها ٧٣ ميلا بحريا على شواطىء العقبة، وكان عدد المشاركين ١٥ متسابقا وهم من الامارات والكويت والاردن.

وقد كان فيكتوري هو الفائز الاول من دبي، والثاني كان السيافي وهو من الكويت، والثالث الانصاري وهو من الكويت ايضا.

اما الشيخ خالد فهد الاحمد الصباح، ومشعل الجارالله، وخالد العثمان لم يحالفهم الحظ في الوصول الى خط النهاية.

هذا، ويستعد الفريق الكويتي للمشاركة في سباق دبي الذي سيقام بتاريخ ٨٩/١٢/٢٩.

الساحل يهزم الفحيحيل ١/صفر ويخطف صدارة دوري الثانية

تسرع الحكم فاضر بالساحل .. وهجوم الفحيحيل دون فاعلية



● السلمي يخرج محمد خشان بعد طرده .. ولاعبو الساحل يناقشون الحكم

● صالح بداح مهاجم الفحيحيل يحاول المرور من مدافع الساحل

كتب صلاح حيدر:

خطف الساحل صدارة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم من جاره الفحيحيل بعد ان حصل على نقطتين غاليتين في المباراة التي جمعت الفريقين امس على ملعب نايف الدبوس في بداية الاسبوع الثالث للبطولة والتي تغلب فيها الساحل بهدف يتيم احرزه محمد عبدالله برأسه بالدقيقة ٤٢ من الشوط الاول حين مرر محمد هادي كرة عرضية اكملها فجري نصار برأسه لترتد من حارس مرمى الفحيحيل لفجري الذي هياها وهو على الارض لزميله محمد عبدالله فاكلمها بالمرمى ليرفع الساحل رصيده بذلك الى خمس نقاط تؤهله للصدارة بينما بقي الفحيحيل على رصيده السابق وله اربع نقاط ولكنه تراجع للمركز الثاني.

الساحل فاز رغم النقص

في البداية لا بد ان نشير الى ان الساحل لعب مباراة امس بحذر شديد وتراجع لاعبو وسطه للخلف لمساندة المدافعين باغلاق المنافذ الخلفية امام خصمهم بينما اعتمد في الهجوم على الكرات المرتدة التي ارسلها اللاعبون لكل من فجري نصار ومحمد هادي اللذين لم يتمكنا من عمل اي شيء لقلة عددهما امام كثافة مدافعي الفحيحيل.. ولكن يبقى جانب مهم يجب ان نتطرق اليه وهو ان الفريق لعب بروح عالية ومعنويات مرتفعة ساعدته على تحقيق الفوز .. فرغم ان الحكم طرد زميلهم خالد العازمي بالدقيقة ٣٢ من الشوط الاول الا انهم لم يتراجعوا واحرزوا هدفهم بعد طرده بدقائق هذا بالاضافة الى انهم نجحوا بالمحافظة على الفوز حتى بعد ان طرد الحكم زميلهم محمد خشان بالدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني.

هجوم الفحيحيل ضعيف

اما الفحيحيل فقد كان هو الافضل في بداية اللعب حيث اجاد مدافعوه ايقاف العاب الساحل وسيطر لاعبو وسطه على الملعب بفضل انتشارهم الجيد وتمريراتهم الارضية السهلة..

اما في الهجوم فقد نوع الفريق بين فتح اللعب على الاطراف والتمريرات البينية ولكن عابهم البطء في التمرير سواء من لاعبي الوسط او الجناحين مما افسد معظم هجماتهم اما ما تبقى من هذه الهجمات والفرص فمرت دون ان تجد من يحولها الى هدف كما عاب الفحيحيل الاستعجال وعدم ابداء اي محاولة لسحب دفاع الساحل «المتكدس» فضاعت العابهم وسط الزحمة خاصة في الشوط الثاني الذي حاول فيه المدرب تكثيف عدد المهاجمين لاستغلال نقص الساحل وتحقيق التعادل حيث لعب بطريقة ٤/٣/٣ مع تحويلها الى ٥/٣/٢ في حالة الهجمات.

ادار اللقاء الحكم راضي الحداد وساعده كل من عبدالعزيز السلمي وسعد كميل.. وكان مستوى المساعدين جيدا ولكن الطامة الكبرى كانت بحالة الحكم الذي اتخذ قرارا ظالما بحق محمد خشان لاعب الساحل بالشوط الثاني حين وجه له الكارت الاحمر لمجرد انه لمس قدم حمد حربي «بالخطا» عندما حاول ابعاد الكرة منه، كما انه تعجل بقرار طرد خالد العازمي وكان من الممكن ان ينذره فقط عندما حاول تحاشي قوة سيف زيد لقفز الى اعلى وسقط على رأس سيف هذا بالاضافة الى ان الحكم احتسب ٧ دقائق كوقت بدل ضائع رغم ان الوقت الحقيقي لم يتجاوز الثلاث دقائق فقط

ولكن الحداد تبرع بالبقية من «جيبه الخاص»، وانذر كلا من غانم جالي وخليفة منصور من الفحيحيل وفالح لافي وحمد عبدالقدوس من الساحل بالاضافة الى قراري الطرد.

سفير السودان يرعى ختام دورة المرحوم سعد الحوري اليوم



● عبدالعال سناده

برعاية عبدالعال سنادة سفير جمهورية السودان لدى الكويت، يقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم حفل ختام دورة المرحوم سعد ابراهيم الحوري لكرة القدم بلقاء يجمع بين فريقي الامل والتضامن على ملعب فريق كرري بشارع الغزالي.

ويحضر المهرجان الذي ينظمه فريق كرري الرياضي قنصل السودان وكبار مسؤولي السفارة ورئيس الجالية السودانية، ورئيس الاتحاد الرياضي للجالية السودانية ورؤساء الفرق الرياضية.

هذا وسيشهد الحفل تكريم النقيب عماد سعيد مسؤول الجوازات بالسفارة السودانية بمناسبة انتهاء مهام عمله بالكويت وعودته الى بلادد.

خيطان والصليبخات يستضيفان اليوم الشباب والتضامن بالدرجة الثانية

تقام في الساعة الثالثة الا ربعا من بعد ظهر اليوم مباراتان تختتم بهما الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم تجمع احداها بين خيطان والشباب بملعب خيطان بينما يستضيف الصليبخات بملعبه فريق التضامن في المباراة الثانية.

وما دامت المسابقة في بدايتها فمباراتا اليوم مهمتان اذا لتوضيح الرؤية بالنسبة لاطرافهما... فخيطان يدخل المباراة الاولى ورصيده نقطتان يسعى لرفعهما الى اربع عن طريق تحقيق الفوز ليتساوي مع الفحيحيل بالرصيد ويشاركه بالمركز الثاني .. وهو سوف يلاقي خصما عنيدا يتطلع للنقطتين ايضا الا وهو الشباب الذي ينظر لتعويض النقاط الثلاث التي خسرها بالبداية ليعود من جديد ضمن دائرة المنافسة.

اما المباراة الثانية فهي تجمع بين الصليبخات والتضامن ورصيد كل منهما نقطة واحدة يتطلع الاثنان لرفعها الى ثلاث ليس ليبتعد عن القاع فقط وانما ليجدد امله بالمنافسة على الصدارة ولذلك فاننا نتوقع ان لا تقل هذه المباراة من حيث الندية والحماس والاهمية عن اللقاء الاول.

خسارة ليفربول بهدفين بملعب شيفيلد وينزدي

● احد مشجعي ليفربول يتذكر ضحايا كارثة هيلزبوروه قبل المباراة

شيفيلد/انكلترا - أ. ف. ب. - خسر فريق ليفربول متصدر بطولة دوري انكلترا لكرة القدم امام مضيفه شيفيلد وينزدي آخر اللائحة صفر/٢ مساء الاربعاء في مباراة مبكرة من الاسبوع السادس عشر.

حضر المباراة ٣٣ الف متفرج وحظيت باهتمام خاص لانها الاولى لليفربول على ملعب هيلز بوروه منذ الحادثة التي شهدها هذا الملعب منتصف ابريل الماضي عندما لقي ٩٥ شخصا مصرعهم لشدة الازدحام قبيل مباراة الدور نصف النهائي لكاس انكلترا بين ليفربول ونوتنغهام فوريست.

وقبل بداية المباراة بين شيفيلد وينزدي وليفربول اصطف اللاعبون أمام مدرجات «ليبينغز لين» التي كانت مسرحا للحادث ووضع رئيسا الفريقين آلان هانسن (ليفربول) وكريس تيرنر (شيفيلد) اكليلين من الزهور على كعب المدرجات.

ولعب ليفربول المباراة في غياب اربعة من مدافعية الاساسيين فعانى الكثير لغيابهم واهتزت شباكه مرتين أمام مضيفه بواسطة ديفيد هيرست ودالیان اتكينسون في الدقيقتين ٥٤ و ٩٠.

واحتفظ ليفربول بالصادرة بينما ترك شيفيلد وينزدي مركزه في المرتبة العشرين للمرة الاولى في الموسم الحالي وبات مانتشستر سيتي هو الذي يحتل المركز الاخير.

عودة محبوب جمعة من المانيا الغربية

عاد يوم امس الاول قادما من المانيا الغربية محبوب جمعة رئيس المنتخب الوطني ولاعب نادي السالمية الرياضي بعد تلقي العلاج اللازم وسوف يشارك فريق ناديه قريبا بمباريات الدوري.

ترشيح مصلط المطيري لعضوية فنية الاتحاد العربي للجودو والتايكوندو

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ خليفة عبدالله الجابر رئيس الاتحاد وتم اعتماد عدد من الموضوعات اهمها ما يلي : الاطلاع على التشكيل الجديد لمجلس ادارة الاتحاد العالمي للتايكوندو، ترشيح مصلط المطيري لعضوية اللجنة الفنية للاتحاد العربي ضمن الترشيحات الواردة من الاتحاد العربي لتشكيل لجان الاتحاد، الاطلاع على كتاب الاتحاد العربي للتايكوندو المتضمن تعميم شعار للاتحاد وقد وافق المجلس على عمل مسابقة تصميم شعار.

اسامة الخراف يحرز بطولة سيف المبارزة

احرز اللاعب اسامة الخراف المركز الاول ببطولة الكويت للدرجة الثالثة لسلاح سيف المبارزة ابيه فردي والتي اختتمت امس على صالة الاتحاد الكويتي للمبارزة وجاء بالمركز الثاني فهد مرزوق وبالمركز الثالث راشد لافي.

القبس

الجمعة ١٩٨٩/١٢/١
Friday, 1/12/1989
No. 6309 - العدد ٦٣٠٩
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٤٠٥٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الكويت يهزم الجهراء وديا بكرة السلة

فاز نادي الكويت على الجهراء ٧٥ / ٥١ بكرة السلة، وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما امس على صالة نادي الكويت ضمن استعدادات الفريقين لمباريات الدوري الممتاز.

الساحل يهزم التضامن بدوري ١٨ للتنس

فاز الساحل على التضامن ٣/صفر باللقاء الذي جرى بينهما امس بدوري تحت ١٨ سنة للدرجة الثانية بالتنس الارضي.

بنفيكا يؤكد تفوقه على بطل الكاس

لشبونة (أ ف ب) تغلب بنفيكا على بيليننسيش بهدفين سجلهما ماكاي (خطا في مرمى فريقه) والسويدي ماش ماغنوسون في الدقيقتين ٦ و٧٥ من المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في لشبونة واحرز كاس «السوبر» البرتغالية لكرة القدم التي تجمع سنويا بطلي الدوري والكاس.

وكان بنفيكا تقدم ٢/صفر ايضا في مباراة الذهاب.

ايطاليا بدور الثمانية لبطولة الشباب الأوروبية

رافينا - رويتر - تاهل المنتخب الايطالي لدور الثمانية لبطولة اوروبا تحت ٢١ سنة بكرة القدم بعد تصدره المجموعة الثامنة بفوزه ٢/صفر على سان مارينو ليصبح رصيده ٧ نقاط من ٤ مباريات، وجاءت بعده سويسرا ٥ نقاط ثم سان مارينو بدون نقاط وفي المجموعة السابعة تعادل لوكسمبورغ ١/١ مع تشيكوسلوفاكيا التي تصدرت المجموعة برصيد ٨ نقاط من ٦ مباريات بفارق الاهداف عن بلجيكا، ثم البرتغال ٦ نقاط ولوكسمبورغ برصيد نقطتين، وتاهلت تشيكوسلوفاكيا لدور الثمانية.

القادسية يسحق الشباب ويتصدر دوري ١٤ سنة

واصل القادسية صدارته لدوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى عشر نقاط اثر اكتساحه للشباب بخمسة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما امس، وياتي الفحيحيل بالمركز الثاني بفارق الاهداف عن الاصفر اثر فوزه على خيطان ٢/١ ثم الجهراء بالمركز الثالث وبفارق الاهداف ايضا بعد فوزه على السالمية بهدف يتيم ابقى الاخير على رصيده الذي يبلغ ٨ نقاط وابعده عن الفرق المتصارعة على المركز الاول وجاء الكويت بالمركز الرابع بعد تغلبه على اليرموك ٦/صفر ويحتل كاظمة المركز الخامس بفارق نقطة عن الكويت بعد ان هزم التضامن ٣/٤ ثم الساحل بالمركز السابع برصيد ٧ نقاط بعد فوزه على العربي ٢/١، اما المباراة الاخيرة فقد فاز بها الصليبخات ٢/١ على النصر.

رينجرز يخلي سبيل فرانسيس

لندن - ي ب - وافق نادي كوينز بارك رينجرز على اطلاق سراح المدرب السابق تريفور فرانسيس من عقده كلاعب ليصبح حر الانتقال الى استون فيلا.

وكان فرانسيس (٣٥ سنة) قد فصل من عمله كمدرب الاسبوع الماضي، ولكن عقده كلاعب ينتهي بعد ١٨ شهرا.

تايسون مطالب بالدفاع قبل ٦/١٢

فنزويلا - ا ب - اعلن الاتحاد العالمي للملاكمة انه اماد بطل العالم للوزن الثقيل مايك تايسون حتى يوم ٦/١٢ المقبل للدفاع عن لقبه امام ايفاندر هوليفيلد.

كذلك فان البورتوريكي ادوين روزاريو امامه حتى مارس المقبل للدفاع عن لقب الوزن الخفيف امام الفاني ازوما نيلسون.



النار .. تحرق الاصابع..!!

١٢ مباراة اقيمت حتى الان في الاسابيع الثلاثة لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى وجه فيها الحكام ٣٨ انذارا للاعبين وطردوا ثلاثة لاعبين .. وعند مراجعة الارقام يتضح مدى تمادي الحكام في استخدام البطاقة الصفراء .. وهنا لا بد من احتمالين اما ان يكون معظم اللاعبين «مشاغبين» واما ان تكون شخصيات الحكام ضعيفة ومهزوزة يحاولون اثبات العكس من خلال سوء استخدام القانون .. والله لو كانت مباريات الكرة لدينا تلعب بطريقة «الرغبي» لما استحق نصف هؤلاء الانذارات يا حكام «لا تلعبوا بالنار .. لانها تحرق اصابعكم» ... فما هذا الكم الهائل من الانذارات الا اكبر دليل على ضياع معالم التحكيم!!

٣٨ انذارا وثلاثة حالات طرد بالاولى

بلغ عدد الانذارات التي حصل عليها لاعبو فرق اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في المباريات الاثنتي عشرة التي لعبت حتى الان ٣٨ انذارا حصل عليها كل من عامر ياسر، فرج نقاع (٢) من العربي، فيصل الشعلان، احمد الشمري، راشد بديح، عبيد الشمري، ناصر بنيان، سالم ميرزا (القادسية)، حسين الجريسي، وليد الجاسم (٢)، عادل عباس، فهد مجبل، خالد شريدة، احمد عبدالسلام (الكويت)، عادل الخليفي، فيصل عيدي، ناصر الغانم (كاظمة)، احمد المكيمي، نبيل ليلى، عيسى فلاح (السالمية) عماد البحر (٢) مجيد فرج، جمعان العازمي (اليرموك)، احمد عبدالكريم، خالد الجار الله (٢)، نايف جابر (٢)، وائل سليمان (الجهراء)، عيد عبدالله (٢)، سالم المطيري، علبان نايف، طاهر محمد (النصر).

اما حالات الطرد فقد بلغت ٣ حالات حتى الان لكل من صلاح الحساوي من الكويت، ابراهيم مرزوق (الجهراء)، عبدالرحمن العتيبي (اليرموك).

١٦ انذارا وخمس حالات طرد بالثانية

وصل عدد الانذارات التي حصل عليها لاعبو فرق الثانية الدرجة الثانية لكرة القدم في المباريات السبع التي اقيمت حتى الان ١٦ انذارا لكل من خليفة منصور وغانم جالي من الفحيحيل، عبدالله وليد، علي حامد، تامر عناد (الصليبخات)، احمد العنزي ابراهيم مرزوق، علي مهنا، طارق نايف (التضامن)، عبدالعزيز حمادة، خالد صالح (الشباب)، فجري نصار، فالح لافي، حمد عبدالقدوس (الساحل)، احمد قاطع عبدالله عايض (خيطان).

بينما ارتفع عدد حالات الطرد الى خمس حالات لكل من الحميدي حمد من الفحيحيل، باتل شبيب (التضامن)، حيدر صابر (الشباب)، خالد العازمي محمد خشان (الساحل).

اجتماع مهم لحكام الكرة مساء غد

علمت القبس ان لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم قد دعت جميع الحكام الدوليين وحكام الدرجة الاولى والبعض من الدرجة الثانية لاجتماع مهم مساء غد السبت بمقر الاتحاد.

واشار مصدر موثوق الى ان اللجنة طلبت من هؤلاء الحكام وهم الذين اداروا المباريات السابقة بدوري الدرجة الاولى لمناقشتهم بالاخطاء الشائعة التي اكثروا منها عند ادارتهم للمباريات وخصوصا موضوع الانذارات.

اليوم قدامى القادسية والمدربون البرازيليون وديا بكرة القدم

تقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم على ملعب نادي القادسية الرياضي مباراة ودية بكرة القدم تجمع بين قدامى القادسية والمدربين البرازيليين بالاندية، وسوف يمثل قدامى القادسية في المباراة كل من عبدالحميد الشطي، رضا معرفي، محمد الحربان، عبدالله العيسى، عبدالله عبدالرسول، محمد الذاير، حمد بوحمد، عبدالله الشويلان، حمزة حسين، فيصل الدخيل، فاروق ابراهيم، عبدالحميد الرباح، عبدالله العوضي، سعود بوحمد، علي النقاوي، محمد العسعوسي.

هارفورد متهم بالاساءة للكرة

لندن (ي ب): انضم راي هارفورد مدرب فريق لوتون تاون الى قائمة المدربين الذين تم توجيه الاتهام لهم بالاساءة لسمعة لعبة كرة القدم . وكان هارفورد قد احتج على الحكم كيلفن مورتون لطرد لاعبين من لوتون بالمباراة ضد كريستال بالاس الذي كان مهزوما صفر/١ وخرج فائزا ٤/١ .

٥٥ راميا يتنافسون للفوز بكأس بطولة الشيخ خالد الاحمد للرماية

● الشيخ خالد الاحمد

برعاية الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم تنطلق في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة بطولة كاس الشيخ خالد الاحمد الجابر وزير الديوان الاميري رئيس الهيئة العليا لسباق الخيل للرماية على الاطباق الصادرة من الابراج «سكيت» .. وكان باب التسجيل للاشتراك بالبطولة قد اقفل امس حيث تقدم للمشاركة ٥٥ راميا يمثلون الدرجات المختلفة .

هذا وتم تشكيل اللجنة الفنية والتحكيمية برئاسة عباس معرفي مقرر لجنة الرماية بنادي الصيد وعضوية موريس قطان (حكما اول) وسعود حيات ومجبل المطيري وعبدالعزيز القطان.

منافسة قوية بالدرجة الاولى

وستشهد البطولة منافسة شديدة لاهميتها بالدرجة الاولى ولكونها تدخل ضمن كاس التفوق الرياضي للرماية على كاس المرحوم الشيخ فيصل دعيج الصباح، ولا شك ان المنافسة على مستوى الدرجة الاولى سوف تنحصر بين رماة المنتخب صلاح المطيري وفهد وفهيد الديحاني وعبدالله الطرقي وكذلك يشارك الرامي المعروف دخيل المطيري بعد عودته من القاهرة حيث اشترك بالبطولة الدولية للرماية على الحمام .

ثلاث مستويات بالبطولة

تتكون البطولة من ثلاثة مستويات هي الدرجة الاولى والثانية والثالثة اضافة الى فئة الناشئين (أبب). ولن يشارك بطل الناشئين تركي خالد الاحمد حيث يساهم في التنظيم. وفيما يخص نظام المسابقات فالدرجة الاولى تتكون من ٣ جولات بمجموع ٧٥ طبقا ويصعد افضل ٦ رماة للدور النهائي للعب على ٢٥ طبقا لتحديد الفائز من الاول للسادس فيما يتنافس رماة الدرجة الثانية على ٧٥ طبقا ويحدد الفائزون بالمراكز الاولى وفقا للنقاط التي حصلوا عليها في الجولات الثلاث. اما منافسات الدرجة الثالثة فتقام على جولتين بواقع ٥٠ طبقا فيما تقام منافسات فئة الناشئين (أبب) على جولة واحدة على ٢٥ طبقا.

شكر لراعي البطولة

من ناحية اخرى فقد رفع عباس معرفي مقرر لجنة الرماية بنادي الصيد اسمى آيات الشكر والتقدير الى الشيخ خالد الاحمد على تبرعه باقامة بطولة تحمل اسمه ايمانا منه باهمية هذه الرياضة لكونها من التراث العربي القديم. ورحب معرفي برعاية الشيخ طلال الخالد للنهائيات .

بطولة الدرجة الاولى لنادي الصيد والفروسية

فوز جميلة المطوع بكأس القفز الاستعراضي



● جميلة المطوع

استحقت الفارسة جميلة المطوع بالجواد فاندانغو كاس بطولة الدرجة الاولى لنادي الصيد والفروسية للقفز الاستعراضي عندما حققت جولتين بدون اخطاء، والواقع انها انفردت في الجولة الثانية بتخطي هذه الجولة بدون اخطاء وسجلت زمنا (٠٥ ، ٤٢ث) ولم تكتف بهذا المركز، ولكونها شاركت بالفرس كويت بي بي الى جانب فاندانغو فقد تمكنت من الحصول على المركز الثاني باربعة اخطاء في الجولة الفاصلة وبزمن (٧٠ ، ٤١ث) وكانت الفارسة نادية المطوع بالفرس بدرونا قد تخطت الجولة الاولى بدون اخطاء وفي الجولة الفاصلة اسقطت حاجزا فاحتسب ضدها اربعة اخطاء وكان الزمن الذي سجلته هو الفيصل في وضعها بالمركز الثالث (٩٠ ، ٤٢ث).

اما الفارسة جوليت بوزيل التي احتلت المركز الرابع بهو لن آت فقد احتسب ضدها ثلاثة اخطاء قفز وخطا واحد لتخطيها الوقت المحدد لذلك كان من نصيبها المركز الرابع. ومن الجولة الاولى بالجواد الخير وثمانية اخطاء احتلت المركز الخامس، وجاء الفارس هشام حطب بالجواد فينديكاتور في المركز السادس من الجولة الاولى بعشرة اخطاء وثلاثة ارباع. هذا وقد قام بتوزيع الكؤوس والجوائز لهذه البطولة المستشار التجاري بسفارة جمهورية المانيا الديمقراطية بالكويت كولت بولت والدكتور تديك استاذ الاقتصاد بجامعة برلين بصفتهما ضيفين على نادي الصيد والفروسية يرافقهما محمد ماجد الشاهين مدير عام النادي.

● وبدون اخطاء وعلى مدار جولتين وبافضل زمن في الجولة الفاصلة استحق الفارس علاء حطب بالجواد ليكفوند دايموند كاس بطولة نادي الصيد والفروسية للقفز الاستعراضي للدرجة الثانية حيث سجل في الجولة الفاصلة (٠٤ ، ٣٨ث) وبدون اخطاء ايضا في الجولة الفاصلة جاءت بالمركز الثاني الفارسة نوف العيسى بالفرس ريجاتا.

● وبعد منافسة عنيده بين الفارس محمد الرقم ومجموعة الفرسان الذين تخطوا الجولة الاولى بدون اخطاء استطاع ان ينفرد بتخطي الجولة الثانية بدون اخطاء بالجواد اوتوماتيك بزمن (١٢، ٤٣ث) وليتوج بطلا ويستحق الكاس والميدالية الذهبية.

وهذا وقد قام بتوزيع الجوائز على الفائزين محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية.

الجواد «جراح» للدوسري يفوز بكأس المرحوم طلال الجري بفروسية الاحمدي



● الدوسري يرفع الكاس بعد تسلمها من الجري

احرز الجواد «جراح» لغليفص الدوسري كاس المرحوم طلال الجري، بعد فوزه بجدارة وبفارق بعيد عن الجواد مصباح بدر لسالم العجمي بالشوط الرئيسي الرابع لجياد الدرجة الثالثة، بالاجتماع الثامن لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية الذي اقيم امس على مضمار سباق الخيل للجمعية بالاحمدي .

وعقب نهاية الشوط قام خليفة طلال الجري بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز .

هذا وكان الاجتماع قد اشتمل على اربعة اشواط اسفرت نتائجها عن التالي:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات: الاول بنت الخليج لعادل العنزي، الثاني دلالة لمانع المطيري، الثالث بنت نقلة لبندر خالد .
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية: الاول مياد لدخيل العتيبي، الثاني امتثال لحمد المطيري، الثالث دارت الايام لمبارك الهاجري.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى: الاول شلفان لراضي العازمي، الثاني عفران لسالم العجمي، الثالث البيرق لسليمان الحربي .
* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على الكاس المقدمة من خليفة طلال الجري تخليدا لذكرى المرحوم والده: الاول جراح لغليفص الدوسري، الثاني مصباح بدر لسالم العجمي، الثالث مفهوم لسالم العجمي، الرابع البراق لمحمد علي النقي .

الغموض يحيط بمصير كومانتشي بعد هروبها مكانها مجهول .. والخشية من ملاحقة الـ«سيكوريتات»



● نادية كومانتشي

نيقوسيا - أ ف ب - لم يعرف شيء حتى امس عن مصير بطلة الجمباز الرومانية الاولمبية السابقة ناديا كومانتشي التي فرت من بلادها يوم الثلاثاء الماضي وطلبت حق اللجوء السياسي في هنغاريا وازداد الغموض حول مصير كومانتشي لتضارب التكهنات عن الخطوة المقبلة التي ستقوم بها .

في غرينوبل ذكرت الرومانية تيودورا تشيبوي اونغوريانو التي تقيم في هذه المدينة الفرنسية منذ عامين لوكالة فرانس برس ان صديقتها كومانتشي اتصلت بها هاتفيا ظهر امس الاول وقالت لها «انني موجودة في هنغاريا ولا انوي العودة الى رومانيا لانني ساسافر الى الولايات المتحدة» .

واضافت اونغوريانو: «انها صديقتي. عشنا معا عشر سنوات ويفضلها هي احرزت رومانيا الميدالية الفضية لفرق السيدات في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦. انني قلقة بشانها، فمنذ ان اعتزلت الجمباز لم تخرج من رومانيا. واذا ما قررت مغادرة بلادها فان الاسباب لن تكون عاطفية. ان لديها مشكلات في بلادها ولهذا السبب بالذات ستغادرها» .

وكانت صحيفة «ايفننغ ستاندار» اللندنية ذكرت امس الاول ان هروب كومانتشي من رومانيا قد ينهي نهاية سعيدة قصة حب تعيشها والبريطاني غراهام باكستون سميثر (٣٧ عاما) وذكرت الصحيفة اللندنية المسائية التي نشرت الخبر في الصفحة الاولى ان سميثر احب كومانتشي منذ ان التقاها ليكتب سيرة عن حياتها. وصرح سميثر الذي يعمل في مجال العلاقات العامة للصحيفة: «لم اكن اعلم شيئا عن نيتها في الهرب. تكلمنا هاتفيا الاسبوع الماضي غير ان السلطات كانت تسمع كل ما قلناه فلم تكن قادرة على البوح بنواياها والا لتم القبض عليها». واكد سميثر انه لا يزال يحب كومانتشي وان الوقت لا يزال مبكرا للكلام عما سيحصل. واشار الى ان حياة كومانتشي اصبحت بائسة وحزينة .. فلم يسمح لها بمغادرة بلادها منذ اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ ولم ارها منذ اربع سنوات اي منذ ان كنت في منزلها» . وحسب الصحيفة فان كومانتشي اجتازت الحدود قرب كيسزومور وامضت الليل مع مجموعة رومانية من ١٣ شخصا على بعد ٢٠ كلم داخل هنغاريا .

كان متوقعا

وفي برن (سويسرا) رفض متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة تاكيد او نفي خبر وجود كومانتشي في مقر البعثة الدبلوماسية الاميركية في برن .

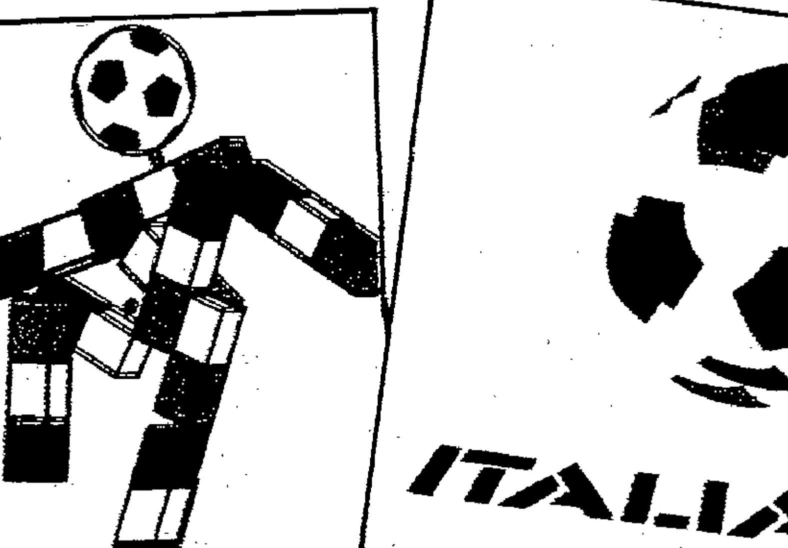
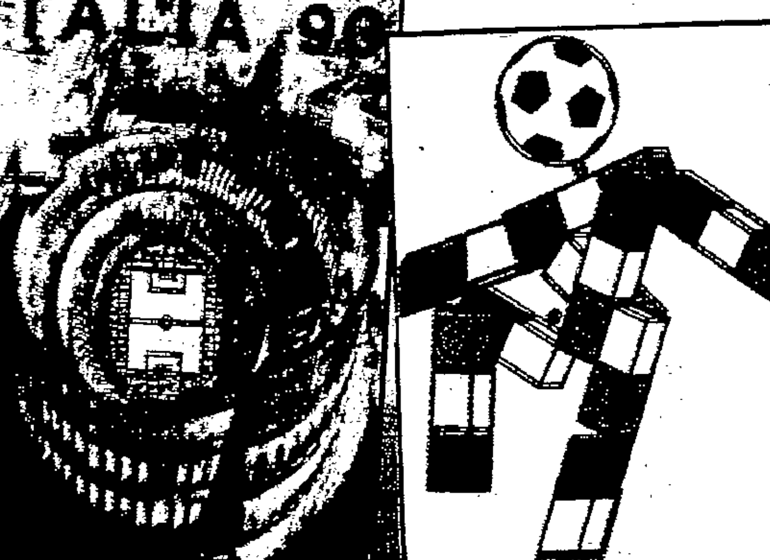
اما بيلا كارولي مدرب كومانتشي عندما كانت في القمة والموجود حاليا في مدينة مونترو السويسرية بصحبة المنتخب الاميركي للسيدات الذي يدربه منذ فراره الى الولايات المتحدة منذ ١٩٨١ فقال لصحيفة «لا تريبيون» التي تصدر في جنيف: «كنت اتوقع ذلك خصوصا بعدما اعيد انتخاب شاوشيسكو» .

وكانت الاستنتاجات عن مصير كومانتشي انتشرت سريعا بعد ساعات من اعلان الاذاعة الهنغارية خبر فرارها ومنها ان البطلة لجات الى فيينا حيث تقيم مدربة سابقة لها، في حين اعرب البعض عن خشيته من ان تكون الاجهزة السرية الرومانية «سيكوريتات» اعتقلت كومانتشي.

وذكرت الاذاعة الهنغارية بدورها ان النجمة مختبئة في منزل احد الاصدقاء في بودابست بعيدا عن الحدود الرومانية. وحسب مصدر هنغاري آخر فان كومانتشي امضت ليلة في احد فنادق مدينة تشيغيد الهنغارية وغادرت الفندق صباح الاربعاء حيث استقلت سيارة اميركية يقودها اميركيان اثنان من اصل روماني على امل ان تغادر لاحقا الى الولايات المتحدة للقاء مدربها السابق بيلا كارولي. وحسب صحيفة «ماي تاب» الهنغارية فان اجهزة الاستخبارات الرومانية جندت كل طاقاتها للعثور على كومانتشي واعادتها الى رومانيا .

كأس العالم
الطريق إلى «الموندیال»
البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا





شيلتون يلعب للخمسين


● شيلتون ولينيكر ولاعب كريكيت يعرضون اشرطة الفيديو الجديدة لكل منهم

تحدث بيتر شيلتون حارس مرمى انكلترا عن استمراره في اللعب حتى سن الخمسين !

وقال : اذا كنت العب بنفس المستوى الذي العبه حاليا عندما اصل الخمسين سوف استمر. وما زلت محتفظا بنفس الحماس للعبة والسن ليس له دخل في ذلك. وعلى ذكر الخمسين فان شيلتون بدأ اللعب في سن السابعة عشرة مع فريق ليستر وذلك بعد ٦ اشهر فقط من اعتزال السير ستانلي ماثيوز الذي لعب آخر مبارياته بالدوري يوم ٢ فبراير ١٩٦٥ وعمره ٥٠ سنة و٥ ايام.

هافيلانغ: منتخب انكلترا ليس مصنفا
اتمنى ان اعيش حتى كاس العالم بالصين

يبدو ان جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قد وضع حدا للجدل الدائر بشان تصنيف المنتخب الانكليزي لقرعة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بجعله على راس مجموعة ويلعب جميع مباريات الدور الاول في جزيرة صقلية او جزيرة سردينيا تفاديا لشغب المشجعين، وقال هافيلانغ في مقابلة نشرت امس الاول مع كوريري دللو سبورت التي تصدر بالعاصمة الايطالية ان المنتخب الانكليزي لن يكون من الفرق الستة المصنفة على الرغم من مناشدة الحكومة البريطانية تفاديا للمشجعين الانكليز الذين يعيثون في البلدان فسادا.

وقال هافيلانغ صراحة في المقابلة التي تحسم كثيرا من الجدل في هذا الشان : ان الفرق المصنفة الستة هي : حامل اللقب الارجنتين وايطاليا المضيف والبرازيل الفائز ٣ مرات بالكاس والمانيا الغربية وبلجيكا واسبانيا.

في الصين

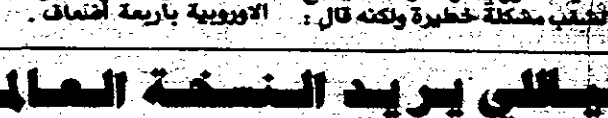
وقال هافيلانغ ان تخصيص المنتخب الانكليزي ليلعب في جزيرة او غير ذلك مسالة لمدية امر يخص المنظمين والسلطات الايطالية وليس مرتبطا بالتصنيف الكروي، واعترف هافيلانغ بان الشغب مشكلة خطيرة ولكنه قال :

● هافيلانغ

يعتقد ان ايطاليا في موضع يؤهلها للتعامل مع المشكلة بافضل وسيلة ممكنة.

وتوقع هافيلانغ ان تقام بطولة كاس العالم ١٩٩٨ في فرنسا وان تقام البطولة الاولى بالقرن المقبل ٢٠٠٢ في الصين.

واضاف : اتمنى ان اعيش حتى ارى تنظيم كاس العالم في الصين التي لديها سوق كروي يفوق الاحتمالات الاوروبية باربعة اضعاف.



فيالي يريد النسخة العالمية

يشارك مئات الصحافيين الرياضيين من كافة انحاء العالم في اختيار افضل لاعب بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم الذي سوف يمنح جائزة الكرة البلاتينية التي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف دولار.

وتزن هذه الجائزة ١٢ كيلو غراما ويبلغ طولها نصف متر وتمثل كرة بلاتينية قطرها ١٣ سنتيمترا تحيط بها خمس ميداليات ذهبية ترمز للقارات الخمس، في حين توجد في القاعدة ١٢ قطعة معدنية ترمز للمدن الـ ١٢ التي سوف تستضيف النهائيات.

وقد اعد تصميم الجائزة الفنان الايطالي موريزيو سوكورسي الذي صمم ايضا الميدالية الرسمية للبطولة، وسوف يجري تقييم اللاعبين لاعلان الفائز الاول خلال دور الثمانية لكاس العالم.

وقد عرضت الجائزة تحت اجراءات امنية مشددة وفي ظروف استثنائية ضمن معرض المجوهرات الاميركي في نيويورك خلال ٢٢-٢٧ يوليو الماضي. وقد اعدت «نسخة محلية» من هذه الجائزة لاحسن لاعب في الدوري الايطالي في الموسم الماضي ٨٨ - ٨٩

● فيالي يحمل نسخة للكاس

وكانت من نصيب مهاجم نادي سامبدوريا ومنتخب ايطاليا جيانلوكا فيالي الذي حصل على ٢١,٤ بالمائة من اجمالي الاصوات وسوف يبذل كل ما بوسعه للفوز «بالنسخة العالمية» من الجائزة في يونيو المقبل.

قصة تعويذة كأس العالم

ظلت «تعويذة» الدورة دون اسم حتى ٢٥ يونيو الماضي، وكعادة الايطاليين في حب المراهنة عند الاختلاف، رأت اللجنة المنظمة ان افضل وسيلة لحل الخلاف بين الاسماء المطروحة تكون باستخدام اليانصيب الكروي حيث طلب من المشاركين في المراهنات تحديد الافضلية بين الاسماء الخمسة: اميغو، بتجامينو، بيمبو، تشاو، دريبلي، وذلك خلال الفترة من ١٦ ابريل حتى ٢٥ يونيو ١٩٨٩.

وكانت «المباراة النهائية» بين تشاو واميغو وفاز تشاو وحصل على ٦١٠ر٧٦١ صوتا بينما حصل اميغو على ٦١٩ر٦٩٧ صوتا. وبلغ اجمالي الاصوات التي حصل عليها الاسم الفائز طوال الاسابيع الـ ١١: ٤٦٧ر١٤٩ر٧ صوتا من اجمالي الاصوات ٩٠٧ر٧٥٥ر٣٠ اصوات.

الترشيحات
ايطاليا ٣ - ١
مصر ٢٥٠ - ١

في تحليلها الشامل لتصفيات كاس العالم وتوقعاتها للادوار النهائية، رشحت صحيفة ديلي ميرور منتخب ايطاليا للفوز باللقب العالمي حيث وضعت فرصته بنسبة ٣ الى واحد تليه هولندا بنسبة ٤-١ ثم البرازيل ٥-١ في حين تتساوى منتخبات مصر وكوستاريكا والولايات المتحدة الاميركية بنسبة ٢٥٠ الى واحد .. من يراهن ؟

وتاتي بالمركز الرابع المانيا الغربية بنسبة ٦-١ تليها الارجنتين ٧-١.

يريدون سردينيا

يعقد وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان يوم الاحد المقبل اجتماعا مع المسؤولين في اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم لبحث الترتيبات الخاصة بالمنتخب الانكليزي وجماهيره.

وقد علم ان المسؤول البريطاني سوف يطالب بان يلعب المنتخب في سردينيا حتى وان لم يكن من الفرق المصنفة، وذلك على اعتبار انه يمكن التحكم في اعداد المشجعين الانكليز المتجهين للجزيرة.

شركة ايطالية تتكفل بمنتخب كوستاريكا

ضمن منتخب كوستاريكا لكرة القدم تغطية مصاريف مشاركته في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم من خلال توقيع عقد مع شركة ايطالية للاحذية الرياضية (لوتو) التي تتخذ من نابولي مقرا لها ومن بين اللاعبين المتعاقدين معها رود خوليت نجم ايه سي ميلانو.

ولم يعلن اي من الطرفين شيئا حول تفاصيل الاتفاق سوى ان الشركة سوف تزود المنتخب بالاحذية وملابس التدريب وغيرها من المستلزمات.

زاغالو الاول


● زاغالو

فاز البرازيلي ماريو زاغالو بميدالية مع المنتخب الفائز بكاس العالم عامي ٥٨ و٦٢ ثم اصبح عام ١٩٧٠ اول من يحرز اللقب كلاعب وكمدرب .. وسوف يعود بعد عشرين عاما في ١٩٩٠ كمدرب للمنتخب الاماراتي. وهناك من يرشح بيكنباور لان يصبح الثاني بالفوز بالبطولة كلاعب وكمدرب.

بعد بيليه

يقول الكولومبيون عن كارلوس فالديراما انه يحتل المركز الثاني بعد بيليه فقط من ناحية المهارات والمراوغة، وقد اذهل الانكليز في بطولة كاس راوس العام الماضي وكل ما يريده هو فرصة دولية لاثبات نفسه .. وسوف تكون بكاس العالم.

فرصة محدودة

اشار عضو اللجنة التنظيمية لكاس العالم الاسباني بابلو بورتا الى ان فرصة اسبانيا لتكون على رأس مجموعة صعبة للغاية وقال «لاسباب امنية فان الخيار سيقع على انكلترا».

بيكنباور يعبر حائط برلين

يستعد النجم الالماني الغربي فرانز بيكنباور لخامس مشاركة له في الادوار النهائية، وقد اعد لهذه المناسبة حدثا تاريخيا لا يقل اهمية عن فتح جدار برلين الشهر الماضي، حيث يتطلع بيكنباور لاقامة اول مباراة دولية ودية بين منتخبي المانيا الغربية والمانيا الشرقية. والموعد المقترح لها ابريل المقبل في برلين الشرقية،

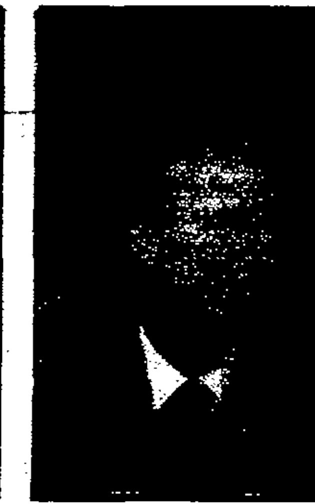
وهي واحدة من اربع مباريات اعدادية للمنتخب.

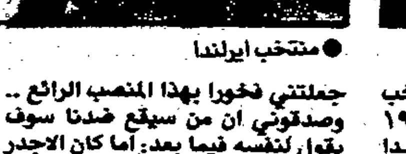
وكما قال متحدث باسم الاتحاد الالماني الغربي ان مجرد التفكير بمثل هذه المباراة كان «مستحيلا» قبل اسبوعين ولكن التغييرات السياسية الاخيرة مهدت الطريق للقاء بين الالمانيتين. ويضيف المتحدث : انهم على الاقل مستعدون للتحدث معنا. ولعدة سنوات كانوا يرفضون الحديث بالامر. ولكن نحن الان في طور الاتفاق على تحديد تاريخ للمباراة. ولم يتقابل منتخبا المانيا الشرقية والغربية الا مرة واحدة في هامبورغ خلال بطولة كاس العالم ١٩٧٤، وكان بيكنباور كابتن المنتخب الالماني الذي فاز بكاس العالم.


● بيكنباور

شارلتون يتحدث :

الفرق تتمنى تفادي ايرلندا بالقرعة
نحن أكثر كفاءة هجومية .. ولن نتغير


● جاكي شارلتون


● منتخب ايرلندا

كتب جاكي شارلتون عضو المنتخب الانكليزي الفائز بكاس العالم ١٩٦١ ومدرب منتخب جمهورية ايرلندا المتاهل لمونديال ١٩٩٠ تطلعاته بشان البطولة المقبلة:

«اعتقد ان العديد من المنتخبات سوف تبقى اصابعها متشابكة (علامة الحظ الجيد) حتى لا تقع معنا في مجموعة واحدة في القرعة التي تقام يوم ٩ ديسمبر في روما.

ولن اتحدث حول ماذا سوف يفعل فريقي بنهائيات كاس العالم، ولكني متاكد من ان منتخب جمهورية ايرلندا سوف يكون من اكثر الفرق التي تخشاها الخصوم بعد ان برهن في خلال عامين جدارته بالتاهل لافضل بطولة اوروبية وافضل بطولة عالمية بكرة القدم.

وارى انه لزاما علي ان اشيد بمميزات الاحتمال والقدرة والمستويات العالية لدى اللاعبين بالفريق التي جعلتني فخورا بهذا المنصب الرائع .. وصدقوني ان من سيقع ضدنا سوف يقول لنفسه فيما بعد: اما كان الاجدر بنا ان نتفادى هؤلاء ؟

اعتراف

واعترف ان مستوانا يبدو بدائيا في بعض الاحيان، ولكن اللاعبين في فريقي يقدرون على مجاراة افضل المنتخبات الاوروبية واعرقها.

وقبل نهائيات بطولة الامم الاوروبية في المانيا الغربية ١٩٨٨ حضرت مؤتمرا صحفيا لمدربي المنتخبات المشاركة ولم يكن هناك مجرد سؤال واحد موجه لي، وجلست كالاطرش حتى جاء دوري واعطيت فرصته ضئيلة للكلام فقلت للمستمعين انهم نسوا ايرلندا ونسوا اللعب الانكليزي وسوف يندمون على ذلك. وقد حدث.

اما بالنسبة لتصفيات كاس العالم ففي الحقيقة كنت بيني وبين نفسي ارى ان تصدر المجموعة الخامسة امر يفوق قدراتنا، ولكني كنت مع ذلك واثقا من اننا سوف نتأهل، وقد فعلنا ذلك على مستوى وسجلنا ١٠ اهداف مقابل اثنين في شباكنا.

اكثر خبرة

لقد اصبحنا فريقا اكثر خبرة وافضل مستوى من الفريق الذي صدم اوروبا في المانيا الغربية، ولن نغير اسلوبنا قيد انملة لاجل ايطاليا.

ولكن منذ النهائيات الاوروبية فرض كل من توني كاسكارينو وآندي تاونسند نفسه، وليس هناك شك من وجود وجوه جديدة.

واعتقد صادقا ان المنتخب الايرلندي من اكثر المنتخبات الاوروبية كفاءة باللعب الهجومي في اوروبا. وانا واثق من انه سوف يجعلني فخورا مرة اخرى.

اولدريدج ينتظر بقلق حتى الخميس المقبل

سجل جون اولدريدج هدفين لمنتخب جمهورية ايرلندا في مباراته الاخيرة بالتصفيات ضد مالطا. ولكنه مهدد بالاستبعاد من المباراة الاولى بالادوار النهائية.

والسبب ليس في طريقة لعبه او لاصابته.. ولكن لحصوله على ثاني انذار بالتصفيات وسوف يظل منتظرا بقلق قرار اللجنة التنظيمية للفيفا يوم الخميس المقبل، وقد صرح رئيس الاتحاد الانكليزي بيرت ميلليتشيب عضو اللجنة ان اللاعب الذي يحصل على انذارين بالتصفيات مهدد بالايقاف عن المباراة الاولى بالنهائيات.

وقد كان التقليد السابق للفيفا يمحو الانذارات عن اللاعبين في التصفيات قبل ان تبدأ النهائيات.. ولكن ميلليتشيب يصر على انه لم يتقرر شيء بعد بالموضوع وان كان يعتقد ان ذلك سوف يثير الجدل لان ايطاليا والارجنتين اللتين لم تشاركا بالتصفيات تدخلان المباريات بدون انذارات.

وجدير بالذكر ان الاتحاد الدولي قد اثبت عقوبة الايقاف على اللاعبين المنذرين الذين لم تتاهل فرقهم للنهائيات.

● جون اولدريدج

[illegible]

احتضنت برشلونة عام ١٩٢٩ اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم التي شهدت صراعا كبيرا من اجل تنظيم بطولة كاس العالم الاولى .. فالاوروغواي طالبت بتنظيمها قبل بقية الدول فصحت ايطاليا وهاجمت الاوروغواي وطالبت هي الاخرى بنيل شرف تنظيم البطولة الاولى وكذلك فعلت اسبانيا والسويد .. الا ان الاوروغواي دافعت عن طلبها وتعهدت بدفع نفقات الفرق المشاركة وفازت بالنهاية بشرف احتضان البطولة الاولى فبادرت اوروبا بالاحتجاج ومقاطعة البطولة .. ولكن بلجيكا ورومانيا اعلنتا المشاركة قبل بدء الدورة بشهرين ثم لحقتهما فرنسا ويوغسلافيا.

وكانت البطولة الاولى لكاس العالم قد انطلقت يوم ١٣ يوليو عام ١٩٣٠ دون ان تدخل الفرق المشاركة في التصفيات وكان عدد الدول حينذاك ١٣ دولة فقط .. وقد وصل للمباراة النهائية منتخب الاوروغواي والمنتخب الارجنتيني وفاز فريق الاوروغواي ٢/٤ ليكون اول بطل لكاس العالم.

● اول هدف بكاس العالم سجله لاعب فرنسا لوران بمرمى منتخب المكسيك.

● كلير موستابيل الارجنتيني حصل على لقب هداف البطولة برصيد ٨ اهداف.

● كان الهداف موستابيل احتياطيا لرئيس الفريق مانويل ميتراريا الذي اصيب مع فرنسا ولم يتمكن من تكملة مباريات البطولة فلعب موستابيل ليتالق ويفوز بلقب الهداف.

بيليه وعد اسكتلندا بمباراتين

يخطط المنتخب الاسكتلندي للاعداد لنهائيات كاس العالم من خلال برنامج مكثف يشمل مباراتين ضد المنتخب البرازيلي.. واحدة في ماراكانا والثانية في هامبدين بارك.

ويقول المدرب اندي روكسبيرغ ان النجم الاسطوري بيليه قد ابلغه ان تحديد المباراتين مع المنتخب البرازيلي ليس بحاجة لاكثر من مكالمة هاتفية لتاكيد المواعيد.

وقال روكسبيرغ عندما حضر بيليه بطولة كاس العالم للناشئين في اسكتلندا الصيف الماضي قال لي انه ان تاهل المنتخب الاسكتلندي يجب ان يلعب مع البرازيل مباراتين (ذهابا وايابا)، وانه يعمل مستشارا للاتحاد البرازيلي وسوف نتصل به قريبا لتحديد المواعيد.

في الشمال

وحول قرعة نهائيات كاس العالم قال روكسبيرغ انه يامل ان تضعه في اية مدينة الى الشمال من العاصمة روما، وهو يحبذ جنوه او تورينو، واعرب عن امله في ان يساعده اللاعب السابق والمدرب الحالي غريم سوينس الذي كان قد لعب مع سامبدوريا في جنوه.

● بيليه

واحد من ثلاثة

يحظى روي ويغيرلي لاعب نادي لوتون بفرصة نادرة للمشاركة في نهائيات كاس العالم مع ثلاثة منتخبات !

فهو مؤهل لمشاركته مع منتخب انكلترا بحكم اقامته واهله علما بانه من مواليد جنوب افريقيا، ويستطيع اللعب مع منتخب الولايات المتحدة الاميركية نظرا لانه متزوج من اميركية وقدم طلبا للحصول على الجنسية الاميركية، كما انه يحق له اللعب مع منتخب اسكتلندا لان جدته اسكتلندية.

وقد مل ويغيرلي من انتظار اعتراف المدرب بوبي روبسون بمواهبه وضمه لمنتخب انكلترا، فاتصل يعرض خدماته على بوب غانسلر مدرب المنتخب الاميركي الذي قال انه سمع عن اللاعب وقد يعطيه الفرصة في يناير المقبل، وانه يوجد في الدوري الانكليزي لاعبان آخران يحق لهما تمثيل المنتخب الاميركي.

التذاكر .. بالنصف

تحددت اسعار تذاكر الدخول للمباريات اعتبارا من يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨، ويبلغ اجمالي التذاكر للمباريات الـ ٥٢ حوالي ٢٫٦٠٠٫٠٠٠ تذكرة قسمت بالتساوي للبيع داخل وخارج ايطاليا.

ومن بين الحصة الايطالية سوف يتم بيع ١٢ بالمائة من خلال المؤسسات الرياضية الوطنية (اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة) و٤ بالمائة من خلال الشركات الثانية المولة للبطولة ويتم بيع البقية للجمهور.

الانكليز يدخلون كاس العالم... من الابواب الخلفية

تفاديا للجدل : فان انكلترا هي موطن كرة القدم الحديثة.. وفيها اعرق دوري كروي وفيها اقدم مسابقات محلية.. وعالمية... ولكن المنتخب الانكليزي شيء آخر.. انه اضعف من فرق الصدارة في دوري بلاده واضعف من العديد من المنتخبات الاوروبية وغير الاوروبية التي يتشوق الانكليز بالتفوق عليها. ورغم انه تاهل لنهائيات كاس العالم دون ان يدخل مرماه هدف واحد بفضل الاسد العجوز شيلتون ورغم ان لاعبيه سجلوا ١٠ اهداف (٧ منها ضد البانيا) الا ان الحقيقة الساطعة انه لا يستحق ان يكون من بين الفرق المصنفة الستة لرئاسة المجموعات في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

ورصيد انكلترا في كاس العالم.. متواضع.. مقارنة بادعاءات الانكليز الكروية.. ولم تنفرد باللقب الا مرة واحدة.. على ارضها وفي ظروف مثيرة للجدل (على الطريقة الدبلوماسية).

ومع ذلك فقد شن الانكليزي حملة متواصلة في الاسبوع الماضي.. اسوأ ما فيها سعيهم لاستلاب حقوق دول اخرى (على الطريقة السياسية) واجمل ما فيها ان عمالقة الكرة يريدون دخول تصنيف كاس العالم من الباب الخلفي.. من النقطة السوداء في تاريخ الكرة.. عن طريق السمعة غير العطرة للمشجعين الانكليز.

واخذت وسائل الاعلام تردد نغمة ضرورة فصل منتخب انكلترا وجعله على رأس مجموعة ليلعب في صقلية او سردينيا حتى يمكن التحكم في جماهيره، وتوالت التصريحات التي دخل اليها السياسيون الى جوار الرياضيين، ولكن احدا لم يسال السؤال البسيط التالي : واين سوف يلعب المنتخب الانكليزي بقية المباريات؟

ان جعل المنتخب الانكليزي من الفرق المصنفة يعني انه جدير باجتياز دور الـ ٢٤ الى دور الـ ١٦، وفي هذه الحالة لن يلعب في سردينيا او في صقلية.. وسوف تظل مشكلة المشاغبين قائمة ولا تحل الا بالاجراءات الامنية التي تتخذها سلطات الدولة المنظمة، باقتراض ان انكلترا سوف تواصل تجاهل مطالبة بقية دول العالم بمنع تصدير المشاغبين والحد من سفرهم.

الانكليز يريدون من العالم ان يتحمل جرائم مشاغبيهم وفي نفس الوقت ان يكافئهم عليها بجعل فريقهم من الفرق المصنفة للنهائيات.. وكل ذلك لان الكرة ولدت على الجزر البريطانية.

(م . ر .)

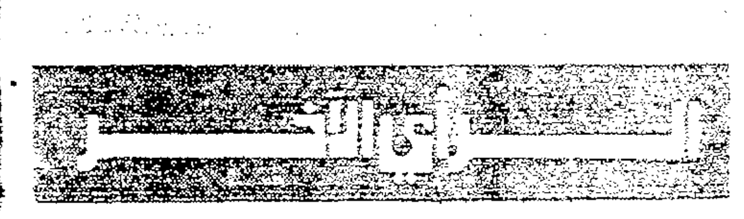
اول حارس بمليون
مارتن يتطلع لكاس العالم ١٩٩٤


● نايجل مارتن مع المدرب كويل

اصبح نايجل مارتن (٢٣ سنة) اول حارس مرمى في انكلترا ينتقل بمليون جنيه استرليني، وحتى بيتر شيلتون حارس المنتخب لم يكلف ديربي هذا المبلغ لانتقاله. ويحلم مارتن عضو المنتخب الانكليزي للشباب ان يلعب في بطولة كاس العالم .. ولكن ليس البطولة المقبلة ١٩٩٠ بايطاليا ولكن ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وعقب اول تدريب مع ناديه الجديد كريستال بالاس تحت قيادة ستيف كوبل نجم مانشستر يونايتد السابق، قال مارتن : اتمنى ان العب بكاس العالم .. انه حلم كل لاعب .. وسوف اكون سعيدا بالانتقال لمنتخب انكلترا الاول اعتبارا من الموسم المقبل، وعندما يحين موعد البطولة التالية سوف اكون في السابعة والعشرين.

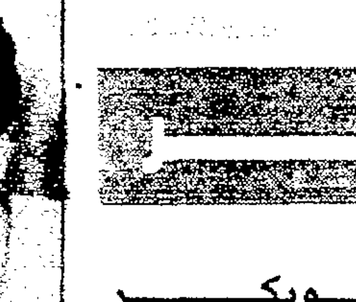
وقد كان الانتقال لدوري الدرجة الاولى السبب في اقناعه بترك بريستول روفرز الذي لم «يقتنع» بالتخلي عنه الا بعد تحطيم الرقم القياسي لانتقالات حراس المرمى في بريطانيا. ويقول ان وجوده مع ناد في الدرجات الدنيا لم يمنعه من مواصلة نشاطه الدولي حيث لعب ١١ مباراة مع منتخب الشباب و٨ مباريات مع منتخب الصف الثاني الانكليزي.



القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط – التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



السلوك الشخصي للقائد السياسي أهم من برنامجه السياسي

■ نحن الآن في السنة ٢٣ للاحتلال وما زالت هناك بقايا من خداع الذات

■ هل تنتصر قوة الضعف على ضعف القوة في نهاية المطاف؟

يكتبه: توفيق ابوبكر

الصحافة والامن الوطني والقومي

كلما ازدادت سخونة حروب القبائل الصحفية العربية بحثا عن «سبق صحفي» بأي ثمن، وبحثا عن «خبطة صحفية» بأية وسيلة، ازداد اهتمامي بجوهر العلاقة بين الصحافة والامن الوطني والقومي، ويزداد هذا الاهتمام في ظل العشق المجنون لغالبية القيادات الفلسطينية للاضواء مما يدفعها للاسهال في التصريحات ولقول ما لا يجوز قوله في بعض الحالات، في زمان معين وظرف معين.

في اسرائيل معهد مختص يضم مئات العاملين، ووظيفته الاساسية متابعة الصحافة العربية وتحليل معلوماتها، يوما بيوم، وتحرير النتائج والاستخلاصات للاجهزة المعنية، والمفروض ان هذا الوضع يزيد من الاحساس بمسؤولية الكلمة: للكاتب الملتزم والصحيفة الملتزمة والسياسي الملتزم، على حد سواء.

ذات يوم، سالني مدير تحرير صحيفة عربية، وصديق عزيز، عن معلومات لديه تقول ان مؤتمرا عاما لحركة «فتح» سينعقد قريبا في دمشق، وكان ذلك عام ١٩٨٠. كنت اعرف مكان وزمان انعقاد المؤتمر الفتحاوي، ولكن ذلك يدخل في صلب قضية «الامن الوطني» كما افهمها. قلت لذلك الصديق: اكتب على لساني ان المؤتمر قد تأجل، وبحسه الصحفي ادرك انني لا اقول الحقيقة، فصاغ خبرا يحتمل الوجهين.

وحين انعقد المؤتمر، بعد ذلك بأيام، قلت لذلك الصديق انني مارست عليك ما يسمى بالتضليل الاعلامي، وبمبادرة مني، حيث لا يوجد لدينا، ولله الحمد الذي لا يحمد على مكروه سواه، تخطيط اعلامي مركزي، بأية صورة من الصور. ورجوت ذلك الصديق ان لا يحرجني مرة اخرى، باسئلة من هذا النوع، بحثا عن سبق صحفي لصحيفته، فاولوياتي تختلف عن اولوياته.

ذات يوم، من ايام اواخر السبعينات، اصاب الاسهال وحب الاضواء مسؤولا ما، فصرح لصحيفة بيروتية ان لدينا معلومات من دولة عظمى صديقة (وهي بالطبع الاتحاد السوفيتي)، بأن الاسرائيليين سيشنون هجوما واسع النطاق في جنوب لبنان، خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

قاموا بتحليل تلك المعلومات، ومرروا النتائج للاجهزة المعنية في تل ابيب، وكانت معلومات صحيحة تماما، يعرف بها مجموعة من كبار الضباط. قاموا بمراقبتهم فاكتشفوا أن احدهم، وهو برتبة كبيرة، هو الذي سرب الخبر وهو مرتبط مع اجهزة تلك الدولة العظمى.

قد يقول قائل: ولكن صحافة العدو تمارس الشيء نفسه في نشر كل شيء، دون قيود، وتتسابق في الحصول على «خبطة صحفية»، ورغم تحفظاتي الشديدة على ذلك. اذ لديهم رقابة ذاتية صارمة، فانني اتساءل: اين هو المعهد العربي المختص بمتابعة صحافتهم، يوما بيوم، وتبويب وتحليل المعلومات وارسالها للجهات المعنية بالامر. لا يوجد أي قسم للشؤون الاسرائيلية في اية صحيفة عربية، في حدود معلوماتي، ولديهم في كل صحيفة رئيسية دائرة متكاملة للشؤون العربية. وفي بعض الصحف هناك اقسام لهذه الدائرة لكل بلد عربي رئيسي. في مركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت فصول تدريس اللغة العبرية، طلابها نادرون ومحدودون جدا، واللغة العربية في مدارس العدو الثانوية شبه الزامية. وبالطبع، ليس من السهل رسم حدود دقيقة لما يجب وما لا يجب نشره في عصر تدفق المعلومات الهائل، حيث لم يعد هناك اسرار، الا بنسبة محدودة. وفي هذه الحالة، فان التوقيت مهم، بمعنى انك تستطيع نشر ما يعتبر اسرارا بعد ان تستنفد تلك الاسرار اغراضها ولو بنسبة ما. وهناك امر اخر يرتبط بشكل غير مباشر، بهذه المسألة «مسألة الصحافة والاحتراسات الوطنية والقومية»، وهو جزء من اهداف الاعلام الجماهيري. والاعلام الجماهيري، لمن يملكون الاحساس بالمسؤولية، اعلام حساس وخطير في تأثيره الكاسح على ملايين القراء. لذلك لا يجوز نشر الحقيقة، بالمفهوم الاخلاقي والمثالي العام، بل يجب نشر الحقيقة في الحدود المطلوبة، وفي الزمان المناسب والمكان المناسب، لتحقيق هدف محدد.

ما الفائدة وما هو الهدف الاعلامي والسياسي، على سبيل المثال، من ان ننشر في الكويت، وللقراء في هذا البلد، اخبارا وتحليلا عن اخطاء حقيقية وقعت فيها الفصائل الوطنية وعناصرها في نابلس او رام الله؟ لا شيء سوى الاحباط لان الناس هنا لا يملكون القدرة على التصحيح هناك.

ولكن، هناك فائدة كبيرة جدا، لما يمكن نشره عن اخطاء وفساد وبطر وتبذير، تقوم بها بعض الرموز المسؤولة في الساحة الفلسطينية، لان ذلك يخلق رأيا عاما يمارس محاولات التصحيح ويعبر عن غضبه من هذا الذي يجري بوسائل عديدة، تجبر صانع القرار في نهاية الامر على القيام بالتطهير والاصلاح المطلوب، ولو على اقساط وببخل شديد جدا.

وحتى هذا الامر، يجب نشره في الحدود التي لا تترك اثرا سلبيا على المعنويات الجماهيرية بشكل عام، بل تحفز الناس لاستمرار العطاء جنبا الى جنب مع استمرار العمل لمناطحة السلبيات. وذلك بتثمين الايجابيات، في الوقت نفسه الذي تقاتل فيه السلبيات. ففي ساحة العمل الفلسطيني في الداخل والخارج، آلاف الكوادر الوطنية المعطاءة والمستعدة للبذل والتضحية وذلك امر يجب تعميق الاحساس به طوال الوقت، دون اغفال مأساة «القلة» ممن يحاولون تشويه الصورة العامة، لما يمارسونه في عصر الانتفاضة، مما لا يجوز ان يراه الناس.

وفي الحالات التي يتعرض فيها العمل الفلسطيني بمجموعه، لهجمة ظالمة من القوى المعادية، فان اولويات الاعلام الجماهيري يجب ان تتغير لفترة، ويجب ان يعاد النظر في طرائقه واساليبه، دون التوقف للحظة عن ادانة ما هو سلبي في المسلكية العامة. فالسلوك الشخصي في العالم، والعالم الثالث خصوصا، للقائد السياسي اهم من برنامجه السياسي. مناحيم بيغن اكتسب لدى الاسرائيليين شيئا من المهابة بسبب سلوكه الشخصي، فهو ما زال يسكن في الشقة المتواضعة نفسها ايام كان في المعارضة. وغولدا مائير كانت توقف اجتماعات «المطبخ السياسي» عصر كل يوم جمعة لتتمكن من تحضير الشاي والجاتو (الكيك) بنفسها. ليس لديها خدم وحشم يتراكضون في انحاء المنزل، كما هو الحال لدى بعض قياداتنا، مع الاسف الشديد.

وهكذا، اخي القارىء الكريم، فان الموضوع حساس جداً، فالدواء يعطى للمريض على جرعات محددة، في فترة زمنية محددة، واذا أخذه مرة واحدة، قضى نحبه، أو ساء وضعه الصحي تماماً. ويعلم الله وحده، كم نقاسي من معاناة، حين نحاول تحديد حجم «الجرعة» التي نضمنها في المقال السياسي، حين يتطلب الامر ذلك.

ولكن، في جميع الحالات، فان المثقفين الفلسطينيين والعرب، يجب ان يقوموا بدورهم التنويري والرقابي، في هذه المرحلة الحساسة.

لقد وضعت فوق مكتبي لوحة عليها الكلمات الخالدة التي نطق بها عبدالرحمن الكواكبي، احد رواد عصر النهضة العربي.

قال الكواكبي:

«ما بال هذا الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس، ويرفعون الالتباس. يفكرون بحزم ويعملون بحزم ولا ينفكون حتى ينالوا ما يقصدون».



في حرب حزيران ١٩٦٧

قبل حرب حزيران، كان الاعلام الناصري، والاعلام العربي عموما، قد مارس عملية هائلة لخداع الذات الجماعية. كانوا يقولون لنا ان المشكلة ليست في إسرائيل، فهم قادرون على سحق عظامها بسهولة، ولكن المهم ان لا تهب الولايات المتحدة الاميركية لنجدتها في الايام الاولى للحرب. وكم مارسنا احلام اليقظة نحن فتيان ذلك الزمان، من الناصريين في جلساتنا الممتعة، تحت ظلال زيتونة رومية من زيتون بلادنا الجميلة، نتناقش في ضرورة الاجهاز السريع على اسرائيل، قبل ان يتحرك الاسطول الاميركي السادس، وكما يحتاج هذا الامر من وقت، ولماذا لا يرسم عبدالناصر خطة لاختصار الوقت، حتى نتخلص من هذا الوباء، مرة واحدة وللابد؟

وفجأة اندلعت الحرب، واذا بالجنود الاسرائيليين في ساحة بيتنا الفسيحة. قال والدي وهو مطمئن تماما انهم جنود عراقيون يتحدثون العربية: أي اسرائيليين؟! ما هذا الهراء.. وخلال دقائق كنت في قبضة ايديهم وساقوني الى مركز التجمع، معسكر الاعتقال، واطلقوا علي النار للتخويف، فظن اهلي انهم قتلوني، وكادوا يتقبلون التعازي، لولا بقاء خيط من امل.

خداع الذات

ورغم النتائج المأساوية للحرب، فقد استمرت عملية خداع الذات، ذلك ان غسل دماغ الشعوب ودفعها نحو تفكير جديد يحتاج لوقت طويل، ولقيادات شجاعة وقوية. ظهرت بعد الحرب في الضفة الغربية، عرافة بدأت تتحدث في جولاتها بالقرى والارياف عبر قراءة الفنجان، ان الاحتلال سيرحل ولكنه سيدوم ثلاث سنوات وثلاثة اشهر، وثلاثة ايام.

ما هذا الجنون؟! انها عميلة للعدو وللمحتلين، لا يمكن ان يستمر الاحتلال كل هذه الفترة. هكذا كان الناس يقولون.. ان الامر يحتاج لوصول الطائرات والدبابات التي تدمرت في الحرب، من الاتحاد السوفيتي وبعدها سينهض عبدالناصر من كبوته ويسحق عظامهم، ولكل جواد كبوة ولكل فارس هفوة. شهور فقط وينتهي كل شيء وتنقشع الغمامة.

ونحن الآن في السنة الثالثة والعشرين للاحتلال، وما زالت هناك بقايا (اقول بقايا)، من خداع الذات.

الاسرائيليون التقدميون

اؤمن بوجود قوى اسرائيلية تقدمية، ترى ضرورة التوصل لحل يعطي الفلسطينيين دولة مستقلة في جزء من فلسطين ويعطي حق العودة للبعض من الفلسطينيين، وهؤلاء التقدميون ما زالوا قلة وسط أغلبية يمينية معادية، ترى ان فلسطين كلها دولتهم وان على الفلسطينيين الرحيل في نهاية المطاف عن ارض ميعادهم المزعوم.

وقد حصلت معي قصة شخصية مباشرة، جعلتني اكثر ايمانا بهذا الفرز والتمايز داخل المجتمع الاسرائيلي.

في الايام الاولى لحرب حزيران، وحين قادونا الى مركز التجمع في احدى مدارس بلدتنا «يعبد» الجبلية الشامخة. سمعت الحوار بين ضابطين اسرائيليين. كنت قد تخرجت من جامعة دمشق، قسم اللغة العربية قبل ذلك بعام واحد فقط، وفي قسم اللغة العربية يدرسون اللغة العبرية باعتبارها لغة سامية. وكانت مفردات العبرية ما زالت طازجة في ذاكرتي كنت افهم مضمون الحوار بشكل عام، لانهم يتحدثون لغتهم بسرعة وعصبية، فالمعركة ما زالت مستمرة.

الضابط الاول:

– لماذا لا نقتل هؤلاء الشباب، اليسوا خطرا علينا في المستقبل؟

الضابط الثاني:

– كيف ولماذا نقتلهم، انهم ليسوا مسلحين ولم يطلقوا علينا الرصاص، وليس لدينا تعليمات بقتل احد بهذه الطريقة؟.

الضابط الاول:

– نطلب اليهم الركض السريع، ثم نطلق عليهم النار ونقول انهم رفضوا التوقف، وذلك مسموح حسب التعليمات المعطاة لنا.

الضابط الثاني:

– لا، لن اوافق على ذلك. نحن نريد في نهاية الامر صناعة السلام مع هؤلاء الناس.

كنت استمع لهذا الحوار وفرائصي ترتعد، فقد قتلوا صباح ذلك اليوم عددا من شباب البلدة بالطريقة نفسها التي تحدث عنها «الضابط الاول» طلبوا اليهم الركض السريع واطلقوا عليهم النار، ولماذا لا يكون مصيرنا مشابها؟

ولكن الامور تطورت، وانهزم منطق الضابط الاول. وعلمت فيما بعد من اقاربنا الذين بقوا منزرعين في الارض بعد حرب ١٩٤٨، ان هذا الضابط الذي حمانا من القتل، من التقدميين المعروفين في احدى المستعمرات الكبرى القريبة من مدينة حيفا، كما اذكر، وهو معروف باسم «الخواجا دودو»، والغريب انه كان مصابا في الحرب وكانت يده معلقة على كتفه، ومع ذلك تصرف بناء على قناعاته.

وبهذه المناسبة فانني استغرب لماذا لم تقم الصحافة العربية بابراز الدور الشجاع الذي قام به «ابا ناتان» الذي يقضي فترة في السجن بسبب اتصالاته مع منظمة التحرير، وكل ما هو مطلوب منه لوقف التنفيذ: الاعتذار او طلب الرحمة، ورفض ذلك بشجاعة خارقة في مجتمع غارق حتى الاذنين بالفاشية وعداء العرب ومنظمة التحرير في المقدمة، التي يعتبر اسحق شامير الجلوس مع زعمائها اعلانا للحرب.. مجرد الجلوس هو حرب.

كيف؟ الله وحده يعلم.

ضعف القوة وقوة الضعف

الانتفاضة اظهرت ضعف القوة العسكرية الاسرائيلية، فالطائرة العملاقة ماذا تفعل امام الحجر؟ لا شيء. ولذلك ظهرت في اسرائيل كتب عديدة اهمها كتاب يحمل عنوان: «ضعف القوة»، ويشرح مؤلفه بكثير من العمق هذه الازمة: قوة عسكرية متفوقة جدا، لم تستطع ان تفرض الامن والسلام لشعبها، لانها قوة عسكرية عارية.

وفي المقابل فان الانتفاضة تظهر «قوة الضعف» الفلسطيني. حجر يناطح دبابة في عز الظهر، وهذه القوة للضعف هي التي حازت على اعجاب العالم وجعلته يتفهم اكثر من أي وقت مضى مأساة هذا الشعب وضرورة مساندته للحصول على حقوقه.

هل تنتصر قوة الضعف على ضعف القوة في نهاية المطاف؟ هل ينتصر الدم على السيف؟ بعدما فشل السيف في الانتصار على السيف؟

اظن، وليس كل ظن اثما، ان ذلك هو الخيار الوحيد المتاح، في المستقبل المرئي، الا اذا كان البعض منا يريد ان يعود لعادة خداع الذات، من جديد، يتلذذ بالتصورات ويحمّس نفسه بنفسه بعبارات «ثورجية»، لا تسمن ولا تغني من جوع.

قصة لن أمل من تكرارها

قصة تحدثت عنها في مقالات سابقة، ولن امل من تكرارها، وهي قصة بن غوريون بعد احتلال مدينتي: اللد والرملة.

جاء اليه الضباط وقالوا له: «ماذا نفعل باهالي المدينتين، انهم في حوزتنا الآن؟». لم يجب بن غوريون، بل تجاهل الحديث، وخرج الضباط ولم يبق في الغرفة سوى موشيه دايان واسحق رابين، وهما الضابطان المسؤولان بشكل مباشر عن العملية. اعادا السؤال على مسامع بن غوريون، وطلبا منه قرارا، ومرة اخرى، لم يجب بن غوريون بل تظاهر بالانهماك في الكتابة، واعطى اشارة من يده وهو مطرق رأسه في الورقة، تعني أن بالامكان التصرف معهم والتخلص منهم.

لا يريد بن غوريون ان يسجل على نفسه انه اتخذ قرارا علنيا بطرد سكان اللد والرملة. ولكنه ترك رابين ودايان يفهمان معنى اشارته. المهم هو العمل والمضمون والنتائج وليس التصريحات العنترية. تصورت، في نوبة من احلام اليقظة، والامم في مراحل الضعف، تمارس هذه العادة السرية: احلام اليقظة. تصورت ان الصورة معكوسة. ماذا كان يمكن ان يحدث، لو كان اهل اللد والرملة يهودا، مع الاعتذار الشديد من الصديقين د. جورج حبش وزهير الخطيب، امين عام الحقوقيين الفلسطينيين، ابناء اللد. وكان المنتصرون عربا، وقد جمعوا هؤلاء اليهود في باحات المدارس؟

سيدعى كل مصوري تلفزيونات العالم لتصوير هؤلاء الاسرى الاوغاد، وستنطلق حملة هائلة من المؤتمرات الصحفية، من ابوات الصف الاول الى ابوات الصف العاشر، تتحدث عن ترحيل هؤلاء الناس. وبعد هذه الحفلة، اشك ان يحدث ترحيل لهم، بل ستعود الشهامة العربية لتتحدث عن كيف عاش اليهود في بلادنا العربية كاملي الحقوق والواجبات، في عصور عديدة من التاريخ، بينما كان الغرب يضطهدهم. ولكن نكون قد خسرنا العالم كله واشبعنا رغبة الكلام والتصريح والتشديد على مداخل ومخارج الحروف في اعماقنا، وينتهي الامر.

انهم يسمون جيشهم: «جيش الدفاع الاسرائيلي» وهو جيش لم يمارس الا الهجوم في كل تاريخه، منذ انشائه عام ١٩٤٨. ولكن القول والتسمية لهما اهداف اعلامية والهم هو العمل والمضمون. انهم يتحدثون للعالم بلغة المستضعفين المظلومين، حتى في اللحظة نفسها التي تكون فيها طائراتهم تدك المدن والقرى العربية.

وحين بدأنا نحاول التعلم، بسبب التجربة المرة التي عشناها، واخذنا نحاول الموازنة بين القول والعمل. واصبحت لغتنا التي ننطقها على استحياء، مقبولة في العالم، ثارت ثائرتهم، وقال اسحق رابين لمراسل «النيويورك تايمز» السابق في اسرائيل، وصاحب كتاب «من بيروت الى القدس» توماس فريدمان ان ما يريحنا امام العالم ان يعود الفلسطينيون للغتهم السابقة في الحديث مع العالم، وان يعودوا للارهاب في الداخل، لقد سمعت ذلك من فريدمان نفسه، وضمن هذا الكلام في كتابه «من بيروت الى القدس».

مطار مدينة كييف

صعد رجل الامن الى الطائرة التي كانت ستقلنا من مدينة كييف الى موسكو، قبل عدة سنوات، وتناقش بحدة واضحة مع مرافقي، وكان واضحا انني موضوع الحوار، ثم انسحب رجل الامن وهو يتمتم بعصبية.

قلت: ما الامر؟

قال المرافق: لا شيء..

قلت: كان الرجل يسأل عني، وأنا مستعد لاجابته. ضحك المرافق وقال: انه يشك في ان يكون جوازك مزورا. وهو يتساءل: كيف يكون هذا الرجل فلسطينيا ويحمل جوازا لبلد عربي، ويعمل في صحافة الكويت. ما هذا التضارب بين ثلاثة بلدان في المنشأ والعمل والجواز؟

قال المرافق له: تلك هي المأساة الفلسطينية يا عزيزي!

الوفيات في الكويت

● هلا مجبل ماضي الفضلي ارملة معاشي مزعل الفضلي (٥٩ سنة) الفحيحيل شارع مكة منزل ٢٧ مقابل نادي الفحيحيل الرياضي تلفون ٣٧١٣٥٢٧.

● محمد فهيد عبدالله الهرشاني (٦١ سنة) الجهراء – العيون ق٢ منزل ١ تلفون ٤٥٨١٥٣٠.

● براك عبدالرحمن البراك (٤٢ سنة) الروضة ق١ شارع ١٩ منزل ٢ تلفون ٢٥١٠١٩٩.

لا بدّ ثم لا بدّ من الأنصاف في ذكر الحقائق
وأنا شخصياً مع أنصاف الحقائق..